



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9867 Tuesday 7 April 2020

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الحادية والثلاثون العدد 9867 الثلاثاء 7 نيسان (أبريل) 2020 - 13 شعبان 1441 هـ

<p>عام على سقوط بوتفليقة: تغير الكثير ولم يتغير شيء!</p> <p>23</p>	<p>برشلونة النادي الأكثر تأثراً بتوقف البطولات بسبب كورونا</p> <p>18</p>	<p>تانيا صالح لديها أربع «فجلات» وعزلتها المنزلية «تمام»</p> <p>14</p>	<p>باليه فرجينيا وولف: رقصات الكاتبة مع أبطال رواياتها</p> <p>13</p>
--	--	--	--

السلطات ترفض وقايتهم وتعاقب من يحتج منهم... ووزارة الصحة الأمريكية لا تضمن «سلامة العاملين» الوباء يستهدف الطواقم الصحية في العالم... وأطباء معتقلون في مصر يعرضون خدماتهم ثم العودة للسجن



كينيون ينتظرون على موقف الباص قبل حلول موعد منع التجول في العاصمة نيروبي أمس

لندن - «القدس العربي»:

في حين بدأ انتشار فيروس كورونا بالتباطؤ في بعض أنحاء العالم مع توسع سياسات الحجر والعزل، تبقى فئة واحدة معرضة بشكل مستمر للوباء، وهم العاملون في القطاع الطبي، وتزداد الأخبار حول وفاة أطباء ومرضى حول العالم إثر إصابتهم بالفيروس أثناء عملهم.

وذكر تقرير لوزارة الصحة الأمريكية أن المستشفيات في شتى أنحاء الولايات المتحدة تواجه نقصاً حاداً في المعدات الطبية، وقال التقرير أن المستشفيات الأمريكية تخشى ألا تتمكن من ضمان سلامة العاملين فيها.

وفي الهند تم إغلاق مستشفى خاص كبير في بومباي أمام مرضى جدد، وأعلن أنه منطقة احتواء للفيروس بعد أن جاءت فحوص تحديد إصابة 26 من المرضى وثلاثة من الأطباء إيجابية.

وقال المتحدث باسم سلطة مدينة بومباي فيجاي خابالي -باتيل إن مستشفى ووكرات أعلن «منطقة احتواء الوباء» بعد تأكيد الحالات، وأضاف: «وضع 300 موظف في الحجر الصحي وتم إغلاق المستشفى».

وانتهت نقابة المرشدين المتحددين في بومباي إدارة المستشفى بالإخفاق في حماية الطواقم برفقها السماح لهم بإرتداء لوازم الحماية الضرورية، أما في إندونيسيا فقد ارتفعت حصيلة الوفيات بين الأطباء إلى 24 وفاة، وقال خالق مالك المتحدث باسم رابطة الأطباء الإندونيسيين، إنه بعد حصر المعلومات والإحصاءات الصادرة عن الجهات الطبية الرسمية، وصل عدد الأطباء الذين توفي إثر إصابتهم بفيروس كورونا إلى 24 بينهم 6 أطباء أسنان.

كما لفت مالك أن من بين الأطباء المتوفين بكونغوا، الطبيب كيتي زير الواسي، الذي كان يشرف على علاج وزير المواصلات كاريا سومادي، ورجح مالك إمكانية ارتفاع عدد الأطباء المتوفين جراء الإصابة بكورونا، غير أنه شدد على

رئيس وزراء بريطانيا في العناية المركزة

● أفاد مكتب رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، بأن الأخير نقل إلى غرفة العناية المركزة بعد تدهور حالته الصحية جراء إصابته بفيروس كورونا. وجاء في بيان المكتب أن جونسون طلب من وزير الخارجية، دومينيك راب، أن يذهب عنه. وأفادت وكالة رويترز بأن جونسون لا يزال وأعباءه حالياً، كما تم تزويده بالأكسجين لمساعدته على التنفس.

أطباء وممرضون يلبسون أكياس النفايات في بريطانيا

● قالت «بي بي سي» إن كثيرين من العاملين في مجال الرعاية الصحية في إنجلترا يتسكعون من قلة المعدات في مستشفياتهم ومن تلقيهم تحذيرات من الحدوث لوسائل الإعلام، وقالت طبيبة رفضت الكشف عن هويتها إنه رغم ذلك لا يوجد شيء يذنيه لأخطر أكثر من حقيقة أن الطاقم الطبي، الذي ما زال يوفر الرعاية لأصحاب الحالات الحرجة 13 ساعة يومياً، عليهم اللجوء لمعدات مبتكرة لوقاية الشخصية PPE مثل أكياس النفايات الخاصة بالعيادات، ونظارات التزلج على الجليد، والمآزر البلاستيكية.

الرئيس التونسي يحمل مساعدات للفقر على كتفه

● في خطوة غير مسبوقة من رئيس عربي، شارك رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد شخصياً في حمل وتقديم المساعدات للمتضررين من فيروس كورونا. وشارك رئيس الدولة في عملية شحن هذه المساعدات في الشاحنات التي أعدت لنقلها، قبل أن يتوجه إلى عدد من الأحياء السكنية بالضواحي الغربية للعاصمة لتوزيع ما تم تجميعه من مواد غذائية ولبؤازم ضرورية، موصياً الأهالي بالتأثر والتعاقد في هذه الظروف التي تعيشها تونس والإنسانية جمعاء.

حكومة المواق: مجموعة مسلحة تقطع المياه عن طرابلس

ليبيا: طيران إماراتي مسير يستهدف مركز البريد في سرت

■ طرابلس - الأناضول: أعلنت قوات الحكومة الليبية، أمس الإثنين، استهداف طيران مسير مركز البريد في سرت (شمال شرق). وقالت قوات الحكومة الليبية، أمس الإثنين، استهداف طيران مسير مركز البريد في سرت (شمال شرق). وقالت قوات الحكومة الليبية، أمس الإثنين، استهداف طيران مسير مركز البريد في سرت (شمال شرق).

اتفاق بين العامري والمالكي والحكيم على اختياره... والصدر صامت

الكاظمي مرشح القوى الشعبية لتشكيل الحكومة... وكاتينوشا تستهدف شركة نفط أمريكية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: أعادت القوى السياسية الشعبية التفكير مجدداً بطرح رئيس جهاز المخابرات الوطني، مصطفى الكاظمي، كمرشح بديل من عدنان الزرفي لتشكيل الحكومة الجديدة، بينما لم يصدر موقف رسمي من تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، بالقبول أو الرفض لهذا الخيار.

قادة القوى السياسية الشعبية الرئيسية، هادي العامري زعيم تحالف «الفلاح»، ونوروي المالكي زعيم ائتلاف «دولة القانون»، وعمار الحكيم زعيم تيار «الحكمة الوطني»، عقدوا اجتماعاً في ساعة متأخرة من ليلة الأحد - الإثنين، في منزل العامري، بهدف الاتفاق على بديل من الزرفي، وتقديمه رسمياً

السجن لمدة عام لرئيس منظمة مدنية ناشطة في الحراك الجزائري

■ الجزائر - أ ف ب: قضت محكمة جزائرية أمس الإثنين بالسجن النافذ سنة واحدة لرئيس منظمة «تجمع عمل شباب»، الداعمة للحراك الشعبي ضد النظام، عبد الوهاب فرساوي الموجود رهن الحبس المؤقت منذ أكثر من خمسة أشهر، حسب منظمة تدافع عن المعتقلين.

وزير الأمن الإسرائيلي يعترف بسرعة جهاز المخابرات معدات طبية لمكافحة كورونا

■ الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواد: في تصريح نادر وربما خرج في لحظة مفاجئة من قبل من يعيش ضائقة سياسية داخلية هو وزهبة، اعترف وزير الأمن في حكومة الاحتلال نفتالي بينيت أن الموساد حاز على أجهزة وأدوات طبية حيوية بالسرعة أيضاً وليس فقط بالاتصال بجهاز لا توجد معها علاقات دبلوماسية رسمية. بينيت الذي كان يتحدث لإذاعة جيش الاحتلال أمس، لم ينفق قيام الموساد بسرقة عدد طبي كانت تحتها إسرائيل في الأسابيع الأخيرة لعلاج مرضى عدوى كورونا. جاء ذلك في رده على سؤال للإذاعة: «هل قام الموساد بعملية سرقة؟» حيث قال «طبعاً لن أجيب على هذا السؤال لكن أعتقدنا نعمل بطرق فظة وقاسية ونكبة وهناك قدرات خلاقة لدينا وفي مجال تحويل ماركات مختلفة لماركات نفثس اصطناعي وقد كنت شخصياً في مثل هذه الوحدات» (تفاصيل ص 7)

الاحتلال الإسرائيلي يخطط لحفر نفق سكة حديد يصل القدس الغربية بتخوم الأقصى

■ لندن - «القدس العربي»: كشف المركز العربي للتخطيط البديل في مناطق 1948 عن طرح سلطات الاحتلال الإسرائيلي مخططاً لبناء نفق سكة حديد تحت الأرض في مدينة القدس المحتلة يصل إلى تخوم المسجد الأقصى، مستغلة جويليو بونوس «بصراحة غلط كثير جبران باسيل والزوجات شانتال بقصة التجنص من محل الخضار. أكبر غلط إنو ما بيعت الـ Bodyguards تبعو ليتضعولوا زابهم في الإشكال، فكتبت مراسلة OTV المناصرة للتيار ويحاولوا الكياس كلها عن الدماء تماماً مثل غالبية النواب والوزراء والزعامة!! فعلا هيدا الشئ مستغفرت كثير».

اليمن: الحوثيين ينفي مسؤوليته عن مقتل 6 سجينات وطفلة في قصف لسجن النساء في تعز

■ لندن - «القدس العربي» ووكالات: تعز ليلة أمس، بينما أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تغريدة عن أسفها للهجوم «الذي خلف قتلى وجرى من النساء والأطفال. السجن والسجون والسجون محمول بموجب القانون الدولي الإنساني ولا يجوز استهدافها».

رجال أعمال مصريون يدعون للتضحية بالعمال في ظل الوباء... ومطالبات بعودتهم للمصانع وتخفيض رواتبهم

■ القاهرة - «القدس العربي» - من تأمل هنداوي: تصاعدت المخاوف في مصر من أن يدفع أبناء الطبقات المتوسطة والفقرية، ثمن التداعيات الاقتصادية لانتشار وباء كورونا، خاصة مع حديث رجال الأعمال عن ضرورة العودة إلى العمل أو الاتجاه إلى تخفيض عدد العمالة والرواتب، ودعوة جمعية رجال الأعمال، للعمال بالتنازل عن 25 % من رواتبهم لشركاتهم. وفي الوقت الذي اعتبر فيه رجال الأعمال دعواتهم لعودة نزول المواطنين للعمل، محاولة لحماية الاقتصاد المصري من الانهيار، وشهد مواقع التواصل الاجتماعي موجوما ضددهم، إذ وصفوا بأنهم يحاولون حماية أرباحهم حتى ولو على حساب حياة المصريين. رجل الأعمال المعروف حسين صبور، طالب بعودة العمال إلى المصانع لعودة عجلة الإنتاج قائلاً

الزرفي يراهن على الموقف الفردي للنواب في جلسة التصويت على الثقة اتفاق العامري والمالكي والحكيم على تكليف الكاظمي بتشكيل الحكومة... والصدر يلتزم الصمت

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعدت القوى السياسية الشيعية، التفكير مجدداً في طرح رئيس جهاز المخابرات الوطني، مصطفى الكاظمي، كمرشح بديل عن عدنان الزرفي لتشكيل الحكومة الجديدة، لم يصدر موقف رسمي من تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، بالقبول أو الرفض لهذا الخيار.

وعقد قاداتها هادي العامري زعيم تحالف «الفتح»، ونسوري المالكي زعيم ائتلاف «دولة القانون»، وعمار الحكيم زعيم تيار «الحكمة الوطني»، اجتماعاً في ساعة متأخرة من ليل الأحد الاثني، في منزل العامري، بهدف الاتفاق على بديل عن الزرفي، وتقديمه رسمياً لرئيس الجمهورية برهم صالح.

مرشح جاهز

وحسب مصادر مُطلعة، فإن الكاظمي يمكن أن يكون «مرشحاً جاهزاً» للقوى السياسية الشيعية، في حال إخفاق الزرفي بنيل ثقة البرلمان أيضاً.

وخلافاً للموقف السياسي المعلن من رفض الزرفي، لكن تتخلف الصدر لم يعلن حتى الآن، الدعم أو عدمه، للرئيس للملك في قبل رئيس الجمهورية.

وإضافة إلى الكاظمي، يدور الحديث عن أسماء أخرى من بينها، وزير الداخلية السابق، القيادي في كتلة «بدر»، قاسم الأعرجي، ووزير الهجرة والمهجرين السابق، النائب الحالي عن ائتلاف «دولة القانون»، محمد شياع السوداني، وأيضاً، وزير التخطيط الأسبق،

والمستشار في رئاسة الجمهورية، علي الشكري، ويبدو أن حظوظ الكاظمي هي الأوفر من بين بقية المرشحين، خصوصاً وأنه لم يعلن رسمياً اعتذاره عن قيادة دفة الحكم في العراق في المرحلة المقبلة، بعكس ما روجت له بعض المواقع والصفحات في «التواصل الاجتماعي».

ويرى قادة الكتل السياسية الشيعية، خصوصاً تلك المنضوية في تحالف «الفتح»، أن الزرفي هو «مرشح أمريكي»، لا سيما بعد أن اعتبرته «الفصائل المسلحة» التي يمتلك أغلب قادتها كتلاً سياسية ونواباً في البرلمان، عميلاً للاستخبارات الأمريكية»، حسب بيان مشترك لثمانية فصائل.

ونقلت وسائل إعلام محلية، أنباء اتفاق العامري والمالكي والحكيم، على الكاظمي كبديل عن الزرفي. ويأتي هذا الاتفاق، بعد أيام قليلة من زيارة غير معلنة إلى العراق، أجراها قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قاتني.

واستمراراً للمواقف الراضة للزرفي، نفت كتلة «صادقون» النيابية التابعة لجماعة «صائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، أمس، دعمها لترشيحه.

وقال المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة «الصادقون» النيابية محمود الربيعي، في بيان صحافي، «ننفي نفياً قاطعاً ما ورد من حديث عن أن الصادقون قد رشحت الزرفي في جولات «السياسية».

وأضاف أن «موقفنا ثابت ونحن أول من أعلن الرفض لأية ترشيح المكلف واختلافنا معه في المنهج والتوجه، وأعلنا أنه أيضاً مخالف لتوصيات المرجعية ومطالب المظاهرين».

كذلك، أعلن رئيس المؤتمر التأسيسي العام لتيار «الحكمة» حميد معة، تقديم المرشح الجديد لتشكيل

الحكومة هذا الأسبوع بعد توافق شيعي على تسمية بديل عن الزرفي.

وقال، في مقابلة تلفزيونية: «هناك إجماع للقوى الشيعية حتى هذه اللحظة على أهمية عدم تمرير الزرفي»، كاشفاً في الوقت عينه عن «حراك بين القوى السياسية الشيعية (منذ الجمعة الماضية) يتعلق ببديل عنه، وقد توصلت ربما إلى نتيجة يمكن أن تعلن هذا الأسبوع الذي قد يكون أكثر تعقيداً وأكثر خطورة فعلاً».

وأضاف: «المرشح الجديد عليه توافق، وهو ليس من المرشحين الجديين ويشغل موقعا حكوميا مقدما وتتنطبق عليه المعايير المطلوبة وهو لا يختلف كثيراً عن الزرفي».

وشدد على أن «إذا لم يكن هذا التوافق علنياً وواضحاً وموقع عليه، فإن هذه المحاولة ستكون كسابقاتها»، مبيّناً أن «متى ما وجد توافق سياسي فإن التفسيرات القانونية ستتلاشى أمام ذلك التوافق وستكون مندرجة مع أي من التوافقات التي تحصل».

واستبعد تمرير كابينة الزرفي إذا ما تم عرضها في مجلس النواب.

وختم قائلاً: «توجد أغلبية جيدة ووعي نيابي في البرلمان ربما يؤدي إلى تمرير الحكومة إذا حصل مثل هذا الإجماع، لكن هذه الإمكانية تتصالح وتضعف لوجود قوى متحمكة وتكثف تقود القرار، ولا يمكن أن يرضى القرار البرلماني برغبات وآراء النواب فهم بالنتيجة يرجعون إلى قوانين وقادة سياسيين واستبعد حصول إجماع على الزرفي».

مقابل ذلك، يواصل الزرفي خطواته نحو المنصب، لتبقي أمامه خطوة واحدة تتمثل بتصويت البرلمان.

نائب رئيس البرلمان، بشير الحداد، كشف أخيراً

ولا سيما في النجف الأشرف»، وبين أن «مطلب المتظاهرين كان بإجراء الانتخابات المبكرة، ومهمتي هي إجراء انتخابات حرة ونزيهة وأرجاع هيبة الدولة». الانتخابات المبكرة أهم نقاط النهج الحكومي»، كاشفاً عن «اتصالات عديدة مع بعض الدول للحصول على الدعم الدولي».

وأشار إلى أن «العراق لن يقبل بأي تحسد جديد بغرض عليه، والشراكة مع الدول ستكون عبر نوابات الاقتصاد»، مؤكداً أن «هناك إرادة خفية على عدم بناء أي مشروع ليلال ويجب القضاء على هذه الإرادات التي تعيق تنفيذ المشاريع».

لا حاجة إلى جيوش أجنبية

وتعهد «بعدم وجود خروقات أمنية عند حصول حكومتي على ثقة البرلمان»، مؤكداً أن «التحالف الدولي ساعد العراق في الحرب ضد داعش»، كاشفاً عن مطالبته «السفير الأمريكي بجدولة انسحاب القوات الامريكية».

وأمم قائلاً: «لا تحتاج إلى تواجد الجيوش الأجنبية، وقواتنا قادرة على حماية البلاد، ونريد عكس النشاط الامريكي من عسكري إلى اقتصادي ولا فائدة في المرحلة الراهنة من وجود الجيوش الأجنبية».

وزاد «لا يوجد لدي عداء مع إيران ولا يوجد فيو إيراني»، مبيّناً أن «إيران ساعدت العراق عسكرياً واقتصادياً».

وشدد «سنعيد العراق عن شبح الحرب والاعتداءات»، لافتاً إلى أن «هناك نظاماً عاماً ولا يوجد سلاح علني في الشارع الا سلاح الدولة، وبعض العصابات تخطف وتقوم بعمليات اغتيال».

العراق يتلقى دعماً مالياً دولياً لمواجهة كورونا وارتفاع عدد الإصابات



عراقية ترتدي قفازات واقية وكمامة طبية خلال عبورها شارع الوشاش في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

خصصت حكومات بلجيكا وهولندا والسويد، أمس الإثنين، 5 ملايين دولار لدعم العراق في مواجهة فيروس «كورونا»، فيما كشفت الأمم المتحدة عن سعيها لتحشيد دعم دولي لبغداد بقيمة 19 مليون دولار، وسط ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات في البلاد.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيان، إن «حكومات بلجيكا وهولندا والسويد مجتمعة تعهدت بتقديم خمسة ملايين دولار أمريكي لدعم جهود الحكومة العراقية في مواجهة أزمة فيروس كورونا، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق».

وأضاف أن «هذا المبلغ كان قد تم تخصيصه مسبقاً لإعادة إعمار المناطق الحرة ضمن مشروع إعادة الاستقرار المنفذ من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لكن سيتم تحويله الآن بشكل مساهمة عاجلة لدعم الأزمة الأولية لمواجهة وباء كورونا والبالغ 24 مليون دولار والمنفذ من قبل البرنامج».

وأوضح أن «إجراءات مكافحة الفيروس تشمل بموجب هذه الحزمة زيادة القدرات المحلية للفحص في المختبرات، وتوفير المعدات الطبية اللازمة لعلاج المرضى ومعدات الحماية الشخصية للعاملين في القطاع الصحي، وزيادة عدد الغرف المخصصة لعزل المرضى، وعمليات التقييم لوضع استراتيجيات التعافي من الأزمة».

استهداف القفاز

وأشار البيان إلى أن «تنفيذ النشاطات سيتم بالتنسيق مع وزارة الصحة والسلطات المحلية ومنظمة الصحة العالمية لتستهدف الفئات الأكثر فقراً في العراق، في ثمان مستشفيات أساسية في محافظات الأنبار، وديالى، ودهوك، والبصرة، وكربلاء، والنجف، ونيينوى، وصلاح الدين».

ونقل البيان، عن زينة علي أحمد، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، قولها، إن «احتواء تفشي فيروس كورونا هو أولوية الحكومة العراقية الآن، لا سيما مع ارتفاع معدلات الإصابة، مما يزيد الضغط على نظام الرعاية الصحية خارج المدن الرئيسية في العراق. نحن ملتزمون جداً بحكومات بلجيكا وهولندا والسويد لبادرتهم السريعة بتخصيص هذه الأموال ولبروتهم الكبيرة في إدارتها».

وأضافت: «بالرغم من إيقاف تنفيذ نشاطات مشروع إعادة الاستقرار مؤقتاً بسبب حظر التجول الصارم الذي فرضته الحكومة العراقية، إلا أننا، وبالاستفادة من تجربة عملنا الناجحة في العراق، نأمل أن نساهم في دعم الجهود الوطنية

لمواجهة هذه الأزمة الصحية العالمية غير المسبوقة بالسرعة والحيوية اللتين تميزان عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق»، وأكدت أن «بمجرد السيطرة على هذا الوباء، سنستأنف نشاطات برنامج إعادة الاستقرار»، مبيّنة «وحتى ذلك الحين، سنعمل بتعاون وثيق مع الحكومة العراقية ومنظمة الصحة العالمية وكالات الأمم المتحدة الأخرى بأقصى جهودنا للمساهمة بالحد من هذه الأزمة».

ولفت البيان، إلى أن «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق يبحث الآن مع شركاء دوليين آخرين إمكانية حشد الموارد اللازمة لتوفير 19 مليون دولار إضافي لمواجهة الأزمة»، مؤكداً «تم اتخاذ خطوات تضمن الاستجابة الفورية فور الحصول على التمويل».

وأعلنت الصحة العراقية، تسجيل 3 وفيات، و70 إصابة جديدة بفيروس كورونا، خلال الـ24 ساعة الماضية، ما رفع إجمالي الوفيات إلى 64، والإصابات إلى 1031.

وقالت الوزارة في بيان الإثنين من حالات الوفيات سجلت في البصرة أقصى جنوبي البلاد، والثالثة في العاصمة بغداد.

أما الإصابات، فتوزعت كالآتي: 41 في أربيل (شمال)، و9 في البصرة، و7 في ذي قار، و4 في النجف (جنوب)، و4 في بغداد، و3 في السليمانية (شمال)، وإصابتان في كربلاء (جنوب).

كما أفادت الوزارة بتسجيل 65 حالة تعافٍ جديدة في عموم البلاد.

وبذلك، يرتفع عدد الوفيات الإجمالي بالفيروس إلى 64 والإصابات إلى 1031 وحالات التعافي إلى 344، وفق أرقام الوزارة.

ومع تسجيل إصابات جديدة في كردستان، أوضحت وزارة الصحة في إقليم أن «أغلب المصابين هم من الملامسين لصابي مجلس الغزاء في حي كاريزان في أربيل».

على إثر ذلك، فرضت السلطات المحلية في قضاء سوران، أمس، الحجر الصحي على قرية ضمن جهودها لمكافحة تفشي فيروس كورونا. وفرضت السلطات الحجر الصحي على قرية سنخلان التابعة لبلدة سيديكان في قضاء سوران.

يأتي القرار بعد إصابة أسرة وطفلين من القرية عقب مشاركتها مجلس عزاء أقيم في أربيل مؤخرًا.

وحذر وزير الصحة في كردستان، سامان البرزنجي، «من خطر محقق بالإقليم»، وقال الوزير في تصريح نشره على مواقع التواصل الاجتماعي أمس، إن «إقليم كردستان يواجه خطراً كبيراً وكرثة رئسائية».

وأعلنت وزارة الداخلية في كردستان، أمس، الإبقاء على حظر التجول بشكله الحالي، لحين إصدار قرار جديد.

وقالت في بيان إنها تشكر «المواطنين على التزامهم

قصف صاروخي يستهدف شركة نفطية أمريكية في البصرة... وموجة استنكار سياسية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت خليفة الإعلام الأمني (حكومية)، أمس الإثنين، ملاحقة العناصر التي أطلقت صواريخ، على شركة نفطية أمريكية في محافظة البصرة جنوبي العراق، وسط موجة إدانة واستنكار سياسية.

وذكرت في بيان صحافي، أن «القوات الأمنية في محافظة البصرة تلاحق عناصر خارجة عن القانون أقدمت على إطلاق ثلاثة صواريخ نوع كاتوشا سقطت بالقرب من موقع شركة هالبرتون النفطية في منطقة البرجسية».

وأشارت إلى «العتور على منصة إطلاق الصواريخ في طريق الزبير - الشعيبة وبداخلها 11 صاروخاً لم تطلق وقد جرى إبطالها وتفكيكها، ولم تسجل أي خسائر تذكر».

إلى ذلك، أفادت شركة نفط البصرة، أمس، إن «أي خسائر لم تقع جراء الصواريخ التي سقطت قرب الحقول النفطية».

وحسب بيان الشركة «سقطت أربعة صواريخ مجهولة المصدر على موقع محيط بمواقفنا النفطية في مدينة الطاقة في البرجسية».

وأضافت، أن الصواريخ «لم ينتج عنها أي خسائر مادية أو بشرية، وقد تم تعقب مصادر الإطلاق من قبل الأجهزة الأمنية في البصرة التي أحيل الموضوع إليها لمتابعة الإجراءات».

وأصدرت وزارة النفط، بياناً بشأن الاستهداف موضحاً أن «في الساعة الثالثة والنصف فجر هذا اليوم الاثنين (أمس) سمع دوي إطلاق أربعة صواريخ كاتوشا مجهولة المصدر على محيط بعض المواقع النفطية في محافظة البصرة إطلاق صاروخ خامس في الساعة السابعة صباحاً حيث سقط إحداهما بالقرب من المركز الصحي في مدينة الطاقة التي تضم المواقع الإدارية للشركات الوطنية والأجنبية والأبنية الخاصة يسكن العاملون، في حين سقط الآخر بالقرب من محيط حقل الزبير النفطي، أما الصواريخ الثلاثة المتبقية فقد سقطت بعيداً في منطقة غير مأهولة علماً بأن الحادث لم يسفر عن خسائر مادية أو بشرية».

وأكدت أن «هذا الفعل الإجرامي ما هو إلا استهداف واضح لأرواح العاملين في القطاع النفطي، ويعكس في الوقت عينه المحاولات اليائسة لتعطيل العمليات النفطية التي تمثل عصب الاقتصاد الوطني».

وتابع البيان أن وزارة النفط «إن تدين وتستنكر هذه الأفعال الإجرامية التي لا ترى فيها أي مبرر خصوصاً في هذا الطرف العصب الذي تواجه البشرية جمعاء والمتمثل بتفشي وباء فيروس كورونا وآثاره الخويمة على الاقتصاد العالمي ومنها تدني أسعار النفط وما تمثله من تهديد للاقتصاد الوطني ولحياة العراقيين، فإنها تتناسد في الوقت ذاته الأجهزة الأمنية كافة ببحث الخطن من أجل الكشف عن الجناة وتقديمهم إلى القضاء كي يتألوا جزءاً مهم العادل».

ولفت إلى أن «وزارة النفط تنتهز هذه الفرصة لتؤكد للمواطنين أن هذه الاعتداءات الإجرامية لن تسف حثالاً أمام إصرار العاملين الأبطال في القطاع النفطي الذين يواصلون الليل بالنهار من أجل إدامة الإنتاج للحفاظ على ديمومة الصادرات النفطية، بالإضافة إلى تنفيذ خطط الوزارة الرامية إلى استعمار الثروة الوطنية بالصورة الأمثل».

وتعليقاً على الحادث، رأى الكاتب العراقي والباحث في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي، في منشور على صفحته في «فيسبوك»، إن «خلايا الكاتوشا السابئة تصعد بالضد من المصالح المدنية الأمريكية في العراق، وهي بذلك تهدد اقتصاد العراق النفطي ومؤسساته ذات الأهمية السيادية».

في الأثناء، دعا تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، القوات الأمنية لحماية المنشآت والشركات العاملة فيها، بعد الهجوم في البصرة.

وقال في بيان صحافي: «تابعنا بقلق بالغ وامتعاض شديد الأخبار التي تحدثت عن قيام مجموعة تخريبية باستهداف منشآتنا النفطية باستهداف إحدى الشركات العاملة في منطقة البرجسية في البصرة». وأضاف: «في الوقت الذي ندين فيه هذه الأعمال الإجرامية والتخريبية التي تسبب بأضرار فادحة بالاقتصاد العراقي وتدميراً منهجياً لخطط التنمية وتطوير الصناعة النفطية، فإننا ندعو الأجهزة الأمنية والجهات المختصة إلى اتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لحماية الشركات العاملة، وتوفير بيئة آمنة لتطوير هذا القطاع المهم، ومتابعة هذه الممارج التخريبية التي تهدف إلى الإضرار بالعراق وإنزال أقصى العقوبات بهم».

كذلك، وصف رئيس كتلة «السند الوطني»، النائب أحمد الأسدي، الاعتداء بـ«العمل التخريبي».

مطالباً ب«إنزال أشد العقوبات بالمخربين»، وقال في «تغريدة»، على صفحته في موقع «تويتر»، إن «الاعتداء على الشركات النفطية والمنشآت الاقتصادية هو عمل تخريبي مدان يهدف إلى الإضرار بالاقتصاد العراقي وزعزعة الأمن وإلى خلق بيئة اقتصادية غير آمنة».

وطالب «الأجهزة الأمنية باتخاذ أقصى تدابير الأمن والسلامة للمواطنين وللعاملين؛ شركات وأفراد ومتابعة هذه الممارج وإنزال أشد العقوبات بها».

الحزب الإسلامي العراقي، اعتبر في بيان، أن «تكرار عمليات القصف والاستهداف التي تطال المواقع والشركات الأجنبية والحقول النفطية، وأخرها ما حصل في البصرة، يعد أمراً خطيراً ومن الواجب تظافر الجهود لإيقافه».

وأضاف: «علينا العمل لابعاد العراق عن أي شكل من أشكال الصراع الذي لن يعود بالخير عليه، كما أن استهداف الشركات الأجنبية والمواقع الرسمية والسفارات، سلوك مرفوض لجميع الصور والأشكال».

وتابع على الحكومة اليوم مهمة وطنية عاجلة، وهي المحافظة على صورة الدولة العراقية من العيب الذي يجري، مشدداً على أن «معالجة أي موضوع يجب أن يتم بالطرق الرسمية وتحت غطاء القانون»، كذلك، اعتبرت عضو لجنة النفط والطاقة النيابية زهرة الجباري، في بيان لها، إن «الاعتداء على المنشآت النفطية في هذا الوقت الحرج مخطط لضرب الاقتصاد العراقي وخلق حالة من الغوضى والضعف وفقدان الثقة لكيان الدولة واقتصادها».

وأضافت، وهي نائبة عن البصرة، أن «قيام مجموعة تخريبية باستهداف منشآتنا النفطية باستهدافها إحدى الشركات العاملة في منطقة البرجسية عمل مدان يتسبب بأضرار فادحة بالاقتصاد العراقي وتدميراً منهجياً لخطط التنمية وتطوير الصناعة النفطية».

ودعت الأجهزة الأمنية والجهات المختصة إلى «اتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لحماية الشركات العاملة وتوفير بيئة آمنة لتطوير هذا القطاع المهم، حيث أن الشركات النفطية بمختلف أعمالها تشكل مصباً مهماً لبناء الاقتصاد ودعم الدولة، وأن مسؤولية حماية الشركات تقع على الجهات الأمنية بمختلف أصنافها».

«الوفد» يدعو لفرض التبرع الإجباري على المواطنين... وحركة يسارية تنتقد «جرائم الرأسمالية»

عمال مصر ضحايا ضعفاء لتداعيات الوباء... دعوات لعودتهم للمصانع وتخفيض رواتبهم



من عمليات التعقيم في حي شبرا في القاهرة

من الشروعات الضرورية. وبالرغم من ذلك نجد أنه وغيره من رجال الأعمال مذعورون من دعوات استمرار الإجراءات الاحترازية وعلى رأسها التباعد الاجتماعي، وأثرها على دوران عجلة الإنتاج.»

وواصلت: «حينما يلتزم رجال الأعمال أنفسهم وعائلاتهم بالتباعد الاجتماعي خشية التقاط العدوى فإنهم لا يجدون غضاضة في التصحية بتبسيق من العمال وعائلاتهم في سبيل عدم تأثر الأرباح.»

الوطنية الحافل بالجرائم. فمن تشريد العمال إلى التهرب الضريبي، وغيرهما من الحيل الرأسمالية «الوطنية» للنمط من مسؤولياتها، ويعبئها على ذلك الدولة التي تشترط كل إمكاناتها لتلبية مطالب المستثمرين بضرورة عودة العمل.»

وواصلت: «أما عن الاستغلال والاحتياط فحدث ولا حرج، إذ لا يمكن اعتبار السنن الجديدة والمنتجات السياحية والسكان الفخمة والتي يستثمر صبور وغيره في إنشائها

أعمال لتزديد الأسطوانة الإجرامية المشروخة حول ضرورة العودة إلى العمل رغم مخاطر تفشي وباء كورونا بين العمال.»

وتابعت: «رجال الأعمال حين صوب شبيه العودة للعمل بحرب أكتوبر، على اعتبار أن لكل حرب ضحاياها.»

وزادت: «إصدار الرأسمالية المصرية على تدوير عجلة الإنتاج الحولية على جثت العمال، ورغم انهيار الاقتصاد العالمي، بعد جريمة جديدة تضاف إلى سجل الرأسمالية

حالا عدم عودة العمل بشكل طبيعي لتضرر العديد من القطاعات... وزاد أن «القطاع الخاص مضطرب لخفض الرواتب والاستغناء عن جزء من العمالة، ولا يمكن أن يتوقف الاقتصاد بصورة كاملة.»

وواصل: «هناك قطاعات مثل السياحة استغنت عن ملايين العاملين أو مهددة بذلك، كما يقوم بعض الشركات بصرف 25% من الراتب، واستمرار الوضع من التزام القطاع الخاص سيجعله مهددا بالإفلاس ولن تستطيع الحكومة مواجهة ذلك، ونحتاج لقرار فوري لذلك أيا كانت التبعات.»

ونصح المستثمرين بعدم شراء أي أسهم في الوقت الحالي، قائلا «إننا لن نصل للناع وسنترى شركات ستهبط أسهمها بنسبة 10% على الأقل خلال الأيام المقبلة»، لافتا إلى أن «حزمة أمريكا لتنشيط الاقتصاد لن تجد من يعمل على تطبيقها في المؤسسات والهيئات حتى يظهر تأثيرها.»

وأعتبر أن «هناك دلالات تؤكد على عدم خطورة العودة للعمل بالمقارنة بالأضرار على قطاعات الأعمال والإنهيار المتوقع حال استمرار الوضع الحالي بعد الأسبوعين القريبين الحظر، ومن أن نسبة الوفيات من المرضى بفيروس كورونا لا تتخطى 1% وتكون عادة من كبار السن، كما أن نسبة الإصابات منخفضة في مصر.»

رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، علي عيسى، طالب العمال بالتنازل عن أجزاء من رواتبهم تصل إلى 25% حتى لا يتقل على شركاتهم.

وقال: «العمال يجب أن يتنازل عن جزء من راتبه ولكن 25% مثلا؛ حتى لا يتقل شركتهم تعاني انكماش الطلب، مثل الشركات فيجب ألا تضحي بمعاملتها، وتمسك بوجودهم، أما الدولة فسيفعل عليها العباء الأكبر كأن يتم تأجيل سداد المستحقات الضريبية على الشركات، وإلغاء التأمينات خلال فترة التوقف عن الإنتاج، والساهمة بـ25% من مرتبات العمالة أسوة بما تم في أوروبا.»

وأضاف أن «القطاع الخاص يمكنه الوفاء بمرتبات العاملين، ولكن لفترة لا تتجاوز شهرا في ظل شبيه توقف بعض الأنشطة الاقتصادية، خلال المرحلة الحالية، أما إذا طالت الأزمة، فيجب البحث عن سبل عودة الإنتاج مرة أخرى؛ حتى لا يدخل الجميع نفقا مظلمًا توف نفسه سلبياته أشد قسوة من تفشي المرض نفسه.»

الأثر السلبى

وتابع أن «الأثر السلبى الكبير سيسبب الشركات والمصانع التي تعمل في أنشطة تعاني انكماش الطلب، مثل قطاع الملابس الجاهزة، والأجهزة الكهربائية، والمنتجات الإلكترونية، لذلك حتى لا تصل لمرحلة الإفلاس الشركات يجب أن يتكاتف العامل والشركات والدولة معًا.»

ولفت إلى أن «القطاعات التي انتعشت خلال هذه الأزمة لا تنطبق عليها أي استثناءات، بالعكس يجب أن تلتزم بسداد ضرائبها وجميع مسؤولياتها تجاه العمالة، فضلا عن مسؤولياتها المجتمعية، لإفقاذ الاقتصاد المصري من السيئيات المظلمة، مثل المقاعسات الغذائية والأدوية والمنظفات والطهورات، خصوصا أنها تعيش حالة انعكاس طلب غير مسبوقة.»

في السياق، يعزّم المستشار بيهاء الدين أبو شقة، رئيس حزب الوفد، التقدم بمشروع قانون للبرلمان، حول تبرع المواطنين لصندوق «تحيا مصر» لمواجهة الوباء، طبقا للدستور الذي ينص على أن لكل نائب حق التقدم بمشروع قانون على أن يؤيد بتوقيع عشر أعضاء المجلس على الأقل.

وكشف أن «المشروع يهدف إلى أن تكون هناك مشاركة من المواطنين للدولة في أعباء وباء كورونا، بحيث يستطيع المواطنون التبرع لصندوق «تحيا مصر»، وذلك وفقا لضوابط تتناسب مع الراتب أو الدخل الشهري، على أن يتبرع من يزيد راتبه عن خمسة آلاف جنيه مصري بنسبة 5% ومن يزيد راتبه على 10 آلاف جنيه بنسبة 10% ومن يزيد راتبه على 15 ألف جنيه بنسبة 15% ومن يزيد راتبه على 20 ألف جنيه يتبرع بـ20%».

وتذكر أن «فكرة جمع التبرعات طمنا جاءت في صيغة مشروع قانون ستكون لها صفة الإلزام»، لافتا إلى أن «فترة تحديد نسب الاستقطاع من الرواتب أو الدخل جاءت حتى تكون هناك مبالغ ثابتة تستطيع من خلالها الدولة معرفة ما سيحصل منها ولا تترك المسائل عاتمة، مؤكدا أن نداءه لجميع المواطنين بمن فيهم رجال الأعمال.

حركة الاشتراكيين الثوريين انتقدت مطالبة العمال بالعودة إلى المصانع، وقالت في بيان: «يخرج علينا رجال

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تصاعدت المخاوف في مصر من أن يدفع أبناء الطبقات المتوسطة والفقيرة، ثمن التداعيات الاقتصادية لانتشار وباء كورونا، خاصة مع حديث رجال الأعمال عن ضرورة العودة إلى العمل أو الانتحاء إلى تخفيض عدد العمالة والرواتب، ودعوة جمعية رجال الأعمال للعمال للتنازل عن 25% من رواتبهم لشركاتهم.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه رجال الأعمال دعواتهم لعودة نزول المواطنين للعمل محاولة لحماية الاقتصاد المصري من الانهيار، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي هجوما ضدهم، إذ وصفوا بأنهم يحاولون حماية أرباحهم حتى ولو على حساب حياة المصريين.

رجل الأعمال المعروف حسين صبور، طالب بعودة العمال إلى المصانع لعودة عجلة الإنتاج قائلا «يموت البعض أفضل من أن يتعرض الدولة للإفلاس.»

وقال صبور الذي يعمل في مجال السيارات في تصريحات صحافية: لو عاد الناس لأعمالهم، فهناك من سيمرض ومن سيموت ولكن البلد ستعيش، والرئيس المصري الراحل أنور السادات حين دخل سيناء، كان متأكدًا من وجود ضحايا من الجنود المصريين، ولكن مصر كلها عاشت وعبادت أرضها.»

وتابع: «لو استمر الوضع هكذا ستوقف مصانع الحديد والأسمنت والسيارات كلها.» وزاد: «لو توقفتنا عن العمل ستوقف المصانع، وسوف يؤدي ذلك إلى كارثة اقتصادية حقيقية، ومصر دولة ضعيفة ويجب العودة إلى العمل فورًا، وحول مطالبات رجال الأعمال بالتبرع لمواجهة أزمة كورونا، بين أن «الموظفين العاملين لديه أولى بالأموال، لأنه لا يضمن إذا كان سيأتي لهم دخل في الأيام والشهور المقبلة أم لا.»

وتابع: «ليست هناك مشكلة أن يقل عددا، ولكن هذا أفضل من الإفلاس، فحينما يكون هناك شعب قائم واقتصاد قوي وتنقص قليلا هذا أفضل من أن لا نجد طعاما.»

لم تكن دعوة صبور هي الوحيدة، فقد طالب رجل الأعمال: رؤوف غيور أن تبلغ ثروته 440 مليون دولار، بعودة العمال إلى المصانع أيضا.

وقال في تصريحات متلفرة إن «استمرار أزمة كورونا لمدة شهر آخر سيؤدي إلى معاناة قطاعات بشدة، وإن شركات ضخمة ستتعرض للإفلاس»، مؤكدا أن «قدرة الاقتصاد المصري لن تتحمل كثيرا من أضرار توقف الأعمال.»

وأوضح إن «إجراءات جلوس العمال في منازلهم سينتج عنها دمار اقتصادي والسوق يتوقف والمبيعات ستنتهار، والاستيراد سينهار ولن يفكر أحد في استمرار.»

العزل لشرائح معينة

كذلك انضم رجل الأعمال علاء عرفة، لدعوات عودة العمال للعمل، مطالبا بأن «يكون العزل ضمن شرائح معينة في الأسرة المصابة في منازلهم»، وخص «كبار المشايخ يعانوا من انخفاض في مناعتهم.»

وتابع: «الشرائح الأصغر سنا يجب أن تنزل وتمارس عملها لأن إمكانيات الاقتصاد المصري لا تتحمل التوقف الكامل، ولا بد من إعداد خطة إنقاذ اقتصادية سريعة ومتكاملة لإدارة هذه الأزمة، لأن اقتصاد مصر لا يتحمل ما طبق في دول كبرى من عزل صحي جماعي وإيقاف عجلة الإنتاج بشكل كامل.»

وأضاف: «رجال الأعمال يعانون في الوقت الحالي بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا المسجد، وإذا استمرت الأزمة طويلا ستنتج دمارا اقتصاديا.»

وتابع أن «غاية رجال الأعمال لعودة العمل والإنتاج وهذا العزل المستمر يعكس مصالح قومية لرجال الأعمال أو أغراضا شخصية وإنما تخفيف العبء عن الدولة في ملف العمالة غير المنتظمة، إن عودة الاقتصاد تفيد الشعب والطبقات المتوسطة والأطراف عوزا.»

وسيفت ذلك دعوة الليبراليدين نجيب سساويرس لعودة العمال إلى المصانع والشركات.

إذ قال في تصريحات متلفرة: «القطاع الخاص مضطرب لتخفيض الرواتب والاستغناء عن العمالة، ولا بد من عودة العمال للمصانع، وباعتبار أن استمرار الوضع هكذا سيؤدي إلى انهيار اقتصادي.»

وأضاف: «سنرى مداء اقتصادية في مصر الأسبوع المقبل

منظمة حقوقية تطالب بتخفيض أعداد المحتجزين في السجون

على صفحاتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، ضمّنهم المحامي محسن البهنسي المعتقل على ذمة القضية رقم 558 لسنة 2020 حصر أمن دولة، حيث وجهت للمتهمين فيها اتهامات بالانضمام إلى جماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل على حساباتهم الشخصية، فقط على خلفية كتابة تعليقات ومطالبات بتخفيف أعداد المساجين بالمؤسسات العقابية في مصر.»

وواصلت: «بعد ذلك بات تم القبض على نهي كمال أحد في الإسكندرية، ثم عرضت على نيابة أمن الدولة في القاهرة يوم 30 مارس/ آذار الماضي وتم ضمها إلى القضية نفسها رقم 558 لسنة 2020 حصر أمن دولة وتوجيه اتهامات مشابهة.»

وترحت المبادرة في بيانها 4 طرق لمواجهة تفشي فيروس كورونا داخل أماكن الاحتجاز، من بينها «إعادة توزيع المساجين ونقلهم إلى أماكن أكثر ملامة لإجراءات الوقاية، وإخلاء سبيل المحسوسين احتياطياّ لهم محل سكن معروف وتتوافر شروط إخلاء سبيلهم.»

وطالبت المبادرة وزارة الداخلية بتأخذ إجراءات تسبق أو تحل محل القبض والاحتجاز مثل التحذير والأمر بمغادرة المكان وتفريق التجمعات، وتطبيق عقوبة الغرامة بشكل فوري كلما أمكن.»

أنحاء البلاد، في 24 مارس/ يذار الماضي، تقوم أجهزة بتنفيذ القرار عن طريق ضبط المحلات وأماكن العمل الخالفة لقرار الطلق وتوقيع الغرامات المالية عليها، والقبض على المواطنين المخالفين لقرار الحظر.»

وتابعت: «تفيد التقارير الرسمية والإخبارية، بالإضافة إلى شهادات محامي الدفاع بأن حملات الضبط نتج عنها القبض على مئات الأشخاص في الأيام العشرة الأولى للحظر، وعادة ما يتم نقلهم في سيارات ترحيلات مكتظة بالمخالفين طبقاً لإفادات محامي الدفاع واحتجازهم بشكل مؤقت حتى عرضهم على النيابة ثم إخلاء سبيلهم.»

وزادت: «على الرغم من سلامة هذه الإجراءات قانونيا، إلا أن اللزوم الاستثنائي الذي استدعى هذه الإجراءات في المقام الأول يحتم على مؤسسات العدالة الجنائية التفكير في طرق مختلفة لردع المواطنين عن خرق قرار الحظر، بما لا يسبب التكرس الذي تعمل أجهزة الحكومة على منعه وبما يعرضهم أفراد الشرطة والنيابة العامة والمحتجزين داخل أقسام الشرطة لحظر الإصاا بالمرض، ويجعل منهم ناقلين للمرض لأسرههم وللمجتمع الواسع.»

ولفتت المنظمة في تقريرها إلى أن «أجهزة الأمن ألفت القبض على بعض الأفراد من منازلهم بسبب كتابتهم

القاهرة – «القدس العربي»:

طالب «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، أمس الإثنين، السلطات المصرية بضرورة الإسراع في اتخاذ خطوات لتخفيض أعداد المحتجزين في أماكن الاحتجاز، ضمن سلسلة القرارات والإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة لمواجهة فيروس كورونا.»

وتخلت في بيان إن «تردي الأوضاع الصحية في أماكن الاحتجاز واكتظاظ السجون وغرف الاحتجاز في أقسام الشرطة وتكدس الأفراد بها، يمكن أن يتسبب في تحول السجون إلى بؤر لانتشار فيروس كورونا.»

ودعت المبادرة السلطات إلى «الابتعاد عن استثناء أماكن الاحتجاز والسجون من الإجراءات المتخذة لمنع التكدس والحد من إمكانية انتشار الفيروس، بما يشمل سيارات الترحيلات التي تقوم بنقل المقيوض عليهم على خلفية مخالفة قرار حظر الانتقال، وأن يغلب على تنفيذ هذه الإجراءات الضرورية تحقيق الغاية الأساسية منها وهي صون الأرواح وتقليل التجمعات من خلال إيجاد التوازن بين تطبيق القانون وتحقيق الغاية من وراء الإجراء المتخذ.»

وحسب البيان «منذ إصدار رئيس الوزراء القرار رقم 768 لسنة 2020، بإعلان حظر التجوال الجزئي في كافة

تم دفع 80 مليون دولار... والعلاقات بين الخرطوم وواشنطن تتجه للتطبيع الكامل

السودان: تسوية قضية الدمرة «كول» مع أمريكا تمهّد لرفع اسم البلاد من قائمة الدول الداعمة للإرهاب

في وزارة الخزانة الأمريكية، عقارب، التي تعتبر أول سودانية تقبوا منصب سفيرة في أمريكا، قالت إن «ما يحدث بخصوص عملية التحويلات الآن ليس سوى مخاوف من جنوب أمريكا وليس السودان. وقد تزامنت المكالمات الهاتفية مع امرين، الأول وصول مبلغ التسوية إلى الولايات المتحدة، والثاني تصريحات السفيرة السودانية المعينة حديثا في واشنطن أميرة عقارب، والتي أكدت فيها أن «إزالة اسم السودان من لائحة الإرهاب بات وشيكا»، مضيفة: «لقد قطعنا شوطا كبيرا في هذه القضية، ونأمل طيها في القريب العاجل.»

ومن الواضح أن العلاقات السودانية الأمريكية تتجه للأفضل حيث لم يحل انشغال الولايات المتحدة الأمريكية بالنصدي لجائحة «كورونا» من التواصل مع السودان. إذ أجرى وزير الخارجية، مايك بومبيو، اتصالا هاتفيا مع رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك الأسبوع الماضي.

الطرفان أكد حسب بيان رسمي على «أهمية نجاح الفترة الانتقالية في السودان، كما شدّد بومبيو على دعم بلاده للحكومة المدنية العاجل.»

الاجتماعي الذي يخض الموظفين السودانيين، لكن وزارة المالية سارعت إلى نفي ذلك، موضحة في بيان أن «ما تناقلته الصحف غير صحيح على الإطلاق، إننا نسود أن نؤكد وبكل وضوح، أن المبلغ قد تم تسديده من الموارد الذاتية للبلاد ومن حسابات وزارة المالية.»

مصادر لـ«القدس العربي» بينت أن «المبلغ تم توقيده من شركات الصناعات الدفاعية التي تتبع لوزارة الدفاع.»

وحسب مصدر آخر في وزارة المالية فإن

في جسمها، وقتل جراء التفجير 17 بحارا أمريكيا إضافة إلى اثنين من المهاجرين، يعتقد أنهما ينتميان إلى تنظيم «القاعدة».

واتهمت واشنطن الخرطوم بالولوج على الانهيار، وهو ما تنفيه الخرطوم باستمرار.

وفي عام 1993، وضعت واشنطن السودان على قائمة الدول الراحية للإرهاب، لصلته المفترضة بجماعات إسلامية متشددة.

وأصدر قاض أمريكي في عام 2012 حكما قضى بأن يدفع السودان مبلغ 300 مليون دولار لأسر ضحايا الدمرة، وأمر الصراف الأمريكية بالبحر على الأرصدة السودانية الموجودة لديها للبدء في سد المبلغ، إلا أن المحكمة العليا ألغت الحكم في آذار/ مارس 2019، وكانت «القدس العربي» اطلعت على الطلب المشترك الذي قدم إلى قاضي المحكمة الاتحادية في فرجينيا، الذي لم يحو أي إشارة إلى قيمة مبلغ التسوية، في حين أشار مصدر مطلع على الملف في وزارة العدل، إلى أن مبلغ التسوية الذي قدم من جانب الحكومة السودانية يصل إلى نحو 80 مليون دولار.

المصدر أكد لـ«القدس العربي» أن «ملف رفع اسم السودان من لائحة الإرهاب بات وشيكا بعد الانتهاء من الشق القانوني.»

وأوضح: «نحن الآن أكفنا كل الاشتراطات القانونية التي طلبها الأمريكي في السابق والمتعلقة في إنهاء القضية مع أسر الضحايا باعتبار أنها شأن يخص مواطنين أمريكيين ولا يمكن للإدارة الحالية التطبيع مع السودان الوصف من على تاريخ الشعب السوداني، وإعادة السودان مرة أخرى للاندماج في المجتمع الدولي ليمارس دوره البناء كقوة فاعلة في المحيطين الإقليمي والعالمي.»

حجر عثرة

وفي حين يرى كثيرون أن وجود السودان في قائمة الإرهاب يقف حجر عثرة أمام التحويلات المالية، نفت عقارب ذلك، مؤكدة أنه «لا توجد أي علاقة بين ملف الإرهاب والتحويلات، وإن كان شطب السودان من قائمة الإرهاب سيسهل عليه مشاكل أخرى عديدة من بينها إزالة الديون الخارجية، والحصول على قروض من المؤسسات الأجنبية.»

يشير إلى أن الإدارة الأمريكية كانت قد أكسدت أن من حق الشركات الأمريكية إجراء تعاملات مالية مع السودان، ودعا لذلك التوجه، كان عدد من المسؤولين الأمريكيين في السفارة الأمريكية في الخرطوم قد قاموا بفتح حسابات في بنك الخرطوم.

وترفض البنوك في الولايات المتحدة إجراء تحويلات بنكية إلى السودان خشية التعرض لعقوبات كون السودان موجودا على قائمة الطرارة للإرهاب، لكن عقارب أكدت في التصريح ذاته أن «مسألة التحويل المالي من الولايات المتحدة إلى السودان لا ترتبط بمسئلة وضع بلدها على قائمة الدول الراحية للإرهاب.»

وأضافت: «السماح بإجراء تحويلات بنكية أمر أكد عليه البعوث الأمريكي إلى السودان، دونالد بووت بنفسه، في نهاية يناير/ تشرين الثاني الماضي في أديس أبابا، وذلك استنادا إلى وثيقة صادرة عن لجنة مراقبة الأصول الأجنبية السودانية من الأزمة التي يعاني منها.

وكان بنك السودان المركزي قد اتخذ العديد من الإجراءات لإنجاز مسألة التحويلات المالية مع المصارف الأمريكية، مع دون أي مخاطر، ووفق عقارب فإن «وقد آمن البنك من المفترض أن يزور واشنطن هذا الربيع بخصوص هذا الموضوع، غير أن المهمة أجلت بسبب انشغال السودانيون والعالم بوباء كورونا الكارثي.»

ومثرت عديدة تشير بجلاء إلى أن العلاقات الأمريكية السودانية تنضج بخطى ثابتة نحو التطبيع الكامل، حيث كان من المقرر أن يزور رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان واشنطن هذا الشهر، لكن تم تأجيل الزيارة بعد إغلاق الحدود، إلى جانب إنهاء آخر الشروط القانونية لجهة رفع السودان من قائمة الإرهاب، ومن ثم إتاحة التحويلات البنكية، ما يمكن أن يرفع الاقتصاد السوداني من الأزمة التي يعاني منها.



أرشيعة للدمره الأمريكية كول بعد تفجيرها قبالة ميناء عن عام 2000

غوتيريش: النظام السوري يعيق تحقيق فريقنا حول استهدافه المستشفيات

وقف النار مستمر في إدلب... الطيران الروسي يخلق في سماءها والجيش التركي ينشئ نقطة عسكرية جديدة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

حلقت طائرات حربية روسية في أجواء إدلب وريفها شمال غربي سوريا، وسط قصف صاروخي على أرياف إدلب وحلب واللاذقية، واشتبكات بين قوات النظام ومليشياتها من جهة وفصائل المعارضة من جهة ثانية، بينما يسود الترقب والاستعداد لأي سيناريو محتمل قد يؤدي بهدوء المنطقة، وهو ما يترجح حديثاً أكثر عن مراقبة إدلب عن كثب، تزامناً أبلغ الأمان العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجلس الأمن بإعاقه النظام السوري عمل فريق التحقيق الدولي باستهداف المستشفيات شمال غربي سوريا في رسالة للمجلس.

وكانت وزارة الدفاع التركية ذكرت أنها تتابع عن كثب تنفيذ وقف إطلاق النار في إدلب السورية، ضمن الاتفاق المتوصل إليه مع روسيا، وقال المسؤول بالوزارة، أولجاس دينيزير، في مؤتمر صحفي بالعاصمة أنقرة، أمس، إن «الروسية العسكرية المشتركة الثالثة بين تركيا وروسيا في شمال سوريا، سيتم إجراؤها عندما تسمح الظروف الجوية بذلك».

وفي 5 آذار/مارس الماضي، أعلن الرئيسان التركي وجب طيب أردوغان والرئيس فلاديمير بوتين توصلهما إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب اعتباراً من 6 من الشهر نفسه، كما صدر بيان مشترك من البلدين ضمن الاتفاق على إنشاء مقر أمن على عمق 6 كم شمالي الطريق الدولي «إم 4» و6 كم جنوبيه، ونص الاتفاق، أيضاً على إطلاق



أم وأبنتها وسط الدمار الذي حل بمدينة إدلب

■ إدلب - الأناضول: عاد نحو 73 ألف نازح سوري إلى مناطقهم في محافظة إدلب شمالي سوريا، عقب اتفاق وقف إطلاق النار بين تركيا وروسيا الذي بدأ سريانه في 6 آذار/مارس الماضي.

ونزح أكثر من مليون مدني من محافظة إدلب، على خلفية العملية العسكرية التي شنها النظام السوري وحلفائه على المحافظة في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

وتوجه قسم من النازحين إلى المخيمات القريبة من الحدود السورية التركية فيما توجه قسم آخر إلى البلديات الخاضعة لسيطرة المعارضة شمالي سوريا.

وفي حديثه، قال محمد حلاج، مدير فريق «منسقو الاستجابة المدنية في الشمال السوري» المعنية بجمع البيانات عن النازحين، إن جزءاً من النازحين المدنيين، عادوا إلى ديارهم فور إيقاف النظام السوري وحلفائه، عملياتهم العسكرية في المنطقة. وأضاف أن قرابة مليون سوري نزحوا من ديارهم، منذ أكتوبر/تشرين الأول 2019، نتيجة عمليات النظام وقصفه، مبيناً أن 73 ألف منهم، عادوا إلى منازلهم مع مرور شهر على اتفاق وقف إطلاق النار.

وأوضح أن جزءاً كبيراً من هؤلاء النازحين، يواصلون العيش في مخيمات بالقرب من الحدود السورية التركية، نظراً لسيطرة قوات النظام على قرامم وبلداتهم خلال عملياته العسكرية الأخيرة. وفي 5 آذار الماضي، أعلن الرئيسان التركي وجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين توصلهما إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب اعتباراً من 6 من الشهر نفسه. كما صدر بيان مشترك عن البلدين تضمن الاتفاق على إنشاء مقر أمن على عمق 6 كم شمالي الطريق الدولي «إم 4» و6 كم جنوبيه.

أيضاً تم الاتفاق، وفق البيان، على إطلاق دوريات تركية وروسية، على امتداد طريق «إم 4» (طريق دولي يربط محافظتي حلب واللاذقية) بين منطقتي ترنية (غرب سراقب) وعين الحور، مع احتفاظ تركيا بحق الرد على هجمات النظام السوري.

ألغام «ي ب ك» الكردي تقتل 8 مدنيين في محيط عين العرب خلال شهر

■ حلب - الأناضول: تسببت الألغام التي زرعتها منظمة «ي ب ك» - بي بي كا» في محيط مدينة عين العرب (كوباني) شمالي سوريا بمقتل 8 مدنيين بينهم أطفال خلال شهر. وقادت مصادر محلية، أن المنظمة كوّنت عملية زرع الألغام في محيط عين العرب بعد عملية نزع السالم التي أطلقها الجيش التركي في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، وأوضح أن «الأراضي التي زرعتها المنظمة قريبة من المناطق السكنية، وهو ما أسفر عن مقتل 8 مدنيين، قتل منهم 4 على الأقل من بينهم أطفال».

وأشارت إلى أن «المنظمة - المنسفة في تركيا - إرهابية زرعت الألغام بمحيط بلدة الشيوخ جنوبي عين العرب، وعلى طول ضفة نهر الفرات غربها، وفي القرى والبلدات شرقي المدينة الواقعة بمحاذاة المناطق التي تم تحريرها ضمن عملية نزع السالم». وأضافت أن «المنظمة تواصل زرع الألغام على الحدود مع تركيا شمالي المدينة».

وسيطرت «ي ب ك» على مدينة عين العرب عام 2012 بعد انسحاب النظام السوري منها، وفي عام 2014 سيطر داعش على معظم المدينة، لتستعيدتها المنظمة مجدداً عام 2015 بدعم من التحالف الدولي ضد داعش الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي 9 أكتوبر/تشرين أول الماضي، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري، عملية «نزع السالم»، شرق نهر الفرات، لتطهير المنطقة من «ي ب ك/بي كا» و«داعش»، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم.

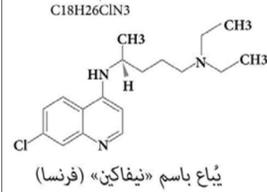
ما هو الـ «كلوروكين»؟

بدأت تجارب سريرية لاختبار الـ «كلوروكين» و«هيدروكسي كلوروكين» المشتق منه، لعلاج فيروس كورونا المستجد

النقاط الرئيسية

- يستخدم ضد الملاريا كدواء وقائي أو علاجي
- يصفه الأطباء منذ عقود
- استخدامات أخرى
- أمراض المناعة الذاتية مثل الذئبة أو التهاب المفاصل الروماتويدي (هيدروكسي كلوروكين)
- طريقة استخدام الدواء
- عن طريق الفم (ومتوفر كحقنة)
- المخاطر
- خطر جدا ومميت في حال تم تناول جرعة زائدة منه. لا يستخدم أبداً من دون استشارة طبية
- اضطرابات الجهاز المناعي واضطرابات الجهاز الهضمي والغثاين والتقيؤ واضطرابات الكبد والدم والأمراض العصبية بالإضافة إلى ردود فعل جلدية

المصادر: خبراء، مجلة بريسكير، موقع فيدال



الاسم التجاري لـ «هيدروكسي كلوروكين» هو «بلاكينيل»

لبنان: الحوت رفض تصفية الحسابات مع «الميدل إيست» ... ورد بقسوة على جميل السيد



محمد الحوت

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

أنجزت الحكومة اللبنانية بنجاح المرحلة الأولى من عملية إعادة الغترتين اللبنانيين الراغبين في العودة إلى بيروت خوفاً من وباء كورونا، وقد أظهرت الفحوصات المخبرية على العائدين من الرياض وأبو ظبي وأبيدجان والباء في مستوى «العزل المتشدد اجتماعياً وأمنياً» في قديف في مواجهة الفيروس لكنه قد يلحق ضرراً بالغا في بقايا الشهيد الانتاجي، وتحديات اللغتين المالي والاقتصادي، لذلك، يمكن القول بأن استراتيجية «الاشتياك مع الوفاء وحتواته» بقيت فعالة في المشهد الأردني.

لكنها لم تعد في قتل خطه «التحريك» التي تقربها القصر مرتين على الأقل الأسبوع الماضي تحت عنوان دراسة الآثار الاقتصادية أولاً. ثم تحريك قطاعات إنتاجية ثانية، وهي الخطه الوحيدة في قواعد الاشتياك على المستوى الاستراتيجي في الدولة وصناعة القرار اليوم، ما يوعي ضمناً أيضاً بشأن حكومة الرئيس الرزاز لم تعد وحدها في ميدان المناورة والقرار، حتى وإن طال عمرها مرحلياً أو مؤقتاً.

والتحريك هنا ينبغي دوماً أن يكون مدروساً وفي إطار خطة مفصلة جداً، خصوصاً في طبقة «قادة الأعمال والمصانع والمؤسسات المدنية، مثل حالة نواصرة، لأن المسألة تتعلق بجوارات «فنية» مع المختصين لمواجهة تداعيات الأزمة الصحية التي اجتاحت العالم أكثر من كونها تتعلق بإجراءات الحجر بعدد العودة للبلاد، التي نفذت أيضاً باحتراف وبإتصاف ومهنية عسكرية، وطالت الجميع حتى في حالة رئيس الوزراء والديوان الملكي الأسبق الدكتور فايز طراونة، كما في حالات ماملة لشخصيات بارزة عادت إلى البلاد بعدما تقرر حجر جميع العائدين، حرصاً على سلامتهم، في الفدائق لـ 14 يوماً في واحدة من نجاحات خطه الاستقصاء البوليائي، وكما حصل عندما قرأ الدكتور من كبار الخب وبعلية القوم بأن عليهم الخضوع أكثر وقبل غيرهم لقرارات وتطبيقات أوامر الدفاع.

إحباط عملية هروب لسجناء زحلة مستوحاة من الأفلام السينمائية

بيروت - «القدس العربي»:

على غرار بعض الأفلام السينمائية وما تتضمنه من سيناريوهات هروب عجيبة غريبة، تمكن سجناء في سجن الرجال في زحلة من حفر نفق داخل حمام السجن إلى خارجه وكانوا يتنون الاستمرار بالحفر حتى إيجاد منفذ يمكنهم من تنفيذ عملية هروب كبيرة.

غير أن العناصر الأمنية المولجة حماية سجن زحلة التابعة لقيادة منطقة البقاع الإقليمية في قوى الامن الداخلي منعت من اكتشاف النفق قبل إنجازه وهو بطول 3 أمتار وعمق متر ونصف المتر، وكان يمكن استخدامه بسهولة للعبور إلى الخارج لو تسنى الوقت للسجناء لاستكمالها، وهذا جاءت النهاية غير سعيدة للسجناء ولم يتمكن أحد منهم من الفرار. وقد عمدت العناصر الأمنية إلى تطويق السجن وإعادة ردم النفق وصبه بالاسمنت، وتمت زيادة عدد العناصر الأمنية المكلفة بمراقبة وحماية السجن، وبوشرت تحقيقات في قيادة منطقة البقاع لمعرفة كيفية حفر النفق والأدوات المستخدمة.

ومن المعلوم أن السجن في لبنان تشهد حركة اكتظاظ كبيرة وخصوصاً في السجن المركزي في رومية، وهناك دعوات عديدة من أهالي الموقوفين ومن كل نيابية لقرار قانون للتعرف العام بهدف تخفيف حركة الاكتظاظ والحؤول دون وصول وباء «كورونا» إلى السجناء، ومن ضمن الخطوات الأولية إلى تخفيف الزحمة هناك توجه لإخلاء سبيل 3 آلاف سجين يتبقى لهم 6 أشهر لإتمام محاكمتهم وبعضهم غير قادر على دفع كفالته المالية.

الحظر الأردني ورسائل «للمعارضة والموالاة» ... ماذا حصل في الشارع بين الأمن و«رئيس المعلمين»؟



ناصر نواصرة

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

وقف نائب نقيب المعلمين في الأردن الشهير ناصر نواصرة، على أقرب مسافة من «الإجراء الأمني» الذي لا يميز عندما يتعلق الأمر بتطبيق وإنفاذ «حظر التجول» بين معارضة أو موالاة. خطط النواصرة للحصول على «تصريح» يخوله التنقل لإدارة بعض معطيات أضخم نقابة في المملكة.

صادفته دورية أمنية لديها «تعليمات واضحة» وأخذ الإجراء القانوني، حيث اقتيد إلى المركز الأمني وصودرت سيارته وحرر محضر رسمي ضده، وهو نفسه الإجراء المتخذ ضد عضوين ناضحين في البرلمان، نشطت صور سيارة أحدهما وهي تشحن لأغراض المصادرة، والرسالة واضحة وثلاث... لا وقت للمعارضة في الساحة الأردنية ولا وقت لتجاوزات وأرقام ثيار السواء خارج نطاق أوامر الدفاع.

ما اقتصره النواصرة من «تبرير» يحتاج إلى التامل، فوسط ميل شعبي، وأضح عند كثير من المسؤولين والمعارضين أيضاً، أعلن النقابي أنه لم يغادر منزله لشرأع طعام لجسرو» أو لأغراض شخصية، بل لتوقيع شيكات بنكية لدفع رواتب معلمين وموظفين، ولتبرير معاملة تبرع بنصف مليون دينار لصالح المعلمين المتعطلة رواتبهم في مدارس القطاع الخاص.

بالنسبة للمعلمين، خطوة النواصرة «تضالعية ومسؤولة»، لأن نقابة المعلمين عملياً كانت «ول» المبرعين» بمبلغ كبير لمساعدة وزارة الصحة في التصدي لفيروس كورونا.

بالنسبة للنواصرة نفسه، فقد حاول الاتصال بالحكومة ولم يحسب أحد في الحكومة أنه في موقع مسؤول عن شريحة واسعة في المجتمع لديها مصالح تتطلب تنقل وتحرك قيادات النقابة للمساعدة بالنسبة الوطني، ما يبرر مجازته مع معارضة منزله نحو أحد البيوت وودون تصريح تنقل في ظل الحظر. أما بالنسبة لرجل الأمن والعسكري في الشارع، فقلده «توجيهات محددة» وأغلب

صحافة
عالية

«الغارديان»: حملة تضليل «يمينية متطرفة»
ضد المسلمين في بريطانيا لتحميلهم مسؤولية انتشار كورونا

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «الغارديان» إن الشرطة البريطانية تقوم بالتحقيق مع جماعات يمين متطرف تحاول استخدام انتشار وباء كورونا لنشر المعلومات الكاذبة عن المسلمين.

وفي تقرير أعدته نازيا بارفين قالت إن شرطة مكافحة الإرهاب تقوم بالتحقيق في محاولات هذه الجماعات الهادفة لنشر الكراهية ضد المسلمين وسط أزمة فيروس كورونا.

وسجلت منظمة «تيل ماما» وهي منظمة رقابية ترصد جرائم الكراهية ضد المسلمين عدداً من الحوادث بشهر آذار/مارس حاول فيها اليمين المتطرف تحميل المسلمين مسؤولية انتشار فيروس كورونا.

وقالت إنها فتنت مزاعم على الإنترنت اتهمت المسلمين بحرق الإغلاق والذهاب إلى المساجد ومواصلة الصلاة. وسجلت المنظمة

حالات تم فيها الهجوم على مسلمين. وفي تغريدة نشرها أحد قادة اليمين البيض زعم فيها أن المسلمين يتهكون أو أمر الحكومة ويتمعون خارج مسجد ويميلي.

وفتت «تيل ماما» هذا الزعم وشجعت المستخدمين الآخرين على الإحتجاج على ما ورد في التغريدة حيث قامت شركة «تويت» بشطب التغريدة وضعت قيوداً على الحساب التي أرسلها.

وفي فيديو وضعه تومي رونسون، الزعيم السابق لمجلس الدفاع الإنكليزي وأظهر كما يزعم مجموعة من المسلمين يخادرون مسجداً «سريا» داخل مدينة برمنغهام. وشوه الفيديو الذي وضع على «تيلغرام» أكثر من 10.000 مرة. ونفت شرطة ويست ميدلاندز الزاعم التي وردت في الشريط. ورفضت الشرطة صوراً أظهرت مسلمين يخرجون من صلاة الجمعة، قائلة إنه جرى التقاطها قبل إعلان الحكومة عن حالة الإغلاق العام.

وقامت شرطة شروبشاير بالتحرك عندما نشر حساب موال لليمين المتطرف تغريدة زعم فيها أن المسلمين يتلاعبون بالإغلاق. وتم إبلاغ تويت عن التغريدة. وقالت إيمان عطا، مديرة «تيل ماما»

«يستخدم هؤلاء المتطرفون فيروس كورونا لنشر رسالة تحاول لوم المسلمين على نشر الفيروس. وهي رسائل من مخالفتين معروفين، وهم أفراد يعرفون بمواقفهم المعادية للمسلمين. ويرون فيها طريقة لنشر التوتر والانقسام في المجتمع. وتأتي في وقت يتعرض فيه المجتمع للضغط حيث يحاول البعض التلاعب وتغذية الغرض داخل المجتمعات».

ومن الحسابات المعروفة بنشرها المشاعر المعادية للمسلمين كيت هوبكنز وزعيم حزب الاستقلال البريطاني جيرارد باتن. ونشرت هوبكنز فيديو للشرطة الهندية وهي تضرب بالعصي مسلمين في مسجد. وكتبت «الشرطة الهندية تساعد شبان السلام على تعريض تجمع في مسجد خلال الإغلاق». وفي تغريدة انتشرت بشكل واسع نشرها باتن ولح فيها إلى أن المساجد ظلت مفتوحة لأن الحكومة «كانت خائفة» من إغلاقها. ونشر باتن نظريات مؤامرة عن كوفيد-19 وأنه سلاح بيولوجي صيني.

وفي حادثة نشرتها «تيل ماما» عن رجل تقدم من امرأة محجبة وسعل عمداً في وجهها وزعم أنه مصاب بفيروس كورونا. وأبلغت

الشرطة عن الحادث الذي وقع في 18 آذار/مارس جنوب كرويدون. وقالت المرأة إنها حاولت تجنب الرجل لكنه لاحقها وسعل «في وجهها». وعندما أخبرته بأنها أصيبت بالفيروس وتعافت منه ولهذا فعندها مناعة، بدأ يسبها واستخدم شتائم عنصرية. وقال ديفيد جيمسون، مفوض الجريمة في شرطة ويست ميدلاندز إن شرطة مكافحة الإرهاب تنظر في تقارير عن محاولة جماعات يمين متطرف استخدام الوباء لخلق الانقسام في المجتمع. وقال «لقد نما إلى علمنا أن هذا استخدام كرفص من اليمين المتطرف لتحميل المسؤولية على بعض الجماعات الإثنية. ولا يحتاج الأمر كثيراً لزوع الفتنة داخل هذه المجتمعات ولهذا نقوم بمراقبتها عن قرب». وقالت جماعة «أمل لا كراهية» إنها توصلت إلى وجود حملة تضليل تزعم أن المساجد ظلت مفتوحة في تحد لنصائح الحكومة. وقال المتحدث باسمها «اتحد ناشطو اليمين المتطرف في بريطانيا وبشكل متزايد حول فكرة أن العولة والمهاجرين هما سبب الوباء الحالي. ولم يفوتوا الفرصة لنشر النمطيات العنصرية ونظريات المؤامرة حول الشعب الصيني من خلال المنابر والقنوات المتطرفة».

أسباب عديدة ستؤدي إلى استعادة الانتفاضة زخمها في المنطقة

«دايلي بيست»: الفيروس غير الشرق الأوسط
وزاد من المشاكل والفوضى

النسورة امامهم ضيق. وستضرب الأزمة الاقتصادية مصر، بسبب توقف السياحة، فيما كان لبنان يحاول التخلف عن دفع الديون المستحقة عليه قبل أن يضرب الوباء ضربته. وستتعرض النازحون واللاجئون في المنطقة لأثار الفيروس القاسية، مما سيؤدي إلى تدفق المهاجرين إلى داخل وخارج المنطقة، وسيطلي الدول التي تستقبل أعداداً منهم سبباً لإغلاق حدودها. ونتيجة لهذا سيقع عبء التعامل مع اللاجئين ومساعدهم على الدول الأقل قدرة لاستيعاب أعداد ضخمة من النازحين. ويشير الكاتبان إلى أن توسع الفجوة سيترك أثره على الوضع الجيوسياسي في المنطقة. فالناس الباحثون بلاجون في أساليب بائسة وكذا الأنظمة اليائسة تعتمد أساليب أكثر قمعاً. فالهجمات الأخيرة على قوات التحالف ضد تنظيم «الدولة» في قاعدة التاجي وقتل فيها جنود أمريكيون وبريطانيون تؤشر إلى موجة جديدة لاستعراض قوتها.

مسؤولية إيران

وعلى المستوى المحلي فلن تؤدي الأزمة لوحدة الناس، ليس بسبب التبايع الاجتماعي ولكن لاحتمال تزايد التوتر الطائفي نتيجة للطريقة التي أساءت فيها إيران التعامل مع الأزمة. فمعظم الحالات التي اكتشفت في الخليج كانت بسبب رحلات إلى إيران، ومن الصعب متابعتها لأن معظم الذين يزورون إيران من هذه الدول لا يستخدمون جوازات سفرهم الحقيقية، وقامت السعودية مثلاً خوفاً من انتشار الوباء بإغلاق منطقة القطيف ذات الغالبية الشيعية. ولم تحاول دول الخليج تنظيم رحلات لإعادة مواطنيها في إيران، وفي غياب الفحص في مناطق السنة في العراق مقارنة مع المناطق الكردية والشيعية فهذا يعني زيادة الفجوة بالطريقة نفسها التي شوهدت بمعامله العرب داخل إسرائيل واليهود وإغلاق يافا.

وفي إسرائيل شغفت الأزمة عن استعداد الحكومة على الموافقة على حملة تجسس هائلة ضد مواطنيها في وقت لا تستطيع فيه التنقيب الاجتماع للقيام بالرقابة على البيانات التي يقوم بجمعها جهاز الأمن الإسرائيلي (موساد). ولا تعد هذه حالة معزولة، فمن ناحية ستؤدي الأزمة إلى توسيع الفجوة بين الحكومات ومواطنيها بسبب الإجراءات التي كانت قاسية، كل هذه العوامل تجعل من وباء كورونا لحظة فارقة في المنطقة، ليس بسبب القاعدة الواسعة لانتشاره ولتعمقه في لحظة تعاني فيها كل دول المنطقة من مشاكلها السياسية وفشلت في بناء مناعة ضد العدو الذي قرع أبوابها.

نشر موقع «دايلي بيست» تقريراً عن آثار فيروس كورونا على منطقة الشرق الأوسط وتوقع فيه كتابه حدوث وباء جيوسياسي. إن آثار ما بعد كورونا في الشرق الأوسط ستكون فوضى جديدة. فالنزاعات التي تشهدها المنطقة منذ وقت تجمدت وهي تخطر لواجهة وباء على قاعدة ضخمة. ولكن النزاعات لن تختفي. فالفيروس لن يؤدي إلى اختفاء التنافس والحروب. فهو مثل الهزة الأرضية يقوم بالكشف عن وتكبير الضعف الأساسي لدى الدول التي لم تكن مستعدة أكثر لواجهته. وهو بهذه المثابة يقاوم بالتالي اللامساواة الموجودة في المنطقة. ومثل صدمات ما بعد الأزمة القاتلة فإن انهيار أسعار النفط سيؤدي إلى تضويز ميزانيات الدول التي يرتكز اقتصادها على موارد النفط.

وبالنسبة لدول الخليج فهي تواجه ضربة مزدوجة من فيروس كورونا وانهايار أسعار النفط ولكنها تستطيع التغلب على الأزمة عبر حرق الميزانيات بكمايات هائلة من النقود. كما أن هذه الدول كانت على ما يبدو جاهزة أكثر من غيرها للتعامل مع الأزمة، وهذا بسبب ما واجهته من وباء «ملازمة الشرق الأوسط التنفسية» أو ميرس. ولهذا تحركت بسرعة وبطريقة حاسمة لتحديد حالات الإصابة بكوفيد-19 وأسقلت الحدود. وهذا لا يعني عدم تأثرها بشكل شدي من الأزمة الحالية ولكنه سيكون نوعاً مختلفاً من السوء.

ضربة مزدوجة

ومقارنةً للعراق والجزائر ولبنان ومصر ستتأثر بالتأثيرات بشكل سبب من الضربة المزدوجة. وفي حالة العراق والجزائر اللذين ترتبط فيهما الميزانية بأسعار النفط فمجال

تواجه دول الخليج ضربة مزدوجة من فيروس كورونا وانهايار أسعار النفط ولكنها تستطيع التغلب على الأزمة عبر حرق الميزانيات بكمايات هائلة من النقود

يتعرض النازحون واللاجئون في المنطقة لآثار الفيروس القاسية، مما سيؤدي إلى تدفق المهاجرين إلى داخل وخارج المنطقة

كانت إيران بؤرة للفيروس منذ بداية الأزمة، وأدى غياب الشفافية وحرصها على الحفاظ على علاقتها مع شريكها التجارية - الصين إلى تحويل الأزمة لكابوس

«فايننشال تايمز»: «حزب الله» يستغل الوباء
للتغلب على نكساته في لبنان



ناشطون من حزب الله يجهبزون مساعدات غذائية للمحتاجين في أزمة الوباء

ناقشت صحيفة «فايننشال تايمز» ما يقوم به حزب الله اللبناني من تعبئة لعنصره في «المعركة» ضد فيروس كورونا. وفي تقرير أعدته تشولي كورنيز من بيروت أشارت في بدايته إلى تصريحات زعيم الحزب حسن نصر الله التي تعهد فيها القيام بمعركة ضد الفيروس في وقت يحاول فيه حزبه المسلح لتلميع صورته وتأكيد شرعيته ومساعدة الاقتصاد المنهك. وقال نصر الله «نحن نخوض هذه المعركة على كل الثراب اللبناني». وأضاف في خطابه المتلفز الذي قدمه الأسبوع الماضي «لا نهرب من المعركة ومخاطرها».

وأعلنت الحكومة عن إغلاق المحلات التجارية والمطاعم والحانات وغير ذلك من النشاطات التجارية مما زاد من معاناة البلد الاقتصادية والمالية وزاد من مستويات البطالة ووقع الناس في اتجاه الفقر. وبالنسبة لحزب الله الذي كان جزءاً لا يتجزأ من الاحتجاجات التي استهدفت المؤسسة الحاكمة الفاسدة العام، فقد منحه انتشار فيروس كورونا الفرصة لإعادة بناء شرعيته. ووفر الحزب في الأيام الماضية منقذات للفحص والحجر الصحي وجهز سيارات الإسعاف.

وقالت حنين غدار، الخبيرة في السياسة الشيعية في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى «يريدون حزب اظهار أنهم سيقدّمون الحماية للبنان بنفس الطريقة التي دافعوا فيها عنه ضد إسرائيل وتنظيم الدولة». وتحاول الأحزاب اللبنانية الأخرى إثبات وجودها في مكافحة كوفيد-19 من تنظيف الشوارع

وقال حسين فضل الله، المسؤول في الحزب إنهم نظّموا ثلاث مناطق للحجر الصحي من أجل «تخفيف الضغط على المستشفيات» بالإضافة إلى عدد من الحزب لساعدة العائلات المتصعبة. ومع أن الحزب بدأ بحركة مقاومة في ثمانينيات القرن الماضي إلا أنه بدأ يملأ الفراغ الذي تركته الدولة ويوفر المساعدات للمجتمعات الشيعية الفقيرة. ويرى الحزب أن طائفته الفقيرة والتي لا تهتم بها الدولة معرضة أكثر لوباء كورونا. ويرى المحللون أن الفيروس منح الحزب فرصة لإعادة بناء صورته بعد سلسلة من النكسات.

وتقول سليم «تجاهل الحزب ولفترة مظاهر القلق من أجل أن يكون لاعباً إقليمياً، ولهذا عاد الحزب للتركيز على الجبهة الداخلية لأن الفيروس يمثل تهديداً.

وفي بداية شهر آذار/مارس امتلأت ضواحي بيروت الجنوبية بالمعززين بعد مقتل عناصر حزب الله في الجارة سوريا. ويدعم الجناح العسكري للحزب نظام بشار الأسد. وهو ما قاد لخلاف من حمل المقاتلين العائدين معهم الفيروس. وقالت سليم إن نصر الله أكد فحص المقاتلين، وأدى الإفراج عن السجن الأمريكي اللبناني أمير فاحوري لغضب المجتمعات الشيعية. ويتهم فاحوري، عضو ميليشيا مدعومة من إسرائيل بالاشراف على تعذيب اللبنانيين في الثمانينيات والتسعينات من القرن الماضي، وذلك عندما أدار سجنًا سيء السمعة. وأجبر نصر الله على نفي اتهام تواطؤ الحزب بالإفراج عن فاحوري.

لكن جهودها تظل قليلة مقارنة مع ما يتوفر للحزب من مالية والتي وإن تراجعت بسبب وضع راعيته إيران التي تعاني من عقوبات اقتصادية وانتشار لكوفيد-19 إلا أنه يستطيع توفير الأموال عبر داعميه والمتعاطفين معه حول العالم.

وفي الوقت الذي صُنفت فيه لندن وواشنطن الحزب كمنظمة إرهابية إلا أن الحزب الممول من إيران والمسلح بشكل قوي ولديه جناح سياسي مشارك في الحكومة، بما في فيها وزارة الصحة. وعلى المستوى المحلي يدير الحزب بلديات ويترفع على مؤسسات دينية وجمعيات خيرية ومراكز صحية وتعليمية.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، قام الحزب بتجبيتهن 25.000 عامل في مجال الصحة مع المتطوعين بمن فيهم 1.500 طبيب لتقديم فيروس كورونا. وتقول رندا سليم، الباحثة البارزة في معهد الشرق الأوسط بواشنطن «في الوقت الحالي لا يوجد لدى الأحزاب الأخرى ما لدى حزب الله أو حتى ثلث ما لديه من مصادر». وفي الأسبوع الماضي نظم الحزب زيارة للصحافيين كي يطعوا على تحصيلاته لمواجهة فيروس كورونا. ووضع أسطولاً من سيارات الإسعاف فيما تم تطهير شارع بالكور. وأخذ المسؤولون الصحافيين إلى مستشفيات جاهزة لاستقبال مرضى كوفيد-19 ومراكز صحة - اجتماعية تابعة لبلدية يسيطر عليها الحزب في الضاحية الجنوبية من بيروت، وعادة ما تكون الضاحية مركزاً للنشاطات الحزب إلا أنها تحولت لقاعدة فحص لكوفيد-19.

«واشنطن بوست»: ترامب يواصل حماقة «غرامه» بمحمد بن سلمان وينسى أعماله المتهورة وقتل خاشقجي



ولي العهد محمد بن سلمان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب

قلة منهم كانت تفهم سفالة النظام السعودي الحقيقية. وأخرت أكاذيب السعودية فهم ما جرى». وظل سفير السعودية في واشنطن وشقيق ولي العهد الأصغر، الأمير خالد بن سلمان يقول في 8 تشرين الأول/أكتوبر: «أؤكد لكم عدم صحة التقارير التي تتحدث عن اختفاء جمال خاشقجي في القنصلية بإسطنبول أو أن السلطات السعودية احتجزته أو قتلته، وهي بدون أساس».

ولكن السلطات التركية كانت تعرف ماذا حدث، وعلمت أن

قال الملحق في صحيفة «واشنطن بوست» فريد هيات إن الرئيس دونالد ترامب بالتأكيد يعي دالة الوقت الذي اختاره لتوجيه التحية إلى «صديق م ب س» أي محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي. وبالتأكيد لم يكن ترامب واعياً لفكرة أن عاماً ونصف العام مضى على جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي. ولكن - نعم نشر ترامب تغريدته بعد 18 شهراً في مثل هذا اليوم بعدما قام صديقه، «م ب س» بإرسال فرقة موت قتلت خاشقجي في داخل القنصلية السعودية في إسطنبول. وكانت فرقة الموت تضم طبيب التشريح، سلاح الطبيقي والذي جلب معه مشاعر عظيم من الرياض، وربما كنتم تعرفون تفاصيل القصة».

وكان الصحافي السعودي المحترم والمقيم في ولاية فريجينيا ويكتب عموداً في صحيفة «واشنطن بوست»، قد ذهب إلى القنصلية قبل ذلك بأسبوع للحصول على أوراق تسمح له بالزواج من خطيبته التركية خديجة جنكينز. وأخبر في حينه بالمشكلة وما عليك إلا الحضور في الأسبوع المقبل - 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018.

وعاد في الموعد المحدد، الساعة الواحدة تقريباً وطلب من جنكينز انتظاره أمام القنصلية وسيعود سريعاً. ولكنها انتظرت ساعة، ساعتين و10 ساعات وإلى ما بعد منتصف الليل ولم يخرج. وفي اليوم التالي شعر صداقاه وزملاؤه بالقلق مع أن

الطبيب السعودي عبر عن أمله بأن تكون عملية التقطيع سهلة «وسيتم فصل الأطراف، ليس مشكلة، الجسد ثقيل، وسأبدأ بالتقطيع على الأرض ولو أحضرنا أكياساً بلاستيكية وقطعناها إلى قطع صغيرة، فسنتبئها الأمر وبعدها سنغسل كل كيس». وكان طبيب منشار العظام يتحدث مع ماهر المطرب، ضابط المخابرات السعودية الذي أرسل من الرياض.

وعندما انتهى الطبيقي من شرح الطريقة سأل المطرب «هل وصل كيش العبد». وتوصلت المخابرات الأمريكية إلى نتيجة أن الجريمة لم تكن لتحدث بدون تفويض من ولي العهد. وفي تحقيق للأمم المتحدة قامت به أنغيس كالامار المقررة الخاصة في قضايا القتل القوي والإعدام خارج القانون، توصلت فيه إلى أن جريمة قتل وتقطيع خاشقجي هي «قتل خارج القانون تتحمل مسؤوليتها المملكة العربية السعودية». وتظاهرت إدارة دونالد ترامب لفترة بأنها تريد الحصول على معلومات عن الجريمة.

وقال ترامب إن الحقيقة ستظهر فيما ضغط وزير الخارجية مايك بومبيو على ولي العهد لعزل مستشاره سعود القحطاني. ولكن المظاهر قد ذهب الآن. ولا يزال القحطاني مؤثراً، وتجاهلت الإدارة طلباً من الكونغرس توفير معلومات له عن الجريمة وفرض عقوبات. وبعد عام ونصف عام من السخريية ينطع ترامب مرة أخرى، والسبب هو وباء فيروس كورونا الذي عرض الاقتصاد الأمريكي للخطر وتهديدات السعوديين بتدمير صناعة النفط



في غزة يعقمن الخضراوات قبل تغليبها وإيصالها إلى المنازل



رجل أمن فلسطيني في بلدة بيتونيا التي فرض عليها الإغلاق بسبب ارتفاع عدد إصابات كورونا

اشتية يؤكد عدم حجر العمال في المدارس وقرار حكومي بمنع شراء الأثاث الإسرائيلي تسجيل إصابات جديدة والصحة تعلن عن مناطق «موبوءة» قرارات بإغلاق بلدات جديدة... وغزة تشكو قلة مواد الفحص

والمكوث لفترات أطول في المنزل من أجل سلامتهم وسلامة مجتمعهم، لا سيما كبار السن والأطفال ونوبي الأمراض المزمنة وضعف المناعة ومرضى الجهاز التنفسي. وقال إن الوزارة تتابع صحياً 1894 مستضافاً داخل 27 مركزاً للحجر الصحي وجميعهم بصحة جيدة بمنع الذين يتلقون الرعاية الطبية المباشرة في الفنادق والمراكز الصحية والمستشفيات ضمن إجراءات وقائية خاصة. وأشار إلى أن الطواقم الفنية كتفت سبوح وفحص العينات خلال اليومين الماضيين وكانت جميع نتائجها سلبية ولم تسجل أي إصابة جديدة بفيروس كورونا في قطاع غزة، لكن القدرة جدد مطالبته الوزارة للجهات المعنية محلياً ودولياً باتخاذ خطوات حقيقية عاجلة لإنقاذ الوضع الصحي في قطاع غزة وتمكين الطواقم الطبية من تحقيق استجابة أولى لمواجهة جائحة كورونا بما في ذلك توفير

وخلال استعراض مركز الإعلام والمعلومات الحكومي في قطاع غزة، لأخر قانون حظر وكافحة منتجات وخدمات المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية. كما جددت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة تأكيدها على سريان قرار منع إدخال بعض السلع المستعملة الإسرائيلية إلى السوق الفلسطينية، حرصاً منها على سلامة المواطن وحمايته من انتقال فيروس كورونا عبر هذه السلع. كذلك أقرت وزارة السياحة والآثار خطة كاملة لحماية المواقع الأثرية الفلسطينية وحمايتها من النهب والتدمير أثناء أزمة كورونا الراهنة. وأشارت الوزارة إلى أنها قامت بإعداد هذه الخطة والتي تركز في غالبيتها مراحلها على العمل الميداني المتواصل لوقف الآثار وشرطة السياحة والآثار وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى والهيئات المحلية. وفي السياق، وصلت دفعة جديدة من المواطنين المحجورين في مراكز الحجر الصحي في الأردن، مساء أول من أمس الجمعة، إلى الضفة الغربية، بعد 14 يوماً من الحجر، أثناء قرومهم إلى فلسطين للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس كورونا، حيث تم إصابتهم عبر حافلة إلى مركز الحجر الصحي في الكاتبية في أريحا، للقيام بالباقي الإجراءات الصحية والتعامل معهم وفق نتائج فحوصاتهم. جدير بالذكر أن 200 مواطن ممن كانوا موزعين في فسادق البحر الميت، أو العاصمة الأردنية عمان، وصلوا الثلاثاء الماضي على بعد أنقضاء مدة الحجر وهي 14 يوماً، وقامت وزارة الصحة بإعادة فحصهم فور وصولهم، كما ألزمتهم بالحجر المنزلي.

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

أي طارئ بالتنسيق الكامل مع المحافظة. وأعلن جهاز الشرطة أنه خلال الساعات الماضية تعامل مع 100 عامل عائد من مناطق الـ48، إلى مدينة جنين، حيث قامت الشرطة والأجهزة الأمنية وطواقم الطب الوقائي التابعة لمديرية الصحة في المدينة، بالتحفظ عليهم لعمل الفحوصات اللازمة من جهات الاختصاص حفاظاً على سلامتهم وعائلاتهم والمجتمع الفلسطيني.

وأضاف أن قرى بدو وقطنة والجديرة شمال غرب القدس، وبلدة بيتونيا بانت مناطق موبوءة بصورة كاملة، متمنياً على المواطنين في هذه المناطق البقاء في منازلهم وعدم التجوال إلا في الحالات الطارئة. من جانبه، قال الناطق باسم وزارة الداخلية غسان نصر، إن قضية تقييد الحركة بصورة كاملة غير مطروحة حتى اللحظة، مشيراً إلى أن المسألة بيد المحافظين بالتنسيق مع لجنة الطوارئ العليا.

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

وأعلن مدير عام الرعاية الأولية في وزارة الصحة، كمال الشخرة، عن تسجيل 9 إصابات جديدة بالفيروس. وعقب ذلك أعلن الناطق باسم الحكومة عن تسجيل ست إصابات أخرى، ليرتفع العدد حتى ظهيرة الإثنين إلى 252. وحسب وزارة الصحة فإن جميع المصابين بحالة جيدة، ما عدا أربع حالات في مستشفى هوغو تشافيز في بلدة ترمسعيا والمركز الوطني في بيت لحم، حيث يراقبون في غرف العناية المركزة، وهم في حالة مستقرة الآن. وقال الشخرة إن الإصابات سجلت لعائلتين في قرى بيت بدو وقطنة شمال غرب القدس المحتلة، وأشار إلى الفحص الثاني على عينات من الحالات المصابة في رام الله وبيت لحم وطولكرم أظهر أن 12 حالة في طريقها للتعافي، وابتعنا للفحص الثالث لتأكيد تعافيتهم وتحولهم للحجر الصحي المنزلي، مؤكداً أن تسجيل حالات جديدة من التعافي في فلسطين يعد إنجازاً يسجل لوزارة الصحة وجهودها في مكافحة الوباء.

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

وأعلن مدير عام الرعاية الأولية في وزارة الصحة، كمال الشخرة، عن تسجيل 9 إصابات جديدة بالفيروس. وعقب ذلك أعلن الناطق باسم الحكومة عن تسجيل ست إصابات أخرى، ليرتفع العدد حتى ظهيرة الإثنين إلى 252. وحسب وزارة الصحة فإن جميع المصابين بحالة جيدة، ما عدا أربع حالات في مستشفى هوغو تشافيز في بلدة ترمسعيا والمركز الوطني في بيت لحم، حيث يراقبون في غرف العناية المركزة، وهم في حالة مستقرة الآن. وقال الشخرة إن الإصابات سجلت لعائلتين في قرى بيت بدو وقطنة شمال غرب القدس المحتلة، وأشار إلى الفحص الثاني على عينات من الحالات المصابة في رام الله وبيت لحم وطولكرم أظهر أن 12 حالة في طريقها للتعافي، وابتعنا للفحص الثالث لتأكيد تعافيتهم وتحولهم للحجر الصحي المنزلي، مؤكداً أن تسجيل حالات جديدة من التعافي في فلسطين يعد إنجازاً يسجل لوزارة الصحة وجهودها في مكافحة الوباء.

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

«الإيسيسكو» تدعم فلسطين بتقنيات التعليم عن بعد

غزة - «القدس العربي»: أعلنت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، أن منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، ستزود قطاع التعليم الفلسطيني الرسمي بتقنيات التعليم عن بعد، في إطار مساعدة المنظمة لدولة فلسطين لمواجهة التحديات الناجمة عن أزمة كورونا. وأشارت اللجنة الوطنية، في بيان لها، إلى أن المشروع يأتي استناداً للمبادرة التي تقوم على تزويد الدول الأعضاء المحتاجة الأكثر ضرراً، بدعم لوجستي عاجل يمكنه من توفير الأجهزة الرقمية والسعةية والبصرية، وإحداث تقنية لإعداد وتسجيل وتوزيع المواد التعليمية، وإنتاجها لطلاب مختلف مراحل التعليم. وقامت اللجنة الوطنية بدراسة ومتابعة الموضوع بشكل عاجل مع وزارة التربية والتعليم، حيث تم اختيار حزمة (Mobile Video Equipment) وستتولى اللجنة الوطنية بموجب ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العمل على توريد عاجل لشراء 22 حزمة أجهزة تقنية للتعليم عن بعد، ستوزع على 22 مديرية تربية وتعليم في المحافظات الشمالية والجنوبية بما فيها القدس. وشكر الدكتور أبو زهري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، منظمة «الإيسيسكو» ومديرها العام سالم بن محمد الملك على هذه المبادرة الريادية وسرعة الاستجابة في ظل الظروف والتحديات التي تواجه عالمنا الإسلامي والعالم أجمع من انتشار جائحة كورونا، وانعكاسات ذلك على مختلف الأوضاع بما فيها مستقبل العملية التعليمية. وقال «إننا في فلسطين ونحن نشارك العالم هذه التحديات فإننا أيضاً نواجه تحديات إضافية في ظل ما تعانيه المحافظات من صعوبات التواصل الجغرافي وتقطع الأوصال بفعل سياسات الاحتلال الإسرائيلي من الحصار والحواسر الاحلامية، واستمرار وتكثيف الاستيطان، ولاشك أن هذه المساهمة الهامة من «الإيسيسكو» لجهاز التربية والتعليم الفلسطيني سيكون لها أثر مهم في مساندة عملنا على التصدي للتحديات الكبيرة التي تواجهنا في قطاع التعليم». وأكد أبو زهري أن اللجنة الوطنية ستواصل العمل ضمن الجهود الوطنية الفلسطينية في إطار اختصاصها على متابعة كل ما يصدر من المنظمات الدولية المتخصصة (اليونسكو، إيسيسكو، والكسو) واللجان الوطنية المثلية لسادة الدول وجهات الاختصاص للتعامل مع التحديات الكبيرة التي فرضها انتشار جائحة كورونا في العالم، بما يضمن مواكبة واستقطاب وتوطين أفضل الممارسات الدولية وتبادل الخبرات وإطلاع جهات الاختصاص الوطنية عليها لمساعدتها في التعامل مع تداعيات الجائحة وانعكاساتها على الأوضاع التعليمية والاجتماعية والثقافية في فلسطين. جدير ذكره أن الجامعات الفلسطينية والمدارس بدأت بالاعتماد على التعليم الإلكتروني عن بعد، بعد وقف التعليم وفق قرارات الطوارئ التي اتخذها الرئيس عباس لمواجهة خطر تفشي فيروس كورونا.

اعتداءات أخرى ضد غزة ومستوطنون اعتدوا على عائلة خيلية الاحتلال ينفذ اعتقالات في الضفة ويزيل حواجز فلسطينية لمواجهة الفيروس... وتلوث مناطق سكنية



محافظ القدس عدنان غيث لدى اعتقاله أول من أمس

يوحون الشتائم. وأضاف "نحن متخوفون من صعود المستوطنين عبر الحقول والمباني التي المنزل مجدداً والعبث بأنابيب المياه، خاصة مع انتشار فيروس كورونا، وندمنا على طواقم خاصة من البلدية لتقوم بفحص المياه للتحقق من صحتها وصلاحياتها للشرب". وفي قطاع غزة، نفذت قوات الاحتلال اعتداءات استهدفت المزارعين العاملين في حقولهم قرب السياج الحدودي، وصيادين خلال عملهم في عرض البحر، وقال شهود عيان، إن عدة جرافات عسكرية أطلقت جنود الاحتلال العديد من قنابل الغاز السرييل للدموع، تجاه المزارعين العاملين في حقولهم القريبة من منطقة التوغل. وفي اعتداء آخر، تعرضت مراكب الصيادين الفلسطينيين، إلى إطلاق نار من قبل الزوارق

ولجان الطوارئ، لمنع الحركة بين المحافظات والمدن الفلسطينية. وضمن مساعي الاحتلال لتخريب خطة الطوارئ الفلسطينية لمواجهة فيروس كورونا، أجبرت قوات الاحتلال ناشطين في لجنة الطوارئ بقرية الرشيدة شرق مدينة بيت لحم بجنوب الضفة، على إزالة الحواجز وض لحد من حركة المواطنين، في إطار خطة مواجهة تفشي الوباء. وكان الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم، قد عقب على ممارسات الاحتلال التي وصفها بـ"العنصرية" وتمدّدتها، قائلاً: "نحن نطالب الاحتلال الإسرائيلي بالعودة إلى احترام حقوقنا الفلسطينية، مؤكداً أن ما يجري يمثل "مؤامرة حقيقية تمارس ضد شعبنا لنشر هذا الوباء". وأظهرت لقطات لكاميرات مراقبة في الأسبوع الماضي كيف كان جنود الاحتلال يتعمدون تلويث ممتلكات السكان في مدينة الخليل، من خلال البصق عليها، وهو أمر أقرته مستوطنون شمال الضفة، في ظل المخاوف الفلسطينية من أن يكون هؤلاء مصابين بفيروس كورونا ويحاولون نقل العدوى للفلسطينيين، حيث قامت طواقم صحية فلسطينية على الفور بتعقيم مناطق الاقتحامات. جدير بالذكر أن قوات الاحتلال حاصرت ليل أول من أمس الأحد "مسجد الدعوة" في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، قبل اقتحامه بدعوى مخالفة المواطنين تعليمات الطوارئ والصلاة داخل المسجدة. وقالت مصادر محلية من البلدة، إن تلك القوات، ردت بمخالفات بحق الصلوات بقيمة خمسةمئة شيكل لكل منهم، وخمسة آلاف شيكل بحق مؤذن المسجد (الدولار يساوي 3.6 شيكل). إلى ذلك اعتدت مجموعة من المستوطنين، فجر أسس الإثنين، على منزل في شارع الشهداء، وسط مدينة الخليل جنوب الضفة.

وقال زيدان الشرباتي الذي يقطن المنزل لوكالة الأنباء الفلسطينية "وقا" إن المستوطنين تسللوا إلى سطح المنزل الذي يعيش فيه وشقيقه وعائلتهما، تحت حماية جنود الاحتلال، وعبثوا بخزانات المياه وأنزلوا العلم الفلسطيني من على سطح المنزل ورفعوا العلم الإسرائيلي مكانه. وأشار إلى أنه عندما حاول وأسرتهم طاردهم، هربوا صوب مستوطنة "بيت هداسا" القائمة على ممتلكات المواطنين وأراضيهم، عبر أسطح المنازل وهم

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

وإثر هذه الإصابات قررت محافظ رام الله والبيرة ليلسى غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بشكل كامل، بسبب ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. ويحث غنام مع الهيئات المحلية في قرى شمال غرب المحافظة، سير العمل لمواجهة الفيروس، خاصة على حواجز نقاط لجان الطوارئ، وآلية التعامل مع العمال العائدين من أراضي الـ48. وقالت غنام خلال اللقاء الذي عقد في بلدية عبيوين "تعول على وعي شعبنا والتزامه بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار". وأشارت إلى أنه في الأيام المقبلة سيستهدف عدد أعاد كبيرة من العمال، مؤكداً أن العودة بمثلون جزءاً أصيلاً من مكونات شعبنا، ويجب التعامل معهم وفق أعلى المعايير ودرجات الحرص التي تحفظ كرامتهم ومكانتهم، حماية لهم ولأسرهم. ووجهت غنام التحية لكافة أفراد الأجهزة الأمنية والطواقم العاملة في الميدان، مؤكداً أن الطواقم الميدانية تعمل على مدار الساعة وهي جاهزة للتعامل مع

الكشف عن رغبة الجيش في تولي مواجهة العدوى واستعانة إسرائيل بالصين وزير أمن الاحتلال يعترف ضمناً بسرقة «الموساد» معدات لمكافحة كورونا

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

اعترف وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت ضمناً بأن جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي «الموساد» حاز على معدات طبية حيوية بالسرقة، وليس فقط بالاتصال بجهاز لا توجد معها علاقات دبلوماسية رسمية. وفي حديث لإذاعة جيش الاحتلال أمس لم ينف بينيت قيام الموساد بسرقة عتاد طبي كانت تحتاجه إسرائيل في الأسابيع الأخيرة لمعالجة مرضى عدوى كورونا. وهل قام الموساد بسرقة المعدات؟ عن ذلك قال بينيت «طبعاً لن أجييب على هذا السؤال لكن كفاقتنا نعمل بطرق فظة وقاسية ونذكية وهناك قدرات خلافاً لدينا، وفي مجال تجسس ماكينات مختلفة أجهزة تنفس اصطناعي، وقد كنت شخصياً في مثل هذه الوحدات».

يشار إلى أن الموساد قام قبل نحو أسبوعين بالحصول على 100 ألف وحدة فحص لعدوى كورونا وما لبثت أن كشفت وزارة الصحة الإسرائيلية أن هذه المعدات ليست المطلوبة، كما جاء على لسان نائب مدير عام الوزارة البروفيسور ليطمار غروتو في حديث لوسائل إعلام محلية، وأوضح غروتو وقتها أن إسرائيل تفتقر لأدوات طبية بسيطة على شكل عيادات خشبية يثبت في رؤسها الفطن لأخذ عينات من الحلق والأنف.

وقال مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو إنه يقدم الشكر للموساد لنجاحه في توفير معدات طبية كثيرة في الأونة الأخيرة من أجل مكافحة العدوى. لكن جهات إسرائيلية وجهت انتقادات لإدخال الموساد في مثل هذه المهام على حساب انشغاله بمهامه في قضايا أمنية واستراتيجية، كما وجه مراقبون النقد للكشف عن هذا الدور واتهموا نتانياهو بذلك في محاولة جديدة لكسب نقاط سياسية.

يشار إلى أن الموساد قام بتأمين مئات آلاف الأدوات والمعدات الطبية من جهات مختلفة، بعضها من دولة خليجية قبل إنها الإمارات وفقاً لتسريبات إسرائيلية، علاوة على سرقتها من مخازن في دول لم يكشف عنها، كما جاء في تلميح نفتالي بينيت.

بينيت يريد عودة عجلة الاقتصاد بعد الفصح

ووافقت الحكومة الإسرائيلية على إرشادات عامة جديدة من المتوقع أن تعيد حركة المرور بشكل أكبر في المدن من أجل منع انتشار فيروس كورونا. وسط تهديدات من رئيس «أزيق - أبيض» بيني غانتس بتفجير المفاوضات والإقدام على ما يخشاه رئيس «الليكود» بنيامين نتانياهو، وهو تسريع قانون يمنح نائباً من تشكيل حكومة في حال كان متهماً جنائياً. ورغم التوتر التصاعد بين الطرفين من المرجح أن يتوصلا في نهاية المطاف لحكومة مشتركة، لأن عدوى كورونا تسقط خيار الانتخابات التمهيدية، ومع ذلك ربما تكون هذه قصيرة الأمد ولا تصمد أكثر من سنة نتيجة الخلافات القائمة والمستقبلية.

الناصرة - «القدس العربي»:

تتواصل المفاوضات والتجاذبات لتشكيل حكومة جديدة في إسرائيل خرجها من دوامتها السياسية المترنمة مع أزمة كورونا، وسط تهديدات من رئيس «أزيق - أبيض» بيني غانتس بتفجير المفاوضات والإقدام على ما يخشاه رئيس «الليكود» بنيامين نتانياهو، وهو تسريع قانون يمنح نائباً من تشكيل حكومة في حال كان متهماً جنائياً. ورغم التوتر التصاعد بين الطرفين من المرجح أن يتوصلا في نهاية المطاف لحكومة مشتركة، لأن عدوى كورونا تسقط خيار الانتخابات التمهيدية، ومع ذلك ربما تكون هذه قصيرة الأمد ولا تصمد أكثر من سنة نتيجة الخلافات القائمة والمستقبلية.

الضم مقابل إلغاء الشيتو على تعيين القضاة

وقالت تسريبات صحافية أمس إنه خلافاً للتهديدات والتوترات فإن الطرفين يوشكان على توقيع اتفاق إئتلافي بينهما بعدما توصلا لتفاهم يقضي بأن يوافق «أزيق - أبيض» على ضم المستوطنات والأغوار بعد التشاور معه ومع البيت الأبيض. ونقل موقع «واينت» الإخباري «عن مصدر

ملسع على المفاوضات قوله مساء أمس إن «الليكود» تنازل في المقابل عن الفيتو في مسألة تعيين القضاة، فيما قال مصدر في «أزيق - أبيض» إن الحزب سبق وقال إنه سيبدى مرونة في موضع السيادة والضم.

وقال المصدر إن الاتفاق يقضي أيضاً بأن يمرر الليكود برئاسة نتانياهو وخلال ولايته في الحكم، مشروع قانون الضم بدون موافقة «أزيق - أبيض».

وحصل رئيس «المشركة» النائب أمين عودة على هذه التسريبات وقال في تغريدة في حسابه في تويتر إن غانتس أكد مجدداً أنه زحف مستسلماً خذو عا لحكومة نتانياهو متكرراً الموقف الرافض مسبقاً لفكرة الضم. وقبل ذلك كشف أنه من ضمن القضايا المحتفل عليها وتحويل دون إحراز أيمن لتشكيل ائتلاف حاكم هي لجنة تعيين القضاة، حيث يرفض «أزيق - أبيض» مطالبة الليكود بزيادة عدد مقعده في اللجنة وحيازة حق النقض الفيتو على تعيين القضاة.

ويأتي طلب الليكود على خلفه كون رئيسه وعدد من نوابه متهمة في مساندة وتحديد هوية القضاة في المحاكم من شأنه التأثير عليهم وعلى مستقبلهم السياسي والشخصي. وبعث غانتس رسالة تهديد لـ

لأننا لم نجر اختبارات تذكر نسبياً، لذلك أنا متفائل فقط. ولتشغيل الاقتصاد بعد عيد الفصح نحتاج إلى المزيد من الاختبارات». وقال بينيت إن الجيش في الوقت الحاضر يعالج 350 ألف شخص من كبار السن والبالغين الذين يحتاجون إلى الدعم في التغذية، وأشار إلى دور الجبهة الداخلية التي تجيب على آلاف الهواتف يومياً والقيام بعملية شراء ضخمة للأغذية وجميع المعدات الصممة لحماية الطاقم الطبي.

وقال بينيت إن مواطني إسرائيل منضبطون للغاية والنسب في معدل الوفيات فيما يتعلق بنسبة الإصابة منخفضة تقريباً مقارنة بما يحصل في العالم، وتابع «لا أعرف اليوم إذا كان هناك 20000 أو 200000 شخص مصابين في إسرائيل، لا أحد يعرف. إن وزارة الصحة هي في النهاية هيئة تنظيم وهي ليست هيئة إعدام، نحن لسنا خبراء طبيين وهي صفة معقدة للغاية لا يمكن إلا

واعتبر كوخافي في رسالته أن ثمة ثمانية مواضيع



طابور من المتسوقين في بلدة بني براك لليهود المتزمتين التي تمنعي من تفشي الوباء فيها

للعيش القيام بها. لا أريد الأرض، فقط أعيدوا الناس إلى العمل. نحن نساعد قدر المستطاع وزارة الصحة على تنفيذ المهام حتى يتم اتخاذ هذا القرار». بالتزامن كشفت صحيفة «يديوت آحرונوت» أن قائد جيش الاحتلال أفيغ كوخافي طلب بشكل رسمي تولي مسؤولية مواجهة أزمة انتشار فيروس كورونا، حيث بعث برسالة سرية، قبل عدة أيام، إلى رئيس الجيش جاهر بنيامين نتانياهو طلب فيها نقل مسؤولية مواجهة أزمة كورونا إلى الجيش.

وقالت الصحفية إن رسالة كوخافي وصلت إلى مجموعة ضيقة جداً من المسؤولين، بادعاء أنه أراد الامتناع عن الظهور كمن يتدخل في مواجهة بين نتانياهو وبينيت، وبالتالي حول حول مسؤولية إدارة الأزمة من وزارة الصحة إلى وزارة الأمن.

واعتبر كوخافي في رسالته أن ثمة ثمانية مواضيع

أنباء عن موافقة «أزيق - أبيض» على ضمّ المستوطنات والأغوار ترجيحات بتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة رغم إندارات وتهديدات غانتس

لا يتوون تقديم تنازلات في مسألة اختيار القضاة ولن يوافقوا على منح «الليكود» حق النقض الفيتو المطلوب في هذا المنار. ويسعى الليكود للتوافق على فكرة الضم تطبيقاً لوعود قبيل الانتخابات بتطبيق جزئي لـ«صفحة القرن»، وهذا ما رفضه «أزيق - أبيض» بعدما كان قد أكد تحفظه من الخطوات الأحادية قبيل الانتخابات، لكنه ما لبث أن عدّل موقفه في الأيام الأخيرة ووافق على ضم المناطق القائمة بين حدود الـ 67 وبين جدار الفصل العنصري على أن يتم تأجيل موضوع ضم المستوطنات والأغوار لمدة عام.

وقال قياديون في «أزيق - أبيض» إن الفجوة بين الجانبين «صغيرة نسبياً»، وإن يمكن أن تكون هناك مرونة في موقفهم في هذه القضية، ولكن ليس في موضوع منح حق الاعتراض الذي يرضى عليه «أزيق - أبيض». كما أكد حزب «أزيق - أبيض» أن مطالبة حزب الليكود بالاستحواذ على حق الفيتو في تعيين القضاة من شأنه أن «يفجر» المفاوضات. يذكر أن صحيفة «يديوت آحرונوت» نقلت أمس عن فريق التفاوض في «أزيق - أبيض» قولهم «اليوم سيتم الحسم، إما الاتفاق أو الانحيار... الفجوات لا تزال قائمة ولا تزال قيد البحث، ولا يزال من المبكر القول ما إذا

كان هذا سيؤدي إلى التوقيع». وقال عضو الكنيست هيلي ترورير من حزب «أزيق - أبيض» إنه فيما يتعلق بمسألة تعيين القضاة من الواضح أن حزبه غير مستعد لأي تغيير. وتابع «ليس لدى وزارة القضاء أي شيء نتحدث عنه. اتخذ بيني غانتس قراراً شجاعاً بإنشاء حكومة طوارئ، ولكنه لا يتحقق إلا إذا كانت هناك حماية للديمقراطية، لسنا مستعدين لأي تغيير في طريقة سير الأمور حتى الآن». وحول إمكانية نجاح المفاوضات وتشكيل حكومة وحدة قال «اعتقد أن جميع الخيارات ستكون على الطاولة».

في الوقت نفسه أعلن الحزبان أن المفاوضات جارية «ويروح إيجابية بهدف تشكيل حكومة طوارئ وطنية في أقرب وقت ممكن». وهذا ما أكده وزير الداخلية أرييه درعي (حزب «شاس») في تصريحات للإذاعة العبرية العامة، مرجحاً أنه سيعلن عن تشكيل حكومة جديدة في غضون أيام قليلة جداً. وفي هذا السياق اجتمع غانتس مع رئيس حزب «العمل» عمير بيرتس، وقرراً فتح نقاش لترتيب تعاون بين القائمة وبين الحزبين نحو دمجهما، مما يعني نهاية طريق الحزب

تنوعت بين الإصابة والاعتقال ومنع التغطية تقرير رسمي يرصد تسعة انتهاكات إسرائيلية ضد الصحافيين الفلسطينيين خلال شهر الماضي

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

رصد تقرير إحصائي رسمي، يركز على الاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الصحافيين الفلسطينيين، تسعة انتهاكات اقترفت في مارس/ آذار الماضي. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في تقريرها الجديد أن قوات الاحتلال ما زالت تواصل اعتقالها وملاحقتها للصحافيين في إطار سياسة هادئة لفرض عزلة إعلامية على ما يجري من جرائم يومية بحق المواطنين الفلسطينيين العزل في الأرض الفلسطينية. وأوضحت في تقريرها الشهري الذي يرصد هجمات الاحتلال، أن عدد الانتهاكات ضد الصحافيين خلال شهر مارس الماضي بلغ تسعة انتهاكات، تمثلت في أربع حالات إطلاق للعتايات المطاطية وقنابل الغاز المسيلة للدموع والاعتداء بالضرب المبرح. وذكرت التقرير أن عدد حالات الاعتقال والاحتجاز وإصابات بلغت في الأخرى أربع حالات، كما سجلت حالة واحدة تمثلت بالاعتداء على معدات صحافية وإصابات بلغت في الأخرى أربع حالات، كما سجلت حالة واحدة تمثلت بالاعتداء على معدات صحافية. وأوضح التقرير أنه في الأول من مارس قررت محكمة «ساليم» الإسرائيلية العسكرية، تجديد اعتقال الصحافي مجاهد مفلح الذي يعمل في موقع «آترا فلسطين» حتى الرابع من الشهر نفسه بتهمته «التحريض عبر فيسبوك»، كما قامت في اليوم ذاته بإحجاز مصور وكالة «رويترز» موسى القواسمي ومنعته من تصوير هدم مزرعة أغنام في منطقة صومي

التاريخي الذي أسس إسرائيل. وبدورها، أشارت عضو الكنيست من تحالف «يميننا» المتشددة، وزيرة القضاء السابقة النائبة أيليت شاكيد إلى مفاوضات نتانياهو مع غانتس، قائلة: «إنه لم تجر تجربة مشاورات مع حزبيها» ما إذا سيكون جزءاً من الحكومة أم لا. وأضافت «لحزب - أزيق - أبيض» وقف ما أنجزته خلال عملها في هذا المنصب، مضيفة أنه بعد انتهاء المفاوضات الائتلافية سيقرر هدمتها أيضاً بالأساس بماكنة نتانياهو بتملحها غليظ مفاده أنه في حال لم تضم كئلتها للحكومة «سوف ندفع كل شيء مهم بالنسبة لنا، ومحاربة الفساد ليست كترأ بأيدي اليسار فقط».

وفي المقابل، قال عضو الكنيست من حزب «أزيق - أبيض» «جيلي ترورير، إن الاتصالات مع حزب الليكود مستمرة، ولذلك لا يعني حدوث انفجار في المفاوضات، ولكن لا تزال هناك فجوات، أمل أن يتم سدها». منوها إلى أنها تسعى لنقل القضية إلى حزب «أزيق - أبيض» وقال أنها إذا نقلت القضية إلى حزبه، فسيتم نقلها بكل صلاحياتها. ويعتبر ترورير أحد المرشحين لنصب وزير القضاء في حزب «أزيق - أبيض»، إلى جانب عضو الكنيست آفي نيسينكون.

حملات فردية وأخرى حكومية لمنع تفشي الفيروس والحد من انتشاره المبادرات الوطنية لتعقيم الأحياء توحد الفلسطينيين

غزة - «القدس العربي»:

جنوب، يجمعهم الحرص على تجنب عوائلهم الخطر المحقق، وإنجاز عمل وقائي احترازي لتجنب تفشي فيروس كورونا الذي ينمو في الأماكن غير النظيفة. ويقول الأستاذ الجامعي نبيل الطهراوي، القاطن في أحد أحياء مدينة رفح جنوب قطاع غزة، إنه بإمكانيات بسيطة من الجيران، من كافة الأعمار من شبان وأطفال ورجال كبار، قاموا بحملة تعقيم الشوارع. ويشير خلال حديثه لـ «القدس العربي» إلى أن فكرة المبادرة لاحت لهم بعد مشاهدتهم حملات مشابهة في مدن الضفة الغربية، مما حدا بهم لجمع مبلغ من المال، وفروا خلاله كمية من المعقمات ومواد التنظيف، وقاموا برشها في شوارع الحي. مشيراً إلى أن الجميع كان يشعر بمسؤولية عالية خلال الحملة، التي نفذت منذ أسبوع، ولا تزال مستمرة من خلال محافظة الجيران على استمرار النظافة، وعدم إلقاء القمامة إلا في أماكنها المخصصة. وفي خطوة مشابهة، لكن بشكل أوسع، قاموا شبان من حي السدرية وسط مدينة غزة، بحملة تنظيف أخرى، فبعد الإشراف على نظافة الحي من القمامة، جلبوا عرباً مخصصة لرش المبيدات الحشرية، وملأوا خزائنها بالياه وبكميات من المعقمات، وجابوا بها شوارع الحي. وفي حي الميناء غرب مدينة غزة، تكاتف الجيران وعلى عجل جمعوا مبلغاً مالياً، خصص لشراء المنظفات وجلب عرباً خاصة بالرش.

ويعلمون في مهن ووظائف مختلفة، ومن انتماءات سياسية مختلفة أيضاً، جنبا إلى

الأمن: توقيف وإخضاع 8612 شخصا للمتابعة القضائية في إطار مكافحة نشر الأخبار الزائفة

المغرب: ارتفاع حصيلة المصابين بكورونا إلى 1113 حالة مع استبعاد 3954 حالة بعد تحاليل مخبرية سلبية



أم مغربية مع طفلها على نافذة منزلها

المهاجرون من دول جنوب إفريقيا يحاولون الدخول إلى مدينة مليبية المغربية التي تحتلها إسبانيا حتى في ظل حالة الطوارئ الصحية، حيث نفذ ما يقارب المئتي مهاجر سري في الساعة الخامسة من فجر أمس الإثنين، عملية تسلق للسياج الشائك، المحيط بالمدينة. وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إن خمسين من المهاجرين تمكنوا من الدخول إلى المدينة والوصول إلى مكتب طلب اللجوء، فيما لم يتمكن الباقون من الدخول، وسقط الكثيرون منهم متأثرين بجروح غائرة.

إغلاق الحدود البرية

وتتخذ السلطات المغربية إجراءات صارمة في إغلاق الحدود البرية والمجال الجوي لتحاوشي دخول إصابات جديدة ومن بينها إغلاق معبره مع مدينة مليبية التي باتت تسجل أعدادا من المصابين بفيروس كورونا، ووصلتها باخرة دعم من الجيش الإسباني، قادرة على احتواء مزيد من ستمئة مريض، بطاقم يتجاوز المئة جندي.

ودعت السلطات الإسبانية في مدينة مليبية المغرب إلى إعادة 350 من مواطنيه العالقين بالمدينة، وهم جزء من المواطنين المغاربة العالقين في الخارج، خاصة في دول مصابة بالفيروس مثل ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، وتسعى السفارات والقنصليات المغربية، من خلال خلايا أزمة سُكّلت في كل بلد، لتأمين الحياة اليومية ورعاية هؤلاء الذين كانوا في زيارات عائلية أو عمل أو سحابة أيضا الجاليات المغربية المقيمة في هذه الدول. وأفاد سفير المغرب في إيطاليا يوسف بلا، أمس الإثنين، أن عدد الوفيات بين أفراد الجالية بسبب وباء كورونا بلغ لحد الساعة 23 وفاة. وقال إنه تم تفهم جميعا بالتدابير الإسلامية، واحترمت في مراسيم الدفن كل الطقوس المتعارف عليها عند المسلمين.

وأوضح بلا حول وضعية المواطنين المغاربة العالقين بالديار الإيطالية بعد تعليق الرحلات الجوية وإغلاق الحدود، أنه تم إحصاء 113 حالة لحد الساعة، وتتواصل معهم السفارة والقنصليات العامة باستمرار لاطمئنانهم على أحوالهم، وأضاف أن الأمر يتعلق بزيارات عائلية أكثر منها سياحية، وبالتالي قتل المواطنين يقطنون مع ذويهم وأسرتهم في مناطق مختلفة بإيطاليا.

وأعلنت المديرية العامة للأمن الوطني عن توقيف وإخضاع 8612 شخصا لأبحاث قضائية في إطار مكافحة نشر الأخبار الزائفة وضمان تطبيق حالة الطوارئ الصحية لمكافحة وباء كورونا المستجد منذ فرضها، وقالت، في بلاغ لها، إن العمليات الأمنية التي بوشرت لمكافحة نشر الأخبار الزائفة التي تمس بالأحاساس بالأمن لدى المواطنين والمواطنات، وضمان تطبيق حالة الطوارئ الصحية لمكافحة وباء كورونا المستجد منذ فرضها، تم توقيف 82 شخصا، للاشتباه في تورطهم في نشر وتداول محتويات رقيمة تتضمن أخبارا زائفة حول مؤشرات وباء كورونا المستجد، أو تضمن خرقا لحقوق الأشخاص المصابين بالوباء، أو التحريض على عدم

الطبية والهيئية الصحية من عمل نبيل في سبيل الإنسانية، ومجهوداتها في التصدي لهذا الوباء، مع دعوتها لمزيد من الصبر والتجنديد بكل روح وطنية لمواجهة هذا الفيروس. وتشدد السلطات تنفيذ قانون الحجر الصحي لمواجهة تفشي الفيروس وتلقى هذه الإجراءات تعاون المواطنين والمواطنات مع بعض الخروقات التي يطبق عليها القانون بحزم، وأوقفت السلطات ميدلت/وسط البلاد تانيا في البرلمان كان على متن سيارة مع شخصين آخرين دون رخصة التنقل الاستثنائية واستتعت الجهات المعنية إلى الأشخاص المعنيين الثلاثة من أجل خرق حالة الطوارئ الصحية وعدم وجود تامين السيارة، ووضع السيارة في الحجز.

آلاف مخالط، ضمنهم 192 حالة تبينت إصابتهما بفيروس كورونا المستجد، وجددت الوزارة «الدعوة للمواطنين والمواطنات بالالتزام المتواصل والمسؤول بإجراءات الحجر الصحي، من أجل التحكم والسيطرة على انتشار هذا الفيروس ببلادنا». ونعت وزارة الصحة المغربية رسميا «شهيدى الواجب الوطني، مريم أضياد، طيبية بمستشفى محمد الخامس بالدار البيضاء، ونور الدين بن يحيى، طبيب متقاعد بمدينة مكناس»، وأكدت أن سبب وفاة الطبيب راجع لخالطة أحد المصابين، وليس إصابة أثناء مزاولة مهامه المهنية، ونفت الشائعات التي زعمت وفاة طبيب ثالث بمدينة مراكش وكرت ما قدمت وتقدمه كل الأطر

التي تبينت إصابتهما بفيروس كورونا المستجد، وجددت الوزارة «الدعوة للمواطنين والمواطنات بالالتزام المتواصل والمسؤول بإجراءات الحجر الصحي، من أجل التحكم والسيطرة على انتشار هذا الفيروس ببلادنا». ونعت وزارة الصحة المغربية رسميا «شهيدى الواجب الوطني، مريم أضياد، طيبية بمستشفى محمد الخامس بالدار البيضاء، ونور الدين بن يحيى، طبيب متقاعد بمدينة مكناس»، وأكدت أن سبب وفاة الطبيب راجع لخالطة أحد المصابين، وليس إصابة أثناء مزاولة مهامه المهنية، ونفت الشائعات التي زعمت وفاة طبيب ثالث بمدينة مراكش وكرت ما قدمت وتقدمه كل الأطر

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

كشفت التحاليل المخبرية، التي أشرفت عليها وزارة الصحة المغربية أمس الإثنين، 58 البيضاء سطات ومراكش أسفي، وأعلنت الوزارة ارتفاع الحصيلة الإجمالية للإصابات المؤكدة بالفيروس من 1020 إصابة إلى 1113 إصابة في أقل من 12 ساعة فقط التي وصل عدد المتعافين إلى 76 حالة، فيما عدد الوفيات ارتفع إلى 71 حالة بزيادة حالة واحدة مع استبعاد 3954 حالة بعد تحاليل مخبرية سلبية.

اختلاط الناس

وتحتل جهة البيضاء قائمة الجهات من حيث عدد الإصابات بـ327 حالة و212 بجهة مراكش، و187 في جهة الرباط و142 في فاس مكناس و91 بجهة طنجة تطوان الحسيمة، فيما أصيبت في ورزازات عائلة كاملة بالفيروس كان بعض أفرادها في الأسبوع الأول من شهر آذار/مارس الماضي بعزاء أقاربهم، وهو ما يجعل الجهات المسؤولة تشك في أن العدوى انتقلت إليهم في ذلك العزاء، وجميع الحالات المعلن عنها انتقلت إليها العدوى داخل منزل العائلة، ولم تسجل أية حالة في الشارع العام نتيجة اختلاط الناس. وكشفت وزارة الصحة، مساء أول الأحد، أسباب ارتفاع الحصيلة اليومية المتعلقة بالوضعية الوبائية للمرض يعود أساسا إلى ظهور بؤر وبائية تهم الوسط العائلي داخل مجموعة من مدن البلاد، وأوضح محمد الوبي، مدير الأوبئة بوزارة الصحة، في التصريح الصحافي اليومي، أنه من خلال المؤشرات والبيانات الصادرة عن وزارة الصحة أن هناك أشخاصا يغادرون البيوت قد يكونون هم سبب انتشار الفيروس داخل بيوتهم، أو أشخاصا كان لديهم الفيروس في فترة حضانة أثناء دخول إجراء العزل الطبي حين التفتيح. وأضاف أن هناك عالما آخر تسبب في ارتفاع أرقام كورونا في المغرب، راجع أيضا إلى بداية الكشف المخبري على المخاطين، وإجراءات التتبع الطبي عليهم، والذين يصل عددهم اليوم إلى 7

نجل أمين عام جماعة العدل والإحسان المغربية يكشف ظروف اعتقاله

السبب صباحا بسراج مؤقت وتحدد جلسة للمحاكمة يوم 22 حزيران/يونيو 2020، ولكنني نفسياً ما زلت في السجن عندما أذكر المحاكمة حتى عناق أمي وأبي عند رجوعي خوفاً أن أكون حاملاً لوباء كورونا من أجواء الاعتقال، وأنا حالياً ملتزم بجرح صحي لمدة 15 يوما على الأقل حماية لعائلي، وطالب عبادي بالغاء المتابعة في حق، وقال: «أؤكد على براءتي الكاملة وأطالب بالإلغاء التام للمتابعة التي ليس لها أي مسوغ قانوني، إذ لم أمارس نقل حقي في التعبير عن قناتي بسلمية».

وأثار اعتقال عبادي الابن احتجاج الأوساط الحقوقية المغربية، وأصدر عدد من الهيئات بيانات تطالب فيها بإطلاق سراحه والغاء المتابعة، وعلق النائب البرلماني عن فيدرالية اليسار الديمقراطي بمجلس النواب، عمر بلال فرج، على تدبيرة ياسر عبادي: «قائلًا إنها تدبيرة غير مسؤولة، وتهدد سلامة المواطنين، مردفاً أنه بالرغم من ذلك، فالسجن ليس حلاً لكل من كتب تدبيرة مماثلة، بل يجب أن تكون عقوبات بديلة».

وأكد النائب البرلماني، في نقاش بُث على موقع أشكنا، أنه من «الداغرين عن حرية جميع الأشخاص من مختلف الاتجاهات في التعبير، وضد سجن أي شخص يعبر عن رأيه، وأنه ضد التفكير، وضد سجن حتى الأشخاص الذين يمارسون التفكير في خطاباتهم، لأنه لا يجب أن تكون العقوبات السجنية في القضايا المتعلقة بالتعبير عن الرأي؛ ولو يكون هذا الرأي من تيار اليمين المتطرف».

الرباط – «القدس العربي»:

كشف ياسر عبادي، نجل الأمين العام لجماعة العدل والإحسان محمد عبادي، عن ظروف اعتقاله يوم الخميس الماضي، على خلفية تدبيرة على صفحته على «فيسبوك»، وصف فيها النظام في المغرب بـ«الإرهابي والديكتاتوري» وأرفقها بمقطع فيديو لأم المعتقل على خلفية حراك الريف ناصر الزفزافي، توثق فيه شكواها وخوفها على حالة ابنها التي تفاقمت بفعل جائحة كورونا.

ومباشرة بعد الإفراج عنه ومتابعته في حالة سراح، نُشر تدبيرة جديدة كشف فيها ظروف اعتقاله، وقال: «بينما أنا في منزلي مساء الخميس، 2 أبريل/نيسان 2020، محترماً الحجر الصحي وأساعد أمي في إعداد الإفطار لأبني الذي كان صائماً، إذ تهجم علينا بعض الرجال مدعين أنهم الشرطة القضائية دون استدعاء أو مذكرة اعتقال، وقاموا بجذبي واعتقالني بعنف من باب منزلي دون أن أعرف السبب رغم أنني أكدت لهم أنني مستعد للقيام معهم بمحض إرادتي».

وأضاف ياسر عبادي: «بقيت مدة في الاستنطاق دون أن أعرف سبب الاعتقال، وبعد مدة أفصحوا عن السبب، وهو تدبيرة على الفيسبوك، أتضمن فيها مع أم ناصر الزفزافي»، وقال إنه تم استنطاقه لمدة 4 ساعات ونصف تقريباً، «بينما كان أبي الصائم الذي لم يظفر بعد لأن المغرب خارج الولاية محتلتان من إسبانيا، التي شيدت جداراً بارتفاع 6 أمتار لمنع تدفق المهاجرين غير النظاميين إليهم». وفي 2019، أوقف الأمن ببيتهم 20 ألفاً و141 من جنسيات أجنبية. «خرجت

السلطات المغربية تحبط محاولة اقتحام 200 مهاجر لمليبية

■ الرباط – من خالد مجدوب: أحبطت السلطات المغربية، أمس الإثنين، محاولة اقتحام جماعي نفذها نحو 200 مهاجر غير نظامي من دول إفريقيا جنوب الصحراء لمدينة مليبية شمال شرقي المملكة، الخاضعة للإدارة الإسبانية، بحسب أكبر جمعية حقوقية في المغرب، جاء ذلك في بيان نشره فرع «الجماعة المغربية لحقوق الإنسان» (غير حكومية) بمدينة الناظور شمالي المغرب، عبر صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك».

وقال البيان إن «50 من المهاجرين تمكنوا من المرور إلى الجهة الأخرى (مليبية)، في حين حال تدخل السلطات المغربية دون مرور الآخرين الإثنين».

وحسب الجمعية، فإن تدخل السلطات حال دون اقتحام باقي المهاجرين للحواجر التي تفصل مدينة مليبية، وحتى الساعة (11:48 ت.غ)، لم يصد أي تعقيب من السلطات المغربية حول الموضوع.

وتخضع ميدتا سبتية ومليبية للنفوذ الإسباني، رغم وجودهما أقصى الشمال المغربي، وتقول الرباط إن المدينتين مختلفتان من إسبانيا، التي شيدت جداراً بارتفاع 6 أمتار لمنع تدفق المهاجرين غير النظاميين إليهم. وفي 2019، أوقف الأمن ببيتهم 20 ألفاً و141 من جنسيات أجنبية. «خرجت

«الأناضول»

مع تواصل عملية إطلاق سراح السجناء بعد تأمين سلامتهم ومراقبتهم الصحية انتقادات لإقصاء معتقلي حراك الريف المغربي من العفو الملكي

الرباط – «القدس العربي»:

وحكمت عليه استئنافية الرباط بالسجن 15 سنة. وخالد الحداد من فاس، وعز الدين خاضي، ومصطفى الشكراوي من الدار البيضاء، والمحبوب كريم من القنيطرة، ومحمد الشاذلي من سلا، ورشيد أمزين من طنجة، ومحمد أسكيو من الناظور، والحسين المشاشي من الخميسات، وزيدان الدريسي من تازة، ورشيد باحبيبي من وجدة، وعيسى العسري من تارودانت، ورشيد مزروب وعبد العالي الهادي من وجدة، وفوزي بوهلال من الناظور، ورضوان القوسي، ورضوان الودغيري، ونور الدين البهلولي، وعلي جاي، وحמיד العابد من فاس، وإدريس الصالحي من الخميسات.

وقال أحمد الزفزافي، والد القيادي في حراك الريف ناصر الزفزافي، ورئيس جمعية «نافرا» لعائلات المعتقلين، إن أيًا من عائلات المعتقلين لم تتلق أي خبر حول الإفراج عن أبنائها، وانتقد الزفزافي الأب إقصاء المعتقلين السياسيين من العفو. وقال في فيديو عرضه مساء أول أمس الأحد، على صفحته على «فيسبوك»: «كنا نعتقد أننا نخطب مسؤولينا كعلاء مترفعين عن الأشياء الصغرى، لكن تبين لنا عكس ذلك». وأضاف: «أنا لا أحسد الناس الذين غادروا أسوار السجون بل أبارك لهم، لكنني أقصد المعتقلين السياسيين الأبرياء الذين حوكموا واعتقلوا ظلماً». وقال: «كان الأجد على المسؤولين أن يطلقوا سراح هؤلاء ضمن هذه الدفعة، لكن وقع العكس، مؤكداً أنه إذا تم إطلاق سراح معتقلي الحراك فمخلفة الريف كلها سيتم الإفراج عنها لأن الريف بكامله سيفرح». «ليس لدينا أي تفاؤل الآن لأننا لم نلق يوماً في المخزن».

وتتواصل عملية إطلاق سراح السجناء الذين شملهم العفو الملكي، والتي تستمر حتى يوم غد الأربعاء، بعد تأمين سلامتهم ومراقبتهم الصحية ورعايتهم طيباً أثناء الحجر المنزلي الذي سيستمر أسبوعين. وكشفت رشيدة حتي، زوجة عبد القادر بلعيرج المعتقل 2008 على خلفية اتهامه بتزعم شبكة للنشاطات الإرهابية، أن اثنين من أفراد الشبكة استفادوا من العفو الملكي الأخير، وقالت في تدبيرة لها على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن اثنين من المتابعين مع زوجها على خلفية الملف ذاته، أطلق سراحهما في العفو الملكي الأخير، وهما مختار لقمان، الذي كان محكوماً بـ15 سنة سجناً نافذاً، وعبد الله المرماش، الذي كان محكوماً بثلاثين سنة سجناً. وكانت اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، قد أعلنت، أول أمس الأحد، أن العفو الملكي شمل خمسين شخصاً من المتابعين بقانون الإرهاب، من سجون متفرقة.

وتصدرت قضية بلعيرج العناوين في المغرب سنة 2008، عندما أعلن وزير الداخلية، آنذاك، عن اعتقال 35 رجلاً بسبب تكوين «إحدى الخلايا الإرهابية الأكثر خطورة، التي تم تفكيكها»، وهو ما رفضته الأوساط الحقوقية والسياسية المغربية، وقالت إن الاعتقال والمتابعة كان على خلفية سياسية. وإلى جانب أعضاء خلية بلعيرج، استفاد من العفو الملكي معتقلون على خلفية اتهامات بنشاطات إرهابية في إطار ما يعرف بالسلفية الجهادية، من بينهم كرماج بوشعيب المعتقل منذ 2002 ضمن مجموعة «يوسف فكري»، وحكم عليه بالإعدام قبل أن يتم تخفيض الحكم بحقه إلى 30 سنة. والمعتقل محمد رفيع الملقب بـ«السلطيني» بالمحكوم بـ30 سنة، قبل أن يتم تخفيضها مرتين، بـ9 سنوات في 2011، وبـ3 سنوات في 2019. كما استفاد من عفو الملكي حمو الحساني، المعتقل منذ سنة 2004، بتهمة «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية»، وحكم عليه في سنة 2005 بالإعدام، وبعد مرور 9 سنوات تم تصحيح الحكم

نواكشوط – «القدس العربي»:

نفذت وزارة الصحة الموريتانية، في بيان وزعته أمس، «مشاركة موريتانيا في حملة تجارب للقاح كوفيد 19، وذلك بشكل مطلق».

ودعت «المواطنين للكف عن بث أي خبر لا يصدر عن الجهات الرسمية المعنية».

وجاء هذا التصريح تالياً لرسائل صوتية تم تداولها على نطاق واسع في موريتانيا، وحذر مرسلوها وهم موريتانيون مقيمون بالخارج، سكان البلد من حملة ستجربتها معاهد بحثية فرنسية في دول إفريقية بينها موريتانيا لتجربة فصل سيستخدم للتحصين من فيروس كورونا.

بعد إشاعات عن تجرية ستجربتها فرنسا داخل إفريقيا موريتانيا: وزارة الصحة تنفي المشاركة في تجارب لقاح كوفيد 19

من الغرض، تجاوزت تداعياتها المجالات الصحية، إلى مختلف المجالات الأخرى الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والرياضية، والاجتماعية، وغيرها.

وأضاف: «ما زال هذا الوباء يفتك كل ساعة بعزيد من الضحايا، ويدخل كل يوم مزيداً من الدول!!».

وكتب الدكتور أحمد ولد جيبيني تحت عنوان «كورونا فيروس، هل إفريقيا مستعدة؟»، مؤكداً أن «مختلف الدول الإفريقية بدأت تستشعر تحديات المرحلة، والخطر الداهم لفيروس كورونا، في ظل تزايد عدد الإصابات المؤكدة وأولى حالات الوفاة، وسط تساؤلات حول قدرة المنظمة الصحية الإفريقية التي تعاني نقصاً فادحاً

فيها الكمامات وليست فيها غرف عناية مركزة، فأجابه لوشيت بأن «هناك تفكيراً في إجراء هذه التجارب في إفريقيا لمعرفة مدى فعاليتها في التحصين ضد فيروس كورونا».

هذا ويواصل الكتاب والمدونون وكبار رجال الفكر متابعة وتحليل الأبعاد الاقتصادية والسياسية لانتشار فيروس كورونا في موريتانيا وعلى المستويين الإفريقي والدولي.

وتحت عنوان «رؤية إسلامية لوباء كورونا»، كتب القيادي السلفي محفوظ ولد والد المشهور بأبي حفص الموريتاني، والأبحاث الطبية كامي لوشيت عن إمكانية تجرية اللقاح في إفريقيا التي لا تستخدم

السنة الحادية والثلاثون العدد 9867 الثلاثاء 7 نيسان (أبريل) 2020 – 13 شعبان 1441 هـ

الحكومة تنفي ويسيون يشبهونها بحادثة «القرصنة» الإيطالية

هل استولت الولايات المتحدة على شحنة طبية أرسلتها الصين إلى تونس؟

صحيح، لأن الجميع يعرف أنه تم الاستيلاء على البضاعة عن طريق المزايد من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. على الحكومة اعتماد الشفافية في التعامل مع هذا الملف".
فيما وصف إلياس المنكي المدير العام لشركة الخطوط التونسية شائعة استيلاء الولايات المتحدة على الشحنة المرسل من الصين بأنها "لا أساس لها من الصحة"، مشيراً إلى أن الخطوط التونسية "وفرت كل الضمانات من أجل إرسال طائرة إلى الصين لجلب شحنة من المعدات الطبية. وعودة الطائرة أراجها بعد إغلاقها يتحمل مسؤوليتها المزدود الصيني، لأنها الطائرة ألقعت بعد حصولها على الموافقة المزدود الذي أبغى السلطات المعنية في تونس أن الشحنة جاهزة. وحتى هذه اللحظة لم ننقل موعداً جديداً من المزدود الصيني يحدد جاهزية البضاعة".
ويبدو أن رد الخطوط التونسية لم يقطع أيضاً السياسيين التونسيين، حيث دُون الشابّي "مدير الخطوط التونسية قال ان الطائرة ألقعت لجلب الشحنة بعد ان تاكدت من المزدود ومن سعادة سفير تونس بالصين من جاهزية البضاعة، وبناء على ذلك أعطيت لها التعليمات بالإقلاع، ليضيف بان المزدود اتصل بعد ذلك ليعلم بأن الشحنة ليست جاهزة وهو ما أكده هذه المرة أيضاً سفير تونس هناك، وليطلب مدير الخطوط التونسية الابتعاد عن التساعات والتثبت من الاخبار. ممن سنتثبت سيدي الكريم؟ مع شركتكم التي اقلعت طائرتها دون التاكد من جاهزية الشحنة؟ أم من سفيرنا في الصين الذي أكد مرة أولى ان الشحنة جاهزة ثم عاد وأكد لكم مرة ثانية انها غير جاهزة، بعد اقلع الطائرة؟".

وأضاف "من المسؤول عن هذا العبث؟ وهل هي محاولة لتغطية عين الشمس بالغبال؟ متمسكون بتوضيح رسمي من السلطات العليا في البلاد وتحديد المسؤوليات في ما وقع. في الحرب ممنوع الارتجال أو التخفية على من يقطع عليك خطوط الإمداد".

وشهدت تونس في وقت سابق حادثة مشابهة قبل أيام، تمثلت بسرعة قرصنة إيطاليون لشحنة كحول طبي مرسلّة إلى تونس، وفق ما أكد وزير التجارة محمد المسلياني الذي شتبه الأمر بسرعة التفتيش لشحنة كامات أرسلتها الصين إلى إيطاليا للمساعدة في مكافحة فيروس كورونا المستجد، إلا أن المسلياني عاد لاحقاً لنفي هذا الأمر، مشيراً إلى أن تصريحه "أسي فهمه".



طبية في القسم الطبي المتنقل للإسعاف والإنعاش في تونس تجهز كامات واقية

هناك (وهي مجرد شكلية إدارية) ستطير الطائرة إلى الصين لتأتي بالبضاعة بأذن الله ولا صحة لغير ذلك".
وعلق أحد النشطاء على تدوينة الوزير بالقول "الصحيح ان امريكا استولت على البضاعة الجاهزة ودفعت سعر مضاعف والشركة الصينية اجلت العقد لحين انجاز البضاعة".
وأضافت إحدى الناشطات "سيدي الوزير كلامك غير

مارس (آذار) من مكان يبعد 1000 كلم عن العاصمة بكن. بعد هذا التاريخ غيرت السلطات الصينية طريقة إثبات جودة النتوج وبموجب ذلك اشترطت الديوانة الصينية تغيير الطريقة وفق القانون الجديد وهو ما سيستغرق يوما أو يومين وبما أن الطائرة ليس لها حق الكوث في بكن إلا يوما واحدا فقد طلبنا منها العودة إلى تونس وهي لك تبعد كثيرا عن أوجنا وقد عادت وحالما يتم تسوية الوضعية

تم روايات أخرى للخبر لكن الشئ الذي تعرفه الدنيا كلها هو أن أمريكا صارت قاطع طريق على المواد الطبية".
إلا أن وزارة الصحة نفت الخبر، لكنها قدمت رواية اعتبر البعض أنها غير مقنعة، حيث دُون الوزير عبد اللطيف المكي على موقع فيسبوك، تحت عنوان "كأننا عادت الطائرة وماذا ستعادل السفر إلى الصين؟".
وأضاف "أقننتنا مواد من الصين في إطار برنامج مقاومة كورونا وخرجت البضاعة يوم 30

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار بيان غامض للخطوط التونسية حول "إلغاء" شحنة طبية كان مرسله من الصين، عاصفة من الجدل في البلاد، حيث تحدث سياسيون عن "قرصنة" أمريكية للشحنة، على غرار ما حدث مع إيطاليا قبل أيام، وهو ما نفته وزارة الصحة، لكنها قدمت بالمقابل تفسيراً بـ"غير مقنع" دفع البعض للتمسك برواية "القرصنة" الأمريكية.
وأصدرت الخطوط التونسية، مساء الأحد، بلاغاً، أكد فيه أنه "في إطار معاهدة مجهود الدوالة لمجابهة جائحة كورونا، تم برمجة رحلة جوية اليوم الأحد 5 أبريل 2020 باتجاه الصين قصد جلب معدات وتجهيزات طبية لفائدة وزارة الصحة. غير أنه وبعد إقلاع طائرة الخطوط التونسية بحوالي 20 دقيقة تم إعلامنا من قبل المزدود صاحب الشحنة المتفق عليها بعدم جاهزيتها لأسباب فنية بحته. وتبعاً لذلك تم إعطاء الإنذار للطائرة المذكورة بالعودة، وهذا وسيتم تأمين الرحلة من جديد حال استكمال الإجراءات الفنية الخاصة بالمزدود الصيني".
وأثار البيان موجة من الجدل، حيث دُون عصام الشناشي، الأمين العام للحزب الجمهوري "بعد إقلاعها بنحو عشرين دقيقة في اتجاه الصين، تعود طائرة الخطوط التونسية أراجها بعد إعلانها من المزدود التونسي بأنه تم تحويل وجهه المعدات الطبية التي إقنتتها تونس إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي يبدو أنها دفعت أضعاف السعر واستولت على الشحنة كاملة، بعد فرنسا وألمانيا تونس هي الضحية الجديدة للعريضة والقرصنة الأمريكية في زمن كورونا. من واجب الدولة التونسية التشهير والاحتجاج على هذا السلوك العدواني من قبل ساسة رعاة البرقي في البيت الأبيض".
ودُون الإعلامي إسماعيل الصفاي "أنها الحرب الدولية.

الولايات المتحدة الأمريكية تمنع الطائرة التونسية إرضاب 0330 من اكمل مسارها في اتجاه مطار CCG الصيني لجلب 37 طن من المستلزمات وأجهزة المساعدات الطبية بتغلة نالها تلك رخصه. والطائرة في هذه اللحظات تحط في مطار تونس قرطاج بعد 40 دقيقة من الإقلاع بقيادة الكابتن سامي المنصوري".
وعلق الناشطة السياسية زهبة رجبية (أم زياد) بالقول

اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين: السلطة تستغل الوباء العالی لتصعيد القمع

الملاحقات القضائية ضد المعارضين في الجزائر مستمرة فيما التظاهرات الاحتجاجية متوقفة

أما المعارض كبريم طابو، أحد رموز الحراك الذي يقضي أيضاً عقوبة في السجن لمدة سنة، فقد تجالت محاكمته في قضية ثانية بتهمته "المساس بالروح المعنوية للجيش" إلى تاريخ 27 نيسان/أبريل، حسب ما ذكرت محاميته بيمينه عليي.
وهناك معتقلون آخرون من الحراك أقل شهرة. وذكرت آخر حصيلة للجنة الإفراج عن المعتقلين أن 44 شخصاً موجودون حالياً في الاعتقال في السجون الجزائرية بينهم تتعلق بشناطهم في الحراك.
وبالنسبة لسعيد صالح، فإن المحاكمات القادمة ستعمل على "الحفاظ على شلعة الحراك، ولن تؤدي إلى تراجع التعبئة، بل على العكس من ذلك".

عن أكثر من خمسة آلاف سجين في إطار التدابير المتخذة لاحتواء الفيروس، إلا أن هذا الإجراء لم يشمل موقوف الحراك الذين ينتظرون المحاكمة. وفي ظل انتشار فيروس كورونا المستجد في الجزائر (152 وفاة من ضمن 1320 إصابة)، لم تتوقف الملاحقات القضائية.
ففي 29 آذار/مارس، تم توقيف الصحفي خالد دراني، مراسل منظمة "مراسلون بلا حدود"، بتهمته التحريض على التجهر غير المسلح والمساس بالوحدة الوطنية. ولم يحدد مكان يوجد صحافيان أخران في السجن هما سفيان مركاشي وبلقاسم جبر، لكن بالنسبة لوزير العدل بلقاسم زغمان، فـ"لا علاقة لسجنهما بعملهما الصحافي".

الجزائر منذ أكثر من سنة ووقفها تماشياً مع التدابير المتخذة للوقاية من فيروس كورونا المستجد.
وفرساوي (39 عاماً) موجود في سجون الحراش بالضاحية الشرقية للعاصمة منذ توقيفه في 10 تشرين الأول/أكتوبر خلال مشاركته في تجمع أمام المحكمة لدعم ناشطين موقوفين.
وعبر نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، سعيد صالح، عن التضامن مع المرءات في حياتي في الجهود الوطنية المبذولة لمكافة انتشار فيروس كورونا، داعياً الجزائريين إلى الانضباط واحترام شروط الوقاية والالتزام بإجراءات الحجر الصحي.
وتبرع أيضاً رئيس الدولة المؤقت، عبد القادر بن صالح، براتب شهر واحد للمساهمة في حساب التبرعات التي أعلنت عنه الحكومة، مشيراً إلى أنها مساهمة منه في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، بسبب فيروس كورونا.
من جهته، أشاد عبد الرزاق مقرئ رئيس حركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر) بدور حكومة عبد العزيز جراد في مكافحة تفشي جائحة فيروس "كورونا" في الجزائر، رغم أنها ورثت وضعاً صعباً على جميع الأصعدة وتحتمل تبعاته في هذه الظروف. وأضاف مقرئ، خلال مؤتمر صحافي عقده بقنيطرة "محاضرة

تم استغلال الوباء العالمي لتصعيد القمع بعيداً عن الأنظار كما اعتادت على ذلك، سنستأنف الحكم".
واعتبر عزاد، الذي سبق أن قضى ثلاثة أشهر في السجن بسبب نشاطه في الحراك، أن الحكم ضد فرساوي نطق به قضاة "في خدمة سلطة دكتاتورية عسكرية وبوليسية".
وقالت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين إن الحكم الصادر "قاس"، و"التعسف القضائي مستمر ضد الناشطين والمعتقلين في هذه الفترة التي يوجد فيها المواطنين في الحجر".
وتأسست لجنة الإفراج عن المعتقلين صيف 2019 مع بداية توقيف ناشطين في الحراك الذي انطلق في 22 شباط/فبراير 2019.
وكان الادعاء العام طلب السجن سنتين لعبد

الجزائر – أف ب: لم يمنع وباء "كوفيد 19" القضاء الجزائري من الضي في معاقبة نشاطات الحراك الشعبي ضد النظام وصحافيين، فقد قضت محكمة أمن الإثنين بالسجن النافذ سنة على معارض سياسي، بينما شخصيات أخرى معرضة لعقوبات فيما التظاهرات الاحتجاجية متوقفة.
وأدين رئيس منظمة "تجمع عمل شباب" الداعمة للحراك، عبد الهاب فرساوي، بالسجن النافذ سنة بتهمته "المساس بسلامة وحدة الوطن"، وترى منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان أن الحكم في الواقع يندرج في إطار القمع ضد الحراك.
وقال الوزير عزاد، العضو المؤسس مع فرساوي للمنظمة وأمينها العام سابقاً: "السلطة

عودة الإصابات في الجزائر إلى الارتفاع وجنرالات الجيش والضباط السامون يتبرعون برواتبهم

الجزائر – «القدس العربي»:

عادت وتيرة الإصابات الجديدة المؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر إلى الارتفاع، بعد أن تراجعت ثلاثة أيام متتالية، إذ سجلت الإثنين 103 إصابات جديدة، ليصل العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة 1423، فيما زاد عدد الوفيات بـ 21 حالة جديدة، ليبلغ عدد الوفيات الإجمالي 173 حالة، وهذا بعد ثلاثة أيام من تراجع الإصابات، إذ لم يتم تسجيل سوى 69 إصابة جديدة يوم الأحد، و89 يوم السبت، في وقت تواصل فيه السلطات الإلحاح على ضرورة الالتزام بالحجر الصحي وشروط الوقاية والنظافة.
على جانب آخر، قال بيان صادر عن وزارة الدفاع الجزائرية إن الضباط العمداء والضباط السامون للجيش الوطني الشعبي قرروا التبرع بشهر من رواتبهم، لصالح الحساب المخصص لمكافحة انتشار جائحة فيروس كورونا في الجزائر، مضيفاً: "مساهمة من أفراد الجيش الوطني الشعبي في الجهود الوطنية الرامية للحد

من تداعيات الأزمة الصحية على الجبهة الاجتماعية وعلى مستوى معيشة المواطنين عموماً، جراء جائحة فيروس كورونا المستجد، ارتأى الضباط العمداء والضباط السامون للجيش التبرع بشهر من رواتبهم، والتي سيتم دفعها في حسابات التضامن كوفيد-19 المفتوحة لهذا الغرض".
وكان وفاة الجمهورية (الحفاظون) التبرع بشهر واحد من رواتبهم، مساهمة منهم في الجهد الوطني لمجابهة فيروس كورونا المستجد، سيما أفاق به بيان لوزارة الداخلية، الذي أكد أن "هذه المساهمة المالية تأتي تعزيزاً بمجهودات التضامن الوطني وروح التعاون الاجتماعي، الرامية إلى تخطي ظريف الأزمة الصحية الحالية وتذليل آثارها".
كما أعلن الوزير والسفير الأسبق، عبد العزيز رحابي، التبرع بشهر من منحة تقاعده دعماً منته للجهود الوطنية المبذولة لمكافحة انتشار الفيروس المستجد "كورونا".
وذكر رحابي، في منشور له على صفحته الرسمية في موقع

"فيسبوك": "لقد فرضت ظروف خاصة محنة كورونا، والتي تجتهد البلاد في تسييرها بالإمكانات المتاحة في ظل مناخ دولي يتميز بالانغلاق واعتماد الجميع على النفس"، مؤكداً: "تجسيداً للروح التضامن الوطني أساهم بشهر من راتبي في الجهود الوطنية المبذولة لمكافحة انتشار فيروس كورونا، داعياً الجزائريين إلى الانضباط واحترام شروط الوقاية والالتزام بإجراءات الحجر الصحي".
وتبرع أيضاً رئيس الدولة المؤقت، عبد القادر بن صالح، براتب شهر واحد للمساهمة في حساب التبرعات التي أعلنت عنه الحكومة، مشيراً إلى أنها مساهمة منه في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، بسبب فيروس كورونا.
من جهته، أشاد عبد الرزاق مقرئ رئيس حركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر) بدور حكومة عبد العزيز جراد في مكافحة تفشي جائحة فيروس "كورونا" في الجزائر، رغم أنها ورثت وضعاً صعباً على جميع الأصعدة وتحتمل تبعاته في هذه الظروف. وأضاف مقرئ، خلال مؤتمر صحافي عقده بقنيطرة "محاضرة

عادت وتيرة الإصابات الجديدة المؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر إلى الارتفاع، بعد أن تراجعت ثلاثة أيام متتالية، إذ سجلت الإثنين 103 إصابات جديدة، ليصل العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة 1423، فيما زاد عدد الوفيات بـ 21 حالة جديدة، ليبلغ عدد الوفيات الإجمالي 173 حالة، وهذا بعد ثلاثة أيام من تراجع الإصابات، إذ لم يتم تسجيل سوى 69 إصابة جديدة يوم الأحد، و89 يوم السبت، في وقت تواصل فيه السلطات الإلحاح على ضرورة الالتزام بالحجر الصحي وشروط الوقاية والنظافة.
على جانب آخر، قال بيان صادر عن وزارة الدفاع الجزائرية إن الضباط العمداء والضباط السامون للجيش الوطني الشعبي قرروا التبرع بشهر من رواتبهم، لصالح الحساب المخصص لمكافحة انتشار جائحة فيروس كورونا في الجزائر، مضيفاً: "مساهمة من أفراد الجيش الوطني الشعبي في الجهود الوطنية الرامية للحد

الأمم المتحدة والحكومة اللبية تتعيان رئيس الوزراء الأسبق محمود جبريل

■ إسطنبول – الأناضول: نعت الأمم المتحدة وحكومة الوفاق اللبية، المعارف بما دولياً، ورئيس الوزراء الأسبق، محمود جبريل، الذي توفي الأحد في القاهرة إثر تدهور صحته بعد أيام من إصابته بفيروس كورونا.
وقالت المنظمة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة بالإناية، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيقاني وليامز، في بيان مساء الأحد، إنها تشارك الشعب الليبي مشاعر الحزن وبرحيل محمود جبريل وتقدم بخالص التعازي لأسرته.
فيما قال رئيس المجلس الرئاسي في حكومة الوفاق، فايز السراج، في بيان: "بعزيم من الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة محمود جبريل، القامة العلمية والشخصية الوطنية البارزة الأحد في أحد مستشفيات القاهرة"، مقدماً التعازي لأسرته وجميع رفاقه وأصدقائه.
وجبريل (67 عاماً) أعلنت إصابته في 26 آذار/مارس الماضي بكورونا ثم ظهر الأعراض عليه عقب عودته لمصر من الخارج، وتم نقله للمستشفى وتوفي الأحد، عقب تدهور صحته إذ كان مصاباً بأمراض أخرى، بحسب إعلام مصري.
ولم تتضح إجراءات دفن جبريل، غير أن تقارير إعلامية تتحدث عن توجه عائلته لدفنه في مصر، وهو ما لم يتسن التاكد منه بشكل فوري.
والراحل محمود جبريل سياسي ليبي معارض، شغل منصب رئيس الوزراء في بلاده لسبعة أشهر ونصف أثناء الثورة اللبية التي أطاحت بنظام معمر القذافي، عام 2011. كما تولى رئاسة الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني الانتقالي من 5 مارس/آذار حتى 23 تشرين الأول/أكتوبر 2011، وعمل أيضاً وزيراً للعلاقات الدولية.

رئيس حكومة الوفاق اللبية يعلن موقفه من الهدنة الإنسانية ويوضح سبب اعتراضه على العملية «إيريني»

■ موسكو – وكالات: اتهم رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق اللبية، فايز السراج، قوات حفتر بالسبب في عدم تطبيق هدنة إنسانية لإتاحة الفرص لمواجهة فيروس كورونا المستجد، معتبراً أنها خرقت الهدنة، وواصلت قصف أحياء في العاصمة طرابلس. وأضاف: "روسيا دولة عظيمة، وبهذه الصفة لديها مسؤولية ودور تلعبه لحل الأزمات الدولية، كما أنها كانت ترتبط ولعقود من الزمن بعلاقات تعاون مع ليبيا، ومن هنا نتطلع إليها للعب دور إيجابي فعال لحل الأزمة اللبية".
وقال إنه يمكن لروسيا أن تؤثر إيجاباً في الوضع الليبي بما لها من تأثير على "الطرف الآخر"، في إشارة إلى قوات حفتر.
وأضاف: "روسيا دولة عظيمة، وبهذه الصفة لديها مسؤولية ودور تلعبه لحل الأزمات الدولية، كما أنها كانت ترتبط ولعقود من الزمن بعلاقات تعاون مع ليبيا، ومن هنا نتطلع إليها للعب دور إيجابي فعال لحل الأزمة اللبية".

رئيس حكومة الوفاق اللبية فايز السراج يعلن موقفه من الهدنة الإنسانية ويوضح سبب اعتراضه على العملية «إيريني»

وتحدث السراج عن وصول منظم لشحنات أسلحة عبر طائرات تحط في قاعدة الخادم قرب مدينة المرج شرقي البلاد، لدعم قوات حفتر، فضلاً عن أسلحة تحصل عبر الحدود البرية، وفق قوله.
وأكد أن حكومته تتواصل مع دول الاتحاد لأوروبي عبر القنوات الدبلوماسية، ومن خلال اتصاله المباشر برؤساء دول أوروبية لناقشة هذه العملية.
وأكد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج أنه يأمل بانعكاس "التوافق الروسي التركي في سوريا إيجاباً على الأوضاع في ليبيا".
وقال إنه يمكن لروسيا أن تؤثر إيجاباً في الوضع الليبي بما لها من تأثير على "الطرف الآخر"، في إشارة إلى قوات حفتر.
وأضاف: "روسيا دولة عظيمة، وبهذه الصفة لديها مسؤولية ودور تلعبه لحل الأزمات الدولية، كما أنها كانت ترتبط ولعقود من الزمن بعلاقات تعاون مع ليبيا، ومن هنا نتطلع إليها للعب دور إيجابي فعال لحل الأزمة اللبية".

رئيس حكومة الوفاق اللبية فايز السراج يعلن موقفه من الهدنة الإنسانية ويوضح سبب اعتراضه على العملية «إيريني»

وتحدث السراج عن وصول منظم لشحنات أسلحة عبر طائرات تحط في قاعدة الخادم قرب مدينة المرج شرقي البلاد، لدعم قوات حفتر، فضلاً عن أسلحة تحصل عبر الحدود البرية، وفق قوله.
وأكد أن حكومته تتواصل مع دول الاتحاد لأوروبي عبر القنوات الدبلوماسية، ومن خلال اتصاله المباشر برؤساء دول أوروبية لناقشة هذه العملية.
وأكد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج أنه يأمل بانعكاس "التوافق الروسي التركي في سوريا إيجاباً على الأوضاع في ليبيا".
وقال إنه يمكن لروسيا أن تؤثر إيجاباً في الوضع الليبي بما لها من تأثير على "الطرف الآخر"، في إشارة إلى قوات حفتر.
وأضاف: "روسيا دولة عظيمة، وبهذه الصفة لديها مسؤولية ودور تلعبه لحل الأزمات الدولية، كما أنها كانت ترتبط ولعقود من الزمن بعلاقات تعاون مع ليبيا، ومن هنا نتطلع إليها للعب دور إيجابي فعال لحل الأزمة اللبية".

وتحدث السراج عن وصول منظم لشحنات أسلحة عبر طائرات تحط في قاعدة الخادم قرب مدينة المرج شرقي البلاد، لدعم قوات حفتر، فضلاً عن أسلحة تحصل عبر الحدود البرية، وفق قوله.
وأكد أن حكومته تتواصل مع دول الاتحاد لأوروبي عبر القنوات الدبلوماسية، ومن خلال اتصاله المباشر برؤساء دول أوروبية لناقشة هذه العملية.
وأكد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج أنه يأمل بانعكاس "التوافق الروسي التركي في سوريا إيجاباً على الأوضاع في ليبيا".
وقال إنه يمكن لروسيا أن تؤثر إيجاباً في الوضع الليبي بما لها من تأثير على "الطرف الآخر"، في إشارة إلى قوات حفتر.
وأضاف: "روسيا دولة عظيمة، وبهذه الصفة لديها مسؤولية ودور تلعبه لحل الأزمات الدولية، كما أنها كانت ترتبط ولعقود من الزمن بعلاقات تعاون مع ليبيا، ومن هنا نتطلع إليها للعب دور إيجابي فعال لحل الأزمة اللبية".

وزيرة الصحة تترك جيشها الأبيض في أزمتة وتذهب لدعم إيطاليا ومطالبة بالشفافية في إعلان المعلومات رجال أعمال يفتشون عن الأرباح وينتقدون الحظر المنزلي... وكتاب يطالبون بحكومة حرب

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

حفلت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 6 إبريل/نيسان بالعديد من المعارك، وبالطبع كان لرجال الأعمال نصيب بارز من الهجوم، الذي امتدت نيرانه لتطال جماعة الإخوان، فيما وجدت وزيرة الصحة نفسها في مواجهة انتقادات حادة، حيث قال جمال سلطان في «الشبكة العربية»: عندما تترك وزيرة الصحة بلدها، في عز أزمتها مع فيروس كورونا الخطير، وصرخات استغاثة متواليّة من الأطباء، وتساؤلات لعدم دعم حكومة دولة أخرى وإظهار التضامن مع شعبها، فهذا لا يمكن وصفه بغير السفة السياسي، بينما أكد أسامة هيكل وزير الإعلام، أن السيناريو الثالث وهو الخطر لمواجهة كورونا والقرار خروجها للعلاج، حال بلوغ الإصابات معدلات تصاعديا وآسيا، عندها سيتم استغلال المدارس والمدن الجامعية وبيوت الشباب مناطق عزل.

وجه الدكتور جون جبرو ممثل الصحة العالمية، تحية ورسالة لشكر الجيش الأبيض في مصر، مؤكداً على أن 85 % من الإصابات في مصر لا تحتاج لأي نوع من العلاج، فيما كشف

ضحية الصدمة والرعب

بيرو محمود خليل في «الوطن» حكاية لسيدة اسكتندية، تم عزلها في مستشفى النجيلة بعد إصابتها بفيروس كورونا، تقول التفاصيل: «إن السيدة تم نقلها إلى المستشفى بعد إصابتها بـفيروس كورونا، بدون ظهور أي أعراض عليها، وكانت رغم سننها (فوق الستين سنة) تبدو بصحة جيدة، ولا تعاني من أمراض مزمنة باستثناء مرض السكري، مكثت السيدة في المستشفى يومين، وفي اليوم الثاني لوصولها، أقرت مكالمة تليفونية مع أقارب لها، وارتفع صوتها معهم لدرجة الحنأة، ثم بعدها بدأوا في باعثةا سكتة قلبية، حاول الطاقم الطبي في المستشفى إنقاذها، وتم وضعها على جهاز التنفس الصناعي، لكن شاء الله أن تموت بالأسكتة القلبية وليس بـكورونا، بعد وقتها أعلن المستشفى أن أهل المتوفاة - رحمها الله - رفضوا تسلم جثتها، لكن نجحنا استرك في خبر لاحق أنه تسلم جثة والده، ولم يجد من يحملها معه إلى مؤامها الأخير، فما كان من بعض رجال الشرطة والمسعف الذي نقلها إلا أن حملوها معه. القصة موجهة، وهي تشهد على أفاعيل فيروس «الصدمة والرعب» والبشّر، فالسيدة الصافية بـكورونا، كما يشير الكاتب لم تمت به، بل ماتت بـفيروس وجع الأهل قلبها، حين نظروا إليها كمصدر عدوى وليس إنسانة قرر لها أن تصاب بالفيروس، وأن الجميع عرضة لذلك. توقفت قلبها وماتت رحمها الله، وهي كما لا تصدق ما يحدث لها، وربما لم يستوعب عقلها البسيط ما فعلته الصدمة والرعب بالبشّر، لا تتصور أن يعاملها أهلها وأقاربها ويشمرهم بضععة منها على هذا النحو. ومن المؤكد أنك لو أخبرت أيًا من أقاربها أنهم سيفعلون ذلك مع السيدة الراحلة، فلم يكن لأحد منهم أن يصدق، بل من الوارد أن يرد على من يقول له ذلك رداً قاسياً».

إنهّا يفتردها

نفى أحمد صبحي ابن سيدة الإسكتندية المتوفاة في مستشفى النجيلة، ما تردد عن رفضه استلام جثمان والده بعد وقتها عقب إصابتها بـكورونا قائلاً: «فيه فيديووات وأنا شايل وتدني في المقابر بـكروز ومش حاطط حتى كمامة على وشي»، وأضاف صبحي، وفقاً لـ«الوطن»: «الناس يتعامل معا على إنهم إيه، ويفيش حد توصل معا في شيل الضخبة، لما فتحو الإسعاف قالولي خدما قولتلهم أشلهما لوحد، ومكثت فيه لاي بس واقي ولا أي حاجة».

تابع: «حسبيني الله في أحد حد قال عسلى أو علي أمي، أمي عشان رافقوا بحالي وشالوا معايا الضخبة»، وأوضح أن زوجته مرضية أيضاً بـفيروس كورونا، مشيراً إلى أنها تتسكن في حالة المعاملة في المستشفى، وإعلان الدكتور محمد علي مدير عام مستشفى النجيلة المركزي في محافظة مطروح لعزل الحالات المصابة بـفيروس كورونا الوياتي «كوفيد-19» - يوم الجمعة، وفاة أول حالة لسيدة تبلغ من العمر 65 عاماً، مصابة بالفيروس، عقب تعرضها لأزمة قلبية، مؤكداً أن أسرتهما رفضت استلام جثمانها ليحضر دفنها في مقابر الصدمات، وفقاً لالحالة دخلت المستشفى يوم 31 مارس/آذار الماضي، وكانت حاملة للفيروس ولا تعاني من أي أعراض، وبصحة جيدة باستثناء مرضها بالسكري، موضحةً أن سبب الوفاة المباشر هو حدوث سكتة قلبية، وليس بسبب إصابتها بـفيروس كورونا المستجد».

الوزيرة السدياد

من معارك أمس الاثنين الهجوم الضاري ضد وزيرة الصحة، ومن أبرز المهاجين فرحة إسما عيل في «المصريون» - ما أعلم ما الذي سفتهه السيدة وزيرة الصحة، التي تغفل القيام بدور مستدبا وكورنا في إيطاليا، تجاه اكتشافات تسلسل الفيروس إلى جيشها الأبيض، فبعد مستشفى الأقصر، ذهب وأطاح بالجمعة في معهد الأورام في القاهرة، ثم وصل إلى مستشفيات جامعة عين شمس، وقد نشرها الدكتور أمين صالح، الذي أكد اكتشاف حالة إيجابية لأحد أطباء قسم النساء والتوليد، كذلك وصل إلى مستشفى مائة لتصريجات ترام في بياضة مرض فيها وفق المركز الإعلامي للجامعة. نشر موقع قناة العربية صورة لخطاب وجهته نقابة الأطباء بالويزة بتاريخ 2/4 تطالب إخطارها ببيانات الأطباء المصابين، هل السعنت العملي المباشر هو العزل الحجرية مع باقي الصحفي لخبية الأزمة، مؤخرا، بأنه سيكون قاسياً جدا إن لم يلب احتياجات بلده أولا أو الكمامات، وتذهب لدول أخرى، قائلا: «لا نعلم مستلزما طبية لدول أخرى إذا كنا نحتاج إليها. الإنسانية معناها أن نعلم بالإنسان في بلدنا أو لا، فما بالك إذا كان الفريق الطبي الذي يقوم على حماية هذا الإنسان البسيط الغلبان لم تتوفر له اختيارات الفحص في معهد الأورام، وطلب منهم أن يدفعوا مقابل ذلك. السيدة السندباد أنست وزيرة صحة مصر وليست إيطاليا».

أثرياء باللب

قضية السؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال تختلف عن مسألة التبرع أو الزكاة، فقد يكونان مفيدين، ولكنها مساران مختلفان، لأن الأولى هي الأضمل والأبغ مقارنة بالتبرع بأن، كما يرى ذلك عمرو الشوبكي في «المصري اليوم» الذي يقول: «الحقائق، إن الجدل الذي شهدته مصر بعد عدد من التصريحات غير الموقعة لبعض رجال الأعمال، حول ضرورة عودة الاقتصاد إلى العمل بشكل طبيعي، بعيدا عن سياسات الحظر المنزلي، وهو ما فتح عليهم باب الهجوم والاستهزاء، واعتبره البعض دليلا على حرص رجال الأعمال على الربح حتى لو كان على حساب صحة الناس، واعتبروه دليلا على غياب الدور الاجتماعي لرجال الأعمال الذي اختلف في التبرعات، والحقيقة أن التبرع مطلوب في الحالات الاستثنائية، أي حالات الحروب والكوارث والأوبئة، وليس بالضرورة هو الحل الأمثل لمواجهة المشاكل الاجتماعية في الظروف الطبيعية، والمفارقة أن عدداً مختلف على تعريفهم لدولة، ليس جهودها في تخفيف الأثار الاقتصادية للفيروس كورونا، انتقل ليبحث زاوية أخرى تتعلق بمطالبتهم بدراسة الأثر الاقتصادي لاستمرار الحظر المنزلي، وهو توجه محلي ودولي مختلف عليه، وغير عتق رئيس الوزراء المصري يوم الخميس الماضي في مانتشيت (المصري اليوم)، حين طالبته شركات الأعمال بكل طاقتها من أجل دوران عجلة الاقتصاد، بما يعني أن الأمر لا يخص رجال الأعمال فقط، إنما هو توجه ينبئته الدولة أيضا، يرى أن البلد لا تحتمل توقفا

الدكتور رضا النجار استشاري أمراض النساء والولادة، الذي أجرى عملية ولادة قيصرية لسيدة مصابة بـفيروس كورونا، أن «المتعافي من فيروس كورونا يظل قادرا على عدوى الغير لمدة قد تصل إلى 14 يوما»، مطالبا المتعافين بأن يعزلوا أنفسهم لفتره من الأيام، وأضاف النجار أن الفيروس حديث والدراسات التي أجريت عليه غير كافية، حتى نستطيع أن نقول إن الجنين مصاب بـكورونا من عمده، ولكن أخذنا في اعتبارنا أنها وجينتها مصابان، وأجرينا عملية الولادة القيصرية لها بكل نجاح. وتابع: أن مستشفى الفردقة التي شهدت أول وفاة بـفيروس كورونا لأحد السائحين، هي التي شهدت ولادة الطفل آدم، الذي بعد أول مولود لسيدة كانت تحمل الكورونا، متابعاً «المرضية كانت مخالطة لإحدى المصابات بـكورونا وانتقلت العدوى لها، ولكن الطفل آدم غير مصاب بـكورونا». ولفت إلى أن الأم تعافت الآن وأصبحت سليمة، وأعلنت السلطات وفاة محمود جويروش، رئيس تحالف القوى الوطنية الليبية، ورئيس وزراء ليبيا الأسبق في أحد مستشفيات العاصمة القاهرة، خلال صراعه مع المرض بعد تأكده من إصابته بـفيروس كورونا.

تصعيد الإجراءات

دعا عباس الطرابيلي في «الوقد» تصعيد الإجراءات للنجاة من وباء القاتل قائلا: «ما دامت الدولة كلها الآن خصصت كل جهودها لمواجهة وباء كورونا، بل تم تخصيص مليارات الجنيهات لتصديقي لهذا الوباء الرهيب، لماذا لا تقرر الدولة وضع «ميزانية أو خطة حرب، لن حياة الإنسان عندها أهم من أي مشروع... ولما تم نضحى بالبشّر، كما نجد من بعض الدول التي تعطي أولوية لعلاج الشباب، حتى لو خصمت بالمواعين. لماذا لا توحّد الدولة كل جهودها وكل أموالها لإنقاذ الشعب من هذا الخطر، الذي يزيد حتى على ضحايا أي حرب عسكرية. وهذا لن يتحقق إلا من خلال «خطة حرب.. وميزانية حرب، إلى أن نغير هذا الوباء، الذي بذل الآن حتى أكبر الدول، وهل هناك أكبر من أمريكا ومن الصين وهما عملاقا الاقتصاد العالمي».

ويطالب إيطاليا وإسبانيا وألمانيا وفرنسا، وهي أهم قواعد للحضارة الغربية منذ عصر النهضة في القرون الوسطى، واندما ما تستعد الدولة، أي دولة، لمواجهة الأزمات، بل توقفت كل مشروعاتها المدنية وخصص أموالها من أجل عبور أزمة الحرب العسكرية، فمنا في الحرب الوبائية.. والخطورة تبدأ بانخفاض الإنتاج المحلي، الزراعي والصناعي ولعب على الدولاني.. ومهما كانت سوليكات الشعب من حيث الاتجاه إلى التخزين السلعي.. فإن الأزمة لنحيا إلى هذا التخزين تحسبنا للإلام والأموال هنا لا قيمة لها. ويذكر لنا التاريخ أنه عندما اشتدت المجاعات أيام الخليفة الفاطمي المستنصر، عجز هذا السلطان عن الحصول على رغيف خبز مقابل ملء مسقف، ملوء بالأس والمؤلف والجواهر. يسألك الكاتب، هل لتجأ الدولة المصرية إلى «إنشاء حكومة حرب» تتولى تنفيذ خطة تكشف كبيرة تبدأ بتوزيع الأغذية بأى وسيلة للتخفيف من خلال كوبونات السلع الغذائية الاستراتيجية».

إلى أين المصري؟

تنطوي الحرب مع وباء كورونا وقفاً لرأي عبد الله السنواي في «الشروق» على: «ثلاث مفارقات طرح أسئلتها وهو اجسها على عالم تحت الحجر المنزلي الاضطراري. المفارقة الأولى، قدر التناقض بين ضرورات «التباعد الاجتماعي» بالمسافة لتجنب الإصابة بالوباء والتوحد الإنساني» بالشاسع تحت ضرياته الموجهة، التي لا تفرق بين الضحايا، على أسس عرقية، أو دينية، أو إثنية، أو بما لديهم من ثروة. المفارقة الثانية، قدر التناقض بين أولوية حفظ حياة المواطنين في كل دولة، وخشية الأتجاهات الاقتصادية، بعد أن تنفضي الجائحة، التي لا يعرف أحد متى تصل زورتها، أو تنصهر ضرياتها، التي أصابت مظاهر الحياة والحضارة، بما يشبه الشلل. المفارقة الثالثة، قدر التناقض بين يسعي كل دولة للبحث عن خلاصها الخاص، بغض النظر عما يحدث في دول أخرى من مأس مروع. لا يمكن الحرب مع وباء كورونا المسجد الأولى من نوعها في التاريخ الإنساني الحديث، التي تعرض لأولية أشد فتكا وأبشع تدبير. لكنها المرة الأولى التي يتعرض فيها الشعب كله إلى ضربات مقلّمة من وباء واحد أشد شورة الانتقالات، والمرة الأولى التي تنزل باليوت المباشر وقائع الأسويال المزعجة إلى كل بيت. منذ تسعينيات القرن الماضي بدأنا نرى حروباً وثورات وانتقاصات باليوت المباشر، كأننا في قلب الحوادث العاصفة، وما نحن نرى إلا مرّة في التاريخ الإنساني كله حجج ما يخلفه الوباء ومن مأس وكوارث، كأننا طرف مباشر في كل مأساة، وكل صرخة ألم على سريير موت، وطع وكلة أمل في ميلاد جديد للإنسانية، يسأل الكاتب، أي حد تستطيع القيم الإنسانية بعد أن تنفضي الجائحة أن تؤكّد نفسها في السياسات الداخلية والدولية؟ هذا سؤال سياسي وأخلاقي سوف يطرح نفسه بقوة».

الممكن والمستحيل

أكد عماد الدين حسين في «الشروق» على أن: «الدولة والحكومة تبذلون أن جادة محسنة، لكن هناك بعض السلبيات والنقراات التي ينبغي علاجها حتى يمكن الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار. من بين هذه السلبيات المتباطأ أحيانا من قبل بعض المؤسسات في إعلان البيانات والحقائق والمعلومات، لا أن أسا،، حتى يتم قطع الطريق على مروجي الشائعات، الفيروس ضرب العالم أجمع بقسوة، وهناك دول كبرى جدا كادت أن تعلن انهيار نظامها الصحي، وبالتالي فلا يوجد ما يستلزم الخجل أو تأخير إعلان تطورات الوضع، لأنه سيعطي حجة لمن يتهم الحكومة بأنها تخفي بعض البيانات. أسس الكاتب بما حدث في معهد الأورام القومي بالتكشيف إصابة بعض الأطباء والعرضين بـكورونا، هذا الكلام معروف للصحافيين والمتابعين منذ أيام، ولم يصر أي بيان رسمي، لا من المعهد ولا من جامعة القاهرة التابع لها المعهد، ولا من أي جهة رسمية. إلا بعد أن أعلنت طبيبة في المعهد أن إحدى زميلاتنا قد أصيبت بالفيروس، إضافة إلى بعض طاقم التمريض، وبعدها خرج مدير المعهد ليتحدث في الفضائيات، ويكشف عن إصابات سابقة. السؤال البيديهي ما الذي كان يمنع المعهد من إصدار بيان بمجرد ظهور حالات الإصابة، وهل مدير المعهد هو من قرض ولم يعلن؟ أم أبلغ رؤساءه وقتها؟ إذا كنا نلوم بعض المواطنين العادييين، لأنهم يعتبرون الإصابة بالفيروس فضيحة، فما هو عذر الهيئات والمؤسسات والجامعات الكبرى في عدم المسارعة بالإعلان عن وجود بعض الإصابات الأمر نفسه ينطبق على معالجة ما حدث في قرية الهيات في محافظة الغربية، التي شهدت بعض حالات الإصابة، فقررت وزارة الصحة والأجهزة المعنية فرض حظر تجوال كامل فيها لمحاصرة الوباء».



لا عاصم إلا الله

نقضى مع الوباء الذي اهتم به خالد حريب في «البوابة نيوز»: «الفيروس الذي تسلسل إلى قصور الحكام وإلى عيش العمال، يقول في بلاغة فصيحة: لا عاصم لكم مني إلا بتأحمدكم. رأينا الشركة التي أنتجت جهازا للتفتيش الصناعي تتنازل طواعية عن حق الملكية الفكرية، وتنتشر لغة الاستهداف والترصد، ويصبح السؤال: كيف يمكن أن نحافظ أولاً على صحة الناس، وكيف نحافظ على الاقتصاد من الانهيار؟ وهو سؤال مشروع يناقشه العالم كله، فلماذا تحولوه عندما لا تقاسم واستهدف في غير محله. يحتاج التجمع إلى نقاش عام حقيقي لا يعتبر أن «المتبرعين» هم دائما الأفضل، فالصورة التي ظهر عليها بعض رجال الأعمال في الفترة الماضية، حين تبرعوا لانتخابات وحزاب، وانفقوا على كراتين كانت توزع في الماصي في المواسم الدينية، وأصبحتا نشادهما في المواسم السياسية من انتخابات واستفتاءات وغيرها، هذا النمط ليس دليل صحة حتى لو تبرعوا بمئات الملايين، إنما دعم مؤسسات تنمية تخدم المجتمع هو دليل التقدم».

تخبط ترامب

هناك العديد من الملاحظات اللافتة للانتباه في الأزمة المشتعلة في العالم كله الآن، اهتم بها محمد بركات في «الأخبار» - في مقدمة هذه الملاحظات وأكثرها إثارة للانتباه: «ذلك الاضطراب والتناقض وعدم اليقين، الذي أصبح السمة الغالبة المسيطرة على مواقف وقرارات القياادات السياسية في الدول الكبرى، تجاه هذه الأزمة، وردود أفعالهم تجاه تطوراتها المتسارعة. الرئيس الامريكى دونالد ترامب على سبيل المثال وليس الحصر، بدأ المواجهة مع الفيروس بالاستخفاف الكامل به، منذ بدايات ظهوره وانتشاره بالصح، مع نهيات العام الماضي 2019 ويواكير العام الجديد 2020. وفي هذا السياق قفل ترامب من خطورة الفيروس، واكتفي بتسميته باسم الفيروس الصيني، على أمل أن يظل الفيروس حبيسا في الأراضي الصينية، ويكتفي بنشر الرض داخل الحدود الصينية وعدم الخروج منها، ولكن التصرف خيب أمه، وانتشر في العالم كله، وكانت ضرياته في الولايات المتحدة خلال الأسابيع الاخيرين هي الأكثر قوة والأشد ضرارا على الإطلاق، ما اضطره لاتخاذ إجراءات احترازية مشددة في مواجهة تفشي الوباء في أمريكا. ورئيس الوزراء البريطاني أيضا، كان مثلا حيا للاستخفاف بالفيروس وخطورته، حيث أعلن في بداية انتشاره كروبا أنه يرى عدم ضرورة اتخاذ إجراءات احترازية لحماية البريطانيين، وتركبهم في مواجهة الفيروس حتى يتكسبوا مناعة عامة سماها «مناعة القطيع»، ولكنه اضطر لتغيير رأيه والدعول عنه أمام تفشي الوباء في بريطانيا، وإصابته هو شخصيا به وعزله في مقر سكنه. إيطاليا وإسبانيا أيضا دفعتا ثمنا غالبا من الضحايا، في مواجهة هجمة الفيروس الشرس، ومازالتا تدعان المزيد، نتيجة عدم اهتمامهما بخطورة الفيروس منذ البداية، وتأخرهما في اتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية».

الحل في إغلافلها

أكد بها أبو شقة في «الوقد» على: «أنه عندما بدأت حملة على المقاهي منذ حوالي عامين، والتصدي لبطجية هذه الحوانيت، كان انطلاقا من قيم حزب الوفد، التي تدعو إلى ضرب الفساد واقتلاع جذوره، وتكريسا لإعمال القانون وتنفيذه على الجميع بلا استثناء... ولحقوق أول كل من الجهات التي تناولتها في أحاديث الأخيرة والتي وجهت إليها استغاثات لاذعة بسبب انتشار هذه المقاهي بشكل واسع، خاصة في القاهرة الكبرى وعواصم المحافظات، والسرور وراء انتظارها بهذا الشكل الذي يدعو إلى الحسرة والألم، وحتى كتابة هذه السطور ستجد أن المسؤولية تأثت بين كل الجهات المنوط بها تولى الأمر، ابتداء من الحى الذي يقع فيه المقهى وانتهاء بالوزارات الأربع: الإسكان والبيئة والتنمية الحلية والسياحة، ومروورا بالمحافظين الذين تقع في محافظاتهم هذه الحوانيت. وأضاف أبو شقة: لا أكون مالغنا إذا قلت إن كوارث المقاهي تدخل في إطار حروب الجيل الرابع، الداعية إلى إسقاط مصر. وصحيح أن الدولة التي عقدت هناك إرهابيا آخر ويتشكل مختلف، وهو نشر ثقافة الفوضى والاضطراب العزم على اقتلاع جذور الإرهاب وضرب الإرهابيين بيد من حديد، إلا أن هناك إرهابيا آخر ويتشكل مختلف، وهو نشر ثقافة الفوضى والاضطراب داخل المجتمع بشكل مختلف لا يقل خطورة عن الإرهاب المعلن.. نعم هذا الإرهاب للمجتمع ولكنه بشكل مختلف، يدخل في إطار الفوضى الخلاقة التي كان ولا يزال ينادي بها الغرب، بهدف لا تقوم لصر قائمة».

وباء السوشيايل ميديا

أما مجدي سرحان في «الوقد» فيقول: «ولما نلتساها: لماذا إنزن اجتاح العالم كل هذا الرعب والذعر من كورونا لدرجة أن تغلق دول أراضيها وحدودها، ويلزم الناس بيوتهم فلا يذهبون إلى أعمالهم.. ولا يرسلون أطفالهم إلى مدارسهم، وتتوقف جميع أنشطة حياتهم، وتتحمل اقتصادنا وتولهم خسائر فادحة، بسبب تعطل دوران دواليب العمل والإنتاج.. وفتنار البورصات وأسواق المال وأسعار العقارية، لحدرد ظهور حالات إصابة بـكورونا لا تكاد أعدها تمثل أي نسبة تذخر مقارنة بغيرها من الأمراض، معظمها شفي وتعافى بنسب تتجاوز 80% والباقي

تحت العلاج، التفسير الوحيد لما يحدث أن هناك تهربا وتضخما مقصودا وليس عشوائيا، تحيط به أبعاد سياسية واقتصادية، في إطار ما يوصف بهدحروب الأجيال الحديثة أو المتقدمة، وربما يكون ترامب نفسه ودولته متورطين في هذه المسألة، ولذلك يتساءل الكثيرون: لماذا الدول الأكثر أصابة هما الصين وإيران العدوانان اللودناتن للامريكيين، وفرنسا صاحبة العلاقات المتدهورة مع الولايات المتحدة وبشكل خاص في عهد ترامب؟ ثم لماذا انتشر الوباء فجأة في الولايات المتحدة، وقفزت في نسب الإصابات والوفيات إلى الحد الذي تجاوز الإحصائيات المعلنة من جانب السلطات الصحية؟ وفي الوقت نفسه انخسر الوباء في الصين، وبدأت الحياة تدب من جديد في شوارع مدينة ووهان الصينية. المؤزة الأولى حسب ما تم إعلانه لهذا المرض؟ ويتساءل الكثيرون كذلك: لماذا أسرائيل هي الأقل إصابة؟ والحد الذي تجاوز الإحصائيات التي تبنا من جانب السلطات الصحية؟ وفي الوقت نفسه انخسر الوباء في الصين، وبدأت الحياة تدب من جديد في شوارع مدينة ووهان الصينية. منظمة الصحة العالمية عن كل شيء عن المرض، كأنها تعلم كل أسرارها، إلا ما يتعلق بعلاجها فقط. بينما تشكك المنظمة في أي علاج من العلاجات المتخيرة التي أعلنت بعض الدول عن إيجابيتها استخدامها؟ أيضا لماذا تعرضت روسيا بالذات لطوفان من الأخبار الكاذبة، التي قدرت السلطات هناك عددها بعشرات الآلاف، وتزعم أن هناك عشرات الآلاف من المصابين بـفيروس كورونا في موسكو وحدها، رغم الإعلان الرسمي بوجود عدد قليل من الحالات في روسيا كلها؟ وهل هي مصداقة أن تتزامن هذه الحملة مع ما أعلنته وزارة الخارجية الأمريكية من ادعاء أن روسيا تقف وراء لوجيسترو لمرض أمريكي، حول نشر كورونا في العالم؟ ثم بعد أن وجهت الصين حملات إعلامية ضد الولايات المتحدة، واتهمتها بأنها تقف وراء نشر هذا الفيروس، لماذا تحولت الولايات المتحدة فجأة إلى طلب سعادة موسكو، حينما سارع الرئيس الروسي بوتن إلى إرسال مساعدات طبية ضخمة إلى واشنطن، وبدا الآن أن «الصحفيين اللدودين» يستشعرن خطرا مشتركا على قوتيهما، يتحمل في التمدين الصيني، الذي يبدو أنه سيكون أكبر الراحين بعد هذه الأزمة التي تدمرت أو كانت تدمر اقتصادات دول عظمى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة نفسها؟ ثم ماذا كانت مصر، وما زالت مستهدفة بالتشكيك في ما أعلنته من معلومات حول حالات الإصابة فيها، لدرجة أن دول – لاسبقا شقيقة – اتخذت إجراءات لتقليد حركة السفر بينها وبين مصر، حتى قبل الإعلان الرسمي عن رصد أي حالات إصابة، اعتمادا على شائعات أو على مقولة «هل يعلم أن مصر لا توجد فيها إصابات» كل الحالات هناك أنة تتهليل إعلامية يجب أن يتم استخدامها وتوظفها من قبل «قوى شريرة» لنشر الذعر والذعر والضلال والكاذب والفتن حول كورونا.. هذه الآلة هي بلا شك مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت هي الوباء الحقيقي، الذي يجب أن تتحصن ضدك كل شعوب الأرض».

سقوط الأفتنة

الأزمة الحالية التي نمر بها في مواجهة الحرب البيولوجية في الحرب على فيروس كورونا سطقت أفتنة كثيرة على الفور ويستمر السقوط، فالنظام العالمي مقلل لا محالة على تغيير برامتيكي، كما يؤكد عادل السنهوري في اليوم السابع، ربما تكعب نعمة نهاية العولة أو الرأسمالية بقاؤها غير الإنسانية، ويجد العالم الحر نفسه أمام مسؤولية تاريخية عند حدث وما زال يحدث بسبب كورونا، وعليان أن تعترف بأن الدولة المصرية الجديدة وقياتهما بعد 30 يونيو احترازين واجهت مصاعبا كثيرة وعراقيل ومعوقات أمام تحقيق حلم التنمية والنهضة الاقتصادية، وبدون صدام مع التوجه المستمر منذ منتصف السبعينيات واتاحة الفرصة أمام مفتردها، وموجهة لتجهت الاعتماد على مفتردها ومصادر إنتاجه ومخزون طاقته في العمل والإنتاج والنماء مع السبيري في برنامج الإصلاح الاقتصادي الصعب، وبالفعل أثبتت التجربة صحة وسلامة التوجه في عمومه وتعرضت مصر لأزمات كشفت عن ضرورة تواجد الدولة بمؤسساتها وهيئاتها الوطنية لحماية كيان الدولة وسلمته وصيانتها، ومع الأزمة الحالية شاهد الجميع كيف تغيد الدولة ترتيب أولوياتها وتصبح بعض الأوضاع الخاطسة المؤدية للفتات الاجتماعية الفاعلة، التي كشفت بالفعل عن معدنها الأصيل عند الشدائد، رغم مشاكلها ومطالبها التي لم تتحقق منذ أكثر من ثلاثة عقود واعادت الأمور إلى نصابها.. الدولة الآن وبعد زوال الأزمة والحنة تعيد ترتيب الأولويات، بين من ضحى ومن اختبا وابتعد.

النيل مصري

عبر فاروق جويده في «الأهرام» عن دهشة كثيرًا بسبب تصريحات مسؤول بلدي إن كان سودانيا أو إثيوبيا، بأن على المصريين أن ينسوا من مسؤل النيل، تابع جويده: «كان ينبغي أن يدرك هذا المسؤول أن النيل هبة الله لمصر.. وربما يتصور البعض ونهضة مياه النيل كونه آخر آثارها الإنسانية والاقتصادية، أن قضية مياه النيل ترجعت في أولويات الشعب المصري، وأن الرأي العام مشغول الآن بقضايا أخرى أمام هذه المحنة العالمية.. وفي تقديري أنه لا توجد قضية يمكن أن تشغل مصر كلها شعبيا ورتيسيا ودولة أكثر من مياه النيل، لأن كورونا ربما يهدد حياة أعداد من البشر، ولكن مياه النيل تهدد حياة شعب كامل، وأن مئة مليون مصري لديهم استعداد للدفاع عن كل قطرة ماء، ولا توجد قوة في الأرض تستطيع أن تمنع تدفق مياه النيل في شرايين المصريين، لأنها قضية حياة أو موت، وأضاف الكاتب: إذا كانت هناك تحديات تواجه الشعب المصري الآن فليس معنى ذلك أن الاهتمام بقضية مياه النيل قد تباعد.. إن القضية ليست في سد بقم، ولكنها أكبر من ذلك بكثير لأن آلاف الأميال التي تمتد من منابع النهر حتى مصبه في البحر المتوسط، تعضل التاريخ والحضارة والحياة، واعتقد أن للعالم كل العالء لا يمكن أن يتقبل فكرة جفاف النهر أمام أطعام ومغامرات ومؤامرات. إن السد الذي تكلف أربعة مليارات دولار لا يساوي حرما من أهرام الجيزة، أو معبدا من معابد أكرن، أو شبرا من قناة السويس.. ولهذا فإن الفخر المربض الذي يقول إنه على المصريين أن ينسوا أن مصر هبة النيل لأن مصر هي النيل ولا يغني مصر».



توفيق قريرة*

لن عقب الزهور والأنوف في الحجر؟

الزهور تركت لربيعها هذا العام.. ستَقلَّطُ في هذا الربيع زهوراً أقلّ قلْمَنْ عَيْثُهَا والأنوف في الحجر؟ سيحرق الماء في الجداول حراً أكثر وسوف يتصحر السحاب على أمواج الضباب المنبعث من المصانع.. هذا كله يبدع عند أحياها البيئة، ومن منا لا يحب البيئة؛ لكن ما قيمة الزهرة إن هي لم تُشم وما قيمة الماء إن لم تلامس عذوبته سائِقُ عابجٍ؟ هذا العام تعيش الطبيعة الخيام دورتها بلا زجاج، فالغراشة بلا كاماشة صياد، والغزال بلا شرك، والنخلة تنتقل بلا عين تتسقط مسارها. تحتاج الطبيعة سلامتها لكنها تحتاج أيضاً وسيطاً بشرياً ليغلب فيها.. وسيطاً لغويًا ليقولها، وسيطاً فنياً ليرسمها بشكل أجمل.

الطبيعة حين تكون مُتَجَتِّجا، وهي في الربيع مُتَمَتِّجُ بديع، تحتاج اللغة والنغم كليهما لتُسوِّقَ نفسها، إن تسوق الطبيعة نفسها يعني أن تقول لمن هي معروضة عليهم أننا أفضل من صناعتكم. الطبيعة تنافس المصطنع، بعد أن فتنت الصناعة أهل هذا الكوكب، وباتوا يفتكرون في هذه الغائنة الخارجة من المصانع أكثر مما يفتكرون في سحرها. لم تفقد الطبيعة فننتها لكنها فقدت جاذبيتها الأولى. صار البشر ينجذبون إلى الصناعات، أكثر عندهم أن الطبيعة تحرق جلودهم شمساً والصناعات تكفيها؛ والطبيعة تهدم في ثورتها بيوتهم وقصورهم، والآلات تعيد بناءهم، خلقوا في الطبيعة بلا أجحة وعلمتهم الصناعة بطيرون؛ أرادتهم الطبيعة أن يحاصروا في الأرض فحلمتهم الصناعة إلى كواكب أخرى. وفي كلمة لم تعد الحياة تحلو للطبيعة لأنها لم تعد وحدها.

كان الفكر القديم يرضع الطبيعة في صف الألهة فكان ذلك يقوي قدرتها لقوة قدرية الألهة. اليوم صارت الطبيعة وحدها تصارع الصناعة التي تصنع السعادة، وتمتد أن تخلق طبيعة موازية أو طبيعة مضادة. تبقى اللغة في هذا الصراع منحازة إلى الطبيعة، أو عيارة دقيقة لتشموسكي Chomsky فإن اللغة والظاهر المشابهة لها هي جزء من عناصر الطبيعة، مثلما أكد ذلك في مقال له عنوانه: «اللغة والطبيعة».

ليس التوجه الطبيعي لتحليل الظواهر اللغوية مقصدنا في هذا المقال البسيط، وإنما غرضنا الإشارة إلى أن للبيئة - بما هي مقولة - حضوراً في التفكير اللغوي، منذ القديم. بيد أن ما يعنينا في هذا السياق ليس الحديث عن الكيفية التي تحتاج بها اللغة الطبيعية لتنتشأ أو لتتوعم، أو لكي تكون ملكة كونه خليفاً نحو كوني، مثلما حدثنا عن ذلك تشومسكي؛ ما يشغلنا هنا هو الحديث عن الكيفية التي بها تحتاج الطبيعة للغات البشرية، لكي تكون فاعلة ومؤثرة في الأركان التي بنيناها باللغة.

لنعد إلى الربيع، فلنما بعدتنا عنه أرمكنا الشتاء، لنتمالم هذه الجملة فقد كسيت الغاظة طبيعة تسوق للطبيعة، بما هي مسترسل يمتد بين زمن لطيف، وزمن قاس. هذه لغة تسوق لطبيعة على حساب طبيعة؛ تسوق للربيع على حساب الشتاء. من هذا التسويق بنينا تفرقتنا مع الربيع، على أنه اللفظ فضل وأبدع زمن تخلف فيه الأضياء وتفتت فيه الحياة. الربيع فصل غير موجود مناخياً في أماكن كثيرة من العالم، لكنه موجود في القلوب الكثيرة، على أن محمل الخيرات ومهد الحب ومنبت الأمل وبخبة الغفيلة.

لكن إن التكون وسط الربيع ولا تراه، فهذا شيء يمكن أن يفهم على أنه ضرب من فقدان البصر، أو من فقدان الحواس الحية، التي تجعلك تشعر بالجمال الذي يحلم هذا الفصل، سيكون أقرب إلى عمى الأمانة، حتى تكون منتمساً إلى الخريف، والبيوت تفتت في الحياة. الربيع فصل غير بمنظاري لسائيتين: المنظر الأول يعبر عنه تشومسكي في المقال السابق حين يقول: «بما أن البشر جزء من العالم الطبيعي، وليسوا كائنات خارقة للطبيعة، فإن الذكاء البشري نظامه وحدوده وأن ما يحدده هو التصميم الأولي (للإنسان)». والمنظر الثاني يقول لنا إن محدودية الذهن الطبيعية، جعلته يبحث من خلال الطبيعة نفسها على أن يتجاوز محدوديته، وذلك باستعارة التجارب المألوفة لفهم التجارب غير المألوفة؛ وبهذا ينشأ الذهن استعارته الطبيعية بالإسقاط. جميع هذا التحول والاستعارة، من كونها حديثاً فنياً عن الأشياء بما فيها الطبيعة إلى اعتبارها طريقة في التفكير.

يبدو حديثنا الأول عن حرمان الناس المحظورين في بيوتهم، جراء الفيروس من المتع والربيع وتفصيله، بعيداً عن هذا التطويح الفكري؛ فلا علاقة ليد نلسم بها الزهرة، ولا لأنف نشم به عبقها، ولا لرجل مرمرية تمشي في ما عجار، بآهنا المنزلة للطبيعة؛ وهي عن موضوع صلة اللغة بالطبيعة أبعد، بل هي أكثر بعداً عن موضوع استعارته الجمال، الحجر سوف يعيد الناس إلى تجاربهم القديمة، سوف يتعاملون مع الجبال لا على أنه شيء محسوس ملموس فعل، بل على أنه شيء ممكن من خلال الخيال والذاكرة، الربيع الواقعي الذي أراه قريباً من بيتي أو أتخيله في المروج الأوروبية البعيدة هو ربيع يغيض على حسنا ونسوته، إن كنا فيه، فإن صقلنا به استمتعنا به شيئاً مرتبياً في الذاكرة، أو في الفيديوها والصور الموزعة هنا وهناك. هذه المحامل هي أيضاً لغة تسوق للطبيعة، لكنها تسوقها بمنظار غلامي لا لغوي. اللغة هي التي تتكلم من الربيع بين الربيع الطبيعي والربيع البشري، في حيزك البشري تصل ربيعي وجمال ربيعي وزهور وأريج وعطور يصنعها كيان بشري. الحجر يجعلك بعيداً عن هذا الربيع، حتى إن تمكنت من الوصول إليه فسيمتلك أن تقطعه. يترك الربيع البشري هذا العام مجاله من قطف. ستكتشف الشعوب درجة تعاملها من العيش عن قرب. إن كان في جيلة تلك الشعوب أن تحب قريبتها. ووجدتهم الفنانين سيثاقون إلى جلسة أقرب لموع لوشيرية بارعة الفتنة والجمال، لرسمها في الدهن أكثر ثم لاسترجاعها.

حجر الأجساد ليس إعادها في المسافة وسجنها بعيداً بعضها عن بعض؛ حجرها الأكبر الذي ترسخ في هذه الأيام، وفي أركان العمورة هو أن تجذب جسديك بعيداً عن جسد من تحب خوفاً عليه. هكذا يدخل خطاب الأطباء والعلمنين والمشهورين الساهرين على السلامة، للفصل بين أجساد من تداست أرواحهم وأدنوا أجسادهم، يقولون لك حافظ بعيدك على حياة من تحب، يعنون أنك إن اقتربت تقترب الخطر. الحياة تضمن بعد الأجساد عن أن تتقارب. ستعود الأذهان للتصرف اعتماداً على مخزونها التصويري عن كائنات تعيش معها، أعجب شيء أن تقول لشخص يجازوك: أراك وأتخلك. إن كنت لا تستطيع أن تقبل حبيبك، ولا أن تحضنها، كما كنت تفعل، فليس أمامك إلا أن تصارس الخيال من أجل سلامتها. ليس البعد هو الذي يصنع الموقف، ولكنه الحجر الثاني على روكك الأمانة بالقلب. لن يطول الأمر أكثر، والابيات المأثرة الغرامية بحجم الموت بالفيروس، سيغول العاشق لعشوقه: تعالي أقبلك وتَهْمُتْ سوايا بالفيروس اللعين.. سيحضنها وتحضنها ويحضننا الفيروس ويسدل الستار بلا تصفيق جمهور.. سيكونان كاساف وناثلة فاجرين لا لأنهما تحايا في الحرم، بل لأنهما نشرتا الموت. لن يطول عصر الفيروس أكثر ولا لقرأنا عن ملاحم هؤلاء العشاق المنتحرين عن شرفات مدن تشيخونهم ثم تلعتهم.

الحب الأثيم يصل إلى أعلى مراداته: المأمرة بالحياة.. إنه يعيد إنتاج المحطور الأول؛ إن كنت تريدني فأقتطني. لكن إحذر فقد نغادر الجنة ملعونين.. كما الشيطان.. سنعود إلى مسألة عويص حلها.. متى نعود إلى الجنة من غير أن يعود معنا شيطاننا؟ هذا السؤال ليس فلسفياً ولا دينياً هو ولو له نسخة واقعية؛ متى نعود إلى البيت من غير أن يعلق بنا فيروسنا؟ سؤال فلسفي لا يفهمها إلا الشعراء الذين من الحجر يقرون وفي كل واد يهيمنون هو: متى يعود الربيع ونراه؟

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

البعد السوسولوجي في رواية «حصن الزايدي» لليمني محمد الغربي عمران

رغم أن السوسولوجيا علم مستقل بذاته، باعتباره دراسة للحياة الاجتماعية للبشر، ويتميز بدقة موضوعاته ومناهجه واتجاهاته وأهدافه، غير أن الأدب والرواية بشكل خاص تتنافس في مجال تخصصه، إذ أنها تمارس نوعاً من السوسولوجيا، من خلال تفكيكها لبنيات المجتمع وتشكلاته، ولا عبر آلية التخيل، بل هناك من الروائيين من يغوص عميقاً ليكشف لنا كيفية تشكل بعض الظواهر الاجتماعية وطرق اشتغالها وتطورها داخل المجتمع.

ولعل القارئ لرواية «حصن الزايدي» الروائي اليمني محمد الغربي عمران سيد نفسه لا محالة أمام عمل سوسولوجي كامل الأركان والقومات، حتى إن كانت الرواية لا تهدف إلى ذلك، بل هدفها الأساس تقديم حكاية الإنسان في طابع أدبي متنع، وهو في رأيي ما نجح الكاتب في تحقيقه، فضلاً عن تفكيكه العميق لبنية المجتمع اليمني من خلال عدة معطيات أساسية:

معطى السلطة:

لقد استحوذ البعد السياسي على الرواية بشكلٍ مثير، وكان المثل الروائي أطروحة قائمة الذات في علم الاجتماع السياسي، إن أن الكاتب ركز في تأنيته لهذه الرواية على كيفية تشكل السلطة الحاكمة داخل مجتمعه مصغره، الحصن، الذي لا يشكل القارئ في أنه يرمز إلى المجتمع



إذ أنها تنبني مشروعا سياسيا على المبرر الديني، حيث لا تقتضياتها سلطة الزمان، فغاياتها المعلقة ليست سوى الدعوة إلى صحيح الدين الذي أفسدته

في فلسفة الموت والمرض اللذين يتداخلان مع فلسفة الأرقام، ويتشاكلان في ما بينهما، ليعدرا عن دالة قاسية متصلة في نهاية البشري، مع الابعاء واحدة والمتجانسة التي تتوحد مع العرابي، كما صاغها الروائي والسيني الأعرج منذ أربع سنوات تقريبا في روايته «العربي الأخير» 2084، التي ادعى بعضهم فيها بأنها شبيهة برواية جورج أورويل 1984، أو فيما جدب عن الحكايات، في حين أننا لو حاولنا رؤيتها من زاوية أخرى لوجدنا أنها استعسرافا، وتنبؤا بطريقة غير مباشرة بعبلاء هذا الوءاء الجديد: «كوفي 19»، أو ما يسمى كورنا الوافد الجديد، أو الضيف الأجنبي غير المرحب به، في ظل مشهد صحي هزيل، وإمكانيات صحية ضعيفة جدا تحيط بوطننا العربي عموما، والجزائري بصفة خاصة.

وحيث نقول أنه استعسراف فهذا لا يعني بالضرورة ما تبنيها على الكاتب الأمريكي دين كوتز في روايته «عيون الظلام» عام 1981 التي تحدثت في موجزها - عن «فيروس قاتل انتشر في الأرض عام 2020، وتم نشره ليجد من عدم سكان الكرة الأرضية، بقدر ما تعني حديثه فيها/الرواية عن فكرة الموت التي خلفتها الطائفة، وقد أشار الروائي إلى تنظيم «الدولة» داعش التي كانت تغتال الأخضر واليابس، فكانت سببا في نهاية سلاله الأعراب، في الواقع السريدي الذي نسجه الكاتب، ولعل هذا ما يجعلنا نسلط موضوع الرواية على أرض الواقع، فكما تفككت «داعش» في الوطن العربي، وبدأت تنهش أزواج الكثيرين في كل من سوريا والعراق وليبيا، وكثير من الدول العربية، فكما أقر تفكسي هذا الوءاء «كورونا» في الوطن العربي، وكما أقر الغالبية بأن تنظيم «داعش» صناعة أجنبية، فكورنا أيضا صناعة أجنبية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن «داعش» مرض تفكسي وانتشر بسرعة في كافة أوطاننا العربية، كها الوءاء تماما، ومن ثمة تكون النتيجة واحدة وهي الموت.

وحيث نعود إلى فلسفة الأرقام نجد 20 عدد كثيرا وارتبط بالألفية في قرون سابقة، ففي سنة 1720 - كما ورد في «مورد في جريدة نيو ز» العربية - انتشر في مدينة

مازالت راقدة. هذا الضيف تأخرت التبريات، وأغلب الأصدقاء محطبان، ولكن سحر الموسيقى حين يلاسن النهر الساكن تحرك أمواجه. أسبر يقفز محبياً صعود صديقته ساري إلى موقعها، أقصى يسار القصبة لتعريف على آلة البياض. ماري تبدأ العزف لتسمح لأسرار روحها بالظهور، وعزفها ينشد الحلم ويصارع الحقيقة: قصبة- تاملاتي للمغمة بالحوية تلصدر الخبئية والوهم، وثمة تراسل ساحر كثيف ياسرني، وخيالني يسافر نحو أفق بعيد.. هناك تتوهج الحياة.. وهنا أوهام تغلفنا. الأضاح تطاردني والظلام يبتلعني. أتخلف ظل حلم مستحيل.. عساه ياخذني إلى محطة النهار.

في كل صباح يصاحف شاطئ النهر، ويترثر مع أمواجه، يتابع مناهاهه مع تيدل وجوه النهر، ومناهة آتية تلقى به في معهد الموسيقى.. في المعهد أصوات تنظر لحظة الغوص إلى أعاقه.. يبدو أن الأحلام

السلطة القائمة. وهذا ما استطاع الكاتب محمد الغربي عمران تقديمه في الرواية بكثير من الإقناع، فمما إن ينتهي القارئ من تصفح الرواية حتى يستقر في خلده الدور الخطير الذي يقوم به الدين في الصراع السياسي في المجتمعات المحافظة.

معطى القبيلة:

يرتكز المجتمع القبلي على العصبية القبلية باعتبارها القوة الضاربة، التي تيسر على كل من يلطمح إلى امتلاك السلطة أن يتوفر عليها، لذا نجد كلا من الحاكمين والمعارضين لهم، يسعون إلى تشكيل أحلاف قوية من القبائل لتشتري معهم في الدم والنسب والانتماء للجغرافي والسلالة التاريخية، فهذا الانتماء يقوي شوكة الحمطي بها، وتسهل عليه تحقيق أهدافه، من خلال الاعتماد عليها عبر مقاضات، غالبا ما تنتهي بتنازل عن جزء من السلطة للحليف، أو قطعة من الأرض، أو مبلغ مهم من المال. ولعل ما حدث لمراس يظهر أهمية فهد من جهة رفض تزويج ابنتيه حتى لا يأتي من يلطمح في حكمه، ولكن حين تكالبت عليه الأطماع من كل جانب عض على أصابع الندم، لأنه لم يلزم زوج ابنتيه، فزيمنا أختبنا له أبناء يشدون أزره في هذه الظروف العصبية.

معطى العنف:

يشكل العنف أداة أساسية في المجتمع القبلي، فالسلطة تمارسه بدون شروط، أو قيد ضد المناوئين والموالين على حد سواء، إما لفرض هيئته أو لصد الأطماع عنها، وقد يصل هذا العنف إلى درجة من الشراسة لا يقبلها العقل، كما فعل حماد الحصن حين لجأوا إلى إشعال النار في الغابة، من أجل إحراق المناوئين لهم بدون رافة أو رحمة، أو عقوبة سمل الأعين، وهو عنف متبادل يمارسه المتعارضون بالنسوة نفسها كذلك، كما فعل المتمردون على السلطة الحاكمة في الحصن، حين أجهزوا على زوجة مستشار حاكم الحصن زفيد، وأطفال الصغار، محاولين تمرير رسالة له مفادها: أنهم على دراية بخططه، أو كما فعل الحاكم مع كل

إذ أنها تنبني مشروعا سياسيا على المبرر الديني، حيث لا تقتضياتها سلطة الزمان، فغاياتها المعلقة ليست سوى الدعوة إلى صحيح الدين الذي أفسدته

كورونا وفلسفة الموت في «حكاية العربي الأخير 2084» لواسيني الأعرج



رحمة الله أويسي*

مرسليا الفرنسية الطاعون العظيم و100 ألف شخص، ويعدّه بيمّة عام وتحديدا في سنة 1820 كانت الكوليرا التي حسدت أرواحا كثيرة في كل من إنديونسيا وتايلاند والفلبين، وحصدت 100 ألف شخص وأكثر، في عام 1920 وهو بعد 100 سنة أخرى كان العالم أيضا رهين الموت من جراء الأنفلونزا الإسبانية، التي كانت كارثة بشرية وتجاوز ضحاياها 100 مليون إنسان، وسط عجز عن إيقافها لتكون بذلك سنة 2020 أي بعد سنة 100 سنة أخرى كارثة جديد، حل على الكرة الأرضية فاتحة زراعيها للموت من جديد، ولا تعلم الرقم الجديد الذي ستحصده البشرية مرة أخرى.. إنها لعبة قدرة تاجر حياحة البشرية، الأمر الذي يدفع بنا إلى تأمل هذه الفلسفة، سواء تعلق الأمر بالموت عن طريق الحروب الطبيعية، أو عن طريق الحروب البيولوجية/الوباء، فلو حاولنا تأمل الرقم شرين بعيدا عن الشطر الثاني من رواية واسيني الأعرج «حكاية العربي الأخير 2084»، فسندج بأنه حاضر في الشق الأول من السنة، ويندك قد تكون الإحالة مرتبطة بالموت، وهي الدلالة نفسها التي ارتبطت بالرقم 20، وأعني الموت، فهما كان سبب الموت وباء، من جراء تركيبة بيولوجية اخترعها الإنسان، أو مرض فكري طاغيف/ داعش من جنأ تفكخ إنساني، وفهم خاطئ للدين، فإن النتيجة واحدة، وهنا نفهم بأن عبء الإنسان هو نفسه، على حد ما ورد في إحدى المقولات بأن «عبء الإنسان هو الإنسان نفسه، ذلك أنه شيطان نفسه، وهو مدمر نفسه بصناعاته لهذه الأوبئة كسلاح احترازي، أو كقوة بيولوجية تمتعه السلطة في هذا الكون، في الأخير الصراع صراع سلطات، وقوى عظمى تريد أن تسولي على هذا الكون، وتكون هي المتحكم الرئيسي في هذا العالم.

ولعل كل هذه الصراعات عزج عليها واسيني في روايته 2084 التي يمكن أن نقول إنها تسترشد أيضا في العنوان مع نظيرتها 1984 لجورج أورويل، ذلك أن هذا الأخير قبل تسمية روايته 1984، كانت موسومة ب«الرجل الأخير في أوروبا»، لتكون رواية واسيني - بالتوازي مع نظيرتها - موسومة «حكاية العربي الأخير»، التي تدور معظم أحداثها في قلعة «امبرويا» ويطها «أم عالم فيزيكاسي نووي، والمشرى على تنفيذ تقنية نووية في بلنسيا، والذي يتعرض إلى عملية اختطاف من قبل ثلاثة أطراف:



روح قصر (غارنييه).. عزف موسيقى ورقص بالية، ولوحات فن تشكيكي ومكتبات. ماري تلتحق بفرقة المعهد.. لقد بدا الحظ.. ترانيم العزف، رفق السماء.. الحلم بعدالة السماء.. الصمت.. حزن عميق.. الخالص.

ماري: لم يعد مجدياً للاتصاق بالواقع، فأحدنات كبيرة جدا.. والعواصف تقفلتني وتدفع بي إلى نقطة بعيدة.. الآن ثرثرتها حرة تتناغم مع جريان نهر (السبن) وتتناق مواهبها في أحضان قصر (غارنييه) المدينة جعلها نابض.. ساحرة ومدمشة. هذه المدينة مسكونة بالإلهام، والمواهب تتشكل من أنواق متعاقبة، وقداصة وسحر وفنون وموسيقى.. كل شيء هنا يسحرني ويشعري بالحرية.. أشاهد العشرسات من التعاميل المنحوتة ببراعة الإنسان وإمضاء التاريخ في المساحات والشوارع والحدائق، لا شك لاستسها أرواح فنانيين وملهمين لتعود بهذه الجمالية.. متاحف بلا جدران.. حرة



* كاتب من العراق



مصطفى لفتيري*

من يشك مجرد الشك في خيانتة، وتسريب أخباره حتى من أقرب أقاربه، بنتي الحاكم مثلاً.

معطى المرأة:

رغم محافظة المجتمع اليمني، إلا أن مكانة المرأة داخل المجتمع كبيرة، فحتى إن بدت سيطرة الرجال على المظاهر الحياتية المتنوعة، فإن حضور المرأة يعبر عن نفسه في تحريك الرجال من وراء حجاب، فكل الدساتير السياسية تصاك في الخضاب في المخاض، أما إذا أتيت للمرأة الظهور والتعبير عن نفسها بشكل جلي، فإنها تتفوق على الرجل في التخطيط وممارسة العنف، كما فعلت بنت شنهاص، التي خلقت أسطورتها، خاصة بين أوساط الرعية في الحصن عامة وخصته، فهي المرأة التي اجتمع الغضب والقهر في نفسها، فتفجر ما بداخلها دفعة واحدة، فعز عن نفسه بالتمرد ثم القتل، الذي فتنتت في ممارستها، تسعفها في ذلك قدرتها على استعمال السلاح، وكآءاتها في ذلك، فيالقت في القتل، حتى أزعج ذكراها الحصن كله وطرقت النوم من جفون الحكم، وازادت الطريقة التي لقيت بها حتفها، وهي تحضن بنديقتها وتسقط حراس الحصن الذين طاردوها تباعاً من هج الأسطورة، التي ترسخت في أذهان الناس. خلاصة القول إن رواية «حصن الزايدي» للكاتب اليمني محمد الغربي عمران تجمع بين المتعة الأدبية، من خلال سرد حكاية متشعبة بشخصيات يتمتعون بحيوية، تجعلك تشعر وكأنهم من لحم ودم، وليسوا فقط شخصيات رواية، كما أنها تقدم تشريحا سوسولوجيا للمجتمع اليمني، يصح القارئ صورة مفصلة عن تشكيل البنية العميقة للمجتمع اليمني في عمقه السياسي والثقافي والاجتماعي.

* كاتب من المغرب

باليه فرجينيا وولف: رقصات الكاتبة مع أبطال رواياتها



مرؤة متولي*

يتشكل بطريقة خاطئة، وينتهي الباليه بفصل «الأمواج» وانتحار بطل الرواية «رودا» التي أغرقت نفسها، كما فعلت فرجينيا وولف في ما بعد، لذا جعل المصمم، انتحار رودا هو انتحار الكاتبة نفسها، بعد رقصة طويلة، تصور معاناة شخصيات الرواية، من الرجال والنساء مع الحياة، وصراعهم مع الزمن، وطريقة كل منهم في خوض هذه المعركة، والبحث عن معنى للعيش وسبب للاستمرار، ومنهم من يفضل الانسحاب تماما من هذه المعركة بالانتحار، الذي كان قرار فرجينيا وولف الأخير، بعد أن ظل لسنوات طويلة فكرة تسيطر عليها، وهو ساء تظهر آثاره في رواياتها، فإن «رودا» ليست هي الشخصية المنتحرة الوحيدة لدى وولف، فهناك أيضا «سبتيوس» في رواية «السيدة دالواي»، وتعد رقصتها معه من أقوى رقصات الباليه، وأكثرها عمقا وتأثيرا في النفس، هذا الشاب العائد من الحرب العالمية الأولى، المعاني جسدًا، والمصاب نفسيًا بشكل بالغ، ويكره طبيبه النفسي، ويرفض أن يسيطر على حياته وروحها، فيلقى بنفسه من النافذة، ويفضل الذهاب إلى الموت على لقاء الطبيب، في هذه الرقصة تظهر إليساندرا فيري ضعف فرجينيا وولف الشديد، وهشاشة روحها القابلة للكسر، وانفصاتها الجريحة وارتعاشاتها المتألمة بين نزاعي «سبتيوس»، وكان مؤثرا أن نستمع إلى دقات ساعة بيغ بن، وأن نرى ما تتبره من شعور بالانقباض في نفس الراقصة، تلك الدقات التي ربطت بشكل ما بين «سبتيوس» والسيدة دالواي في الرواية، حيث استمع كل منهما إليها أثناء مروره في الشارع في اللحظة نفسها.

* كاتبة مصرية



لكن يبقى ما يقدمه فنًا رفيعًا، فهو لم يقدم سردا راقصا للروايات بشكل كلاسيكي، وعمل على إظهار روح الروايات وملامحها الأساسية، وكان لتكريزه على بعض التفاصيل الصغيرة، الأثر الهائل في إضاعة أكثر جوانب الروايات حساسية، وفي حركاته نجد عدة مستويات من



باليه فرجينيا وولف

التعبير الفني، كان أعمقها وأكثرها تعقيدًا، محاولة رسم صورة عن ذهن فرجينيا وولف، وكيفية عمله،

يعتمد «باليه فرجينيا وولف» عام 2015 على ثلاث من روايات الكاتبة الإنجليزية الشهيرة، هي «السيدة دالواي» و«أورلندو» و«الأمواج»، وعلى جزء كبير من سيرتها الشخصية أيضا، وقصة حياتها التي تتقاطع بشكل أو بآخر مع هذه الروايات، وشخصياتها الخيالية وأحداثها الدرامية، وهو من عروض فرقة الباليه الملكي البريطانية، المهمة والمتعة والتميزة، شاركت في إبداعها مجموعة من الأسماء الكبيرة في مختلف الفنون، مثل المصمم البريطاني واين ماكغريغور، والموسيقي الألماني ماكس ريختر، والراقصة الإيطالية إليساندرا فيري، والراقص الإيطالي فيديريكو بونلي، في هذا العمل كل شيء مستلهم من فرجينيا وولف، ويدور حولها، والاداء الجسدي التعبيري، كما يتم اتباع أسلوب الكاتبة، الذي يركز على الشعور، ويجعلنا نرى الشخصية من داخلها، لا من خارجها، وتطبيقه عليها أيضا، لإظهار ما كان في نفسها من احتراق داخلي، وكآبة عميقة، وقلق وخوف، وسأم رهيب، ورغبة في الموت، حقتها بالفعل عندما انتحرت عام 1941، وهي في التاسعة والخمسين من عمرها، وتمكنت الراقصة إليساندرا فيري، التي جسدت شخصية الكاتبة، من التعبير عن كل هذا بإحساس صادق، ولياقة جسدية مذهلة وهي في سن الثانية والخمسين.

لم يكن واين ماكغريغور تقليديا في تصميم رقصاتها، بل كان حدائيا، كما كانت فرجينيا وولف في ذهنها، يتخطى القواعد ويكسرهما أحيانا،

التشكيلي اليمني زياد العنسي: ابتهاج بالتجريد واحتفاء بما بعد الانطباعي

صنعا - «القدس العربي» من أحمد الأغبري:

مرت تجربة التشكيلي اليمني زياد العنسي (1976) بعدد من المراحل استطاع معها أن



الضمان مع بعض أعماله

«التقسيم اللوني باستخدام (التقطيع، التجميع) إضافة نوعية للوحي الانطباعي، حرصت من خلالها منح لوحي بصمة حدائية تتجلى، هنا، ضمن خصوصيتي أنا مع هذه الوحة... استمرت هذه الأعمال تقريبا إلى عام 2008، أي لدة خمس سنوات تقريبا، وهذا لا يعني أنه انقطع عنها لاحقا.

عقب ذلك انتقلت تجربة لمرحلة جديدة عاينت فيها فرساته لوحة حدائية، اشتغل فيها على المنح التجريدي من منظور تعبيرى ذي زعة هندسية، وقد برز فيه بهما بتوظيف أكثر من منظور واقعي بعد تجديدهما من أبرز معالم الارتباط والتكوين الشكلي بما يمكنه من إعادة تقديمها في نص بصري جديد، مغير، من خلاله، عن رؤية إنسانية جمالية اشتغل فيها على معنيين بارزين: الحياة والجمال، والأول جاء مملا بريق الجسد الإنساني (المرأة) ومعها الرجل أحيانا) باعتباره رمزا ونبعا للحياة (الوطن)، والثاني: اشتغل فيه على جمال التراث اليمني المعماري، خاصة جزئية المكون الزخرفي ومر (الفن).. هنا تبرز جزئيا (الوطن والفن) كثنائي يتكامل طرفاه، خاصة إذا منحنا الفن بُعدا أوسع يشمل الإنتاج.

ولا ننسى الإشارة، هنا، إلى تجربته اللونية أيضا؛ إذ اشتغل على اللون في إبراز الأشياء المجردة التي اشتغل على إحيائها القادرة على استنطاق الجوهر والمضمون الكامنين خلف الظواهر الشكلية، إذ جاءت معالجاته التجريدية منطقتين من تجاوز سقفية الفراغ بين الأشكال وانماهي بين الألوان، في سياق تداخل مسقوني لانت، بين التشكيل كونيًا وتركيبيًا، والتكوين تقسيما وترميزًا وانماهيًا؛ مانحا الأشكال نغمة إيحائية روحانية والمنظور، في مجمله، صيغة إنسانية وجمالية مشعة... وهي التجربة التي بدأ الاشتغال عليها منذ عام 2010، وما زال مستمرا فيها حتى اليوم. ساهم في ذلك، أن هذا الفنان، وهو خريج كلية التربية تخصص جغرافيا، قد التحق بجامعة نمار (وسط) مرة أخرى، لكن في قسم الخاصة على مساحات كبيرة؛ وهو ما أجده زياد؛ فاستطاع، إنجاز عدد من الجداريات وصل طول إحداها إلى 16 مترا، وصارت جدارياته منتشرة في مناطق يمنية مختلفة... وترى عوالم هذه الجداريات مرتبطة بالبيئة الطبيعية والعمارة اليمنية والمناظر السياحية، ولعله هنا يخضع لما يطلبه ملاك المنازل التي تحضن هذه الجداريات باعتبارها مصدر دخله المعيشي.

«استمدت مهارات الاشتغال على الجداريات من تجارب وخبرات سنوات طويلة من الحرية، واعتبرها نتاجا لخزون كبير من الأشكال والخامات والقصاصيل، وقيل ذلك الرؤى».

كتسب لوحة زياد العنسي، أهميتها من تنوع التجربة ودأب الفنان على تمكينها من قدرات وأدوات ورؤى تتطور باستمرار، لدرجة استطاع، من خلالها، أن يسجل حضورا في محترف بلاده ضمن قائمة أبرز التشكيليين الشباب.



تعرية النسق الثقافي في حرب كورونا

علي حسن الفوزان*



إذا كانت نهاية الصرب الباردة قد أنهت حرب الأيديولوجيات، فما الذي سنخيه «حرب كورونا»؟ وهل سيدخل المنطق الغائب عن الشأن العام فرصة ذهبية لاستعادة دوره في نقد المركزية الكبرى؟ تبدو هذه الأسئلة مبررة في ظل وقائع الجائحة، التي تتضخم يوما بعد يوم، وتضع العالم إزاء متغيرات من الصعب السيطرة عليها، حيث تتفكك التسلسلات القديمة، وتحذف أو هام كثيرا، وتحضر أسئلة أكثر رعبا، وحيث يبحث المنطق عن وظيفة لا تقيه، تتخلص من لعبة المراقب البار، والنقاد اللجوء، صاحب البرج العالي، لتضعه عند عتبات ساخنة، هي الأقرب للطهرانية، أو ربما للفلسفة، والنقد الثقافي الجديد، حيث البحث عن ما وراء النسق المضجوع، والنص العربي، وحيث لا مجال للحديث عن السياسي الرومانسي، والثوري، ولا عن الأيديولوجيا، ولا حتى الاستعانة بها للتخليق، أو للقياس، أو لربط الحوادث بمرجعيات الهيمنة والصراع الطبقي، أو برعب ما تركته الإمبريالية البشعة من نقائص وهزائم وخراب كان ضحيتها إنسان الهامش، التي جعلت منه كورونا وجها آخر لفرضية هيمنته، حد أن سماها سلافوي جيكا بأنها أعلى مراحل الإمبريالية».

الإمبريالية اليوم مهددة بضياح نصها المركزي، فهي بلا أسواق حقيقية، وبلا مصارف كبرى، وبلا دور يأنذره للآزراء، ولا رهانات كبرى لكثرة القدم، اتحادها الأوروبي بدأ هشًا وضعيفا وشائها، لا يملك حتى القدرة الكفائية لإعادة تنظيم نظامه الصحي، والسيطرة السبروية على وبائية كورونا، منطما فقدت دوله كثيرا من هيبتهما البورجوازية، ومن قدرتها على فرض سياساتها، وديونها على الفقراء والمحتاجين، أو على الدول المتورطة بالصروس العميم.. وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية - سيدة الإمبريالية - أخذت تتساقط مع الآخرين تحت يافطة أضحية رعب كورونا، فمرضاها تجاوزوا أنصابي الصين، وسياساتها أخذت بالقلق والاضطراب، ورغم أنها لم تفقد مركزيتها بعد، ولا غورها الطبقي وعنجهية رئيسها، لكن واقع الحال سيحيل لعبة السياسة والاقتصاد أصاح جائحة اللامعق، حيث الكساد، والتجارة الحرة، التي دخلت كأدوات في السياسة والاقتصاد، وفي النظام الصحي والاجتماعي، وفي صراع الأدلجات، وفي الحرب الباردة، وفي سرديات تغيير أنماط السلوك والاتجاهات والقيم العامة، ولم تعد سياسات التطهير العرقي والثقافي الذي مارسه الأجهزة المخابريته، والشركات العابرة للقارات، التي أسهمت في نمو أنظمة متعددة في العالم، لأنها ذات سمات يسارية، ومحمولة من جماعات تقوم ثقافتها على رفض الهيمنة الإمبريالية.

النسق الثقافي يحفر في النسق الضمير، وفي مقاربة المسكوت عنه، وأحسب أن كورونا قد تحولت إلى أكبر فضيحة لهذا النسق، ففي غري كوني، وتقويض للمركز الحضاري، إذ لم تعد الانساق تستر أحدا، أو تخفي فكرة أو معلومة أو موقفا، فاكل في اللعبة تشابهوا، والأقنعة باتت نوعا من الخديعة، بما فيها أقنعة اللغة والسمياء، وهي ما جعلت النقاد في حيرة البحث عن وظيفة النسق الضائع، وعن رؤية تتجاوز لعبة كشف طلائس ذلك النسق، وبتجاه من يرى العالم والنظام واللغة في مرحلة ما بعد الفضيحة، حيث يمارس الناقد القارئ وظيفة استعادة توازن الإنسان الذي سلبت الإمبريالية وجوده وأحلامه وخافيا جيوبه، أو أخذته الاشتراكية إلى أوهام مفتوحة من الصعب عليه ضبط مساراتها، أو أمام صراعات متخيلة، مسكونة بمراتي الربيع الطبقي، وبيانات الفضل الذي يحتاج إلى توصيفات ومؤهلات تتجاوز عقد الاستعماري والثوري الدائم والقومي العاطل عن خطاب الأمة، واليساري المشغول بأشباح أعداء ماركس.

* كاتب عراقي

يكتشف إمكاناته ويطور أدواته وينقل برؤيته بين عدد من المدارس، إلى أن يمكن القول، إنه أمسك بأسلوبه الخاص؛ وهو أسلوب يتجلى من خلال ملحمين: الأول: يمكن اعتباره رؤوي، وتعكسه أعماله الحدائية التجريدية، التي يشتغل فيها على أكثر من منظور محلي في تقديم قراءة تجريدية جديدة للواقع، وترجم رؤيته التي يثق أمامها الرأي معجبا بنصها البصري، الذي يهتم بالعلاقة التعبيرية والهندسية الجمالية بين مكوني المرأة غابا، والزخرفة اليمينية، والثاني: تقني، ويتجلى أكثر وضوحا في اشتغاله اللوني بما بعد الانطباعية من جانب، ومن جانب آخر في قدرته على إنتاج جداريات عملاقة بتفاصيل دقيقة، مستخدما ألوانا زيتية في رسم أعمال واقعية على جدار أو كتفاس مساحات كبيرة. ينتمي هذا الفنان، الذي فازت لوحته بعدد من الجوائز منها، جائزة دبي الثقافية للإبداع عام 2013، لجيل الشباب في محترف بلاده. كانت بداياته في سبعينيات القرن الماضي؛ وهي بدايات مارس فيها الرسم على ورق كانسون بالوان البوستر، كما اشتغل في النحت على الخشب، «حيث كنت أرسم العمل الفني أو لا على الخشب، ومن ثم أعمل على إظهاره بأدوات خاصة نحتا». ثم أقدم بتلوينه، وأغلبا كانت أعمال مستوحاة من الريف اليمني».

مع بداية الألفية الراهنة انتقل زياد للاشتغال في المدرسة الواقعية الكلاسيكية، معتمدا ألوانا زيتية على كتفاس أو قماش؛ وهي المرحلة التي استمرت بضع سنوات أنتج خلالها عددا من الأعمال المرتبطة موضوعا بالبالية اليمينية، كعظيم فنانسي بلاده، وهي المرحلة التي سرعان ما تجاوزها منتقلا إلى المدرسة الانطباعية، أو بالأصح بما بعد الانطباعية، إذا جازت التسمية، معتمدا ألوانا زيتية على كتفاس، «وفي هذه الأعمال كنت أحرص على إبراز التفاصيل بدقة عالية مشغلا على درجات لونية متعددة... ويلبس المتابع، هنا، تطورا تقنيا لافقا في هذه الأعمال، وهو تطور بده، من خلاله، زياد يتمسك طريقة الخاص، خاصة في صعيد الاشتغالات اللونية، وعلى ما يبدو أنه كان قد استفاد من تراكم خبرته في التجريب والممارسة الاشتغالية على الشكلانية، فأصبحت الألوان أكثر نضجا، ويظهر فيها ميله للألوان الفاتحة وبالنات اللون الأحمر القاني، ويلاحظ في هذه الأعمال اشتغاله على مناظر من الطبيعة والريف اليمني همتها بالتراث وملامح الثقافة التقليدية، وإن كان بعضها بدأ خاليا من العنصر البشري، بينما يبرز الملح اللوني الثاني في إعماده تقنيا على التلون الأضبه بالتصميمي أحيانا والتقطيعي أحيانا أخرى؛ وهذا يمنح أعماله مسحة فنية عالية، يتجلى من خلالها النص البصري فمعا بمعان خاصة أراد الفنان أن يستشعرها المرء ويشركه اكتشافها. وهنا يمكن التنبؤ بهامه الفنان في ما يعرف بالتقسيم اللوني في علاقته بأشكاله ومعانيه؛ فيأتي معه المنظور متدفقا بشعرية تعكس مدى اهتمام الفنان بإثارة العاطفة لدى الراي، ليُعبد مع اللوحة اكتشافا وقراءة المنظور. ويعتبر زياد

في نقد الحاجة إلى كورونا

جاء في كتب التراث أن معاوية قال: «نحن الزمان، نرفع ما ارتفع ونضع ما تسع، قول بيز حقيقه زمنية السلطة المرتبطة بالزمان والمكان، وهي سلطة تبقى بدون معنى أمام سلطة الموت، فحتى لو بقي معاوية وعاش حتى زمن كورونا، فلن يقتنع بما قاله، وهو يرى هذه «الحاجة العالمية» وفق تصنيف منظمة الصحة العالمية، وهي تعيد ترتيب الأوراق وتحوّل الآخرين إلى الحجج فعلا، كما قال سارتر، بل أضحت معها فلسفة الحياة، أن البعض لا يريد الموت فكان الملائم هو البحث عن سلوكات لاعقلانية، تبحث عن سبل العيش من مواد غذائية فقط، تؤكد الإحصار الصامت الذي عرفته مراكز التسوق في فردانية لا يجرؤ الكثيرون على الإقرار بها.

زمن كورونا أو «الكوفيد التاسع عشر»،

أبان عن توتر مستمر بين المصالح الفردية والجماعية، العاجضة عرت شعارات الأخلاق والإنسانية والتضامن والتسامح، وأن البشر كتلة استهلاكية فقط، نسوا أن الجائحة لا يمكن أن تحارب من خلال الفرد الواحد، وأن الأنايية لا تصنع الحضارة كارت ثقافي محكوم باستمرارية المتأقفة، تحولت إلى حضارات مختلفة ومتفاعلة. كورونا أعادنا من جديد إلى عوالم الإبداع والثقافة، بحثا عن زخم روحي بعيد التفاعل مع الحدث، فكانت رواية الأبير كامو الشهيرة «الطاعون»، التي نشرت بعد الحرب العالمية الثانية، كعمل سردي، واحد أشكال المعرفة الإنسانية، التي عمل فيه المتخيل على أن ينتج معرفته لنفسه بنفسه، وأحد محاولات كسر هيمنة القمع الشفهي الحديث، بريحية الحياة والعلاقات الوبية، من خلال الحكى المرتبط بجنتياح وباء الطاعون مدينة هيران الجزائرية، وكيف أن مجابهته لم تكن بشكل فردي، وأن الواجهة كانت مشتركة من خلال الطبيب «برنار ريو» والغريب جان تارو»، في مواقفها، وكيف



محمد دحاي*

كانت نموذجًا في الحرص على نقل الجثث وعزل المرضى بعزم وإصرار، لم تنفعها في «الطاعون» لأبير كامو كتكتشف أن المسؤولية الجماعية شرط إنساني، وأن الشر الحقيقي هو الفردانية، التي قد تعني الفرار من الآخرين، أي تفضيل المصلحة الخاصة على العامة، علما أن الموت لا يستثنى أحدا، فقيه تغيير الصور، على الرغم من أن كينونة الموت مبنية على صور باءة، وأخرى تنسخ نفسها بنفسها كما يقول الصوفي.

* باحث من المغرب

بلقيس اليمنية ونادين نسيب نجيم اللبنانية تتبادلان عبارات الإعجاب

صنعاء - «القدس العربي»:

في ما يشبه التغزل علقت الفنانة اليمنية بلقيس فتحي على صورة مركبة نشرتها إحدى معجبات الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم لهما معاً، مشيرةً فيها إلى الشبه بينهما. وقالت بلقيس في تعليقها: «أحبها ونشأبه في كثير من الأشياء شخصياً عدا الشكل لأنها أجمل مني بألف مرة».

هذا الإطراء دفع الفنانة اللبنانية نجيم للرد قائلة: «حبيبة قلبي بلقيس يا أطيب قلب كرمال هيك الله موفك بحياتك لأنك خلوقة وبحبي غيرك ومحبتك الي مش من هلا من زمان كثير وأنا بحبك كمان كثير وصح ونشأبه».

ونسال التغزل بين الفنانتين استحسان الكثيرين من محبي الفنانتين على وسائل التواصل الاجتماعي، ورأى العلقون أن هذا الإطراء من الأمور النادرة في الوسط الفني العربي، حيث من النادر أن ترى مدحا بين فنانتين خاصة إذا تعلق الأمر بالجمال والمظهر والحضور.

ودخلت بلقيس المجال الفني حينما شاركت والدها عام 2004 في إنجاز عدد من الأغاني المنقردة منها «والله ما طلبوا بيباك»، و«يا مسلمين شاموت أنا وشاهلك»، وبعد تخرجها من الجامعة عادت مجدداً عن طريق طرحها أغنية منفردة بعنوان «مسألة سهلة»، وقامت بتصويرها فيديو كليب، إلا أن نجاحها ظهر بعدما انضمت إلى قائمة فنانتي شركة روتانا، حيث طرحت العديد من الأغاني والألبومات الغنائية أغلبها حققت نجاحاً ومناجعة كبيرة في الوطن العربي حتى حصولها على لقب أفضل مغنية في الشرق الأوسط عام 2015.



نادين نسيب نجيم

بلقيس

ليام هيمسورث:

الرياضة ساعدتني بعد الانفصال عن مايلي سايروس

■ سيدني - د ب أ: قال الممثل الأسترالي ليام هيمسورث (30 عاماً) إن ممارسة الرياضة ساعدته على الحفاظ على توازنه بعد انفصاله عن زوجته المغنية مايلي سايروس.

وكان ليام ومايلي (27 عاماً) قد انفصلا في آب/أغسطس الماضي، بعد زواج دام ثمانية أشهر. وقال في حوار مع مجلة «استراليا مين هيلث» في عددها المقرر صدوره في شهر أيار/ مايو المقبل إن الرياضة ساعدته كثيراً بعد الانفصال.

وأضاف «خلال الستة أشهر الأخيرة، بمدق كانت الرياضة مهمة بالنسبة لي لكي أحافظ على تركيزي وتوازني». ويشتر إلى أن ليام يواعد حالياً عارضة الأزياء غابرييل بروكس (23 عاماً).



بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

ببساطة وواقعية عبرت الفنانة تانيا صالح عن الزمن الإستاناني، الذي يعيشه البشر وبشكل خاص أولئك الذين يقتاتون من الحياة يوماً بيوم.

جديدها أغنية «حالتنا حالة»، كلمات كتبها ولحنها وزمن كورونا يضغط على الأنفاس، ويسلبهم حتى شم الهواء، فقد ورد في الأغنية: «رحنا لنشم الهواء تاري هوانا صار شسو غالي».

أدت أغنيها وصورتها فيديو كليب باللونين الأبيض والأسود، فظهرت الطبيعة من الدمار والخراب، وكتبت كلمات الأغنية على مفاتيح آلة البيانو في تعبير بلخ.

مع تانيا صالح هذا الحوار:

■ سريراً عبرت عن واقع كل الناس، مستفيدة من ماض قريب جداً في انتفاضة الشعب اللبناني ومن واقع غير مسبوق يعيشه كل سكان الكرة الأرضية دون أن يكون لهم خيار. «حالتنا حالة»، كم تشكل صرخة وجع؟

□ برأي أننا كلبانيين نعيش في وضع أصعب من بقية الشعوب، حيث لدينا واقع اقتصادي متآزم للغاية سبق أزمة كورونا.

فنحن ممنوعون من الاستفادة من جنس العمر، الذي ادخرناه في المصارف. نحن في يوم أسود وليست لنا قدرة استعمال قرشنا الأبيض، وبرأي هذا أقسى المشاعر التي أدت الفرد. شخصياً أمثل واحدة من هؤلاء البشر، ومنهم من سبقتي عمراً بكثير، يقفون عاجزين ليست لهم حيلة في مالهم، الذي تعبوا العمر لجنه.

إلى هذه الأزمة الاقتصادية داهمتنا كورونا لتقول ممنوع التنفس. لست أدري إن كانت هناك مصاعب أكبر؟ نعم هي صرخة وجع، ورنبتها غير غارة في السلبية، حيث جربت الإبتسام خلالها.

■ يمكن وصف الأغنية بالتعبير غير المباشر فلا مسميات تحملها، لكنها صورة وموضوعاً كانت شافية وافية. هل هي

«حالتنا حالة» صرخة وجع غير مفرقة في السلبية تانيا صالح لديها أربع «فجلات» وعزلتها المنزلية «تمام»

مرحلة متقدمة في كتابة الأغنية لديك؟

□ أعتقد أن معظم الأغنيات التي كتبتها لم تتضمن خطاباً مباشراً. في رأيي عندما يكون الموضوع مباشراً، فالكاتب حينها لا يكون قد لمس عمق الفكرة التي يرغب التعبير عنها. ربما كتبت شيئاً مباشراً، وذلك بناء على طلب محدد كمثل الإعلانات. أو التعبير عن فكرة كانت لدى أحدهم كمثل أغنية «سكرك الدكارة». وهذه ليست أغنية بل كتيب لهدف محاربة الفساد وبشكل مباشر. في أغنية «حالتنا حالة» جربت الحديث عن «الفجلة» كيدل لتسمية الأمور بأسمائها.

■ تانيا صالح الكاتبة والمحنة والمؤدية هل تعتقي برأيها أم لديها من تستنير برأيها؟

□ رأيي مهم لأن أحدها يجب أن يكون مقتنعاً ومعجباً بما قام به أو ما سيقوم به. أسأل رأي والدتي، ووالدي أيضاً.

والسبب أنهما يتعاملان معي بصراحة، وليست لديهم مصلحة في مسابرتي أو الكذب علي. وأسئزج رأي أصدقاء أتق بهم

إما في أمور محددة.

■ ما هو التالي بعد «حالتنا حالة»؟

□ قبل الأزمة التي نعيشها كنت أنجزت كتاباً وتلحين أغنيات الألبوم الجديد. كذلك أنجزت توزيعها الموسيقي مع الوزع اللبناني والموسيقي المهم الدكتور إدوارد طوركيان. كنت في جهورية تامة لبدء التسجيل، وأفكار البصرية كانت جاهزة.

انتظر انفراجاً قريباً للأزمة كي نبدأ التسجيل.

■ العزلة التي نعيشها هل تشكل إلهاماً لك على الصعيد الفني؟ وكيف؟

□ «الضهرات»، ولا السعي للتواصل مع الآخرين دون حدود. لا أقصد الحفلات الصاخبة، وإن كنت في حفل ففي أكثر الأحيان التحف الكوفية وأغاد باكارا. والسبب رغبتني في الاستفادة مما يقدمه غيري، ومن تفاعلات الناس معهم. وكل هذا يعديني بموضوعات مستقبلية وأفكار لأغنيات جديدة. ولأنني أحب العزلة فلتست منزعة من العزلة الصحية. فقط أزعجني عدم قدرة التنزه على الكورنيش البحري. وكذلك الإلتزام بعدم استقبال الأصدقاء في المنزل. غير ذلك القعدة في المنزل «تمام». والإلهام غير موصول بملازمة المنزل.



إعادة المغتربين تشغل الإعلام اللبناني ... وقنوات فضائية تجاوزت الحظر الصحي

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

انشغل الإعلام اللبناني كافة بقرار إجلاء المغتربين في مختلف عواصم العالم، بسبب تفشي أزمة فيروس كورونا. وشهد مطار بيروت زحمة للإعلاميين والقنوات الفضائية لتغطية الحدث وفتح الهواء مباشرة، من خلال المقابلات الميدانية.

لكن اللافت أن الفوضى عمّت خارج المطار، إثر خروج العائدين. فما كان من الإعلاميين إلا أن استوقفوا المواطنين، فتحوّل الخبر إلى إستعراض عبر السباق نحو المواطنين للحصول على خبر منهم. لماذا عادوا، وما رأيهم في إجراءات الحكومة بإجلاء المغتربين؟

وظهر واضحاً عدم الإلتزام الإعلاميين بالمعايير، التي كانوا يتادون فيها سابقاً منعاً لتفشي فيروس كورونا، وتحديد الإلتزام المسافة مع الناس. بل تجاهلوا كل النصائح الطبية، التي كانوا يتادون بها سابقاً ويرجون من الناس تطبيقها.

المنتج صادق الصباح، صاحب شركة «صباح أخوان» أشاد بالإجراءات المتخذة من قبل الحكومة لعودة المغتربين من الخارج إلى الوطن، عبر تفريده له نشرها عبر حسابه على موقع «تويتر»، حيث فيها الحكومة التي أظهرت جدية في حسن تنفيذ العودة وأضاف «الحق يقال، الإجراءات التي اتبعتها الحكومة اللبنانية وحسن تنفيذها لعودة المغتربين من الخارج، تؤكد على الجدية والتنظيم للامور والحفاظ على صحة كافة المواطنين. تحية ائجار لكل أعضاء الحكومة وعلى رأسها الرئيس حسان دياب».

وقد التزمت شركة «صباح أخوان» بقرار النقابات الفنية اللبنانية وقف الأعمال التصويرية وقرار الحكومة بالتحفة العامة لتفادي تفشي الوباء، حيث أوقفت تصوير الأعمال الدرامية التي بدأت بها وهي على التوالي «عشرين عشرين»، «الهيئة الرد»، «أسود فاتح»، «من الآخر»، «شساء من ذهب»، فضلاً عن تصوير برنامج النجم أحمد السقا بعنوان «أغلب السقا» الذي يصوره في بيروت.

وكان عدد كبير من نجوم لبنان طالبوا الدولة بالعمل على إعادة اللبنانيين العالقين في الخارج إلى البلاد.

انتشار كورونا يسبب المتاعب للقطط والكلاب أيضاً في الفلبين

■ أجوبو سيتي - د ب أ: تسبب انتشار فيروس كورونا المستجد في تغيير أسلوب الحياة اليومية لسكان الفلبين، وحيواناتهم الأليفة أيضاً، حيث حرمت القيود الخاصة بالبقاء في المنازل هذه الشريحة من السكان من الخروج مع حيواناتهم الأليفة، فضلاً عن توفير المواد الغذائية لها.

وعلى سبيل المثال، تقول إيف، المعنية بانقاذ الحيوانات الضالة من الشوارع، وكالة أنباء الفلبين: «هذا الوضع يتسم بالصعوبة، إننا نواجه تحديات مالية، ونشعر بالقلق بشأن توفير الغذاء لحيواناتنا». وتضيف إيف وشريكها، حيث يستضيفان 100 قطة 9 كلاب، قاما باللقاطهما من الشوارع على مدى 15 عاماً، إنهما يشعران بالقلق بشأن توفير المواد الغذائية لهذه الحيوانات خلال الأيام المقبلة، خاصة مع تراجع أرصدهما المالية الناتج عن القيود على الحركة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وتشير إيف إلى أنها كانت تتلقى المساعدات من مؤسسات المواد الغذائية الخاصة بالحيوانات الأليفة، ولكن مع فرض حالة إغلاق المتاجر منذ ثلاثة أسابيع، لم تعد المواد الغذائية الحيوانية لديها كافية، وتقول إن لديها نحو 25 كيلو غراماً من غذاء الحيوانات الأليفة تكفي فقط لثلاثة أيام، بينما تكفي الكلاب خمسة أيام فقط، مشيرة إلى أن عبوة غذاء القطط تباع حالياً بـ 1895 بيزو فلبيني، في حين يبلغ سعر عبوة غذاء الكلاب 1295 بيزو.

الدولار الأمريكي يعادل 60 بيزو فلبيني تقريبا. وعلى مدى 15 عاماً، تقوم إيف وشريكها باللقاط القطط الضالة وايوائها في منزلها، وتوفير الغذاء والرعاية البيطرية لها. وتقول فيجر، وهي ترعى قطة من سلالة ميلو: «لقد خسرت القطة الكثير من وزنها خلال فترة البقاء في المنزل، حيث تراجع من 11 كيلو غراماً إلى 8,8 كيلو غرامات».

وتشير إلى «أن القطة اعتادت تناول الكثير من الطعام، ولكن حالياً يبدو أنها بدأت تشعر أننا نواجه أزمة»، وتضيف: «إن القطط من سلالة ميلو تتسم بالنشاط والحيوية، ولكن قطتها تشعر حالياً بالحرمان من السير في المتزهات بسبب فرض حظر التجوال، مما ترك أثره على مزاجها».



الأخرى المحلية»، وتختتم فيجر حديثها بقولها: «والآن، وبعد إغلاق الحدود، فإننا سوف نشهد نقصاً في المواد الغذائية الخاصة بهذه الحيوانات، بينما لن أقوم بالمخاطرة وشراء مواد غذائية من نوع آخر، حيث إن القطة «ميلو» حساسة للغاية فيما يتعلق بالغذاء».

لكن فيجر لجأت إلى وسيلة لتخفيف وطأة العزلة المفروضة على قطتها «ميلو» بممارسة بعض الأنشطة داخل المنزل معها. تقول: «إن غذاء «ميلو» يتم استيراده من ماليزيا لعدم توافره في الفلبين، فضلاً عن أن سعر الغذاء المستورد أقل من الأنواع

حل العدد السابق

6	1	8	7	5	2	4	9	3
9	3	7	1	4	6	5	8	2
5	2	4	8	9	3	6	7	1
1	6	5	4	7	9	3	2	8
8	7	3	6	2	5	9	1	4
2	4	9	3	1	8	7	6	5
4	8	2	5	6	7	1	3	9
3	5	6	9	8	1	2	4	7
7	9	1	2	3	4	8	5	6

الجدي

كن أكثر وعياً على الطرقات خاصة أثناء قيادة السيارة

الدلو

تفحص حساباً مالياً مشتركاً وخفف من النفقات، صحتك أو صحة قريب لك في حاجة للرعاية

الحوت

لا تخالف التعليمات ولا تعاند بل تصرف بذكاء. أنجز الواجبات بدقة حتى ولو كثرت. حاول تنفيذها دون تردد ولا تلت في أمور ثانوية

الميزان

مطلوب منك الانتباه جيداً إلى صحتك. يسيطر التعب الشديد عليك. من يشكو من أعراض غير عادية يجب ان لا يهمل في الفحص والعلاج

العقرب

تبدو مقتناً إذا كنت مقبلاً على مفاوضات صعبة. تكون اليوم حاضر الذهن تلتقط كل صغيرة وكبيرة تدور من حولك

القوس

في وسعك المحافظة على سمعتك وإنجازك القائمة في مجال العمل.

السرطان

تجنب شراء أي أشياء ثمينة. من المساء كن أكثر وعياً على الطرقات

الاسد

خفف من النفقات وابتعد عن مشتريات غير ضرورية واحرص على مالك من الضياع أو السرقة

العذراء

تشعر ببقعة كبيرة في النفس وقدرة على السيطرة على زمام الأمور مع ذلك لا تندفع في تصرفاتك وتجنب انتقاد أحدهم

البرج

الحمل

يتراكم اليوم العمل أكثر من المعتاد وتجد صعوبة في إنجاز الكثير منه، انتبه جيداً إلى صحتك

الثور

تظل الرغبة قوية في التعرب من أحيائك وإيجاد قاسم مشترك يجمعك بهم. لا تتبالغ في طلباتك منهم

الجوزاء

تنشغل في تنظيم أمورك البيتية والعائلية في وسعك إدخال أي تعديل مطلوب على مسكك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			9					1
			7				3	
		2	1	5				8
		8		4		9	2	3
								6
1								
3	2	9		8			1	
2				1	6	5		
			4		2			
6					4			3

فضائيات
وأرضيات

«الطائفة الرحبانية» تتصدى لمنتقدي فيروز... وسينما النظام السوري في غرفة العمليات الحربية

راشد عيسى *

يبدو منتقدو فيروز أرحم عليها من بعض المدافعين عنها؛ كيف ستلتقي السيدة في عليائها صورتها عبر كلمات أرادت أن تحامي عنها، فرسمتها على هيئة «عجوز تجاوزت الثمانين من العمر، تعيش في عزلة اختيارية، شعاعها «وش علياً أنا من الناس وش على الناس مني»!

هل ستسعد مغنية لبنان «السفينة والشاطئ والمنارة»، حسب أنسي الحاج، بالوصف الحزن بعد أكثر من نصف قرن من المدايح المستعارة من صور الملائكة والنور والجادول!

هذا فيما منتقدوها رأوا فيها على الدوام مظلة المدرسة الرحبانية العابرة للأجيال والأقطار والثقافات، مفسرين الأثر الهائل لكل نامة تصدر عنها، مهتمين، ومهمومين بكل تفصيل. ولأنها كذلك كان من البديهي أن يهتم الناس لفيروز صدر عنها أخيراً، ظهرت فيه تقراً صلوات من «سفر المزمير»: «يارب لماذا تقف بعيداً، لماذا تخفتي في أزمنة الضيق، لكلماتي اصغ يارب، تأمل صراخي، استمع لصوت دعائي يا ملكي وإلهي، لأنني إليك أصلي، أوجه صلاتي نحوك وانتظر».

الفيديو آثار ردود فعل بعضها غاضب وساخر، ومن أبرزها فيديو للإعلامي اللبناني رامي الأمين (إنتاج موقع «درج») انتقد ريمًا رحباني، التي تتحكر الإشارات على العديد من أعمال فيروز في السنوات الأخيرة. كما شبه فيروز بميشيل عون وابتها جبران باسيل، مستعيداً انتقادات تاريخية للرحبانية تلك التي تهتمهم بالعيش في عالم خاص (جبال الصوان والضيعة الرحبانية) بعيداً عن العالم التي يعيشتها معظم اللبنانيين.

يشير الأمين إلى تجربة زياد مع فيروز، حيث عاد و«أحياء داخل المدينة»، وأنزلها من مقامها الإلهي إلى مقام أرضي بطريقة أو بأخرى، «قبل أن تعيدها ريمًا إلى «المكانة الإلهية المقدسة». وصارت فيروز لا تظهر إلا في المصائب والأزمات. ريمًا إذا هي من يتحكم، من يقرر كيف تغني، وكيف تتعامل مع فيروز، بأي طريقة ينشرف فيروز، هي من يحدد القواعد ويضع فيروز في الزاوية الأيقونية، التي لا تمس، هي من يحجر على فيروز، والهجورة عملياً قبل كورتونا بكثير، من قبل ريمًا أو بقرار شخصي».

الأمين كان قد توقع غضبة من أسماهم «طائفة الفيروزيين» «مثل أي طائفة ثانية بمجرد مسّ المقدس الرحباني»، وهذا ما حدث بالفعل إثر الفيديو الانتقادي، كما في ضوء العديد من الانتقادات، وهذا ما حدث دائماً إزاء أي مسّ بالرحبانية مهما صغر، ولربما من الأذن الحديث عن «طائفة الرحبانيين»، إذ إن هؤلاء غالباً ما يتورون بالحماية ذاتها للدفاع عن زياد رحباني. لكن ماذا لو أن زياد نفسه انتقد أداء ريمًا، وأداء فيروز وأعمالها في ظل قبضة ريمًا، هل في إمكان مردي الطائفة الرحبانية أن يغضبوا بالقدر نفسه؛ وكل ذلك قد حدث بالفعل، وزياد انتقد الرحبانية وفيروز إلى حدّ التهمك والقطعية.

قلّة هم من تجرأوا على قراءة التجربة الرحبانية بعمق وقسوة، لكن ليست القسوة الجانية، بل تشريح موقع الرحبانية وفيروز من لبنان وشعوب وقضايا الشرق المكتوب، أي تأثير وفيروز في أي سياق، لأن التجربة تركت أثرها العميق الباقي طويلاً. فيروز إذ ليست مجرد «عجوز تعيش سنواتها الأخيرة وحيدة، تصلي لله، تدندن وحدها، كي تضي الأيام أنقى والطف على جسدها التعب المنهك»، وفيديو الصلوات ليس مجرد «مقطع صغير نشرته ابتهاج، بمحبة لأهلها، والناس لم يعودوا أولئك المتلقين الجاهزين لقول «نعم» لكل ما يأتي من فوق».

غرفة عمليات سينمائية

يصعب أن ينسى المرء تلك العبارة الافتتاحية اللامعة لمقالة الكاتب الراحل جوزيف سماحة في قراءة فيلم سينمائي: «فيلم ستيفن سبيلبرغ «لائحة شندلر» سين، أولاً، لأنه جيد الصنعة. وثانياً لأن شهرته صاحبه تضفي عليه هالة خاصة. وثالثاً لأنه يقدم رؤية محرّفة ومغلطة لمحركة اليهود في الحرب العالمية الثانية. ورابعاً لأنه يقيم صلة غائبة بين هذه المذبحة وقيام دولة إسرائيل».

«لائحة شندلر» سين، لأنه جيد الصنعة، ذلك لأنه في قلب تلك الصنعة الجيدة، تختبي، حسب الكاتب، كارثة التزوير والحقيقة الناقصة، ولا شك أن جودة الصنعة السينمائية ستجعل الفيلم مشاهداً ومؤثراً على نحو واسع، عدا أن أنها ستمنحه مصداقية ليس من السهل دحضها.

تذكرت عبارة سماحة لدى مشاهدة أفلام أنتجتها مؤسسة سينما النظام في سوريا في السنوات الأخيرة، وقد أوسحت أخيراً بـ «فضل» الوباء سيئ الذكر. من بين تلك الأفلام «أمنية» من إخراج أيمن زيدان، و«درب السما» من إخراج جود سعيد (وبطولة أيمن زيدان)، «الاعتراف» من إخراج باسل الخطيب، «عزف منفرد» لعبد اللطيف عبد الحميد، «ما ورد» لأحمد إبراهيم الأحمد. تذكرتها، ولكن على نحو معاكس، إذ لا خشية على الحقيقة من أفلام رديئة الصنعة. أكيد هناك مخرج أكثر مهارة من آخر، ولكن من استطاع أن ينجو بفيلمه من ممثل بأش صنف موهوب وقع في مهب استعراض الصورة، ومن نجا من فخ الاستعراض وقع في مطب كوميديا سميحة مكررة، ثم من قال إن حكاية الفيلم ليست عنصراً من عناصر الصنعة السينمائية، وإن مصداقيتها وأحكامها سيؤثران حملاً في قبول الفيلم!

نقول لأنفسنا أحياناً، وسلفاً، إنها أفلام النظام، وما الذي ستقوله غير رواية النظام، التي نحفظها جميعاً عن ظهر قلب! لكن لا بد من مشاهدتها، ففي ذلك على الأقل فرصة التعرّف على عناصر الرواية. كيف يتوجه النظام إلى الناس، وكيف يقدم مظلوميته الجديدة. من المهم التعرّف على عقلية غرفة العمليات، التي تنجز هذه الأفلام على مبددة من موقع التصوير، بأغفال اسم كاتب السيناريو الشريك.

.....
* كاتب فلسطيني سوري

مي عز الدين وياسمين عبد العزيز ودنيا سمير غانم وياسمين صبري يتصدرن البطولات النسائية في دراما رمضان



ياسمين عبد العزيز



ياسمين صبري

أما مشاركة النجمة يسرا في سباق السنة فسكتون عبر «بيت العيلة» الذي كشفه السيناريست مدحت العدل، حيث يقدم الفنانة في شخصية مختلفة عن أعمالها السابقة. وتقوم بدور السيدة المصرية التي تقف بجوار زوجها، وبعد سنوات يريد أن يتزوج عليها لشعوره بالملل وأنه في حاجة للتغيير. وصورت النجمتان الكيريتان نادية الجندى ونبيلة عبيد، مشاهد مسلسلها الجديد «نساء من ذهب» في العاصمة اللبنانية بيروت، بصحبة الفنانين سميرة أيوب وهالة فاخر.

ضيوف شرف كثيرين

«نساء من ذهب» مأخوذ من «فورسات» أمريكي كوميدي أنتجته شركة ديزني الشهيرة، ويعتمد على الاستعانة بأكثر من نجم للظهور كضيوف شرف خلال الحلقات، خاصة أن طبيعة العمل هي أقرب إلى «السيبت كوم»، وتتطلب ذلك، وتم الاستعانة على عدد من الفنانين الذين يشاركون في العمل من يومئذ في فؤاد ومصطفى أبو سريع على أن يتم اختيار باقي الفنانين تبعاً مع التصوير.

وتجتمع نادية الجندى ونبيلة عبيد في «نساء من ذهب» ليكتب نهاية صراع شريف دام لسنوات على شباك تذاكر السينما، إن يعد الثنائي من أبرز نجومات السينما خلال فترة الثمانينات، لتستطيع القناة المتعادلة على عرض المسلسل جمعها في عمل واحد وحدث ذلك بعد شهر رمضان الماضي وبالفعل وافقت النجمتان واجتمعتا أكثر من مرة خلال الفترة الماضية في جلسة عمل لقراءة العالجة والحلقات التي تم الانتهاء من كتابتها.

وينتظر الجمهور هذه الأعمال وغيرها على أحر من الجمر، خاصة أنها تعيد نجومات كبار الساحة الفنية.

المغنية البريطانية دافني تكشف تفاصيل محنة تعرضها للاغتصاب



■ لندن - د ب أ: كشفت المغنية البريطانية دافني ليلية الأحد تفاصيل تعرضها لحنة استمرت شهراً تم خلالها تخديرها واغتصابها واحتجازها. وقالت عبر حسابها الرسمي على موقع إنستغرام، إن الصدمة التي عانت منها دفعها إلى الابتعاد عن دائرة الضوء. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تكشف فيها الفنانة البالغة من العمر 35 عاماً تفاصيل عن المحنة التي لم تذكر فيها اسم المهاجم، وكتبت: «كان عيد ميلادي، تم تخديري في أحد المطاعم، تم تخديري لمدة أربعة أسابيع ونقلت إلى بلد أجنبي». وأضافت: «لا أتذكر أنني ركبتي الطائرة ووضعت في الجزء الخلفي من مركبة متنقلة، وكتبت: «تم وضعي في غرفة في فندق وعاد الجاني واغتصبني». وقالت دافني بعد هروبا، شعرت بالخوف لفترة طويلة من أن ذهب إلى الشرطة ونذبت لاحقاً للعلاج لدى طبيب نفسي ساعدتها في التغلب على الصدمة. وكتبت «أنا أشكر هذا لأننا نعيش في عالم مؤلم ولم أعد أشعر بالخجل بأن شيئاً يؤلني بشدة بعد الآن». وقالت إن التجربة المروعة دفعها للابتعاد عن العالم.

بين التأمل وألعاب الذاكرة: نصائح من بورما لمواجهة الحجر

■ وانغون - أف ب: بعدما عاشت عزلة تامة عن العالم حتى 2011، تغلق بورما مجدداً في مواجهة تهديد فيروس كورونا فيما يقدم سجناء بورميون سائقون نصائح لحياة أفضل في زمن الحجر المنزلي. أمضى هذا البلد الواقع في جنوب شرق آسيا ما يقرب من نصف قرن مقطوعاً عن العالم في ظل ديكتاتورية عسكرية أحاطت نفسها بهالة من الغموض ومارست القمع بأعتى أشكاله وأودعت معارضيهما السجن.

وكان الناشط المؤيد للديمقراطية بو كيبو (56 عاماً) واحداً من آلاف السجناء البورميين في تلك الحقبة. وهو أمضى في التسعينات ثماني سنوات خلف القضبان بينما أُنشأ عشر شهرها في الحبس الانفرادي في زنزانة بمساحة تسعة أمتار مربعة. ونشر الأسبوع الماضي عبر حسابه على فيسبوك رسالة مفتوحة لمساعدة مواطنيه القابعين في الحجر المنزلي على مواجهة فترة العزل هذه في مواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد.

هذه المرة أن تظهر للجمهور بشكل غير معتاد في أنوارها، فهي من نجومات الكوميديا المعروفة في الدراما والسينما، إلا أن شركة «سينرجي» قررت أن تقدمها في عمل درامي يبرز قدراتها.

وتقدم المسلسل مع المخرج حسام علي، ومؤلفين شباب وهم أمين جمال وعبد الله حسن وطارق الكاشف، ويشارك في بطولته النجوم فتحي عبد الوهاب، أحمد صلاح حسني، أحمد العوضي، مراد مكرم، ومجموعة متميزة من الفنانين.

ويتصور دور ياسمين حول شخصية فتاة تمر في ظروف صعبة مع عائلتها، تضطرها إلى اللجوء لعدة أفكار تغير من طريقة حياتها، ويشارك في بطولة المسلسل فاء عامر، وإدوارد، وأحمد صلاح حسني، وأحمد حاتم، وأحمد دبير، ومها أبو عوف، وإسلام جمال، وأحمد جمال سعيد، ودنيا المصري، وجمال عبد الناصر ومصطفى درويش.

مسلسل كوميدي

وتحرص النجمة دنيا سمير غانم على التواجد في رمضان عبر مسلسل كوميدي على مدار 3 سنوات متتالية، وقررت دخول المنافسة هذا العام، حيث تقدم مسلسل كوميدي بعنوان «من أول نظرة» يعتمد على 3 قصص مختلفة خلال كل 10 حلقات، واستعانت هذه المرة بالمخرج خالد الحلفاوي والمؤلف أيمن وتار، الذي حقق عدة نجاحات متتالية على صعيد السينما في الفترة الماضية، ويشارك في بطولة المسلسل محمد سلام وشيما سيف وعمرو وهبة، بالإضافة إلى النجم الكبير سمير غانم ودلال عبد العزيز وبيومي فؤاد.

القاهرة - «القدس العربي»:

شهر واحد يفصل الجمهور العربي عن بدء السباق الرمضاني للدراما العربية، التي تمر هذا العام بمرحلة غير مسبوقة من الحظر والقوض وعدم اكتمال الأعمال، وانسحاب بعض الفنانين وتوقف بعض الأعمال التي كانت مقررة هذا العام. على الساحة المصرية يسجل السباق حضوراً كبيراً في أدوار البطولة لنجمات شبابيات ومخضرمات، حيث تتنافس أربع نجومات من مي عز الدين وياسمين عبد العزيز ودنيا سمير غانم وياسمين صبري، إضافة إلى المخضرمات يسرا وناديا الجندى ونبيلة عبيد.

وتواصل في عز الدين تصوير مشاهدتها في مسلسل «الرنيسية بيبة»، داخل ديكور مدرسة في منطقة شبراخيت، وتجمع المشاهد بينها وبين الفنان حجاج عبد العظيم وآخرين من النجوم. وتجسد خلال الأحداث نور فتاة شعبية وتعمل «طالبة» حتى تترث مدرسة بعد وفاة أحد أقرانها وتعمل فنانة تلك المدرسة، كما تظهر فنانة شخصيتين دور الجدة ودور الطالبة الشعبية، التي تعمل في الأفراح، ويشارك في المسلسل، بوسي، محمد أنور، وسامي مغاوري، وأمير المصري، وحجاج عبد العظيم، وآخرون.

العودة إلى الكوميديا

وبعدما قدمت العام الماضي مسلسل درامياً بعنوان «رسائل»، فضلت النجمة العودة إلى «الكوميديا» هذا العام في «الرنيسية بيبة»، حيث تقدم للجمهور وجبة كوميديّة خفيفة مع مخرج أغلب أفلامها أكرم فريد، والذي تعاونوا سوياً في 3 أفلام.

أما النجمة ياسمين صبري فتخوض البطولة الأولى المطلقة لهذا العام، حيث تقدم مسلسل بعنوان «حكايي»، ويعد نقلة نوعية في ظهور النجوم الشباب في الدراما والحصول على مراكز متقدمة، بالإضافة إلى تحمل مسؤولية عمل شخصي.

فيما تخفي النجمة ياسمين عبد العزيز مفاجأة درامية جديدة بعنوان «آخر نفس»، إذ تقدم مسلسل درامياً بعيداً عن الكوميديا، حيث استطاعت

النجمة الأمريكية ريس ويذرسون: أصبحت شخصية أفضل بعد إنجابي



■ لوس أنجلوس - د ب أ: قالت الممثلة الأمريكية ريس ويذرسون (43 عاماً) إن شخصيتها أصبحت أفضل بعد إنجابها ابنتها، وريس لديها ابنة تدعى إيفا (20 عاماً) وابن يدعى ديكون (16 عاماً) من زوجها السابق الممثل رايلان فيليبس وتينيسي (7 أعوام) من زوجها الحالي جيم توث.

ونقلت صحيفة «دالي ميل» البريطانية عن ريس القول إنها عندما أنجبت ابنتها أصبحت تحترق أدوارها وهي تفكر فيها، مضيفة «أصبحت أريد أن أعزز الدور النسائي الإيجابي».

وقالت «عندما أنجبت ابنتي وكنت أبلغ من العمر 22 عاماً، تغيرت نظرتي للعالم». وأضافت «لقد تغيرت وأصبحت أفضل، وأوصحت «الآن من المهم بالنسبة لي أن أرى كيف يتم النظر للنساء وكيف تتم كتابة أدوارهن».

يشار إلى أن ريس أسست شركة الإنتاج الخاصة بها، وقالت إنها تهدف بذلك إلى إنتاج المشاريع التي تريدها والتي تجعلها فخورة.

روسيا والسعودية «قريبتان جدا» من اتفاق على خفض كبير لإنتاج النفط لتقليص تخمة السوق

«سومًا ضخمة جدا» على واردات النفط إذا ظلت الأسعار منخفضة، لكنه أضاف أنه لا يتوقع أن يحتاج لذلك. وفي تحرك نادر، أشارت كندا والنرويج، أكبر منتج للنفط في أوروبا الغربية، إلى استعدادهما لكبح الإنتاج. وأمس قالت وزارة النفط النرويجية أنها دعت لحضور اجتماع «أوبك+» بعد غد كمرآب، وأنها تدرس الحضور إذا كانت هناك مشاركة واسعة. وأكدت في رسالة بالبريد الإلكتروني أنها مستعدة لإجراء تخفيضات إنتاجية بشكل منفرد إذا كانت مستعدة بالفائدة على الاقتصاد، لكنها قالت أنه لا توجد لغاية الآن محادثات جارية مع شركات النفط في النرويج.

وفي إسراعها لاقتناص أكبر حصة في السوق بعد انهيار اتفاق «أوبك+»، رفعت السعودية إنتاجها من الخام إلى 12.3 مليون برميل يوميا من الأول من أبريل/نيسان وقالت أنها تخطط لتصدير أكثر من عشرة ملايين برميل يوميا. وقال مصدر في «أوبك» أن الأساس الذي يبدأ من عنده خفض الإمدادات «قابل للتفاوض»، مضيفا أن جميع المنتجين يواجهون نفس التهديد وهو اقتراب طاقة تخزين النفط في العالم سريعا من حدتها الأقصى. وأمس الأول قال العراق، عضو «أوبك»، أن أي اتفاق جديد يتطلب الدعم من منتجين رئيسيين من خارج تحالف «أوبك+» مثل الولايات المتحدة وكندا والنرويج. وقال ترامب أنه قد يفرض

الحالية. وشعرت روسيا والسعودية لمدة طويلة بالإحباط من أن تخفيضات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومنتجين آخرين تركت فجوة تسدها شركات النفط الصخري في الولايات المتحدة، التي باتت أكبر منتج في العالم. كما أن المنتجين على خلاف إزاء المستوى الذي ينبغي أن تبدأ منه أي تخفيضات في الإنتاج. وتصير الرياض، صاحبة أكبر احتياطي من طاقة الإنتاج الإضافية في العالم، على عدم تحمل ما تعتبره عبئا جائزا من التخفيضات بعد الآن. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن أساس التخفيضات يجب أن يكون مستويات الإنتاج في الربع الأول من العام.

بمنتج النفط الصخري مرتفعي التكلفة في الولايات المتحدة. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي أنه توسط في اتفاق بين موسكو والرياض ويوم الجمعة المقبل سيعقد وزراء الطاقة من مجموعة العشرين وأعضاء في بعض المنظمات الدولية الأخرى مؤتمرًا بالفيديو تستضيفه السعودية في إطار مراع حمل الولايات المتحدة على المشاركة في اتفاق جديد لخفض الإنتاج. وقال ترامب أن الاتفاق قد يؤدي إلى خفض بنسبة عشرة إلى 15 في المئة من الإمدادات العالمية، لكن محللين يقولون أنه حتى خفضا كبيرا كهذا لن يحل مشكلة تخمة المعروض

قريبون جدا». وكان ديمترييف أول من تحدث على الملأ الشهر الماضي عن الحاجة لاتفاق إمدادات أوسع، يمكن أن يضم منتجين من خارج «أوبك+». وكان اتفاق بخصوص الإمدادات بين «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين، والذي دعم أسعار النفط ثلاث سنوات، قد انهار في السادس من مارس/آذار بينما يتواصل تراجع الطلب بفعل جائحة فيروس كورونا. وتبادلت السعودية وروسيا الاتهامات بشأن الفشل في التوصل لحل وسط، وبدأتا في معركة على الحصص السوقية أدت إلى تراجع أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها منذ 20 عاما، مما أهدت ميزانيات الدول المنتجة للخام وألحق الضرر

موسكو-الندن - رويترز- صرح مفاوض روسي كبير في مجال النفط لشبكة التلفزيون الأمريكية «سي. إن. بي. سي» أمس الإثنين أن السعودية وروسيا «قريبتان جدا» من اتفاق لخفض إنتاج النفط لتقليص تخمة السوق العالمية، لكن لا تزال تفاصيل مثل كيف سيجري تقاسم تخفيضات الإنتاج غير واضحة قبيل المحادثات اللمعة بعد غد. وأمس قال كيريل ديمترييف، أحد كبار المفاوضين الروس في مجال النفط والرئيس التنفيذي لشركة الاستثمار المباشر، السيداي الروسي «اعتقد أن السوق بأسرها تترك أن هذا الاتفاق مهم وسيحقق قدرا كبيرا من الاستقرار، وهو استقرار مهم جدا للسوق، ونحن

هبوط النفط بعد تأجيل اجتماع «أوبك+»

الأسبوع الماضي، وسيأتي بذلك الأمريكي من أن تخفيضات الإنتاج قد تأتي «ضئيلة جدا ومتأخرة جدا». وكان مقررا في البداية أن تجتمع السعودية وروسيا أمس الإثنين ليبحث تخفيضات الإنتاج، لكن الاجتماع تأجل إلى التاسع من أبريل/نيسان بعدما تبادلتا الاتهام بالمسؤولية عن انهيار محادثات تحالف «أوبك+» في فيينا في السادس من مارس/آذار. وفي الشهر الماضي شهدت الأسعار على جانبي المحيط الأطلسي أسوأ شهورها على الإطلاق بسبب الشلل الذي لحقته جائحة فيروس كورونا بالطلب في سوق متراجعة بالإمدادات. وحذر المحللون لدى مصرفي «إيه. إن. زد»

بعد جلسة جرى تداوله فيها بسعر أقل عند 25.28 دولار. وكان مقررا في البداية أن تجتمع السعودية وروسيا أمس الإثنين ليبحث تخفيضات الإنتاج، لكن الاجتماع تأجل إلى التاسع من أبريل/نيسان بعدما تبادلتا الاتهام بالمسؤولية عن انهيار محادثات تحالف «أوبك+» في فيينا في السادس من مارس/آذار. وفي الشهر الماضي شهدت الأسعار على جانبي المحيط الأطلسي أسوأ شهورها على الإطلاق بسبب الشلل الذي لحقته جائحة فيروس كورونا بالطلب في سوق متراجعة بالإمدادات. وحذر المحللون لدى مصرفي «إيه. إن. زد»

سنغافورة - رويترز- تراجعت أسعار النفط أمس الإثنين بعدما أرجأت السعودية وروسيا اجتماعا ليبحث تخفيضات في الإنتاج قد تساعد على تخفيف تخمة المعروض في الأسواق العالمية في وقت يشهد انهيارا في الطلب بسبب وباء فيروس كورونا. ويرتد إلى ما يقرب من 30 دولارا للبرميل في وقت سابق، لكنه قلص الخسائر إلى انخفاض 24 سنتا، أو 0.7 في المئة فقط، وسجل 33.87 دولار للبرميل. وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 41 سنتا، أو 1.5 في المئة، إلى 27.93 دولار للبرميل،

«بلومبرغ»: حرب الأسعار تهبط بأول سندات دولية لـ «أرامكو السعودية»

منذ بداية العام، بعد حرب أسعار بين السعودية وروسيا نتيجة لفشل تحالف «أوبك+» في السادس من الشهر الماضي في الاتفاق على مزيد من الخفض في الإمدادات النفطية لوقف تدهور الأسعار. وتقول شركة «تي. رو. برايس» ومقرها في بالتيمور، والتي تدير أصولا بقيمة 1.2 تريليون دولار، أن سندات «أرامكو» ستظل تحت الضغط، طالما فشل أكبر منتجي النفط في العالم في الاتفاق على قيود العرض. وحاليا يتم تداول سندات «أرامكو» المستحقة في 2029 بعائد أعلى من ديون الحكومة السعودية ذات الاستحقاق المائل. وهذا يتناقض مع العام الماضي عندما أصدر عملاق الطاقة سندات اليورو الخاصة به، وتم تسعير الأوراق النقدية بعائد أقل من تلك الخاصة بالحكومة نفسها، وهو أمر نادر في أسواق سندات الشركات.

لندن - «القدس العربي»: قالت وكالة بلومبرغ الأمريكية للأخبار الاقتصادية أمس الإثنين أن حرب أسعار النفط لا تقدم أي خدمة لحاملي سندات «أرامكو» السعودية، بعد عام واحد من ظهور الشركة العملاقة في أسواق رأس المال الدولية. وكانت «أرامكو السعودية»، أكبر شركة نفط في العالم، قد أعلنت في أبريل/نيسان 2019 عن طرح أول سندات دولية بقيمة 12 مليار دولار أمريكي. وحسب الوكالة، سجلت السندات خسارة بنسبة 8.2 في المئة في مارس/آذار، وهو أسوأ أداء شهري لها على الإطلاق. يأتي ذلك، بعد أن انخفضت أسعار النفط الخام بأكثر من النصف

عون: البرنامج الإصلاحي للبنان يحتاج إلى دعم مالي خارجي في ظل اقتران أزمتي كورونا والنزوح

يعاني، دون أن يكون لدينا برنامج جيد متاح، الأمل، بحاسب المسيئين ويسعى بشراسة لاستعادة الأصول والأموال المنهوبة». وقال أيضا أن لبنان سيدقق في حسابات البنك المركزي في محاولة لإبداء الشفافية بعد شروعه في محادثات إعادة هيكلة مع الدائنين. وأضاف «دعوني ألفت انتباهكم أيضا إلى أن فخامة الرئيس عون وحكومتي قررا إجراء تدقيق في حسابات المصرف المركزي، وفساء منا يوجد الشفافية، ولتعزيز موقفا التفاوضي في هذه الفترة الصعبة من تاريخ لبنان». ويرجع لبنان اليوم نحت ديون تصل قيمتها إلى 92 مليار دولار، ما يشكل نحو 170 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، حسب وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد أند بورز». وتعد هذه النسبة من الأعلى في العالم. وتشهد البلاد منذ أشهر تدهورا اقتصاديا متسارعا مع نقص حاد في السيولة، وتراجع كبير في الاحتياطات الأجنبية مع، انخفاض قيمة الليرة أمام الدولار في السوق الموازية. وأعلن لبنان الشهر الماضي توقفه عن سداد كافة مستحقات سندات اليوروبوند بالعملات الأجنبية في إطار إعادة هيكلة شاملة للدين من شأنها حماية «الإحتياطي المحدود من العملات الأجنبية».

وأقال أيضا «بنان اليوم يجمع على أرضه أسوأ أزمين أصابت العالم منذ 75 عاما... وإذا كانت جائحة كوفيد 19 قدرا سيئا طال معظم الدول وثلثا منه قسطنطا، فإن أزمة النزوح تحملناها منفردين، بل وحطت كلفتها علينا 25 مليار دولار... ولا حل يوح في المدى المنظور». من جهة ثانية أكد رئيس الحكومة، حسان دياب، أن خطة حكومته ستصيح متوفرة قريبا وستكون الإصلاحات جاهزة للتصويت عليها في مجلس النواب. وقال خلال الاجتماع «نقول على قدرتك لدمنا في مجالس المؤسسات من حيث تخصيص الموارد المالية، ودعم مسانعة الهاف إلى استرداد

وإلى الأثر الاقتصادي الكبيرة على اللبنانيين، وعلى المقيمين والنازحين، سيحتاج برنامجنا الإصلاحي إلى دعم مالي خارجي، وخصوصا من الدول الصديقة ومن مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان، وذلك لدعم ميزان المدفوعات ولتطوير قطاعنا الحيوية». وأضاف «إننا نعمل وبشكل كبير على التمويل الذي تم التمهيد به والبالغ 11 مليار دولار في مؤتمر سيدر والتي تخصصت بشكل أساسي للاستثمار في مشاريع البنية التحتية». وقال أيضا أن «لبنان اليوم يجمع على أرضه أسوأ أزمين أصابت العالم منذ 75 عاما... وإذا كانت جائحة كوفيد 19 قدرا سيئا طال معظم الدول وثلثا منه قسطنطا، فإن أزمة النزوح تحملناها منفردين، بل وحطت كلفتها علينا 25 مليار دولار... ولا حل يوح في المدى المنظور».



الرئيس اللبناني ميشال عون

الاقتصادية والصناعية وحتى الإنسانية». وأكد أن «هذه الخطة أشرف على الانتهاء وهي تهدف إلى حل المشاكل الاقتصادية والمالية والبنية، وإلى استعادة الثقة بالقطاع. كما إلى خفض الدين العام ووضع المالية العامة على مسار مستدام، وإلى إعادة النشاط والثقة إلى القطاع المالي».

إعلان حالة طوارئ صحية، ما عرقل إلى حد ما انطلاقته وفاقم من أزماته، وأضاف إليها أزمة الصحة. ونحن اليوم نجابه كل هذه الأزمات والتداعيات ونرحب بأي مساعدة دولية». ولفت إلى أن «لبنان يعاني من انكماش اقتصادي كبير، ومن تراجع الطلب الداخلي والاستيراد، ونقص حاد في العملات الأجنبية، وارتفاع البطالة ومعدلات الفقر، وارتفاع الأسعار وانخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية في خلال السوق الموازية، بالإضافة إلى العجز في المالية العامة نتيجة لتراجع الإيرادات الضريبية». وأوضح أن «الدولة اللبنانية، وبهدف وقف استفاد الاحتياطات الخارجية التي وصلت إلى مستوى منخفض للغاية، وفي محاولة لاحتواء عجز الميزانية، قررت تعليق سداد استحقاقات سندات اليوروبوند، وتم تعيين استشاريين دوليين مالي وقانوني لمساعدة الحكومة في هذا المجال». وقال أيضا أن «الدولة اللبنانية تعمل على إعداد خطة مالية اقتصادية شاملة، بهدف تصحيح الاختلالات العميقة في الاقتصاد ومعالجة التشوّهات التي نتجت عن 30 سنة من السياسات الاقتصادية والإصلاحية، والتي سببتها 15 سنة من حروب مدمرة أطاحت بالكثير من البنى

بيروت - وكالات: قال الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الإثنين إن لبنان يجمع على أرضه أسوأ أزمين هما فيروس كورونا والنزوح، مشيرا إلى أن برنامج بلاده الإصلاحي يحتاج إلى دعم مالي خارجي. ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عنه قوله خلال اجتماع أعضاء «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان»، أن «مجموعة الدعم أعلنت في آخر اجتماع لها في باريس في ديسمبر/كانون أول عام 2019 عن استعداد المجتمع الدولي لدعم لبنان على تحفي أزمتها المالية والاقتصادية بشرط قيام حكومة فعالة وذات مصداقية، وقادرة على مكافحة الفساد وتفعيل حزمة أساسية من الإصلاحات الاقتصادية». وأضاف «على وقع التحركات الشعبية، وفي ظل أزمة اقتصادية مالية اجتماعية متصاعدة، وعلى رغم كل العوائق السياسية، تشكلت حكومة في لبنان، وتهدت بإطلاق خطة إنقاذ طارئة، ومكافحة الفساد والقيام بمعالجات في المالية العامة مع إجراءات اقتصادية لانتقال من اقتصاد زبعي إلى اقتصاد منتج». وأكد أن لبنان كان يستعد لإطلاق ورشة عمل لمعالجة أزماته الاقتصادية والمالية والاجتماعية حين ضربت جائحة كورونا العالم، فاضطر «إلى

دبي والسعودية تستكشفان خيارات تمويل وسط تداعيات الفيروس

خلال ضخ سيولة جديدة، لكنها لم تقدم تفاصيل. وقال أحد المصادر أن جمع الأموال الذي تخطط له دبي قد يستخدم جزئيا لدعم ضخ تلك السيولة. وتستكشف أيضا دول أخرى في منطقة الخليج خيارات تمويل من خلال الاستدانة في مواجهة الضغط الاقتصادي على مالياتها بسبب الجائحة من ناحية، وأثر تهاوي أسعار النفط من ناحية أخرى. وقال أحد المصادر «الجميع في محادثات».

وفي الوقت الذي تزيد فيه جائحة كورونا ضغط حاجة الإمارة للتمويل، قالت مصادر مصرفية أن من المستبعد العودة إلى سوق السندات في ظل الضبابية الحالية في السوق، لأن مستثمري الديون العالميون ربما يكونون حذرين حيال أي سندات جديدة نظرا لنقل عبء ديون دبي، التي تقدر بنحو 135 مليار دولار، أو ما يوازي 125 في المئة من إجمالي ناتجها المحلي الإجمالي، ويحل موعد سداد نصفها تقريبا قبل نهاية 2024.

وقال مصدران أن «طيران الإمارات» تجري محادثات أيضا مع دائناتها التقليديين بشأن تمويل. وامتنت الشركة المملوكة لإمارة دبي عن التعليق على المناقشات التي كانت وكالة بلومبرغ أول من أوردتها. وقالت دبي الأسبوع الماضي أنها تعزز مساعدة شركة الطيران لتخفيف الضربة المالية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا من مراحل مبكرة من محادثات مع بنوك بشأن خيارات تمويل محتملة، بينما يعاني اقتصادها في ظل تداعيات فيروس كورونا.

وقال أحد المصدرين أنها لم تصدر طلبا لفتح قرض، لكنها خاطبت في الأيام القليلة الماضية بنوكا سبق أن أقرضت الإمارة، لمعرفة ما إذا كان من الممكن تقديم تمويل بين ثلاثة مليارات وخمسة مليارات دولار. وامتنت دائرة المالية في دبي عن التعليق. وتؤثر قيود اجتماعية، وأخرى على صعيد أنشطة الأعمال ناتجة عن الجائحة، بشدة على قطاعات حيوية في دبي مركز التجارة والسياحة في الشرق الأوسط. وتشير تقديرات محللين إلى أن التفشي قد يكلف دبي ما بين خمسة في المئة إلى ستة في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2020، إذا استمرت القيود لثلاثة أو أربعة أشهر أخرى.

لم تصدر دبي سندات حكومية منذ 2013، وتجرى محادثات مع بنوك منذ العام الماضي، كما سبق أفادت أنباء أنها بصدد عودة محتملة إلى أسواق الدين العالمية.

تجاهها في عدد من القطاعات على غرار المصارف والطاقة. وتواجه إيران صعوبات كبيرة في التصدي لتفشي فيروس كورونا على أراضيها. وقد سجلت وفق الأرقام الرسمية أكثر من 3600 وفاة وأكثر من 58 ألف إصابة منذ 19 فبراير/ شباط. وتزايدت الدعوات إلى الولايات المتحدة لتخفيف العقوبات التي تفرضها على إيران لتمكين الجمهورية الإسلامية من التصدي الفعال لأزمة تفشي الفيروس. وأعدت واشنطن فرض عقوبات على طهران في مايو/أيار 2018 بعدما انسحبت من الاتفاق النووي المبرم بين طهران والدول الكبرى والذي أدى إلى كبح البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية.

«إعمار» الإماراتية تعلق مشروعات بناء رئيسية في دبي وتخفيض الرواتب بما يصل إلى 50٪ حتى إشعار آخر



صورة بالمكبيومتر لمشروع «دبي كريك هاربور» الذي تم وقف العمل فيه

إعمار للضيافة» التابعة سيتم الإبقاء على توفير السكن والتأمين الطبي وسداد 15 في المئة من الراتب الإجمالي نقداً، في ظل توقفها والعمل وحصول موظفيها على إجازة حاليا. وتعد «إعمار العقارية» من أكبر شركات التطوير العقاري في الشرق الأوسط. وقد تأسست عام 1997، وهي مدرجة في سوق دبي المالي، ولديها حضور في 36 سوقا في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية

رئيس مجلس الإدارة بنسبة 100 في المئة، فيما سيتم تخفيض رواتب الإدارة العليا بنسبة 50 في المئة، والإدارة المتوسطة بنسبة 40 في المئة، والموظفين الصغار بتخفيض بنسبة 30 في المئة. وتابع البيان «لن يتم إجراء أي تخفيض لرواتب الموظفين المستقرين في العمل بسلام كامل، في الوظائف الداعمة، من الدرجة الثالثة وما دونها». وأوضحت الشركة أنه بالنسبة لمجموعة

بما يصل إلى النصف. وقالت الشركة الدرجة في سوق دبي المالي في بيان أي هيكل الرواتب الجديد دخل حيز التنفيذ في الأول من أبريل/ نيسان الجاري، ويشمل كافة المستويات والكيانات التابعة للشركة ويستمر حتى إشعار آخر. وحسب البيان، تأتي الإجراءات لتخفيف الأثر على الموظفين وسلامتهم، إلى جانب ضمان استمرار الأنشطة، مع توجيه الموظفين إلى العمل عن بعد من منازلهم، وتشمل الإجراءات، اقتطاع راتب

دبي - وكالات: قالت مصادر مطلعة أن «إعمار»، أكبر شركة عقارية مُدرجة في الإمارات، علقت العمل في مشروعات رئيسية في دبي، وسط تفاقم التباطؤ العقاري في الإمارة بسبب جائحة فيروس كورونا. وواجه القطاع العقاري في دبي صعوبات في العشر سنوات الأخيرة نتيجة لتداعيات الأزمة المالية العالمية التي بدأت عام 2008، وضعف أسعار النفط مما أفرز تخمة في معروض المنازل والكتائب في الإمارة.

جمع تعهدات باستثمار 120 مليون دولار في «بيور هارفست» الإماراتية للمزارع الذكية

دبي - رويترز- قالت شركة «بيور هارفست» الإماراتية الناشئة للمزارع الذكية أمس الإثنين أنها جمعت تمويلا جديدا بقيمة 20.6 مليون دولار وضمنت تعهدات بقيمة 100 مليون دولار أخرى. وتستثمر «وفرة إنترناشونال»، وهي شركة استثمار مملوكة لمؤسسة معاشات التقاعد الكويتية الحكومية، عشرة ملايين دولار في التمويل الجديد، وتلتزم بمساهمة رأسمالية وتمويل مشروع بقيمة 100 مليون دولار. وتكنولوجيا الغذاء من الصناعات الناشئة في دول الخليج العربية، حيث تندر الأراضي الصالحة للزراعة وتختص درجات الحرارة في الصيف 50 درجة مئوية. وتوفر «بيور هارفست» البندورة (الطماطم)، التي تنمو في مزرعة مغلقة وبيئة مُتحكَّم فيها، للمتاجر والفنادق والمطاعم في الإمارات.

وقال سكاى كيرتز، الرئيس التنفيذي للشركة التي بدأت العمل في 2018، أنها ستوسع عملياتها بشكل كبير في الإمارات، حيث حصلت في الآونة الأخيرة على 74 فدانا، وكذلك في السعودية. ومن المتوقع أن تصبح مزارع الشركة في الإمارات قيد التشغيل في نهاية العام، بينما ستشغل مزارعها في السعودية، حيث حصلت على 14.8 فدان، بحلول الربع الأول من 2021. الأخير 2 كتلة واحدة جنب العمود الصورة مع إعمار»



برشلونة النادي الأكثر تأثراً بتوقف البطولات بسبب فيروس كورونا



استاد برشلونة "كامب نو" لم يعد يستقبل زواره ومشجعي فريقه خلال الأزمة الحالية

الدوري الإسباني

■ مدريد - أف ب: بعدما كان من أكثر الأندية العالمية صلاية من الناحية المالية، يجد برشلونة نفسه أمام خطر محقق نتيجة التوقف الذي فرضه فيروس كورونا، وما نجم عن ذلك من توتر في علاقته مع لاعبيه على خلفية المفاوضات لخفض الرواتب في ظل هذه الأزمة.

توقع النادي في الميزانية التي وضعها موسم 2019-2020، أن يبلغ رقم أعماله 1,4047 مليار يورو. لكن الواقع الذي فرضه "كوفيد-19"، وجعل من إسبانيا تسجلاً ثاني أعلى عدد من الوفيات عالمياً بعد إيطاليا، قلب الأمور رأساً على عقب وأوقف الدوري المحلي مع تبقي 11 مرحلة على نهايته. ولتفادي الأسوأ على الصعيد المالي، اتخذت إدارة النادي تدابير صارمة. وأقر رئيسه جوسيب ماري بارثوميو في نهاية الشهر الماضي "من الواضح أننا لن نتمكن من تحقيق 1,4050 مليار يورو من الإيرادات".

وبدوره، رأى رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس أنه "إذا لم يتم خوض الجزء الأخير من الدوري، فالخسائر ستكون 700 مليون يورو"، بما في ذلك حوالي 500 مليون يورو كبدل حقوق النقل التلفزيوني. وبعد جدل أيام، توصل النادي الكتلوني ولاعبوه إلى اتفاق لخفض الرواتب بنسبة 70%، تضاف إليها نسبة اقتطاع للمساهمة في ضمان دفع رواتب الموظفين الآخرين في النادي بشكل كامل خلال فترة الأزمة التي تمر بها إسبانيا والعالم. ولم يمر الإعلان عن الاتفاق من دون أن يوجه نجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في رسالة مطولة نشرها على "انستغرام"، انتقادات إلى مجلس الإدارة برئاسة بارثوميو، متهما إياهم بتقويض اللاعبين خلال المفاوضات.

ولجات أندية إسبانية إلى خفض الرواتب للتعاظم مع التبعات المالية للتوقف، لكن تطبيق ذلك في برشلونة لم يتم ببساطة. وأوضح ميسي في رسالته أن "رغبتنا كانت دائماً في تطبيق تخفيض الرواتب، لأننا نعلم تماماً أن هذا وضع استثنائي ونحن أول من ساعد النادي دائماً عندما طلب منا ذلك". قمتنا بذلك في كثير من الأحيان بمبادرة منا عندما رأينا أن ذلك ضروري أو مهم". ولغف النجم الأرجنتيني إلى أن هناك "من داخل النادي من حاول وضعنا تحت الجهر والضغط علينا للقيام بأمر كنا نعرف دائماً أننا سنفعله".

وحاول بارثوميو تدارك الأمور وتخفيض حدة التوتر بالقول إن قادة الفريق كانوا موافقين على تخفيض الرواتب منذ البداية، مضيفاً أنه "منذ اللحظة الأولى كنت أرغب في أن يتم الاتفاق على شيء وليس فرضه حتى لو كان بإمكاننا فعل ذلك بموجب القانون، لكننا أردنا التوصل إلى اتفاق لأنه الأفضل لبرشلونة".

على رغم الاتفاق على خفض رواتب اعتبر من الأعلى في العالم، طرحت الصحافة الإسبانية احتمال أن تتخطى خسائر برشلونة عتبة 130 مليون يورو إذا لم يخفض رواتب اللاعبين ودوري الأبطال، بينها 48 مليوناً كإيرادات بيع تذاكر المباريات وزيارة متحف ملعب "كامب نو"، وحوالي 84 مليون يورو من حقوق النقل التلفزيوني. وسيوفر الاتفاق الذي أبرم مع اللاعبين قرابة 14 مليون يورو شهرياً، إضافة إلى

مليونين نتيجة الحسم من رواتب قطاعات أخرى، بحسب بارثوميو، وأوضح: "المبلغ الإجمالي سيكون 16 مليون يورو شهرياً، وهو اتفاق من مشروط بمدة الحجر الصحي الذاتي وتوقف المسابقات. وبالنسبة لبقية موظفي النادي، لجات الإدارة إلى حل البطالة الجزئية التي وافقت عليها رابطة الدوري الإسباني الأحد، لكن معظم الموظفين سيظلون يتلقون رواتبهم بالكامل، بفضل المساهمة المالية من ميسي وزملائه. واعتبر مصدر في رابطة الدوري الإسباني أن التوجه الذي سارته هي الأندية المطبقة للبطالة الجزئية، بالاتفاق مع اللاعبين على خفض رواتبهم "سيضمن بأن تكون معاناتنا (كرة القدم) أقل في هذه الأزمة الصحية التي

نجمت عنها أزمة اقتصادية". وأمل المصدر بأن يعلن 90% من أندية المحترفين في إسبانيا (الأولى والثانية) تطبيق البطالة الجزئية، وهو إجراء متصوص عليه في القوانين الإسبانية وتوسع من خلاله شركات تضر في وضع استثنائي، إلى الحصول على إذن بفضل العمال أو تعليق عقود العمل أو تقليل ساعاتهم مؤقتاً عندما تواجه صعوبات مالية أو تنظيمية تعرض استثماراتها للخطر. والموظفون الذين طبق عليهم البطالة الجزئية، يحصلون على 70% من رواتبهم من الدولة خلال الأيام الـ180 الأولى من تطبيق هذا الأمر، قبل أن يحتكم الحقا إلى الإجراءات أخرى بالتفاوض مع الشركات المعنية. وخلال الفترة الصعبة التي مر بها

برشلونة في مفاوضاته مع اللاعبين والموظفين، لم يصدر عن الفريق التقليدي ريال مدريد أي شيء حتى الآن على هذا الصعيد، بفضل السياسة المالية التي اعتمدها في المواسم الأخيرة من خلال تقليص حجم الاتفاق، لا سيما في سوق الانتقالات والرواتب، ما حوله أن يحقق عام 2009 وفقاً للصحافة المتخصصة. ورغم مخاطر الأزمة المالية التي تلوح بالأفق، بدأ برشلونة غير قلق لأنه "أغنى ناد في العالم لدينا مدارس ومتحف... لذا، نعم، هذا الوقف يؤثر علينا أكثر من غيرنا، لكننا نستعاضى بشكل أسرع (من الأندية الأخرى)"، بحسب ما قال بارثوميو.

رفض اقتراح كاسياس بإنهاء الموسم في ديسمبر!

■ مدريد - د ب أ: رد خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم على اقتراح الحارس الدولي السابق إيكير كاسياس بشأن إنهاء الموسم في كانون أول/ديسمبر وبدء الموسم المقبل "في عام ميلادي جديد" مؤكداً أنه اقتراح غير عملي وغير ملائم.

ويبر تيباس اعترضه بأن تنفيذ اقتراح كاسياس يعني خسارة "مليارات من اليورو"، وأشار إلى أن الرابطة ناقشت بالفعل "توقيتات جديدة" لاستكمال الموسم المتوقف حالياً بسبب أزمة فيروس كورونا، وأكد: "تمت الإشارة بالفعل لواعيد جديدة تسمح لنا باستكمال الموسم. تأخير نهاية الموسم وربطه بالروزنامة الميلادية يعني فقدان موسم، ما الذي سيحدث لعودة البث التلفزيوني واللاعبين الذين وقعوا لعدة مواسم وهذه العقود التي تساوي آلاف الملايين من اليورو". وكان كاسياس حارس ريال مدريد والمنتخب الإسباني سابقاً، والمرشح لرئاسة الاتحاد الإسباني، اقترح تأجيل استكمال الدوري وأن تستأنف المنافسات في غضون ثلاثة أو أربعة أشهر لينتهي الموسم في كانون أول/ديسمبر، وأشار إلى إمكانية ربط بداية الموسم المقبل بالروزنامة الميلادية للتمهيد لكأس العالم والتي تستضيفها قطر في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وكانت رابطة الدوري أعلنت في 12 آذار/مارس الماضي توقف المسابقة وكذلك الدرجة الثانية حتى نهاية الشهر، ولكنها قررت في 23 مارس إيقاف المسابقة لأجل غير مسمى بسبب تفاقم أزمة كورونا.

ستويتشكوف:

من الإنصاف إنهاء الدوري الإسباني بوضعه الحالي

■ مدريد - د ب أ: أشار البلغاري هريستو ستويتشكوف نجم برشلونة السابق إلى احتمال إنهاء الموسم للدوريات الأوروبية الكبرى، مثل الدوري الإسباني بسبب فيروس كورونا. وقال: "سيكون من الإنصاف إنهاء الموسم بوضعه الحالي". مطالباً بصعود أول فريقين من الدرجة الثانية إلى الأولى، كما طالب بتوقيع برشلونة بالبقاء حال عدم استئناف الموسم، باعتباره الفريق الكفؤ الذي يتصدر عندما توقفت المسابقة بعد مرور 27 مرحلة بسبب تفشي الفيروس الذي أدى بحياة الآلاف في مختلف أنحاء العالم، وأوضح النجم البلغاري السابق: "إذا تنازلنا المشكلة مع الوضع في الاعتبار المباريات التي تمت إقامتها، سيكون من الإنصاف إنهاء الدوري بالوضع الذي كان عليه". وأضاف: "يمكن بقاء العديد من الفرق المتواجدة في المراكز المتأخرة، هناك الكثير من المباريات المتبقية، الدوري يمكن أن يبقى كما هو، مع عدم هبوط أي فريق، فيما يتم تصعيد أول فريقين من الدرجة الثانية مباشرة للأولى، ليرتفع عدد أندية الدرجة الأولى إلى 22، لأن هذين الفريقين قاما بالكثير من العمل وفازا بالعديد من المباريات".

مانشستر سيتي لن يطلب من الحكومة دفع أجور موظفيه

■ لندن - رويترز: أبلغ مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي موظفيه بأنه لن يستخدم خطة الحكومة لدفع أجورهم أو يمنحهم إجازة خلال فترة التوقف بسبب تفشي فيروس كورونا. وتعرضت العديد من الأندية، بينها ليفربول مصدر الدوري وتوتنهام، لانتقادات عنيفة لاستغلالها خطة الحكومة بدفع 80% من أجور الموظفين الذين منحهم شركاتهم إجازة بسبب الأزمة الصحية العالمية. وأصبح السيتي أول ناد في الدوري الممتاز يعلن عدم السير في هذا الاتجاه. وتلقى الموظفون رسائل إلكترونية خلال عطلة نهاية الأسبوع للتأكيد على حمايتهم وظائفهم. وقال المتحدث: "تؤكد بعد قرار من الرئيس (خلدون المبارك) والإدارة الأسبوع الماضي أن السيتي لن يستغل خطة حكومة المملكة المتحدة خلال أزمة فيروس كورونا. نحن عازمون على حماية موظفينا ووظائفهم وأعمالهم وفي الوقت ذاته فعل ما يمكننا لدعم المجتمع في هذا الوقت الصعب على الجميع". ودخل

رابطة «البريميرليغ» تتطلع إلى كسر الجمود في مفاوضات تخفيض الرواتب

الخط على قدم وساق لتقديم مساهماتهم إلى المجتمع. اللاعبون الذين تحدثت معهم تمكّن في كيفية القيام بذلك، من الواضح أن الأمور معقدة وتستغرق وقتاً". وقال قائد منتخب إنجلترا السابق وين روني إن كرة القدم تم إلقاء الضوء عليها بشكل سيئ، وكتب في صحيفة "صنادي تايمز": "إذا اتصلت بي الحكومة للمساعدة في دعم المرشحين ماليًا أو شراء أجهزة التفتيش الصناعي، سأكون فخراً بالقيام بذلك، طالما علمت إلى أين تذهب الأموال". وأضاف: "أنا في وضع يمكنني فيه التخلي عن شيء ما، ولكن ليس كل لعبة كرة القدم في نفس الموقف... ولكن فجأة تم وضع المهنة بأكملها في بؤرة الضوء من خلال المطالبات بتخفيضات في الرواتب 30%". لذا، أصبح لاعب كرة القدم فجأة كيش فداء؟". وتواجه العديد من الأندية كيش فداء بقيمة 125 مليون استرليني من مدفوعات الموسم المقبل. واستغلت أندية، بينها ليفربول وتوتنهام، النظام الحكومي الذي يقضي بدفع 80% من الرواتب في مثل هذه الظروف ومنحت موظفيها غير العاملين في الوظائف الرياضية عطلة، ورغم أن ليفربول أعلن أنه سيدفع لوظائفه الـ21% المتبقية، تعرض قرارهم لانتقادات شديدة، خاصة من لاعبيهم السابقين.

الدفاع الأول في وجه الفيروس وكذلك العائلات المتأثرة بهذه الأزمة، وأوضح رابطة المحترفين أن الأندية واللاعبين يحرصون على المساهمة في هذه الجهود. وذكرت تقارير أن جوردان هندرسون قائد ليفربول دشن صندوقاً لتوجيه الدعم المالي إلى نظام الخدمة الوطنية الصحية مباشرة، فيما كان ماركوس راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد من بين من عملوا على جمع التبرعات في هذا الإطار. وكان إيدي هارو مدرب بورنموث أول مدرب في الدوري الإنجليزي "يتنازل طواعية عن جزء من راتبه"، فيما يرجح أن يتبعه الآخرون. ومع تمتعهم بعقود بملأين الجنيهات، وتعرض اللاعبون دائماً للانتقادات على هذه الرواتب الهائلة، كما انضم مات هانوك وزير الصحة إلى المطالبين للاعبين بضرورة استقطاع جزء من راتبهم لصالح جهود مكافحة كورونا، ولكن غاري لينيكز القائد الأسبق للمنتخب، ومقدم البرامج التلفزيونية حالياً، قال إنه يشعر بأن الانتقادات الموجهة إلى اللاعبين "سطحية للغاية". وقال الأحد: "كانت مباراة سهلة دائماً من نواحٍ عدة". وأوضح: "ما من أحد يبدو أنه يتحدث عن الصريرين والرؤساء التفتيزيين والمليونيرات، هل يواجهون ذلك؟ هل يطلب منهم مثل هذه المواجهات؟ لا تعرف". وقال إن العديد من اللاعبين يفعلون "قدرا مستثنائياً من أعمال الخير في المجتمع" وغربون في المساعدة بأي شكل وهناك حالات تحدث بالفعل، أعلم أن

أن تذهب لنظام الخدمة الوطنية الصحية، ومع إيقاف جميع فعاليات كرة القدم في إنجلترا حتى أيار/مايو على الأقل، سيكون على أندية الدوري الممتاز سداد 762 مليون جنيه استرليني لشركات البث التلفزيوني بسبب المباريات التي لم تقم حال عدم استكمال الموسم. وتعهدت رابطة الدوري الجمعة بتقسيط 20 مليون استرليني إلى نظام الخدمة الوطنية الصحية لدعم أطق الأطباء والتعرض الذين يطولون خط

دعم نظام الخدمة الوطنية الصحية (إن إتش إس) في مواجهة الفيروس، وانتهت المناقشات بين الأندية العشرين المنافسة لخفض رواتب اللاعبين بسبب عدم التوصل للاتفاق بالإجماع. وتكررت رابطة الدوري، في بيان الجمعة الماضي، أنها ترغب في تخفيض رواتب جميع اللاعبين 30%. لكن رابطة اللاعبين المحترفين ذكرت، أن هذا قد يترك أثراً ضاراً بسبب عائدات التبرعات المفقودة التي من الممكن أن

الدوري الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: مع استئناف المفاوضات هذا الأسبوع بين رابطة الدوري الإنكليزي (البريميرليغ) والأندية بشأن تخفيض رواتب اللاعبين تتطلع الرابطة إلى كسر الجمود في هذه المفاوضات والتوصل لاتفاق مع الأندية واللاعبين على تخفيض الرواتب 30% في ظل الأزمة الحالية بسبب تفشي فيروس كورونا. وترغب الرابطة من وراء هذا الإيجاد أفضل وسيلة ممكنة للمساهمة في جهود



إيدي هارو أول مدرب يخفض راتبه طواعية في الدوري الإنكليزي



لاعبو الباييرن عادوا إلى التدريبات في مجموعات صغيرة

الدوري الألماني البايرن يستأنف تدريباته بشكل محدود

■ برلين - د ب أ: استأنف بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني، التدريبات بعد توقف نحو ثلاثة أسابيع أجرى فيها اللاعبون تدريبات فردية، في ظل أزمة انتشار وباء فيروس كورونا. ولحق البايرن بعدد من الأندية التي استأنفت تدريباتها بأنماط مختلفة، علماً أن منافسات الدوري متوقفة حتى 30 نيسان/أبريل على الأقل. ضمن الجهود المبذولة للحد من انتشار الفيروس، وعاد لاعبو البايرن إلى مركز تدريب الفريق "سابينغر شتراسه" للتدريب في مجموعات صغيرة، حيث يقتصر المرافق على تدريبات اللياقة البدنية والتسديد، أما التدريبات الجماعية الاعتيادية فلا تزال محظورة ضمن تعليمات السلطات المتعلقة بالتباعد الجسدي. وقال مانويل نوير حارس وقائد البايرن: "كان شعوراً غريباً للغاية أن نتدرب اليوم على مجموعات صغيرة، ولكنه أمر لطيف أيضاً أن أرى زملاءً مجدداً". وأضاف: "أود أيضاً التقدم بالشكر للنادي وكل من ساعدوا في حصولنا على هذه الفرصة، فرصة خوض تدريب على الملعب من جديد". كذلك تحدث المدرب هانزي فليك بشكل فردي مع اللاعبين، مع الالتزام بالتباعد الجسدي، وعقب التدريبات، توجه اللاعبون مباشرة إلى منازلهم لتغيير ملابسهم، وشارك المهاجم روبرت ليفاندوسكي في التدريبات بعد تعافيه من إصابة في الركبة تعرض لها في شباط/فبراير الماضي، بينما أجرى نيكلاس زوله، الذي تعرض لإصابة في الرباط الصليبي، تدريبات محدودة بالكرة، ويحلق البايرن صدارة الدوري بفارق أربع نقاط أمام أقرب منافسيه، ومن المفترض أن تكون مباراته المقبلة أمام فريدر برين في أوائل أيار/مايو، لكن استئناف المنافسات لم يحسم حتى الآن.

الدوري البلجيكي مدرب جينك لا يبالي كثيراً بالتهديدات الأوروبية!

■ بروكسل - د ب أ: قلل هانيس فولف مدرب جينك البلجيكي من حجم التهديدات التي تواجه الفرق البلجيكية بالاستبعاد من البطولات الأوروبية بسبب إنهاء الموسم مبكراً بدون استكمال المراحل المتبقية من الدوري البلجيكي.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) هدد باستبعاد الفرق البلجيكية من البطولات الأوروبية حال إنهاء الموسم مبكراً بدون استكمالها بسبب أزمة فيروس كورونا، وقال فولف: "هناك مصائر أكثر سوءاً، يجب ألا نشعشع من هذا الآن". وكان الدوري البلجيكي توقف قبل مباريات المرحلة الأخيرة من الموسم المنتظم وذلك بسبب تفشي وباء كورونا، ورغم كونه حامل اللقب، كان جينك في المركز السابع بفارق الأهداف فقط خلف ميشيلين.

وتتأهل الفرق صاحبة المراكز الستة الأولى إلى الدور الفاصل لتحديد بطل الموسم، علماً بأن المرحلة الأخيرة في الموسم المنتظم كانت ستجمع بين جينك وميشيلين بالذات. ورغم تراجع ترتيب الفريق في الدوري البلجيكي هذا الموسم، لا يعانى جينك من أي مشاكل مالية.

وقال فولف (38 عاماً)، الذي عرض طواعية إمكانية تخفيض راتبه في ظل أزمة كورونا الحالية: "النادي بحال جيدة، يمكننا البقاء متعافين لبعض الوقت". ورغم توقف مسابقة الدوري البلجيكي، يرغب فولف في أن يتدرب الفريق خلال نيسان/أبريل الحالي على أن يحصل اللاعبون على إجازة أطول في فترة العطلة الصيفية، كما يعتزم فولف، الذي سبق له تدريب هامبورغ وشوتغارت الألمانين، والذي يقبع حالياً مع عائلته في مدينة دورتموند الألمانية، وضع خطة لإعداد الفريق "بشكل مناسب" للموسم المقبل.

تعد جديد لمنظمي مونديال 2022 في ظل أزمة الفيروس واختبار لظروف العمال!



عمال استادات مونديال 2022 في قطر حظوا بكل رعاية خلال أزمة فيروس كورونا

الدوحة - د ب: كانت ظروف العمال في العديد من مشاريع كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر من بين أكثر المواضيع التي أثارت جدلاً واهتماماً كبيراً من وسائل الإعلام العالمية على مدار السنوات الماضية. وشهدت مواقع العمل المختلفة في استادات المونديال القطري، والعديد من المشاريع التي تُخدم البطولة خلال السنوات الماضية العديد من الزيارات لوسائل الإعلام العربية والعالمية، لتتابع أحوال العمال وظروف العمل التي يعملون فيها، وكذلك ظروف الحياة اليومية لهؤلاء العمال بعيداً عن مواقع العمل، في ظل الانتقادات المتتالية من بعض منظمات حقوق الإنسان، وكشف النظمون عن الإمكانات المتوفرة في أماكن إقامة وحياة العمال ومنها العيادات الطبية المجرة، ومع حالة الهلع التي تجتاح العالم حالياً بسبب تفشي فيروس كورونا بشكل كبير، حظيت هذه التجهيزات والظروف الطبية المتاحة في مواقع العمل ومقرات إقامة العمال باهتمام بالغ من المتابعين لاستعدادات المونديال. ورغم اكتشاف حالات إصابة بفيروس كورونا في قطر، أكد النظمون خلو مواقع مشاريع المونديال ومقرات إقامة العمال من ظهور إصابات بهذا الفيروس. ومع ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في قطر لأكثر من 1600 حالة حتى مساء الأحد، يبدو أن هذا الوباء سيكون تحدياً جديداً لمنظمي المونديال واختباراً لظروف العمال.

وكانت صحيفة "ذي غارديان" البريطانية أشارت قبل أيام إلى أن العمال ما زالوا يذهبون إلى مواقع الاستادات ومشاريع البنية الأساسية المكتظة بأعداد كبيرة منهم، رغم إجراءات وتعليمات الحكومة بضرورة تقليص أو منع التجمعات البشرية للحد من انتشار وباء كورونا، وأوصحت: "مع بقاء أقل من 1000 يوم على انطلاق المونديال، يقول العمال إن العمل سير كالعادي". وأكدت اللجنة العليا للمشاريع والإرث، الجهة المسؤولة عن مشاريع البنية الأساسية اللازمة لاستضافة قطر لمونديال 2022، أنها تتخذ كافة الإجراءات الضرورية لحماية العمال وفق التدابير الوقائية التي أقرتها وزارة الصحة العامة في قطر للحماية من خطر الإصابة بفيروس كورونا، وقالت في بيان: "استفدنا من عياداتنا الطبية المنتشرة في جميع مواقع البناء وأماكن إقامة العمال في التنفيذ الفوري للحد من الإجراءات، ومنها عقد جلسات للتوعية في مواقع العمل وأماكن الإقامة، بهدف نشر الوعي لدى العمال حول أهمية الوقاية من الفيروس، وقياس درجة الحرارة لكل عامل مرتين يومياً، وتوزيع الكمامات والمواظمة على العمال في جميع مشاريع اللجنة العليا". وأضافت: "في حال عدم توافر عدد كاف من الكمامات ينصح العمال باستخدام الأوشحة الشخصية، مع اتباع إجراءات التعقيم باستخدام

غسلاوات ملابس منفصلة لتطهير هذه الأوشحة". وتابع: "تم منع الزيارات غير الضرورية لمواقع مشاريع اللجنة العليا، وتخصيص غرف للتحجر الصحي في كافة مواقع البناء وأماكن الإقامة، وتنفيذ إجراءات التعقيم في المرافق الصحية بمواقع العمل وأماكن الإقامة، والتزام جميع أطعم الرعايا الصحية بالإجراءات الوقائية الصادرة عن وزارة الصحة العامة

لمكافحة انتشار فيروس كورونا". وأوضح اللجنة أنه تم تطبيق الإغفاء المؤقت للعمال الذين يعانون من أمراض مزمنة وللجماهير. وقال نديكوريو، رئيس مجلس الشيوخ، إنهم يضعون في عين الاعتبار توصيات وزارة الصحة، وأضاف: "هذا مهم، في بعض الألعاب، نستقبل أكثر من عشرة آلاف شخص، وتابع: "العالم يتابعنا، لدينا معلومات بأن مواقع المراهقات تراهن على الدوري في بلدنا، وهو أحد الدورات القليلة المستمرة". وتعد بوروندي واحدة من الدول الأربعة التي تسمح بإقامة المباريات، بالإضافة لبيلاوس ونيكاراغوا وطاجيكستان. وتم تأجيل أو إلغاء بطولة فيروس كورونا... لا بل لديها خصوصية. لا يمكننا إعلان حالة الاحتواء بناء على حقيقة بسيطة أن الدول

بوغيمورا - د ب: أكد ريفيرين نديكوريو رئيس اتحاد بوروندي لكرة القدم، في اجتماع الجمعية العمومية للاندية، موصلة إقامة مباريات دوري الرجيتن الأولى والثانية في البلاد، رغم انتشار وباء فيروس كورونا. وأوصى نادي نديكومانا وزير الصحة في بوروندي، الذي كان حاضراً للاجتماع، بالتحذير بتدابير احترازية مثل غسل اليدين بالكحول وقياس درجة حرارة الاجسام للجماهير قبل دخول الملاعب، وقال: "تنصح اللاعبين بتفادي تبادل القبلات أو التزاحم خلال الاحتفال بتسجيل الأهداف". وأضاف: "حتى الآن، لدينا ثلاث حالات مصابة بفيروس كورونا... لا بل لديها خصوصية. لا يمكننا إعلان حالة الاحتواء بناء على حقيقة بسيطة أن الدول

استمرار منافسات الدوري البوروندي رغم الوباء!

روما - رويترز: أوصت رابطة الدرجة الأولى الإيطالية بخفض الرواتب السنوية للاعبين والمدربين بسبب تداعيات فيروس كورونا، واقترحت الرابطة في بيان خفض إجمالي الرواتب السنوية بمقدار الثلث في حال عدم استئناف الموسم بسبب الأزمة الصحية العالمية، وحتى لو أقيمت المباريات المتبقية من موسم 2019-2020 خلال الشهور المقبلة، أوصت الرابطة بخفض إجمالي الرواتب السنوية بمقدار النسب.

بولتن يؤكد رحيله عن تشلسي هذا الصيف!

لندن - آف ب: أكد نجم الوسط البرازيلي وليان انتهاء مشواره مع تشلسي الانكليزي في الصيف، بعدما أسدل الستار على المفاوضات مع النادي البلندي بفشل تمديد عقده، من دون التوصل إلى اتفاق. وقال الجناح البرازيلي البالغ 31 عاماً: "مع تشلسي، انتهى الأمر. الجميع يعلم أن عقدي ينتهي بعد شهور معدومة. التأكيد أمر شائك". وكشف أن تشلسي اقترح التمديد عامين إضافيين وأنشأرت ثلاثة، وتوقعنا أن الحديث، لن تكون هناك مفاوضات إضافية، متابعا: "في الوقت الحالي، لا أفكر بالعودة إلى البرازيل وهدفي البقاء في أوروبا". والتزاما منه بملف مسدود عدم تمديد عقد اللاعبين الذين تجاوزوا الثلاثين لأكثر من عامين، اصطدم فريق المدرب فرانك لامبارد برغبة البرازيلي في التوقيع لثلاثة أعوام إضافية، ما أدى في نهاية الأمر إلى توقف المفاوضات بين الطرفين. وتبقى علامة الاستفهام مطروحة بشأن إذا كان وليان سيبقى مع تشلسي لما بعد انتهاء عقده في حزيران/يونيو، بحال اتخذ القرار باستكمال الدوري الممتاز بعد هذا الموعد، بعد توقفه لأجل غير مسمى قبل تسع مراحل على نهايته، بسبب تفشي فيروس كورونا.

التونسية أنس جابر تفكر في ممارسة الرقص حفاظا على لياقتها!



نيويورك - رويترز: نجمة التنس التونسية أنس جابر عالقة في نيويورك بسبب تفشي فيروس كورونا وتقول إنها تفكر في ممارسة الرقص للحفاظ على لياقتها البدنية في ظل توقف البطولات بسبب انتشار العدوى حول العالم. وأصبحت جابر (25 عاماً) أول تونسية وأول عربية تصل لدور الثمانية في البطولات الكبرى، وكان في أستراليا المفتوحة 2020 في "ملبورن بارك" حيث خسرت أمام الأمريكية صوفيا كينين التي توجت باللقب بعد ذلك. كما تأهلت لدور الثمانية في بطولة قطر المفتوحة في الدوحة وهي الآن المصنفة 39 عالمياً وهو أفضل مركز تصل إليه طوال مسيرتها مع اللعبة. لكن توقف منافسات اللعبة بسبب الفيروس سريع العدوى حتى منتصف يوليو/تموز المقبل على أقل تقدير، بالتاكيد لا يصب في صالحها مع إلغاء بطولات موسمي الملاعب الرملية والعشبية في ظل قيود السفر المفروضة حول العالم، وفي تسجيل بث على حساب بطولة أستراليا للتنس على "تويت" قالت جابر وهي تتبسم: "غير مسموح لي بتناول كمية الطعام التي أريدها كما أنني لا أتحرك كثيراً. أحب الرقص وربما سيبتعد عن ممارسة الرقص في البيت، وأتمنى ألا يطرأ الجيران (بسبب ذلك). لكن الأمور على ما يرام حتى الآن". وأضافت: "كل ما نفعله الآن هو مشاهدة بعض الأفلام وتناول بعض الغشاش أيضاً". وحسب الأرقام فإن الفيروس أصاب أكثر من 336 ألف شخص في الولايات المتحدة حتى الآن، بينما تبقى نيويورك الأكثر تأثراً بالفيروس. وفي ظل قيود السفر المفروضة في معظم دول العالم بهدف احتواء العدوى لم تتمكن جابر من العودة إلى بلادها. وحاليا تدير جابر منافسة على الانترنت لجماهير بلادها وهي تطلب منهم إرسال تسجيلات عن اللعبة في بلادهم وستمسح الفائز أحد مضاربيها. وقالت جابر: "أنا عالقة نوعاً ما هنا. لكنني ربما أحب هذا الوضع. فأننا هنا مع زوجي وهو أيضا مدربي الخاص باللياقة البدنية... وهو يحاول مساعدتي على اجتياز هذه الفترة. الشيء الوحيد الذي نعتقد هو ممارسة التنس. هذا هو الشيء الوحيد الذي لا نقوم به في الوقت الحالي".

كانينير - د ب: تعهد نجم التنس الأسترالي نك كيوريوس بمساعدة المحتاجين في ظل أزمة وباء فيروس كورونا المستجد، من خلال توصيل أطعمة بالجملة إلى منازلهم. وقال كيوريوس (24 عاماً) عبر "إنستغرام": "إذا كان هناك من لا يعمل أو ليس له دخل مالي وقد طعمه أو يمر بظروف صعبة... أروك لا تذهب إلى النوم ومعدتك

الآخرين، ففي كانون الثاني/يناير، تعهد كيوريوس بالتبرع عن كل إرسال مساحق يعلبه، لصالح صندوق لدعم ضحايا حرائق الغابات الأسترالية، وجرى تعليق جميع منافسات التنس حتى منتصف تموز/يوليو المقبل على أقل تقدير بسبب أزمة تفشي العدوى بفيروس كورونا في مختلف أنحاء العالم، ويتواجد كيوريوس حالياً في كانبيرا.

كانينير - د ب: تعهد نجم التنس الأسترالي نك كيوريوس بمساعدة المحتاجين في ظل أزمة وباء فيروس كورونا المستجد، من خلال توصيل أطعمة بالجملة إلى منازلهم. وقال كيوريوس (24 عاماً) عبر "إنستغرام": "إذا كان هناك من لا يعمل أو ليس له دخل مالي وقد طعمه أو يمر بظروف صعبة... أروك لا تذهب إلى النوم ومعدتك

الكرة الصينية لاعبو المنتخب يعودون إلى أنديةهم بعد الحجر الصحي

بيكين - رويترز: قال المنتخب الصيني لكرة القدم أمس الإثنين إن لاعبيه أكملوا مدة الحجر الصحي الذي خضعوا له بعد عودتهم من دبي في الشهر الماضي وإنهم سيضمون إلى أنديةهم بناء على ذلك. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن الفريق أكمل فترة العزل لمدة أسبوعين بعد أن جاءت نتائج جميع فحوص اللاعبين سلبية، ما يعني عدم تعرضهم للعدوى بفيروس كورونا، وظل الفريق المكون من 25 فرداً في عزل ذاتي في فندق في سانغهاي منذ عودته من معسكر تدريبي في دبي في 23 مارس/آذار الماضي. وقال المنتخب الصيني عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي: "خضع فريقنا لفحوص للكشف

فورمولا-1 رئيس مكلارين يحذر من «وضع هش للغاية»!

لندن - آف ب: حذر الرئيس التنفيذي لفريق مكلارين زاك براون من أن رياضة الفورمولا-1 «توضع هشا للغاية» بعد تأخر انطلاق الموسم بسبب فيروس كورونا، وعبئة اجتماع لدراسة خطوات محتملة لخفض النفقات. وبعدما كان اجتماع موسم 2020 مقرر منتصف آذار/مارس في جائزة أستراليا الكبرى، تجد بطولة العالم نفسها أمام وضع غير واضح مع تأجيل أو إلغاء المراحل الثمانية الأولى من أصل 22 كانت مقررة هذا العام. وقال براون: "أعتقد أن الفورمولا-1 في وضع هش للغاية حالياً، هذا وضع قد يكون مدمراً للفريق، وإذا كان كذلك لعدد كاف منها، سيهدد رياضة الفورمولا-1 ككل". ويأتي ذلك عشية اجتماع من المقرر أن يعقد مسؤولو الفريق

عالم التنس

نيويورك - رويترز: نجمة التنس التونسية أنس جابر عالقة في نيويورك بسبب تفشي فيروس كورونا وتقول إنها تفكر في ممارسة الرقص للحفاظ على لياقتها البدنية في ظل توقف البطولات بسبب انتشار العدوى حول العالم. وأصبحت جابر (25 عاماً) أول تونسية وأول عربية تصل لدور الثمانية في البطولات الكبرى، وكان في أستراليا المفتوحة 2020 في "ملبورن بارك" حيث خسرت أمام الأمريكية صوفيا كينين التي توجت باللقب بعد ذلك. كما تأهلت لدور الثمانية في بطولة قطر المفتوحة في الدوحة وهي الآن المصنفة 39 عالمياً وهو أفضل مركز تصل إليه طوال مسيرتها مع اللعبة. لكن توقف منافسات اللعبة بسبب الفيروس سريع العدوى حتى منتصف يوليو/تموز المقبل على أقل تقدير، بالتاكيد لا يصب في صالحها مع إلغاء بطولات موسمي الملاعب الرملية والعشبية في ظل قيود السفر المفروضة حول العالم، وفي تسجيل بث على حساب بطولة أستراليا للتنس على "تويت" قالت جابر وهي تتبسم: "غير مسموح لي بتناول كمية الطعام التي أريدها كما أنني لا أتحرك كثيراً. أحب الرقص وربما سيبتعد عن ممارسة الرقص في البيت، وأتمنى ألا يطرأ الجيران (بسبب ذلك). لكن الأمور على ما يرام حتى الآن". وأضافت: "كل ما نفعله الآن هو مشاهدة بعض الأفلام وتناول بعض الغشاش أيضاً". وحسب الأرقام فإن الفيروس أصاب أكثر من 336 ألف شخص في الولايات المتحدة حتى الآن، بينما تبقى نيويورك الأكثر تأثراً بالفيروس. وفي ظل قيود السفر المفروضة في معظم دول العالم بهدف احتواء العدوى لم تتمكن جابر من العودة إلى بلادها. وحاليا تدير جابر منافسة على الانترنت لجماهير بلادها وهي تطلب منهم إرسال تسجيلات عن اللعبة في بلادهم وستمسح الفائز أحد مضاربيها. وقالت جابر: "أنا عالقة نوعاً ما هنا. لكنني ربما أحب هذا الوضع. فأننا هنا مع زوجي وهو أيضا مدربي الخاص باللياقة البدنية... وهو يحاول مساعدتي على اجتياز هذه الفترة. الشيء الوحيد الذي نعتقد هو ممارسة التنس. هذا هو الشيء الوحيد الذي لا نقوم به في الوقت الحالي".

الأسترالي كيوريوس يتعهد بمساعدة المحتاجين في ظل الأزمة

كانينير - د ب: تعهد نجم التنس الأسترالي نك كيوريوس بمساعدة المحتاجين في ظل أزمة وباء فيروس كورونا المستجد، من خلال توصيل أطعمة بالجملة إلى منازلهم. وقال كيوريوس (24 عاماً) عبر "إنستغرام": "إذا كان هناك من لا يعمل أو ليس له دخل مالي وقد طعمه أو يمر بظروف صعبة... أروك لا تذهب إلى النوم ومعدتك

لحاح الملاعب

وفاة والدة المدرب غوارديولا بسبب كورونا

لندن - آف ب: أعلن مانشستر سيتي وفاة والدة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا عن 82 عاماً بعد إصابتها بفيروس كورونا. وجاء في بيان يطل إنكلترا: "أسرة نادي مانشستر سيتي حزينة للإبلاغ عن خبر وفاة دولوريس ساللا كارو، والدة بييب غوارديولا في منطقة مانريسا ببرشلونة عن 82 عاماً بسبب إصابتها بفيروس كورونا". وأعرب النادي عن تعاطفه التام في هذا الوقت العصيب مع مدربه وعائلته، وتعد إسبانيا ثاني أكثر الدول تأثراً بوباء "كوفيد-19" بعد إيطاليا من حيث عدد الوفيات. وبحسب أحدث الإحصاءات، ارتفع عدد المصابين بالفيروس في إسبانيا إلى 135032 حالة، وتوفي 13055 شخصاً، علماً أن عدد الوفيات شهد تراجعاً لليوم الرابع على التوالي، وتبرع غوارديولا (49 عاماً) الشهر الماضي بمليون يورو للمساهمة في شراء مستلزمات طبية لمكافحة "كوفيد-19" في سبسط رأسه إقليم كتالونيا.

انتحار طبيب فريق ريمس الفرنسي بسبب إصابته بالفيروس!

باريس - د ب: ذكر تقرير أن برنارد غوزاليز طبيب فريق ريمس الفرنسي انتحر بسبب إصابته بفيروس كورونا، وأشارت صحيفة "لوباريزيان" الفرنسية إلى أن الطبيب (60 عاماً) انتحر في منزله تاركاً كلمة تغدير بأنه أصيب بفيروس كورونا، وأضافت أن غوزاليز كان في الحجر المنزلي مع زوجته المصابة، من جهة، أعرب نادي ريمس عن تعازيه لوفاة الطبيب.

رابطة الدوري الإيطالي توصي بخفض الرواتب

روما - رويترز: أوصت رابطة الدرجة الأولى الإيطالية بخفض الرواتب السنوية للاعبين والمدربين بسبب تداعيات فيروس كورونا، واقترحت الرابطة في بيان خفض إجمالي الرواتب السنوية بمقدار الثلث في حال عدم استئناف الموسم بسبب الأزمة الصحية العالمية، وحتى لو أقيمت المباريات المتبقية من موسم 2019-2020 خلال الشهور المقبلة، أوصت الرابطة بخفض إجمالي الرواتب السنوية بمقدار النسب.

وليان يؤكد رحيله عن تشلسي هذا الصيف!

لندن - آف ب: أكد نجم الوسط البرازيلي وليان انتهاء مشواره مع تشلسي الانكليزي في الصيف، بعدما أسدل الستار على المفاوضات مع النادي البلندي بفشل تمديد عقده، من دون التوصل إلى اتفاق. وقال الجناح البرازيلي البالغ 31 عاماً: "مع تشلسي، انتهى الأمر. الجميع يعلم أن عقدي ينتهي بعد شهور معدومة. التأكيد أمر شائك". وكشف أن تشلسي اقترح التمديد عامين إضافيين وأنشأرت ثلاثة، وتوقعنا أن الحديث، لن تكون هناك مفاوضات إضافية، متابعا: "في الوقت الحالي، لا أفكر بالعودة إلى البرازيل وهدفي البقاء في أوروبا". والتزاما منه بملف مسدود عدم تمديد عقد اللاعبين الذين تجاوزوا الثلاثين لأكثر من عامين، اصطدم فريق المدرب فرانك لامبارد برغبة البرازيلي في التوقيع لثلاثة أعوام إضافية، ما أدى في نهاية الأمر إلى توقف المفاوضات بين الطرفين. وتبقى علامة الاستفهام مطروحة بشأن إذا كان وليان سيبقى مع تشلسي لما بعد انتهاء عقده في حزيران/يونيو، بحال اتخذ القرار باستكمال الدوري الممتاز بعد هذا الموعد، بعد توقفه لأجل غير مسمى قبل تسع مراحل على نهايته، بسبب تفشي فيروس كورونا.

زيكو: نيمار يجب أن يكون أكثر احترافية!

مدريد - د ب: اعترف آرثر أنتونيس كيوميرا (زيكو) لاعب المنتخب البرازيلي الأسبق إنه من معجبي النجم نيمار ولكن طالبه بأن يكون أكثر احترافية. ضارباً المثل ببيسي وكريستيانو، وهو شبيء تحدث عنه مؤخرًا مع لاعب باريس سان جيرمان. وقال: "كل تأكيد أحب نيمار وطريقة لعبه المنهله، ولكن عليه أن يكون أكثر احترافية". مثل ميسي ورونالدو، اللذين يعيشان لكرة القدم. وأعرب زيكو عن أسفه لأن نيمار لديه العديد من العوامل التي تشتت ذهنه، وقال: "تحدثت معه وطالبته بأن يكون أكثر احترافية". يذكر أن سان جيرمان ضم نيمار من برشلونة في صيف 2017 مقابل 222 مليون يورو، وهي قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب مع الفريق الإسباني، ليصبح اللاعب الأعلى في العالم وتوردت شائعات مؤخراً أن نيمار (28 عاماً) يرغب في العودة إلى برشلونة لكن يجب التوصل أولاً إلى مبلغ مناسب.

المنتخب الإماراتي يهني عقد مدربه الكرواتي يوفانوفيتش

أبوظبي - د ب: أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم إنهاء عقد الكرواتي إيفان يوفانوفيتش مدرب المنتخب، ونكر الاتحاد أن القرار جاء بناء على توصية لجنة المنتخبات والشؤون الفنية بإتحاد كرة القدم برئاسة يوسف السهيلاي النائب الثاني لرئيس الاتحاد. وكان يوفانوفيتش تولى مسؤولية تدريب المنتخب في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بعدد يستمر ستة شهور بقيادة الفريق في المباريات المتبقية بالتصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، لكن تقرر تأجيل جميع المنافسات في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا.

ليسوا كالمثدين اليهود... فهم أكثر التزاماً بالتعليمات ولا يشاركون في الاحتفالات وأقل احتكاكاً بالخارج رغم قلة المصايين... خبراء: الوسط العربي في إسرائيل مقبل على الجهول وتخوفات في رمضان



فلسطينية تغطي وجهها تحسباً لانتشار الفيروس في أحد شوارع القدس

بملاءمة الدعائية وإجراء الفحوصات وتحسين قدرة الوصول إلى الخدمات الصحية. وقال إنه إذا حدث التفشي في القرى العربية سيكشف عيوب جهاز الصحة هناك، «في نهاية المطاف يوضع ويعكس وضعهم في الجهاز بصورة عامة ويعكس الفجوات الصحية في إسرائيل». وحذر: «لا توجد حصانة إلى الأبد. في نهاية المطاف، من غير المتوقع ألا يكون هناك تفش في المجتمع العربي».

مترس 2020/4/6

خطيراً بسبب نسبة المدخنين المرتفعة، وعقد مرضى السكري المرتفع الذي يعتبر عنصراً خطيراً. وحقبة أن كبار السن كثيرين من العرب يعيشون في العائلة الواسعة ستعرضهم للخطر، لا سيما في الموجة الثانية للتفشي بعد أن تكون هناك تسهيلات في الإغلاق. «في هذه الأثناء ثمة تقديرات كثيرة، لكن يجب القول إننا لا نعرف تماماً ماذا سيحدث»، قال البروفيسور نداد دافيدوفيتش، رئيس مدرسة الصحة العامة في جامعة بن غوريون. وحسب قوله، فإن الدولة ردت بصورة متأخرة في أوساط السكان العرب فيما يتعلق

المصايين الذين تم تشخيصهم منخفضاً نسبياً، وأيضاً عدد الفحوصات منخفض. وفي المقابل، لا توجد تقارير ناتية من البلدات العربية تشير إلى جو من العدوى في العيادات ولدى أطباء العائلة. نتوقع أن الصورة ستتحسن أكثر في غضون أسبوع أو أسبوعين». ولكن المجتمع ينحصر مسالة واحدة مفتوحة: ماذا سيحدث في شهر رمضان الذي سيبدأ في نهاية الشهر. لجنة الصحة يخشى من خرق تعليمات الحجر الاجتماعي في رمضان، الأمر الذي سيؤدي لخطر التفشي. وتفتي الفيروس في الوسط العربي قد يكون

من أشخاص شاركوا في عيد المسخر. وحسب أقوال الخبراء، هذا أيضاً هو السبب في أن الجمهور المثدين كان أكثر عرضة للإصابة، حيث إن مثدين كثيرين عادوا من الخارج قبل العيد ومعظمهم شاركوا في احتفالات عيد المسخر. في المقابل، كان العدد قليلاً في أوساط العائدين العرب، فضلاً عن أن الجمهور العربي لم يحتفل بعيد المسخر، فإن تفشي المرض تقريباً قفز عنهم. أحد المصادر الطبية الذي يتفق مع هذه الفرضية هو د. حاجي لفين، رئيس جمعية أطباء الصحة العامة. وحسب قوله، فإن الجمهور العربي الآن في بؤرة دائرة العدوى الآن في أوساط من يعملون في جهاز الصحة. «إذا كان العاملون في خطر عال فسنبدأ في رؤية عدوى أكثر»، قال لفين. «من المهم متابعة ما يحدث هناك». عدد من خبراء صحة الجمهور قالوا أيضاً بأن العرب مواطني إسرائيل انضباطاً ذاتياً أكبر في كل ما يتعلق بصحة الجمهور، كما تم التعبير عنه مثلاً في نسبة التطعيم العالية. ويحذر الأطباء من أن كل ذلك يساعد على تخفيف تفشي الفيروس، لكنه لا يمنعه تماماً. وأضافوا بأن التفشي في إحدى القرى العربية قد يكون خطيراً وقاتلاً بدرجة لا تقل عن التفشي في التجمعات الأوسولية.

وفي لجنة الصحة القطرية للمجتمع العربي هناك من يقولون بحذر إنه لا توجد صدفة في عدد الحالات المنخفض، وأن هذا الأمر ينبع من أن السكان العرب استجابوا للتعليمات وامتنعوا عن التجمعات وأغلقت المساجد والكنائس. «محاولة ربط السكان العرب بالسكان المثدين معاً هي غير صحيحة»، قال الدكتور لفين، «السكان العرب مثلاً يستجيبون لتوصيات الصحة العامة بصورة أكبر. نسبة التطعيم لديهم مثلاً أعلى منها في أوساط السكان اليهود». وحسب قوله، وزارة الصحة لا تعرف ما يكفي عما يحدث في القرى العربية.

ليس حصانة إلى الأبد

في لجنة الصحة حتى الآن لا يبدو الأمل أو يتحدثون عن موجة تفش انتهت. حسب أطباء كبار، فقد تم خلال الأسبوع الماضي إجراء مئات الفحوصات في القرى العربية، وبعد الحصول على النتائج سيكون بالإمكان التطرق إلى المبل. «بعد أسبوع ستكون أكثر حكمة»، قال فؤاد أبو حماد، مدير فرع صندوق المرضى في بيت صفا، «ولكننا لا نرى عدوى في هذه الأثناء». «يصعب علينا استخلاص العبر في هذه المرحلة»، قال د. خالد عواودة العضو في اللجنة، عدداً

نير حسون

■ نظرة على توزيع المصايين بقرونا في إسرائيل الذي نشرته، الأحد، وزارة الصحة يظهر نقطة مهمة: لا توجد من بين الـ 60 بلدة في القائمة أي بلدة عربية. أكبر البلدات التي فيها مصايون هي أم الفحم، حيث 16 مصاباً، تليها طمرة بـ 14 مصاباً. خبراء في مجال الصحة يجدون عدة أسباب لوتيرة التفشي البطيئة للفيروس في المجتمع العربي، لكنهم يحذرون من أنه في حالة تغيير المبل فإن النتائج قد تكون مدمرة. حتى أمس، ورغم بيانات وزارة الصحة، تم تشخيص 193 مصاباً في المجتمع العربي من بين الـ 8 آلاف في إسرائيل. هذه المعطيات لا تشمل المواطنين العرب في المدن المختلطة، ولا تشمل الأحياء العربية في شرقي القدس والبلدات ذات العدد المدني للسكان. في هذه الأماكن، حسب تقديرات خبراء في الصحة العامة في المجتمع العربي، ثمة بضع عشرات من المصايين. ومع ذلك، يدور الحديث عن نسبة ضئيلة بالنسبة للجمهور اليهودي.

حسب أقوال الخبراء، ثمة تفسير جزئي للفجوة ينبع من نقص عدد الفحوصات التي أجرتها وزارة الصحة في القرى العربية، ولأنه لم يتم إجراء ما يكفي من الأبحاث الوياوية لتتخصص مصايين آخرين. صحيح أنه حتى الآن تم إجراء 6479 فحصاً في المجتمع العربي مقابل أكثر من 80 ألفاً في أوساط الجمهور اليهودي. ولكن الفجوة في حجم الفحوصات لا يمكنها أن تفسر حقيقة أنه من بين الـ 46 مصاباً بقرونا الذين ماتوا في إسرائيل حتى الآن، لم يتم الإبلاغ عن أي مواطن عربي. إضافة إلى ذلك، لا توجد أي تقارير من صناديق المرضى أو العيادات عن ارتفاع حاد بنسبة العدوى في المجتمع العربي.

«حسب رأيي، نحن لا نعرف بما فيه الكفاية. ويمكن أن هناك مصايين أكثر مما نعرف»، قال البروفيسور عيران سيغل من معهد «وايزمن». «ويمكن أيضاً أن يكون هناك عدد أقل من الاستفسارات وتقارير أقل. وأن النسبة التي يتصلون بها مع نجمة داود الحمراء هي أعلى». وأضاف سيغل بأنه ربما يكون هناك أشخاص في الوسط العربي لم يتم تشخيصهم كمرضى وماتوا. وسر سبب موتهم بسبب آخر.

هناك خبراء قالوا بأن الإجابة عن سبب عدم تفش كبير لقرونا في البلدات العربية والدرزية في البلاد يجب البحث عنها في الصورة التي تفشي فيها المرض في إسرائيل. دائرة العدوى الأولى كانت مكونة على الأغلب من أشخاص عادوا من الخارج، وبعد ذلك

على نهج «إرهاب الحرائق» و«واي. بي. ام»:

لماذا تعتمد المؤسسة الإعلامية في إسرائيل إخفاء الدور العربي في مواجهة كورونا؟

عودة بشارات

■ رئيس حكومة إسرائيل غير العربي، بنيامين نتنياهو، لا يفوت أي فرصة ليثني كيم هو عنصري ويهتّم بالصغار، حتى في وقت أزمة شديدة. أثناء الحرائق الكبيرة في حيفا قبل بضع سنوات فإنه بدلاً من أن يستغل الضائقة من أجل تحقيق تكافل مدني، بدأ هو وأمثاله بالحديث عن إرهاب الحرائق من جانب العرب. وحتى الآن لم يتم العثور على أي دليل على «إرهاب» كهذا. الآن، يتوجه إلى المواطنين اليهود، «غير اليهود».

إغلاق المساجد والكنائس

هكذا، يمكن أن يكون العرب مسرورين لأنهم الأوائل في التاريخ الذين يبدأ اسمهم بـ «غير»، ويصفتي شخصاً متفائلاً جداً اعتقدت أنه إذا كنا «غير يهود»، فنحن باقي العالم. ماكينه الدعائية في هذه الأثناء تعمل ساعات إضافية. ورغم أن جميع المؤشرات تبين أن السكان العرب يظهرون مواطنة نموذجية ويوعي عال جداً وامتثال مثير (تم إغلاق المساجد والكنائس أمام

المصلين. ولا أحد يقوم بالصلاة سراً. ولا يوجد أي زعيم ديني أو اجتماعي اعترض على التعليمات الرسمية)، إلا أنهم كلما يذكرون الوضع الصعب في المجتمع المثدين، يسارعون إلى السؤال وماذا مع العرب؟

هذا هو الوضع لدى العرب. حسب أقوال عضو الكنيست مطانس شحادة، رئيس اللجنة الفرعية للكنيست لشؤون كورونا في المجتمع العربي، فإن نسبة المواطنين العرب الذين أصيبوا بغيروس كورونا هي نسبة معقولة جداً، حتى بعد موجة الفحوصات التي أجريت مؤخراً. وهكذا أيضاً نسبة المصايين في حالة خطرة. أيها اليمينيون الأعزاء، نأسف على خيبة الأمل التي تسببتنا لكم بها. ماذا تريدون من أن نفعّل كي نزع المعنويات في دولة الأكثرية اليهودية؟ هل نرش أنفسنا بغيروس كورونا لنجعل ولي العهد يتبرع بنتنياهو مسروراً (يمكن تسميته «واي. بي. ام»، وهذا الاختصار لاسم بالإنجليزية شبيه بـ «ام. بي. اس.»، وهي الصفة التي أعطيت لولي العهد السعودي المحبوب لدى العائلة المالكة هنا)؟

نتنياهو الابن دفع التحريض عدة خطوات إلى الأمام، ونشر في حسابه عبر «تويتر» صورة للمظاهرة من العام 2014 وكان

الأمر يتعلق بصورة واقعية من يافا في هذا الأسبوع. «متى يغلغون يافا؟»، وردا على ذلك هتف الجمهور الذي تم تحريضه في الشبكات الاجتماعية بـ «بني براك ليست وحيدة».

تقليل عدد الأطباء العرب

إنه من المثير في هذه الأوقات الدراماتيكية أن أعلنت القوات التلفزيونية في إسرائيل عن تقليص عدد الأطباء العرب على الشاشة. هناك يد خفية قررت إخفاءهم. يبدو وكأن سياسة الحرس، خطة سياسية يمكن لإسرائيل في إطارها بل قد تم توسيعها من قبل شبكات البث. في المقابل، يتحدث أصدقاء ومعارف عرب كثيرين بخبر مزعوم بالقلق عن أبنائهم وبناتهم الذين هم في الخط الأمامي في حرب كورونا.

في المستقبل، وعندما يفحص المؤرخون ما حدث هنا في زمن كورونا الصعب، سيكتفون إذا ما استندوا فقط إلى مواد التلفزيون أن العرب قد هربوا من الجبهة، وبقي رجال الإطفاء الشجعان في المعركة وحدهم. بالعكس، إذا أردنا التحدث عن المواطنة، عندها فالعرب هم

أمام «تبييض الواقع» وكورونا الأردني: ماذا تنتظر إسرائيل لتعزيز حدودها الشرقية وفرض السيادة على المستوطنات؟

أمير أفيفي

الفلسطينيين، وذلك لأن حكم الأقلية البدوية فيها قد ينهار أمام هياج فلسطيني، فلا شيء أكثر خطراً على الحكم الحالي في الأردن من الارتباط بيهودا والسامرة، وليس صدفة أن سُحبت من الفلسطينيين في يهودا والسامرة مواطنهم الأردنية. وهل يمكن لسلارن أن يسمح لنفسه بإلغاء اتفاق السلام؟ بالطبع، لا. الأردن متعلق بالاتفاق، أكثر مما هي إسرائيل متعلقة بالإرادة الطبية للمملكة. ينبغي أن نتذكر بل وأن نستغل - منظومة علاقات القوى هذه كجزء من الاعتبارات الاستراتيجية والسياسية في صالح إسرائيل.

وبالنسبة للسلطة الفلسطينية، فإن «تبييض الواقع»، ويسيطر القاضون المدني الإسرائيلي بدلا من القانون العسكري، لن يغير شيئاً في واقع الحياة الفلسطينية ولن يغير المصلحة الأساسية للفلسطينيين بمواصلة التعاون مع إسرائيل؛ إن لم يكن لحبة مردخاي في ضوء مصالحهم الوجودية، وفي أيام كورونا الأمر صحيح بأضعاف. وبالنسبة لفيروس كورونا، وبالرغم من أن زمنه تعزز الحاجة الملحة لحدود شرقية قابلة للدفاع، تضمن فصلاً بين إسرائيل والشرق الأوسط العاصف. دول مثل الأردن يمكنها بسهولة أن تتدهور إلى الفوضى إذا لم يوقف تفشي الفيروس. هذا الواقع من انعدام الاستقرار يستوجب تعزيزاً دراماتيكية للبنية التحتية الأمنية في الغور وبناء جدار حدودي يمنع تسلسل الإرهاب أو عناصر خطر أخرى. يا نتنياهو وغانتس وأشتكنازي، يحتمل أن تكونوا قد أنتخبتم لهذه اللحظة.

✽ عميد احتياط مدير عام حركة الأمنيين
إسرائيل اليوم 2020/4/6

■ دولة إسرائيل أمام مفترق طرق تاريخي، فلاول مرة منذ سنين، تعرض الولايات المتحدة، زعيمة العالم الحر، خطة سياسية يمكن لإسرائيل في إطارها بل وينبغي لها أن تبسط سيادتها على حدودها الشرقية في الغور، وعلى الاستيطان في يهودا والسامرة. هذه فرصة نادرة لترسيم حدود دائمة وتثبيت أمن إسرائيل للمدى البعيد.

ولكن لأسفنا، فإن من يهوعن لبسأل الجهد لمنع هذه الخطوة الحرجة هم رجال أمن سايقون، يقولون بحسبهم إن «بسط السيادة من طرف واحد سيسهم بالعلاقات مع الأردن وقد يدفع السلطة إلى الانهيار».

يستيقظ أبطال التخويات أولئك في كل مرة توشك فيها دولة إسرائيل على القيام بعمل صهيوني. الجنرالات إياهم لم يحذروا من الخطر حين انطلقت على الدرب مخططات سائبة للانسحاب، وبالرغم من أن هل اهتزازاً عندما فرضنا السيادة على هضبة حافة إلى توافقات تتجاوز التوافقات مع الولايات المتحدة فهو تخلص من أخذ المسؤولية وانقطاع عن الواقع الإقليمي الذي أثبت في مرات لا تحصى بأنه لا يوجد شريك لمسيرة سياسية.

وبالنسبة للاردن، من المهم أن نفهم بأن للمملكة مصلحة واضحة، بأن تفصل إسرائيل بينها وبين

مصادر في حماس غرة التي تتحدث مع محافل في إسرائيل أوضحت في نهاية الأسبوع: «نحن جديون بالنسبة لصفحة السجناء، وهم يبثون لإسرائيل ضغطاً هائلاً: غرة على شفا كارتة في ضوء وباء كورونا. رسمياً يوجد في غرة 2.100 معزول و 12 مريضاً في 13 مركزاً للعزل، من أصل 33 مخططاً لها. الذي يدير مراكز العزل هو الزعيم العسكري الأسطوري لبحاس، محمد صيف.

غير أن أحداً في غرة لا يصدق بأن هذه هي الأعداد، بل تماماً مثلما هو في الضفة، عدد المرضى لن يكون صحيحاً. من اللحظة التي اكتشفوا فيها المرضى، وإن كانوا قلائل في هذه المرحلة، ففي مخيم اللاجئيين وقلنديا وطولكرم وأحياء في القدس ومحيطها كل شيء منفلت العقال.

ما تقوله حماس لإسرائيل في واقع الأمر هو: «لنا مصلحة للقيام ببادرة طبية لإسرائيل مقابل مساعدة طبية، فورية من جانبها». كورونا يقدم لإسرائيل وحماس والفقودين، إسرائيل ملزمة بأن تفحص بجدية تغييرات التربة في حماس، الأزمة كبيرة جداً، والمقابل للتلوث بين الطرفين خرج جداً، بحيث إن كل طرف يمكنه أن «يبيع» النسوية لجمهوره دون أن يعرض كانهزامي.

يديعت 2020/4/6

السوار و«كورونا» والتنسيق «المصري»: هل تلتقي حماس وإسرائيل في مسألة الأسرى والمفقودين؟



يحيى السنوار قائد حركة حماس في غرة

لجنة «العربي الجديد» الصادرة في لندن السبت الماضي بدأت مكالمات هاتفية بين محافل في إسرائيل ومحافل مصرية، لتسريع المفاوضات في موضوع الأسرى والمفقودين. وإذا كان النبا صحيحاً، فهذا دليل على أن إسرائيل تفحص المبادرة الجديدة.

كما أن صحيفة «القدس» نشرت في نهاية الأسبوع بشكل شاذ، في صفحتها الأولى، نبأ يعني بالمظاهرة الـ 102 لعائلة غولدن أمام القطاع مع التشديد على دعوة العائلة لإعطاء مساعدة إنسانية لغرة مقابل المبادرة الإنسانية.

المرحلة الثانية يأتي، لأول مرة، تنازل جزئي من حماس، ووفقاً لما نشر في الماضي، يمكن التخمين بأن السنوار يتحدث عن «مخطط إنساني» لتحرير نحو 800 سجين: مرضى، مسنين، قاصرين ونساء. لم يقل السنوار ما الذي سيعطيه مقابل هذا التحرير: إما إعادة المواطنين الإسرائيليين الذين اجتازوا الحدود بمبادرتهم، أو إجتماعي المقاتلين من «الجرف الصادم». إسرائيل غير ملزمة بقبول شروطه، ولكنه يبت أنه يحطم الجمود المتواصل منذ نحو سنتين ويخفض الأثمان. وبالفعل، وفقاً

البيكن فيشمان

■ الأسبوع الماضي، وعلى خلفية أزمة كورونا، تحرك شيء ما فجأة في موضوع الأسرى والمفقودين الإسرائيليين. في غرة، على الأقل من الجانب الفلسطيني. وفي الشبكات الاجتماعية الفلسطينية وفي التصريحات العلنية لرجال حماس على مستويات مختلفة تتحدث أيضاً عن «مبادرة السنوار».

حتى الخميس الماضي، عرضت حماس موقفاً غير مفصل ومتصلب في موضوع الأسرى والمفقودين نموذج صفقة شاليبط. الخميس تغيرت النبرة: الآن باتوا يريدون التقدم، وبسرعة، رئيس حكومة حماس، يحيى السنوار، ظهر في قناة حماس التلفزيونية وشرح، لأول مرة بتوسع، سياسته في موضوع كورونا. في أثناء الخطاب، تحدث عن مخطط آخر ملموس أكثر ومرن أكثر، لصفقة أسرى ومفقودين، تتم على مراحل، مشكوك أن يكون هذا المخطط مقبولاً من إسرائيل كما هو، ولكنه يشهد صدعا في موقف حماس غير الساموم.

مرحلة البداية في «مبادرة السنوار» تشبه موقف حماس التقليدي: تحرير أولئك السجناء الذين جرحوا في صفقة شاليبط واعتقلوا مجدداً في 2014، وفي

تأملات في زمن الحجر المنزلي!

قيل من قبل، إن الشدائد تكشف المعدن الحقيقي للبشر، واليوم بوسعنا أن نقول إن الشدائد تظهر الوجه الحقيقي للمسؤولين والحكومات أيضاً، بل إنها تظهر الوجه الحقيقي للمجتمعات وتبين مدى تحضرها ورفقها الثقافي.

في كتاب اثنتا عشرة قاعدة للحياة يقول عالم النفس جوردان بيترسون «إن الحياة مليئة بالأحداث السعيدة والأحزان على السواء، عليك أن تتقبل الحياة كما هي وعندما تدرك ذلك وتتقبله، تستطيع حينها أن تعطي القيمة الملائمة والمناسبة لكل لحظة سعادة تمر بها ولو كانت ضئيلة، وسوف تحتفي بتلك اللحظات وتقديرها على حقيقتها». هناك العديد من النعم التي منحنا إياها الله، والعديد من لحظات السعادة والإنجازات التي حققناها، والظروف الجيدة التي توافرت لنا دون أن نعطيها حقها أو نقدرها، لقد أعطتنا هذه الأزمة الفرصة لمراجعة حياتنا والنظر إليها بشكل مختلف، ومن ثم إعادة تقديرها بالشكل الملائم.

اليوم نذكر أكثر من أي يوم آخر، معاناة الشعوب الواقعة تحت وطأة الحروب في المنطقة، نذكر اليوم معنى «حصار غزة» كما لم نذكره من قبل!

هناك نظرية فلسفية تقول إنه لا يكفي أن تطرح الأسئلة كي تصل إلى المنشود، بل عليك أن تضيف إلى هذه الأسئلة بعداً فلسفياً يدفع المرء إلى التأمل والتفكير والسمو، وبهذا ستمتكن من سبر أغوار النفوس والدفع بها إلى حياة أفضل، وإذا جاز لي أن أضيف إلى هذه النظرية جزئية صغيرة، فإني أقول: إن الشدائد تجعل من بصيرة البشر أكثر حدة وعمقا بل وتضيف إليها كذلك بعداً فلسفياً يجعلها تتجاوز السطح وتدل إلى أعماق الحقيقة.

* كاتب ومُؤدّن من الأردن

نعيد اكتشاف كل هذه القضايا ونرى أنفسنا قادرين على استيعاب القضايا العامة وقضايا البيئة المجتمعية، بعيداً عن منظرنا الاستهلاكي الأعمى الأحادي، وبعيداً عن «الاجبو» الخاصة بنا.

لقد دفعتنا الأزمة الحالية إلى الإيمان أن معيار الأداء في الأعمال هو الانجاز وليس الحضور والغياب أو العمل المكتبي، واكتشفنا أنه بالإمكان الاعتماد على نموذج من يمزج بين العمل عن بعد والعمل المكتبي مع إعطاء الحرية للعاملين في الإبداع واختيار البيئة المناسبة للعمل، طالما أن المعيار واحد وهو «الإنجاز».

حلول عملية

أما في مجال التعليم، فرغم أن معظم بلداننا العربية لا تعترف بالتعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني «أون لاين» إلا أن الواقع اليوم فرض علينا أنه لا غنى عن هذه القنوات التعليمية، ليس فقط لمساعدة العاملين والمترجمين بدوامهم للحصول على الشهادات العليا ولكن لطلبة المدارس كذلك، وقد جعلنا هذا الواقع نجد حلولاً عملية ستفيدنا في المستقبل للتغلب على مصاعب عدة منها الظروف الجوية القاسية، أزمة المواصلات، توفير وسائل التعليم للمناطق النائية والفقيرة، بل والتخفيف من وطأة الصيام في شهر رمضان في أوقات الحر أو البرد الشديد.

لقد أعادت الأزمة الاعتبار للعلماء والأطباء ورجال الأمن والمفكرين والمؤثرين، وأقصت المؤثرين الحقيقيين وليس مشهوري «السناب». لقد أصبح المجتمع أكثر إيماناً من ذي قبل إن هذه الفئات هي من تتحمل العبء في أوقات النوازل والشدائد وأنها خطوط حمراء تقع علينا جميعاً مسؤولية حمايتها من تمكّن الفساد منها أو تطويعها لأي سلطة كانت، فهي خط الدفاع الأخير لمجتمعاتنا.

في عالمنا العربي، وتعاطف الشعور بالانتماء والمواطنة، تعلمنا الكثير من خلال هذه الأزمة، واكتشفنا الكثير عن أنفسنا وعائلتنا، تعلمنا أن الحياة البسيطة التي كنا نندم منها، كانت حياة أشبه بالمثالية ولكن النفس البشرية بطبعها تواق للتحسين والتجديد، وتطمع بالمزيد دوماً.

لقد تعاملنا مع الحياة على أنها مضمونة، وأن الرفاهية التي نعيش هي حق من حقوقنا لا ينازعنا عليها أحد أو سلطة، ثم اكتشفنا أن الحرية الشخصية هي جزء من حرية المجتمع ككل، وأنا نعيش جميعاً على متن قارب صغير، إذا نقر أحدهم في قاع القارب في الصين، تأثر به من يقبع في أعلى جبال الهيمالايا!

أخذتنا الحياة وشلغنا العمل عن أهم عنصر في حياتنا، ذواتنا وعائلتنا، لم نعد نعبأ بتخصيص الوقت لأنفسنا لممارسة هواياتنا وإشباع رغباتنا في الفنون والأدب والشغف الفكري والثقافية والرياضية ولا حتى الاجتماعية، وما نحن اليوم، نعيد اكتشاف ذواتنا ونجد الوقت الكافي لتهدئ أنفسنا وضبط بوصلاتنا الروحية من جديد.

لقد فدنا الجودة والمتعة في الأوقات التي كنا نمضيها في المنزل، وكنا نتعامل معها كأنها روتين يومي، ثم ما لبثنا أن اكتشفنا أن أجمل الأوقات وأجودها، تلك اللحظات التي نعيشها بكل براءة مع أطفالنا وصغارنا وعائلتنا الصغيرة، ولتكننا من حيث ندرى أو لا ندرى، كنا نهملها في خضم معاركنا اليومية، وما نحن اليوم نتساءل كيف لنا بعد اليوم أن نغفل عن جوهر وجودنا وحياتنا!

كنا نعيش في فوضى مليئة بأزمات مرور خانقة وانكباب على الأسواق، وضغط على المرافق الحيوية، بحيث كانت تعمي أبنائنا عن التفكير في الغير، وفي البيئة، وفي الظروف الصحية، وفي الأراضي الخضراء، والخدمات الاجتماعية وغيرها من قضايا المجتمع، واليوم

أيمن يوسف أبولين*

مما تعلمته من فن الإدارة، تقبل الواقع وصعوباته والتعامل مع التحديات على أنها فرصة وليست معضلة، في البداية كنت أعتقد أن هذا الطرح نظري ولا يعدو كونه تنسيقاً لفظياً بعيداً عن الواقع، على شاكلة ما نقرأه من عناوين استهلاكية وكلاسيكية بالية!

ولكن الحقيقة أنه ومن خلال الممارسة العملية، اكتشفت أن الإداري الناجح هو من يخلق من كل أزمة أو عائق تحدياً جديداً، يهدف إلى تطوير الذات، والكشف عن القدرات الكامنة، وخلق فرص للإبداع، مما يعود في النهاية بالفائدة الإيجابية على المستويين الشخصي والجماعي.

التحديات الجديدة

ومع مرور الوقت وتوالي اكتساب الخبرات، ينتقل الفرد من مرحلة الرهبة والخوف من التحديات، إلى استقبال التحديات الجديدة بصدر رحب، واضعاً نصب عينيه الفائدة المرجوة التي سيتم تحقيقها بعد انقضاء تلك الغمامة.

أقول هذا ونحن في وسط معمة أزمة كورونا، وتداعيات العزل الاجتماعي، وما رافقها من حالة يمكن وصفها بالركود والبيات الشتوي القسري.

هذه الأزمة استدعت في النفوس حالة من الكآبة والقلق في البداية، وسط مخاوف من انهيار اقتصاديات العالم وتفكك منظومة الأمن والأمان في المجتمعات أو تفشي حالة الفلتان والفوضى.

ولكن هذا كله سرعان ما تحول إلى حالة إيجابية من التضامن والتكافل الاجتماعي، بل وتزايدت التعاطف بين طبقات المجتمع المختلفة

تعقيبات

مقال مريم بوزيد سبابو: الرقص في تونس علاج للفيروس وفي الجزائر كاميرا خفية مخيفة للتوعية

أعمال صيبانية

الناس على أعصابها، القسق والهلع يقتلناهم وهم يقومون بأعمال صيبانية كالكاميرا الخفية! ما هذا؟
أما الراقصة؛ فلم لا؟ ولكن كان عليها أن تقوم بإبعاد جمهورها من خلال رقصاتها.... أما التبرع فمن يريد التبرع فلوجه الله لما للإشهار والرياء.

مريم دينا

رياض الجن

والله رب العالمين ورب العرش العظيم.. أتعجب وأستغرب من هؤلاء الخائفين المرعوبين من الننية... السوت رفيفك وظلك إلى أن تفارق الدنيا إلى القبر ومنه إلى حفرة في القراب... أم روضة من رياض الجنة... فلما الذعر والخوف وأنت على مشارف القبر اليوم أو غدا... أعتقد أن هؤلاء المرعوبين الخائفين من الننية أقرب إلى الصم البكم العمي.

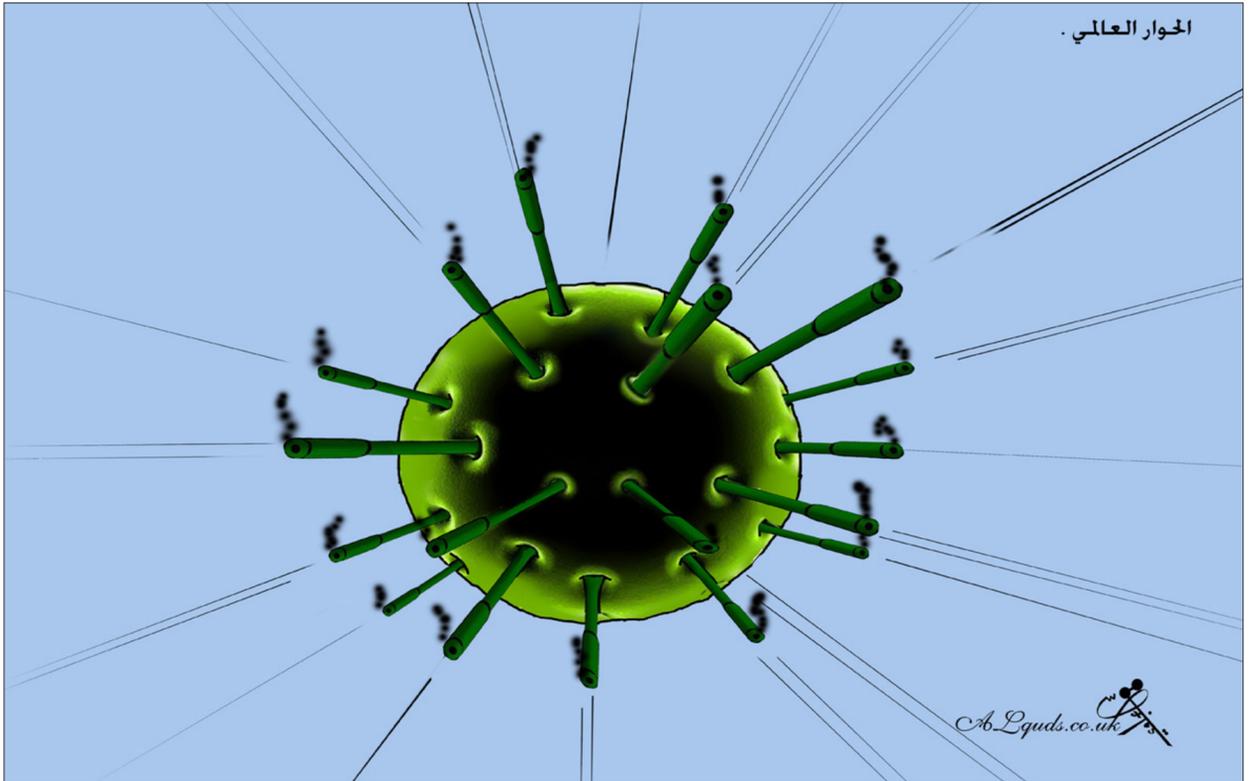
أيوب

مصلحة الرياضة

بناتي الصغيرات أشجعيني على الرقص ساعة كل يوم لمصلحة الرياضة؛ ولكن لا يشاهد رقصهن الأعراب!

الكروي داود - الترويج

الحوار العالمي .



AlQuds.co.uk

تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: نظريات كورونية مرعبة ومحيرة... من صدق؟

غير مصاب ضمن ظروف مسافة بيئية عامة معينة أما في حالة الكورونا فالمسألة أخطر بكثير، فإن الشخص المصاب يستطيع عدوى 3.58 أشخاص مرة واحدة، وقياساً على ذلك فيروس الكورونا أخطر بمقدار 3.7 مضروباً بـ 3.58 وهذا الخطورة، زد على ذلك فإن الفيروس يهاجم الجهاز التنفسي بعنف يؤدي لتعطله.

أحمد طراونة - لندن

مادة بروتينية

فيروس كورونا هو من فصيلة فيروس الأنفلونزا ولكنه تطور بطفرة، والفيروس هو RNA مغلف بمادة بروتينية ويدخل إلى الخلايا وينتشر فيها. البحث العلمي الرصين جرى في جامعة تولين في ولاية أريزونا والذي استنتج أن الفيروس طبيعي ولم يصنع في أي مختبر في العالم وقد وثق هذه النتيجة معند الصحة الوطني في واشنطن إن كل النظريات والانتهاكات المتناثرة في العالم عن أن تلك الدولة صنعتها كحرب جراثيمية ضد الأخرى غير صحيحة وكل التعليمات الموجودة عن تجنب الإصابة به صحيحة ويجب إتباعها. وأخيراً فكلما corona هي كلمة لاتينية تعني الهالة المحيطة بالشمس، شكل الفيروس يشبهها لذلك أعطي هذا الاسم ولا علاقة لهذه الكلمة بكلمة couronne باللغة الفرنسية التي تعني التاج والتي يحلو للمتروحين أن يصفوا الفيروس بها.

محمود أبو عارف - كولومبيا

على كل الناس ومن المعلوم ووفق الاحصاءات الرسمية أنها تسبب الموت سنوياً للملايين من الناس على المستوى العالمي.. والفيروسات كما هو معلوم صغيرة جداً مثل ذرات الغبار إلا أن لها كتلة ووزن أثقل من ذرات الهواء والغاز أي أنها تهبط وترسو على الأسطح ولا تبقى مطايرة في الهواء.. فاليوم قصة كلها تكمن في أن هناك من يبرع هذه الفيروسات ويساعد ويساهم في بثها بطرق صناعية متعددة ويعمل على تضخيم صدها مع بياذنه لعدة أسباب.

عمر

سلاح بيولوجي

لا أصدق أياً من النظريات المذكورة وإنما كورونا سلاح بيولوجي مصطنع من قبل دوله او دويلات لتصفية حسابات مع دوله او دويلات أخرى. وفي الأخير هذا السلاح خرج عن سيطرة الجميع ربما فقط لفترة معينة.

اليمني - المملكة المتحدة

الجهاز التنفسي

أورد ما يلي للفائدة: في حالة فيروس الفلو (flu) الكلاسيكي العادي (البيغض) المعروف فإن كل شخص مصاب قادر على عدوى 0.27 شخص أي أنه يلزم 3.7 شخص لعدوى شخص

3- لو كانت أمريكا هي المخترع وكانت على استعداد للتضحية البسيطة للتعمية لكانوا ضحوا بالسياسيين وعلى رأسهم ترامب قبل غيرهم.

4- إصابة المسؤولين وتعني الانتشار الهائل للفيروس وعدم إمكانية فحص الجميع إلا المسؤولين والنجوم.. وهذا يعني أن الأرقام التي تصل غير دقيقة وأغلبها من الأقلية التي يتم فحصها.

خليل ابوزرق

فيروس تاجي

كلام جميل وموضوعات مثيرة، لكن للأسف، هو وباء وفيروس تاجي من فئة جديدة، وبالفعل منظمة الصحة العالمية، مصيبة كبرى لأنهم متخطبون في آرائهم وقاموا بتغطية المصائب التي قامت بها الصين. الوباء فتاك وينتقل بالهواء ولكن الصين أرادت إخفاء كل هذه الحقائق!

جهاد

غبار نووي

الكورونا 19 ليس بذبذبات إلكترونية ولا بأشعة أو غبار نووي... بل هي مجموعة من فيروسات الأنفلونزا... والعلوم أن الأنفلونزا خطيرة جداً على بعض الفئات من الناس وليس

معدات طبية

راج تسجيل صوتي الوزير الفرنسي السابق في حكومة ساركوزي وهو حالياً طبيب من بين ما قال إن الفيروس صنع عسكري... خروج من المقدم وصعب التحكم فيه. بعض الحكومات التي هوسها التحكم في العالم، لا يهمها أن يموت آلاف من مواطنيها أو الملايين من الشعوب الأخرى، السؤال الذي يطرحونه هو هل بلغنا الهدف؟ شيء آخر محير هو أن العالم ومخبرات دول تتسابق نحو الصين لشراء معدات طبية؟

سندباد

اختلال البيئة

1- منظمة الصحة كغيرها من مؤسسات الأمم المتحدة ضحمة وفيها عدد هائل من الموظفين يحتاجون إلى عمل وأموال للاستمرار. وبالتالي فإن مثل هذه الأوبئة فرصة كبيرة لا يجب تفويتها.

2- مسألة التكنولوجيا وخاصة المجالات الكهرومغناطيسية مسألة قديمة. وأجد مؤشرات على صحتها. فهي تؤثر على الإنسان وعلى البيئة. أي أن الفيروس الجديد قد يكون نشأ بسبب اختلال البيئة كما أن الإنسان قد تعدل بسبب اختلال البيئة بحيث صار عرضة للتأثر بالفيروس أكثر و دليل ذلك هو وقوع أكثر الإصابات في البيئات الأكثر تطبيقاً للتكنولوجيات الجديدة وخاصة فيما يتعلق بالموجات الكهرومغناطيسية

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الي العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



عام على سقوط بوتفليقة: تغير الكثير ولم يتغير شيء!

توفيق رباحي *



■ في مثل هذا الأسبوع منذ عام دُفع الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة وعائلته دفعا إلى المقام الضيق بعد عشرين عاما من حكم ظالم وعظيم.

عشرون سنة كانت عبارة عن كابوس، ازدهرت خلالها صناعة اللصوصية والقتل وعبادة الشخص والنال السياسي، ولا شيء غير ذلك. من المفروض أنها الهجة العامة والعامة، لأن ما تحقق يوم 2 نيسان (أبريل) 2019 كان، إلى وقت قريب قبله، من صروب المستحيل. لكن، بعد عام، تبدو الجزائر في مشهد فريد من نوعه: تغير الكثير ولم يتغير شيء! لوحة مادية تجمع مزيجا من التناقضات. سارت أشياء نحو الأحسن، وسارت أشياء أكثر نحو الأسوأ. اختلط الأمل بالإحباط، وغطى الحذر والخوف على الهجة والتفاؤل.

إلى الجمعة الأخيرة من الحراك الشعبي، قبل قرار تعليقه بسبب فيروس كورونا، كان الجزائريون يرفعون شعارات سياسية لا تختلف في عمقها عن تلك التي رفعوها في الجمعة الأولى يوم 22 شباط (فبراير) 2019، إذا كان لا بد من قراءة في هذه «الاستراتيجية»، فهي أن طريق الجزائريين نحو حلمهم لا يزال طويلا.

سقط رئيس كاد الجزائريون أن يصدقوا أنه قدرهم المحتوم.. الذي لا يستقبل ولا يسقط ولا يموت. وسقط معه محفل كامل من اللصوص والفاستين وناهي أموال الشعب، بدليل أن حوالي 50 من وزراء وكبار القادة الأمنيين والمسؤولين السياسيين والاقتصاديين معتقلون في غياهب السجون، أو مطاردون في الداخل والخارج، بينهم مختلفة لكن تدور كلها حول النهب والسلب واستباحة المال العام.

أهم من سقطوا الأشخاص، سقط مع المخلوع جدار الخوف وغطاء الشعور بالنذل. استعاد الجزائريون ثقتهم في أنفسهم وأمنوا مجددا بكرامتهم، فتمسكوا بالتظاهر السلمي أسبوعيا إلى أن حالت جائحة كورونا دون ذلك. لم ينته الكَمِّ الهائل من القمع الأمني والإعلامي والسياسي عن المضي في المطالبة بحقهم، ولم تحل القبضة الأمنية التي استبدت بالبلاد مجددا دون استمرارهم في إعلان رفضهم للنظام ذاته الذي بناه المخلوع ورعا.

تعزز إيمان الجزائريين بأن التغيير ممكن وغير مستحيل، وبأن «ما ضاع حزن وراءه ساع له». لكن رغم كل واعي التساؤل المذكورة آنفا، لا بد من الاعتراف بأن خيبات كثيرة راقت الأسابيع والشهور التي أعقبت الثاني من نيسان (أبريل). ذهب المخلوع وبقيت الممارسات القمعية. كان في إمكان الجزائر أن تتختم فرصتها التاريخية، التي يصعب أن تكرر، وتتجه نحو وجهة تتسع منها ملامح مستقبل أقل قسوة لأبنائها. غير أن قوة النظام وتجذره الشديد حالا دون ذلك وأثبت أن المخلوع، بكل منعه وحوله، كان ركيزة أساسية من ركائز النظام وكل يمن النظام كله.

عقيدة النظام الأصب والأخطر، أمنية بحتة. يستحيل عليه التفريط فيها بسهولة لأنها في صلبه وأساس وجوده. لذلك عادت الممارسات الأمنية دون تأخير، في الأسابيع التي أعقبت الإطاحة بالمخلوع. عادت أكثر جراءة وشراسة، وطالت رموزا سياسية ووجوها كان يصعب تصور أنها ستعقل.

هذه العقيدة الأمنية هي التي قادت، عكسا عن كل منطق وعقل، إلى اعتقال ناشطين كانوا في الصفوف الأولى المنادية بالإطاحة بالمخلوع. بعضهم كانوا ينشرون الوعي السياسي عندما كان كبار القادة الأمنيين، وعلى رأسهم قائد أركان الجيش الراحل أحمد قايد صالح، يزكّون الفترات الرئاسية ليوتفليقة، بحمولتها الثقيلة من الفساد والقتل، الواحدة تلو الأخرى.

تلك العقيدة الأمنية ذاتها واصلت سحق طموحات الجزائريين وأحلامهم، وعادت إلى تقييد الحريات السياسية والإعلامية بشكل لا يختلف عما كان عليه الحال في عهد المخلوع.

الفرق بين أداء العقيدة الأمنية قبل 2 نيسان (أبريل) 2019 وبعده، أنها في «العهد الجديد» أصبحت مدعومة بانزوع شعبية كانت يشكل من الأشكال جزءا من الحراك الشعبي في أسبوعه الأولى. أي أن القمع الأمني بعد 2 نيسان (أبريل) اكتسب شرعية معينة وجدها في صمت مواطني، وأحيانا دعم صريح، من مكونات اجتماعية ونخب وشخصيات، على اعتقال شبان وطلبة جامعيين ونشطاء سياسيين وحتى أحد قادة حزب الاستقلال، الأخضر بورقعة.

ليس سريّا القول إن القبضة الحديدية التي مارسها الراحل أحمد قايد صالح بعد الإطاحة بيوتفليقة، تستمد شرعيتها من قوة الجيش ورسيد المعنوي، من جهة، ومن تواطؤ فئات ونخب سياسية وثقافية مدفوعة بالطمع وحس الانقاذ أكثر من حرصها على مستقبل الجزائريين. بسبب هؤلاء لا تزال الجزائر في الربع الأول بعد عام من سقوط الصنء، تغير المظهر وبقي الجوهر. رغم إخفاقة أولي راسمي العقضية من المشهد، بيوتفليقة وقايد صالح، ما أشبه اليوم بالبارحة.

* كاتب صحفي جزائري

الحذ الأدنى من مطالب الشارع الشعبي، المنتفض ضد الفساد والهدر وسوء الخدمات والخاصة الطائفية وغياب سلطة القانون.

ومن جهة ثانية يخضع العراق لضغوطات هائلة بسبب التناحر الروسي السعودي الحالي في ميدان إفريقيا الأسواق بالنفط وهبوط أسعار البرميل بمعدلات قياسية، خاصة وأن عرقة تشكيل الحكومة يعني أيضا شلل ميزانيات الدولة المرتبطة مباشرة بعائدات النفط واستقرار الأسعار عند مستوى ومن وجهة ثالثة يخشى أن الأضرار الشيعية المتزاعة حاليا لن تكفي بالخلاف السلمي حول تكليف الزرفي أو إسقاطه، وأن الأمور قد تتطور

الانشقاق الشيعي في العراق ومخاطر هاوية جديدة

المقتزحة المؤلفة من 24 وزيرا، حتى إذا اقتضى الأمر عقد جلسة للبرلمان عبر دائرة تلفزيونية. كذلك أخذت تظهر بؤابر عصيان لدى بعض النواب التابعين للكتل المعارضة على الزرفي، حيث أعرب هؤلاء عن إصرارهم على التصويت لمشروع الحكومة رغم أن بعضهم تلقى بالفعل تهديدات مباشرة في حال الخروج عن تعليمات قيادات الكتل الرافضة.

وهذه الحال بدأت تكتسب أبعادا خطيرة بالنظر إلى أن إعاقة التشكيل طالت كثيرا في سياقات وطنية دقيقة وظروف أمنية حساسة، خاصة بعد تعطيل تكليف المرشح محمد توفيق علاري واضطراره إلى الاعتذار، واستمرار عادل عبد المهدي على رأس حكومة تصريف الأعمال للشهر الخامس على التوالي، فمن جهة أولى جاء انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد ليلقي هوما كبرى إضافية على عاتق حكومة قاصرة أصلا وعاجزة عن تلبية

المستلزمات بكميات كبيرة من الخارج. أما في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، فقد اتجهت الحكومات إلى فرض حظر التجوال للحد من انتشار الفيروس وخرجت قوات الجيش وعناصر الشرطة إلى الفضاء العام لضمان تطبيق الحظر. واشتركت هذه الدول مع الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في اعتماد برامج اقتصادية ومالية ضخمة للحد من التداعيات الكارثية للركود الحالي على من فقدوا وظائفهم وتعطلوا عن العمل وعلى الشركات والمصالح الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، بل تداولت أغلبية الحكومات الغربية اليوم فرص تمرير برامج اقتصادية ومالية إضافية للحيلولة دون تحول إلى الركود الحالي إلى كساد طويل الأمد.

إزاء المسار العالمي المدمر لكورونا، أكثر من مليون مصاب وأكثر من 70 ألف قتيل وملايين العاطلين عن العمل ونظم رعاية صحية معرضة للانهايار وركود اقتصادي يدفع ثمنه الفقراء والضعفاء والمهمشون وتحسب له رؤوس الأموال الكبيرة، تسجل الدولة وأدائها الرئيسية المتنتزة في الحكومة المتدخله عوده لتوفير المعدات والمستلزمات الطبية اللازمة لعلاج المصابين وحماية أطقم الرعاية الصحية، استخدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قوانين استثنائية تعود سنوات الحرب العالمية الثانية لإجبار شركات صناعية مثل «جنرال موتورز» على إنتاج أجهزة التنفس الصناعي ومثل «إم3» على إنتاج الأقنعة الواقية للوجه.

لدفع مواطنيها على البقاء في منازلهم والالتزام بتوصية التباعد الاجتماعي، وظفت الحكومة الألمانية صلاحياتها الفيدرالية صادرة قرارات بمنع الخروج إلى الشوارع إلا لقتضاء ضرورات الحياة ويفرض غرامات مالية على المخالفين. تدخلت حكومة المستشارة أنجيللا ميركل أيضا لتأمين مخزون استراتيجي من السلع الغذائية الأساسية والمعدات والمستلزمات الطبية إن يتشجع الشركات الألمانية على توفيرها لشركة فوكس فاغن لصناعة السيارات التي استجابت للطلب الحكومي وبدأت بالفعل في إنتاج أجهزة التنفس أو بشراء تلك السلع والمعدات



عودة الدولة في زمن الكورونا

عمرو حمزاوي *

جائحة كورونا لتدعيم صلاحياتهم وفرض المزيد من القيود على المجتمعات المدنية والمواطنين في لحظة خوف شعبي جارف.

وفي عالمنا العربي، لم يجد كورونا أيضا غير الدولة ودوائها لمواجهة أن فيض خص الصحة العامة أو الشأن الاقتصادي. غاب قطاع الصحة الخاص عن التعامل مع إسقاط الفيروس لآلاف المصابين، وحضرت نظم الرعاية الصحية الحكومية، غابت رؤوس الأموال الكبيرة عن التعاطي مع التداعيات المدمرة للفيروس، وتفتت إماما بالإعلان عن تبرعات ومبادرات لجمع الأموال لمساعدة الأكثر تضررا من توقف النشاط الاقتصادي أو بمطالبة الحكومات بإعادة تشغيل الاقتصاد والشرب عرض الحائط بمقتضيات الصحة العامة التي تترم اليوم بالعالم في المنازل للحيلولة دون المزيد من انتشار كورونا. بينما غاب القطاع الخاص والمصالح الاقتصادية والمالية الكبيرة، حضرت الدولة بانواتها في الجزائر وتونس ومصر والسعودية والإمارات والعراق وغيرهم من البلدان العربية. حضرت الدولة بقرارات حظر التجوال التي تسهر على تطبيقها قوات الجيش والشرطة، حضرت الدولة بنظم الرعاية الصحية العامة التي تنتهج مسارا الفيروس وتعالج المصابين، حضرت الدولة بإمكاناتها لإنتاج المعدات والمستلزمات الطبية اللازمة لمواجهة كورونا والحد من انتشاره. في مصر، لم يجد المواطنون غير الجيش

المستلزمات بكميات كبيرة من الخارج. أما في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، فقد اتجهت الحكومات إلى فرض حظر التجوال للحد من انتشار الفيروس وخرجت قوات الجيش وعناصر الشرطة إلى الفضاء العام لضمان تطبيق الحظر. واشتركت هذه الدول مع الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في اعتماد برامج اقتصادية ومالية ضخمة للحد من التداعيات الكارثية للركود الحالي على من فقدوا وظائفهم وتعطلوا عن العمل وعلى الشركات والمصالح الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، بل تداولت أغلبية الحكومات الغربية اليوم فرص تمرير برامج اقتصادية ومالية إضافية للحيلولة دون تحول إلى الركود الحالي إلى كساد طويل الأمد.

أما في البلدان الأوروبية التي تستطرد على سياساتها حكومات شعبية، فقد وظف أدوات الدولة للخروج عن السياق الديمقراطي ولانتزاع صلاحيات واسعة للرؤساء أو الرؤساء الوزراء بادعاء ضرورة المواجهة السريعة للتداعيات المدمرة لكورونا. في المجر، على سبيل المثال، مر البرلمان تشريعا يمكن رئيس الوزراء فيكتور أوربان من إدارة الشأن العام عبر إصدار قرارات فورية دون الرجوع إلى البرلمان ودون التقييد بالقوانين المعمول بها. وبدت هنا النزعة السلطوية لأوربان بالغة الوضوح ووضعته بالقرب من حكومات الصين وروسيا والقييين وغيرها من حكومات «الرجال الأقوياء» الراغبين في استغلال



الشريعة للاضطلاع بعمل التعقيم العام للمؤسسات والمصالح والمباني الحكومية ولم يجدوا غير المستشفيات والمعامل المدارة من قبل الدولة للعلاج والاحتواء.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، لم تقم بهماف الحد من انتشار الفيروس ورفع معدلات الرعاية الصحية غير الأجهزة الحكومية.

هذه لحظة لعودة الدولة وللحكومات المتدخله بعق وقوة في إدارة الشأن العام، من الصحة إلى الاقتصاد، وسيكون لهذه اللحظة المرشحة لامتداد الزماني تداعيات سياسية واسعة. فكما تتكشف المجتمعات الغربية أن الرأسمالية العنيفة وعلى الرغم من التعظيم الديمقراطي وحكم القانون السائدتين يستترك المواطنون بقردهم في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية الخائقة وأن سبل النقاظ من الانتهاز والركود والكساد دوما مستعدون إلى الدولة، تتكشف المجتمعات في الشرق الأوروي والأسوي والأوسط أن الدولة وعلى الرغم من غياب الديمقراطية وضعف حكم القانون تظل المفاعل المجتمعي الأكثر قدرة على مواجهة الأزمات الكبرى وتقديم مظالم الأمان المطلوبة لتجاوز الأخطار المحدقة بالمواطنين صحيا واقتصاديا.



ضد العدو». لذلك، ساهم فنانون عالميون وكتاب ومسرحيون ومفكرون، من فنلندا إلى أمريكا اللاتينية، في البلدان الاستعمارية تاريخيا بريطانيا وفرنسا وإيطاليا إلى مركز الامبريالية أمريكا، في تسخير ادواتهم الإبداعية والفكرية لفحس ما أطلقوا عليه «جريمة أمريكا» و«أمريكا تتصرف كالنازيين»، فدعا عن «الفلوجة غورنيكا الجديدة» والفلوجة غورنيكا القرن الواحد والعشرين»، آلاف القاصد كتبت (هناك موقع الكتروني متخصص بذلك) واللوحات زُست تستنكر وترسخ وتحتج. متظاهرون في بلدان الاحتلال يعتمون ويأمنون في الشوارع احتجاجا. في العراق، بعيدا عن المحتل والسياسة الفاسدين أنفسهم، يتكثرون حكايات ماضيم البطولي، أو أنقصون سيرة «الأمة الصالحين»، لنلا يروا ما يمر أمامهم. لنلا يروا مسيرة أجنة محكوم عليها بالإعدام قبل ولادتها، وأطفال محكوم عليهم بالتشويء مدى الحياة، وأمهات شابات حكم عليهن بارتداء ملابس مدى الحياة.. أن صمت المنطق إزاء فاجعة أو حدث يمس الشعب، مهما كان، يعكس وجوده هو وكونه ودوره ومدى استحقاقه لحملة سمة المنقذ. وانتقائية الموقف الإنساني والنضالي سيؤدي، حتما، إلى كسر بوصلته الأخلاقية، فلا غرابة أن يكون صمت المنطق، إزاء جرائم الاحتلال، مخيفا أكثر من نازية المحتل.

فلوجة المقاومة... لماذا يخشون ذكرها؟

هيفاء زنكنة *

لأنهم كانوا ولا يزالون يستنشقون هواء وجودهم عبر المحتل الأمريكي وهم مستعدون لاتهام الشعب كله بالإرهاب إرضاء لسادتهم، كما أنهم يريدون بمحو ذكر المقاومة التي تستحضر عار تعاونهم واستخفافهم، الذي قلما يوجد من يرغب ببقاها من يتذكره بحقيقته، لذلك يفضلون الهاء الشعب بإقامة مناسبات واحتفالات وطقوس تماشى مع مصالحهم وسياساتهم وتعمل، في الوقت نفسه، على تخدير الناس. مع المتعاونين مع المحتل الأمريكي، يقف السياسة من أتباع إيران، متفقين في اتهامهم المقاومة بالإرهاب لتثبيير وحشية الميليشيات، متمثلة بالحشد الشعبي، وممارساتها اللا إنسانية ضد كل من يمثل المقاومة وعلى رأسهم أهل الفلوجة، الأمر الذي دفع الكثيرين منهم، في شهاداتهم موقفة لمنظمات حقوقية دولية، إلى القول بأن «الحشد الشعبي هو الوجه الآخر لداعش، وإنما وجهان لعملة واحدة».

بالمقابل، في ذكرة العالم، لدى المؤمن بحق الشعوب في المقاومة، في الحياة والحرية والكرامة، أصبحت المقاومة رديف الغورنيكا، كمنكان ولوحة، السكان هو عاصمة الياسك التي قاومت الديكتاتور الإسباني فرانكو، وحين فشل بإخضاعها طلب من مدنى المانيا النازية قصفها، فقصفت يوم 26 نيسان/ أبريل، عام 1937، اللوحة هي «غورنيكا» للفنان الإسباني بيكاسو الذي كتب عنها مذكرات الألمان بجريمتهم: «عندما كان الجنود الألمان ياتون إلى الاستوديو الخاص بي، يبارس، وينظرون إلى لوحاتي الأولية عن الغورنيكا، كانوا يسألون «هل فعلت ذلك؟». كنت أجيب «كلا، أنتم من فعلت ذلك».

موضحا فيما بعد سبب رسمه الغورنيكا «ليس الرسم ديكورا لتزيين الشفق، أنه سلاح هجوم ودفاع

جريماتها الأكبر، هي حين استخدمت البورانيوم المنضب والفسفور الأبيض اللذين تم تشبيه آثارهما بما يعاني منه سكان مدينة هيروشيميا اليابانية، حتى اليوم، منذ أن قلى الجيش الأمريكي القنبلة الذرية عليهم.

أثبتت دراسات علمية عديدة تأثير البورانيوم المنضب والفسفور الأبيض الموثق بارتفاع ملحوظ في مستويات التشوهات الخلقية عند الولادة، جنبًا إلى جنب مع ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان وظهور أمراض وتغيرات غير عادية في نسبة الجنس عند الولادة.

لساذا لا يراد من العراقيين والعالم تذكر الفلوجة؟ حاليا، تتعاون عدة جهات، تبدو مختلفة أو متنازعة ظاهريا، وهي الاحتلال الأمريكي والتعاونون معه وساسة الولاء الإيراني ومليشياتهم، على طس تذكر مقاومة الفلوجة وما لحق بها من تدمير بشري وتخريب عمراني، بعيد المدى، بالنسبة إلى المحتل الأمريكي، ليس من مصلحة الإشارة إلى ما حدث بالفلوجة، إذ لا تزال قواته موجودة في عدة قواعد عسكرية متناثرة في ارجاء الوطن من شماله إلى جنوبه، بناء على طلب الحكومة العراقية لحرارية الأزهاب»، وكان ولا يزال من المستحيل على قوات الاحتلال الاعتراف بمقاومة المدينة ضدها لنلا تكون مثلا يحذى، عراقيا وعربيا، فقد يحطم المثال السردية التي بناها الغزاة، على مدى عقود، حول حاجة العراقيين إليهم كمحربين، والوعد التي قدمت إليهم من قبل عراقيين متعاونين معهم، بأنهم سيتم استقباليهم بالزهور والحولى بالإضافة إلى استقلال قوات الاحتلال في احراز نصر يرمو من ذكرة الشعوب هزيمة القوات الأمريكية في حربها ضد فينما، هناك، أيضا، المنسقوط المهين لما يسمى «بديمقراطية العراق الجديد حسب الوصفة الأمريكية.

أما ساسة النظام، فإنهم يتعاملون مع الذكرى، بقوة،

لمتوفر المعدات والمستلزمات الطبية اللازمة لعلاج المصابين وحماية أطقم الرعاية الصحية، استخدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قوانين استثنائية تعود سنوات الحرب العالمية الثانية لإجبار شركات صناعية مثل «جنرال موتورز» على إنتاج أجهزة التنفس الصناعي ومثل «إم3» على إنتاج الأقنعة الواقية للوجه.

لدفع مواطنيها على البقاء في منازلهم والالتزام بتوصية التباعد الاجتماعي، وظفت الحكومة الألمانية صلاحياتها الفيدرالية صادرة قرارات بمنع الخروج إلى الشوارع إلا لقتضاء ضرورات الحياة ويفرض غرامات مالية على المخالفين. تدخلت حكومة المستشارة أنجيللا ميركل أيضا لتأمين مخزون استراتيجي من السلع الغذائية الأساسية والمعدات والمستلزمات الطبية إن يتشجع الشركات الألمانية على توفيرها لشركة فوكس فاغن لصناعة السيارات التي استجابت للطلب الحكومي وبدأت بالفعل في إنتاج أجهزة التنفس أو بشراء تلك السلع والمعدات

في الرابع من نيسان /ابريل 2004، مرت ذكرى الهجوم الوحشي الذي شنه المحتل الأمريكي على مدينة الفلوجة، الواقعة على نهر الفرات، أقل من 60 كيلو مترا غرب بغداد، على موقع «هاشمية الأنبار»، عاصمة العباسيين الأولى في القرن الثامن، قبل بناء بغداد. أطلق على الهجوم اسم «معركة الفلوجة الأولى». شارك فيها خمسة آلاف جندي من المارينز والمرتزة، استخدمت فيها قوات الاحتلال أسلحة حمزة لتوليد ضد أبناء المدينة، والتي انتهت بفشل الهجوم وانتسحاب قوات الاحتلال. كان انسحابا مؤقتا، لنشهد الفلوجة هجوما آخر، في تشرين الثاني /نوفمبر من العام نفسه، وصفه أحد قادة جيش الاحتلال الأمريكي بأنه «الأكثر منذ حرب فيتنام». تم الهجوم بموافقة رئيس الوزراء أباد علاوي، الذي كان الحاكم العسكري الأمريكي بول بريمر قد عينه يوم قرر مغادرة العراق.

من خلال الهجومين، تهديم 70 بلائنة من مدينة الفلوجة، وقتل آلاف المدنيين، إلى حد جدد فيه الأحياء عن دفن القتلى، فبقيت الجثث في الشوارع عدة أيام، وتم تحويل ملعب لكرة القدم، فيما بعد، إلى مقبرة، ودفن البعث، في لحظات الأسى المطلق، احياهم في حديقة الدار. احدى هذه اللحظات سجلتها الكاتبة نسرين ملك في قصيدة «أب الذي دفن ابنه في حديقة الدار»، مخاطبة فيها الاب بوجع ينغرز عميقا في القلب: رفع جسد ابنك الدافئ والصرح كما لم تصرخ من قبل واسألهم ما الذي فعله ابنك... اجلس يوما بجانب القبر، ابك لخسارتك وخسارتنا واسألهم ما الذي فعله ابنك».

وإذا كانت قيادة الاحتلال، يومها، قد أصدرت اوامرها إلى الجنود، ملخصة سياساتها بجملة واحدة هي «أقتلوا كل ما يتحرك»، حسب شهادة عديدين منهم فيما بعد، وكان من جرائمها قتل آلاف المدنيين، فإن



أورسولا كوبيرو ... أكثر من مليون إعجاب

حققت النجمة الإسبانية أورسولا كوبيرو، بطلة مسلسل «لاكارا»، رقماً قياسياً بتخطي علامات الإعجاب في حسابها على «إنستغرام»، مليون إعجاب بعد دقائق من نشرها صوراً من كواليس الموسم الرابع للمسلسل

والحان محمد رحيم، وتوزيع أحمد إبراهيم.

● الفنان المصري رامز جلال يضع اللمسات الأخيرة على برنامجه الجديد للمقالب، المقرر عرضه خلال شهر رمضان. واستعان هذا العام بالفنانة اليمنية أروى من أجل الإيقاع بالفنانين، ومن بين أبرز ضيوف البرنامج هذا العام فيفي عبده، وياسمين صبري، وحسن شاكوش وعبد الباسط حمودة، إلى جانب عدد من لاعبي كرة القدم في الأهلي والزمالك.

● تمكّن المخرج الكندي من أصل إيراني، مصطفى كشوراي، في ظرف وجيز، من تصوير فيلم سينمائي حول فيروس «كوفيد 19».

● واختار المخرج تسليط عدسات الكاميرا في فيلمه الموسم باسم الفيروس نفسه كورونا، على حالات العنصرية والخوف التنفسية جراء انتشار الوباء.

أطلق الفنان الأردني عمر العبدلات قصيدة مغنّاة بأسلوب البادية الأردنية مع عزف على آلة الربابة، حملت عنوان كورونا، كتبها الشاعر السعودي الدكتور صالح الشاددي، وطرحتها في قناته الرسمية على موقع «يوتيوب».

● صدرت أخيراً عن المركز القومي للترجمة في القاهرة، الطبعة العربية من كتاب «بين الحرية الإنسانية والقدر الإلهي في الفكر الإسلامي: دراسة توافقية نظرية عند ابن سينا والغزالي وابن عربي»، من تأليف ماريا دي سيليز، وترجمة محمود سلامة.

● احتلت أغنية «مش قد الهوى» للفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب المرتبة الثانية في «تريند» موقع يوتيوب، بعد يومين من طرحها على قناتها الرسمية في الموقع. الأغنية من كلمات محمد الغنيمي،

أحوال الناس

الأمين العام للأمم المتحدة يحذر من تزايد العنف الأسري ضد المرأة في العالم

الأسري في عدة دول، أبرزها الولايات المتحدة والهند وجنوب أفريقيا وفرنسا وإستراليا، خلال أسبوعين من تطبيق سياسية الحجر المنزلي. وألح التقرير الأممي على أن معدلات العنف الأسري ضد المرأة قد تكون أعلى في البلدان التي تفتقر الموثوقية في الإحصاء والبيانات. وتخلو العديد من البلدان من تشريعات تجرم العنف الأسري أو الإكراه للنساء داخل منازلهن.

على أهمية «إيجاد طرق آمنة للنساء لطلب الدعم، دون تتهيب المعتدين عليهن»، وجاءت رسالة غوتيريش رداً على نتائج تقرير أممي أظهر تصاعد معدلات العنف ضد النساء في عدة دول، بالتزامن مع تطبيق سياسة الحجر المنزلي، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد بالعالم، وكانت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومقرها نيويورك، أعدت تقريراً بشأن تعرض النساء للعنف

وتابع: «إنني أحث جميع الحكومات على اعتبار منع ومواجهة العنف ضد المرأة، جزءاً رئيسياً من خطط الاستجابة الوطنية الخاصة بمكافحة فيروس كورونا»، ومضى قائلاً: «هذا يعني زيادة الاستثمار في الخدمات عبر الإنترنت ومنظمات المجتمع المدني (...) والتأكد من استمرار الأنظمة القضائية في ملاحقة المعتدين». وشدد الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته

نيويورك - الأناضول: حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش، أمس الإثنين، من مخبة تزايد معدلات العنف الأسري ضد المرأة، على خلفية تفشي فيروس كورونا في العالم.

وقال في رسالة صوتية: «شهدنا في بلد يحاول مع تآزمي الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والخوف، تصاعداً عالمياً مروعاً في العنف المنزلي».

«سلال التضامن» المليئة بالطعام... مبادرة تزداد رواجاً في نابولي

إضاءة سماء الهند بالشموع والمصابيح التقليدية

■ نوبلهدي - أ.ف: أضاعت أنوار متلألئة من الشموع والمصابيح التقليدية سماء الليل في الهند يوم الأحد، في عرض استمر سبع دقائق يرمز إلى المعركة القائمة ضد فيروس كورونا الذي أدى إلى إغلاق هذه البلاد الشاسعة.

واستجاب كثر عبر المدن والبلدات الرئيسية في ثاني أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان البالغ 1.3 مليار نسمة، لدعوة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، لإطفاء الأضواء في التاسعة مساءً بالتوقيت المحلي، وهتف السكان «لتعش الهند»، و«أذهب كورونا أذهب» وصفقوا وأطلقوا الألعاب النارية والفرقعات في مشاهد تذكّر بـ«بوالى» مهرجان الأضواء الهندوسي، وكتب مودي على «تويتر» باللغة السنسكريتية: «تحية لضوء المناسح الذي يجلب المين والصحة والازدهار والذي يقضي على المشاعر السلبية».

وقد شارك صورا لنفسه ضييء مصباحاً من طين يطلق عليه «ديا»، وفي لسة عصرية، قام بعض السكان بتشغيل الأضواء من هواتفهم المحمولة.

الأوقات، ففي أحد زوايا المدينة، يقف شباب نحيل يرتدي معطفاً أسود ويضع وشاحاً ويؤدي إحدى الأغنيات من دون سبب واضح لقيامه بهذا الأمر.

ويقف عدد قليل من النساء المتحمسات فيما يقفن على الشرفات القريبة بـ«رافو»، ويصفقن بعد انتهائهن من الغناء مع التلويح له بالأيدي.

ثم يضع الشباب يده في السلة ويأخذ بعض الطعام ويمشي، وكان أداؤه بمثابة مساهمة شخصية في مقابل الطعام الذي حصل عليه.

يتحدث بيكوني عن طريقة استلهامه هذه المبادرة من طبيب في المدينة فعل أمرًا مماثلاً للفقراء قبل قرن.

ووفقاً للأسطورة المحلية، كان الطبيب جوزيبي ماسكاتي، يمد قبضته في نهاية الاستشارة.

لم يكن المرضى ملزمين بالدفع، وكان في إكائهم وضع ما يستطيعون من النقود، وقد طوبت الكنيسة الكاثوليكية هذا الطبيب الخير في العام 1987.

الأولى، موضحين الفكرة في ملاحظة صغيرة: «نحن محظوظون لأننا نشعر في نابولي باننا نحتاج إلى مساعدة بعضنا بعضاً».

قال رئيس بلدية المدينة، لويجي دي ماجستريس،

نابولي (إيطاليا) - أ.ف: يخفف أنجيلو بيكوني، سلة مليئة بالطعام من شرفته في أحد شوارع نابولي فيما يقول للمارة: «إذا كنت تستطيع، ضع شيئاً، وإذا لم يكن في مقدورك، خذ شيئاً...» ورسالته البسيطة هذه تلقى صدى في بلد يحاول إطعام عدد متزايد من الفقراء خلال أزمة كورونا.

تسبب كوفيد 19 إلى حد الآن بحوالي 200 حالة وفاة في نابولي وأكثر من 15 ألفاً في أنحاء إيطاليا خلال أكثر من شهرين، كما حطم اقتصاد الدولة التوسيطية وترك الملايين عاطلين عن العمل مؤقتاً.

وهذا يجعل تعليق «سلال التضامن» ووضع طاولات قابلة للطهي مليئة بالطعام، من الخبز والموز إلى علب الحليب والسردين بالإضافة إلى الأطباق الساخنة، الأكثر أهمية في إحدى اللحظات الأكثر سيئاً في تاريخ المدينة.

وقال بيكوني، وهو أحد فنانين الشوارع في نابولي: «هذا رمز خاص للتضامن، السلة موجودة وهي تضمن السرية».

ومع كل ما تشهد من مأس، فإن رومانسية نابولي لتطير في الهواء الربيعي حتى في أقسى

لوح لها أن السماء لن تلبث أن تنصع فجأة».

صدعت السماء حين أصيب حفيدها الصغير حسن بالكوليرا «وصار قلبها يملأ فماً»، كما وصفها شديداً، أو صارت ابتسامتها جرحاً، كما جاء على لسان الوباء في فيلم شاهين.

«صدقة» المرأة الكهنة التي تعمل غسّالة، وتعشيم مع زوجها المشلول «المرأة الكهنة بعد ستة أيام من إصابة سليم، استأذ حسن، بالوباء، سليم قال لها وهو في طريقه إلى سيارة الإسعاف: «بعد ستة أيام أكون قد شفيت، لا تنسي ما أقوله لك، في اليوم السادس إما أن تموت أو نبعث من جديد».

فكرة اليوم السادس المنتظر هي التي دفعت «صدقة» للهرب بحفيدها من أعين الناس، كي لا يساق إلى الموت الجماعي، وجعلتها تضاد البيت تاركة زوجها المشلول، وهي على إيمانها بأنها تستطيع أن تشفي حفيدها الصغير بالحب.

رحلة صديقة هي رحلة الصراع بين الحب والموت. استطاعت المرأة أن تجد لحفيدها ماوى مؤقتاً في غرفة على السطوح في عمارة اليونانية، وفي وجدتها كانت تحنو على المريض والمريض كان حب الحياة هو تعبير عن حبه للمطل السذي «كان يقفز في أنحاء الحي وكانه مريبوط إلى السماء يخبط خفي، ها هو الآن مقفٍ في مكانه».

في العلاقة مع حسن المريض ذي العينين الأبيضين، أعادت «صدقة» اكتشاف معنى وجودها، فهي منذورة للحياة، ليس دفاعاً عن بقائها فقط، بل دفاعاً عن حق حسن في الشفاء.

من أعماق وجدتها تتكشف «صدقة» أن «الأم والدومع هي نبضات من قلب الله»، وتصرخ بيان الظل هو مرض الشمس، «تذكر أن الشمس تنصت دائماً، وأنت أنت تسمسي وجياهي ولا يمكن أن تموت».

في غرفة السطوح الصغيرة، تعيش مع «صدقة» الإصرار والرجاء، والخوف والتحدي. امرأة تحاول أن تجعل الطفل المريض الذي يتلاشى بين يديها، قادراً على الصمود، لا تحمل أم حسن سوى وسيلتين للعلاج، الماء كي تطفي عطش جسد الطفل الذي يثقل بالألم، والحب كي تعالج عطش روحه إلى الحياة.

تلحظ الوضحة في مواجهة موت الطفل المحتوم في واحدة من أكثر لحظات الرواية إشراقاً، الشعر يحل السرد، والمبنى التراجمي يتصاعد كي يصل بنا في النهاية إلى لحظة التماهي بين الحياة والموت.

واقع جديد يعيشه ملايين الطلاب في أنحاء العالم

برلين- د.ب: اضطّر طلاب المدارس في شتى أنحاء العالم إلى البقاء في منازلهم في الوقت الذي تكافح فيه حكومات بلادهم فيروس كورونا المستجد.

ويعني الأمر بالنسبة للبعض عطلة طويلة، في حين يرى آخرون فيه خطراً على مؤهلاتهم وخططهم المستقبلية، وقد يصل الأمر إلى ما هو أسوأ من ذلك، وهو عدم ضمان الحصول على وجبة تالية.

وهنا لحة عن الواقع الجديد الذي يعيشه مئات الملايين من الأطفال ومن هم في سنة المراهقة في أنحاء العالم في ظل التعليم في المنزل.

بالنسبة لصويفا بولدريني، وهي فتاة تبلغ من العمر 13 عاماً، وفي عامها الأخير في المدرسة الإعدادية في مدينة جنوة بشمال غرب إيطاليا، استغرق الأمر بعض الوقت حتى يأخذ الجدول الدراسي الخاص بتعليمها في المنزل هيئته.

وكان تم إغلاق المدارس في إيطاليا منذ يوم 24 من شباط/فبراير، وفي أثناء الأسابيع الثلاثة الأولى، لم تكن هناك فصول دراسية عبر الإنترنت، وكان المعلمون يقومون بإعداد الواجبات المنزلية من بعد، ثم بدأ معلم اللغة الإيطالية والرياضيات اللذان يدرسان صويفا تحميل مقاطع فيديو للدروس عبر موقع «يوتيوب» الإلكتروني، ثم بدأت صويفا وزملاؤها في أواخر آذار/مارس استخدام برنامج إلكتروني خاص بالفصول الدراسية، من أجل الحصول على دروس مناسبة عبر الإنترنت.

وقالت صويفا: «أرسلوا إلينا اليوم الجدول الدراسي: لدينا فصول دراسية يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى 12 ظهرا، من خلال حصص، زمن كل منها 45 دقيقة».

وتعتبر صويفا وزملاؤها متخلفين بعض الشيء في المناهج الدراسية، «لكن الجميع على هذه الحال، فلا يشعر أحد بالقلق بسبب ذلك»، حسب ما تقول الفتاة، وفي مادة الجغرافيا، على سبيل المثال، تم تجاوز دراسة جغرافيا بعض الدول للتعبيل في إنهاء المنهج.



صبا مبارك على موعد مع الجمهور

النجمة الأردنية صبا مبارك، على موعد مع الجمهور في موسم دراما شهر رمضان المقبل حيث تقوم ببطولة مسلسل «حارس الجبل» وهو مسلسل خليجي من تأليف حازم قضاة وإخراج سائد الهواري.

المطاعم المغلقة في إسبانيا تسلم وجبات للعاملين الصحيين

مريد- أ.ف: في منتصف نهار يوم السبت، يتصاعد الدخان من شواية مطعم «تاميزبورغ» في برشلونة رغم أن أبوابه مغلقة.

يطهو الطباخون شرائح الهايمبرغر، إلا أنها لا تقدم على الطاولات بل تغلف وتسلم للأطباء والمرضين وغيرهم من العاملين الصحيين الذين يقفون في الخطوط الامامية في معركة إسبانيا ضد فيروس كورونا المستجد.

وقالت فانيسا، وهي إحدى الطهاة: «المساهمة بأي طريقة ممكنة في الوقت الحالي تجعلنا نشعر بتحسن».

وقد أغلقت الحانات والمطاعم في إسبانيا منذ منتصف آذار/مارس، لكن العشرات منها انضمت إلى شركات التوصيل كجزء من مبادرة تسمى «عمليات تسليم للأطباء».

كل يوم، يتم إعداد ما بين 200 و300 طبق ويجري التبرع بها لمستشفيات برشلونة، على أمل تقديم بعض العزاء للذين يحاولون إنقاذ الأرواح في داخلها.

وقال أكسل بينادو، الزوج للمبادرة ومدير مطعم بيتزا في برشلونة: «نعلم أننا لسنا ضرورة مطلقة بالنسبة إليهم لأن لديهم الطعام، لكننا نحاول أن نعطيهم لحظة إثارة».

وأضاف: «ربما كانوا يعملون لمدة 12 أو 14 ساعة متتالية في بيئة ضاغطة جدا وفي ظل هذه المرحلة الصعبة للغاية التي نمر فيها جميعنا. ثم فجأة، تصل بيتزا أو بعض السوشي أو شرائح البوريتو إليهم».

فيما يركن دانيال فالز، شاحنته خارج أحد مستشفيات برشلونة، تظهر ممرضتان ترتديان معاطف بيضاء وتضعان قناعاً واقياً لاستلام الطبيب.

وقال وهو يتخذ الاحتياطات أيضا بوضع قناع وقفازين: «عندما تقدم الطعام وترى أنهم سعداء، فهذا يجعلنا سعداء أيضا وأقوى».

ومنذ بداية وباء كوفيد 19 الذي تسبب في أكثر من 12400 حالة وفاة في إسبانيا، ازدهرت مبادرات التضامن المماثلة خصوصا تجاه العاملين الصحيين.